المنتقى

من

معجم شيوخ شهاب الدين أحمد بن رجب

(٧٠٦ ـ ٧٧٥هـ)

والد الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي

(٧٣٦ ـ ٧٩٥هـ)

(وهما يشتركان في كثير من شيوخ هذا المعجم)

انتقاء

تقي الدين أبي بكر بن أحمد ابن قاضي شهبة الأسدي الدمشقي

(٧٧٩هـ ـ ٨٥١هـ)

دار اللباب

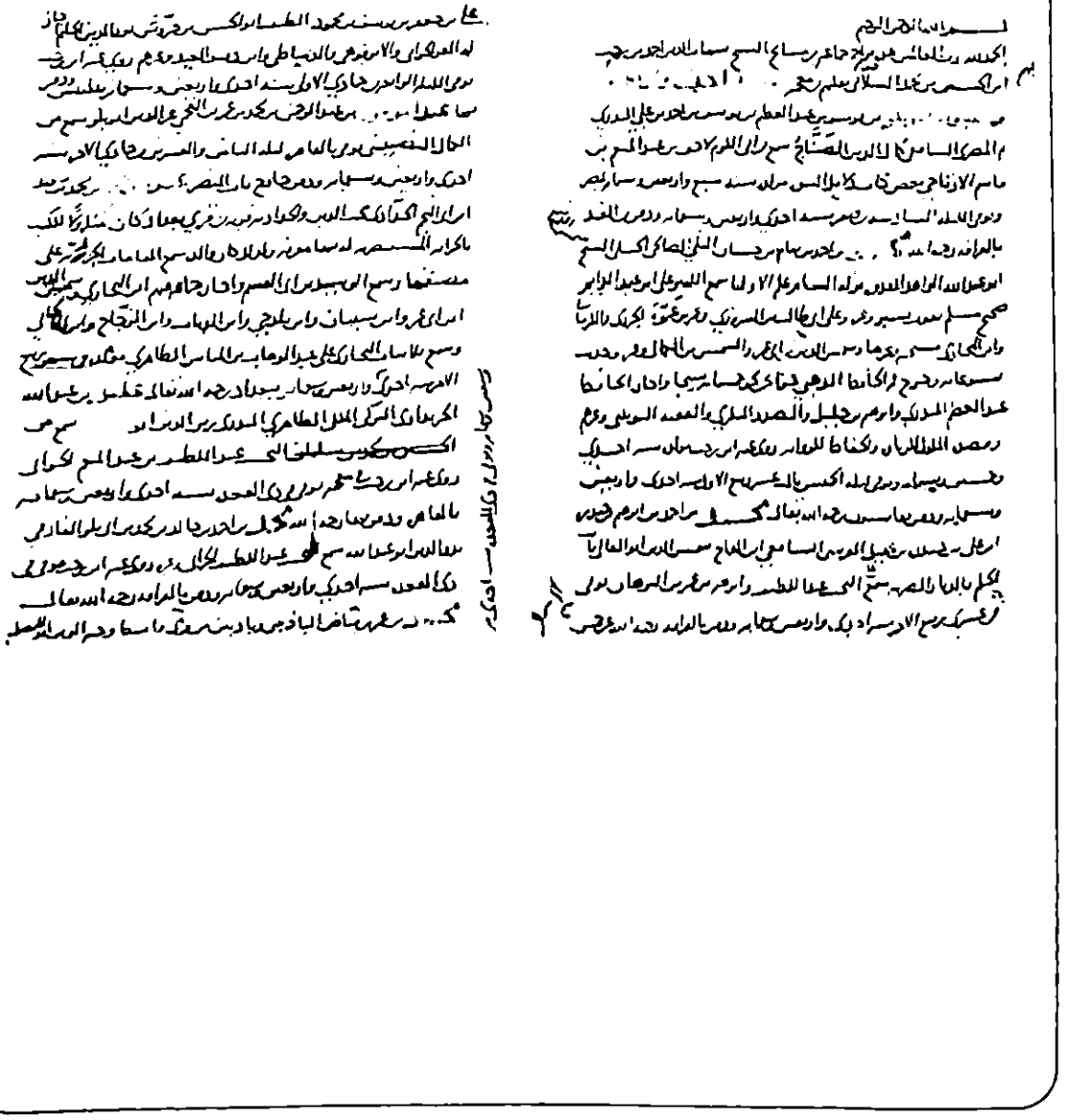

بسمِ اللّه الرَّحمنِ الرَّحيمِ

مقدمة التحقيق

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلام على سيِّدِنا محمَّدٍ إمامِ المتَّقين، وعلى آله الطَّيبينَ الطَّاهرين، وصحابتِه الغرِّ الميامين، ومن اهتدى بهديِهم وتبعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّين.

أمَّا بعدُ:

فلمَّا كان «الإسنادُ من الدينِ»، فقد حرصَ الأئمةُ والعلماءُ وطلابُ العلمِ على تدوينِ مروياتهم وأسانيدِهم عن شيوخِهم، وتنوَّعت أساليبُ ذلك، إلى أن ظهرَ نوعٌ خاصٌّ من التَّصنيفِ يُعنى بهذا الأمرِ، بحيثُ يصنِّفُ العالم كتابًا يجمعُ فيه تراجمَ شيوخِه ومروياتِه عنهم، وقد يضيفُ إلى ذلك أشياءَ من أخبارِهم وغير ذلك، وعُرفت هذه المصنَّفات بـ«المَشْيَخات والمعاجِم والبرامج والأثبات والفهارس».

قال الشَّيخ عبد الحيِّ الكتَّاني: «اعلم أنه بعد التتبُّع والتَّروِّي ظهر أن الأوائلَ كانوا يطلقون لفظةَ (المشيخة) على الجزءِ الذي يجمعُ فيه المحدِّثُ أسماءَ شُيوخِه ومروياتِه عنهم، ثم صاروا يطلقون عليه بعد ذلك: (المعجم) لَمَّا صاروا يفردون أسماءَ الشُّيوخِ ويُرتِّبونهم على حروف المعجمِ، فكثُرَ استعمالُ وإطلاقُ المعاجم مع المشيخاتِ. وأهل الأندلس يستعملون ويطلقون (البرنامجَ)، أمَّا في

القرون الأخيرةِ فأهلُ المشرقِ يقولون إلى الآن (الثَّبَت)، وأهل المغربِ إلى الآن يسمُّونَه (الفهرسة)»[١].

وتبرز أهميَّةُ هذه المصنَّفاتِ في معرفةِ «تسلسلِ الشُّيوخِ الأعلامِ جيلًا بعد جيل، والكتبِ التي اهتمُّوا بها دون غيرها، والمناهجِ التي التزموها، وحفظِ أسماء علماء الأمة الذين رفعوا راية العلمِ منارةَ هدايةٍ، وقدموا جهودهم العظيمةَ على طريق العلمِ، بالإضافةِ إلى كونها وثائقَ مهمَّةً عن العصرِ الذي أُلِّفَت فيه يستفاد منها في كثيرٍ من المناحي العلمية، مع كونِها شهادةً مُوثقةً على علمِ صاحبِها وطولِ باعه في الأخذِ والتَّلَقِّي»[٢]

وقد كان للإمامِ شهاب الدينِ أحمدَ بنِ رجبٍ السَّلاميِّ والدِ الحافظ زين الدِّينِ ابن رجبٍ «معجم» جمعَ فيه أسماء شيوخِه الذين أخذ عنهم في بلدِه بغداد وفي رحلاتِه إلى دمشقَ وبيت المقدسِ والخليلِ والقاهرةِ والحجازِ وغيرها، وذكرَ تراجمَهم، ونبذًا من مروياتهم مع لطائفَ مِن أخبارِهم وأشعارِهم، فصارَ هذا الكتابُ مجمعًا للأعلامِ، وصحَّ في مثلِه قولُ الشَّاعر[٣]:

أولئك مثلُ الطيبِ كلٌّ له شذًى ومجموعه أذكى أريجًا إذا شُمَّا

---

(١) «فهرس الفهارس» (١/ ٦٧).

(٢) «انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار من فهارس شيخنا الإمام المسند العطار» للكزبري (مقدمة التحقيق ص: ٦ ـ ٧)، بتصرف.

(٣) نسب البيت في «الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة» (٢/ ١٠٣) للقاضي عياض، ونسبه المقري في «أزهار الرياض» (٤/ ٢٤٨) لابن دقيق العيد. وأفدته من «صفحات من صبر العلماء» (ص: ٣٨٣).

ترجمة شهابِ الدِّين أحمدَ بنِ رجبٍ[١]

هو أبو العبَّاسِ، شهابُ الدِّين، أحمدُ بنُ أبي أحمدَ رجبٍ عبدِ الرَّحمنِ بنِ الحسنِ بنِ محمَّدِ بن أبي البركاتِ مسعودٍ، السَّلَاميُّ، البغداديُّ، المقرئُ.

ولد في الخامسَ عشرَ مِن ربيع الأوَّلِ سنة ٧٠٦هـ، ببغدادَ، ونشأَ بها وأخذ عن والدِه وعلماءِ بلدِه وقرَّائِهم، ثم ارتحلَ إلى دمشقَ سنةَ ٧٤٤هـ، وأخذ عن شيوخِها، وارتحلَ في طلبِ العلمِ إلى القاهرة وبيت المقدسِ والخليلِ، وحجَّ سنة ٧٤٩هـ وأخذَ عن علماءِ الحجازِ، وروى عن كثير من الشيوخ، وجلسَ للإقراءِ بدمشقَ، وانتفعَ النَّاسُ به، وكان يُقرِئُ بباب المئذنةِ الغربيَّةِ[٢].

وكان ديِّنًا خيِّرًا عفيفًا، مُنقطعًا عن الخلقِ، يتقوَّتُ مِن بيع الحِبَالِ، ولا يتردَّدُ إلى أحدٍ.

ومن تلاميذه:

* إمامُ القرَّاءِ شمسُ الدِّينِ أبو الخيرِ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ ابن الجزريِّ (ت ٨٣٣هـ)، قرأ عليه القرآنَ العظيمَ بقراءة عاصمٍ وغيره، سنة ٧٦٦ و٧٦٧هـ، وسمعَ عليه الشَّاطبيَّةَ، وعرض عليه منظومة الرَّسْعني في الظَّاءاتِ مِن حفظِه، وقرأ عليه كثيرًا من كتبِ القراءاتِ[٣].

* نجمُ الدِّينِ محمودُ بنُ عبدِ اللهِ السِّمنانيُّ (ت ٧٨٥هـ)، قرأ عليه بدمشقَ، ثم تصدَّرَ للإقراءِ مكانَه بباب المئذنةِ الغربيَّةِ، وأقرأ النَّاسَ، وانتفعَ به جماعةٌ[٤].

---

(١) مصادر ترجمته: «غاية النهاية» (١/ ٥٣)، «جامع أسانيد ابن الجزري» (ص: ١٤٧)، «الرد الوافر» (ص: ٧٩)، «الدرر الكامنة» (١/ ١٥١)، «تسهيل السابلة» (٢/ ١١٦٥)، «السحب الوابلة» (١/ ١١٣٦).

(٢) انظر: «غاية النهاية» (٢/ ٢٩١).

(٣) انظر: «جامع أسانيد ابن الجزري» (ص: ١١٣، ١٤٧)، «غاية النهاية» (١/ ٥٣، ٢/ ٢٤٧).

(٤) انظر: «غاية النهاية» (١/ ٥٣، ٢/ ٢٩١).

* أبو زكريا يحيى بنُ زكريا بنِ عمرَ الضَّريرُ (ت ٧٧٥هـ)، قرأ عليه القراءات السَّبع، وأقرأ النَّاسَ بمسجده بحارةِ الغرباء، وانتفع به جماعةٌ[١].

* شهابُ الدِّينِ أبو العبَّاسِ أحمدُ بن العبَّاس بن محمَّد الحلبيُّ.

* شمسُ الدِّين محمَّدُ بنُ محمودِ بنِ أحمَد بنِ أمير حسَن السيواسيُّ.

وقد سمع عليه الأول بقراءة الثاني كتاب «أخلاق حملة القرآن» للآجرّي، وكتاب «فضائل النصف من شعبان» لابن الدُّبيثي في دمشق سنة ٧٦٨هـ وكتب لهما ابن رجب الإجازة بخطه[٢].

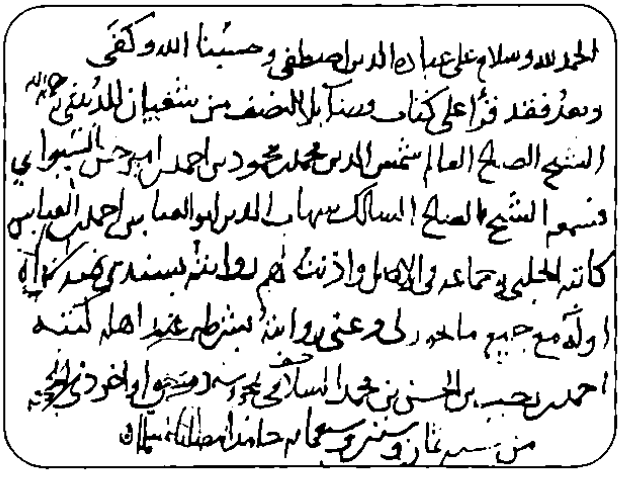

ـ وللشهابِ أحمد بنِ رجبٍ شعرٌ لطيفٌ أوردَ شيئًا منه في «معجمه»، وكتب عنه سعيدٌ الدِّهْليُّ من شعرهِ فقال: أنشدنا الشيخ العالم أبو العبَّاسِ أحمدُ بنُ رجبِ بنِ محمَّدٍ الخالدانيُّ البغداديُّ المقرىءُ الحنبليُّ لنفسِه:

عملتُ السُّوءَ ثمَّ ظلمتُ نفسي ... وقد آذنتُ ربي أنْ أتوبا
فهَبْ لي رحمةً واغفِرْ ذُنوبي ... وعجِّلْ منك لي فرَجًا قريبا

توفِّي ليلة الأربعاءِ ثاني ربيع الآخر سنةَ خمسٍ وسبعينَ وسبعمائةٍ بدمشقَ، ودفن مِن الغدِ بمقابرِ الصُّوفيَّةِ.

---

(١) «غاية النهاية» (١/ ٥٣، ٢/ ٣٧٠).

(٢) ورد ذلك في نسخة مكتبة عاشر أفندي المحفوظة تحت رقم (٢٧٧).

ومما قيل فيه:

قال تلميذُه ابـن الجزريِّ: شيخُنا الصَّالحُ الكبيرُ القدرِ[١]. وقال: شيخُنا الزَّاهدُ المُحدِّثُ[٢]. وقال: الشَّيخُ الإمامُ العالمُ الصَّالحُ الوليُّ المقرئُ[٣].

وقال ابنُ ناصرِ الدِّينِ: الشَّيخُ الإمامُ العالمُ الصَّالحُ المقرئُ المُجوِّدُ المُحدِّثُ المُفيدُ[٤].

وقال شمسُ الدين الغزيُّ: الشَّيخُ الإمامُ الحبرُ[٥].

معجَمُ ابنِ رجبٍ، والمنتقى منه

ومع اشـتهارِ الشِّـهابِ أحمـد بن رجبٍ، وشـهرةِ الآخذيـن عنه، فلـم يُذكَر له مصنفاتٌ إلا «معجم شـيوخه».

ذكرَه ابن ناصرِ الدِّينِ فقال: خرَّج لنَفسِهِ «مشيخة» مفيدةً بتراجمَ مُلخَّصةٍ فريدةٍ[٦].

وقال الحافظُ ابنُ حجرٍ: وخرَّجَ لنفسِه «معجمًا» مفيدًا رأيتُه[٧].

وقد ذكر الشِّهابُ أحمدُ بنُ رجبٍ في شيوخِه عددًا من أعلامِ عصرِه كالحافظِ المِزِّيِّ، والحافظِ الذَّهبيِّ، وابنِ القيم، وغيرهم، وذكرَ أيضًا شيوخًا لم تُذكَر أسماؤُهم إلا في كتابِه، وأكثر من السَّماعِ والتَّلقِّي حتى بلغ مجموعُ شيوخِه (٤٤٩) شيخًا، «أربعمئة رجل وعشرة، ومن النِّساء تسعٌ وثلاثون»[٨].

---

(١) «غاية النهاية» (١/ ٥٣).

(٢) «غاية النهاية» (١/ ٥٧٩).

(٣) «جامع أسانيد ابن الجزري» (ص: ١١٣).

(٤) «الرد الوافر» (ص: ٧٩).

(٥) «ديوان الإسلام» (٢/ ٣٤٩).

(٦) انظر: «الرد الوافر» (ص: ٧٩)

(٧) انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ١٥١).

(٨) انظر: (٦/ ٤٥٣).

ومن مظاهرِ اعتناءِ الشِّهابِ أحمدَ بابنه الحافظِ زينِ الدِّينِ وحرصه على اصطحابِه إلى مجالسِ العلمِ والأخذِ عن العلماءِ، أنَّ الحافظَ زينَ الدِّينِ شاركَ والده في التَّلقِّي عن كثيرٍ من هؤلاء الشيوخِ مع صغرِ سنِّه، كأخذه عن ابن النَّقيبِ وهو ابن ثمان سنين[١]، وقراءته ـ ووالده يسمع ـ على الفخرِ النُّوَيريِّ وهو ابن ثلاث عشرة[٢]، وقد اعتنى الحافظُ زين الدين بـ«معجم» والده، وزاد بخطِّه أشياءَ في الحاشيةِ والمتنِ، فيمكن أن نتجوَّزَ في القولِ بأنَّ معجمَ والدِه يقرب أن يكون معجمًا له.

وعلى أهمية هذا المعجمِ، وكونه مصدرًا لكثير من كتبِ التَّراجم، إلا أنه فُقِدَ، بعد أن كان موجودًا بخطِّ مصنِّفه[٣]، ولم يصلنا منه إلا منتقًى منه، **طُبع منسوباً للحافظِ زينِ الدِّينِ ابن رجبٍ كما سيأتي، والصَّوابُ أنه من انتقاءِ ابن قاضي شهبةَ صاحبِ «طبقات الشافعية»، و«التاريخ» وغيرها من المصنَّفاتِ.**

أمَّا نفيُ نسبتِه للحافظِ ابنِ رجبٍ، فيدلُّ عليهِ أمورٌ، منها:

* أنَّ المنتقي نقل في ترجمة ابن زباطرَ عن الحافظِ ابنِ رجبٍ، فقال: (كذا هو ملحقٌ في آخرِ ترجمتِهِ بخطِّ الشَّيخِ زينِ الدِّينِ ابنِ رجبٍ)[٤]، وفي ترجمةِ ابن سُحمان: فقال: (قالَ زينُ الدِّينِ ابنُ رجبٍ: أنشدَنا لنفسِهِ قالَ)[٥]... ولو كان المنتقي هو الحافظ زين الدين، لقال: قلتُ، ولا يمكن أن يكون نقل عن نفسِه بلفظ الغائبِ.

وفي ترجمةِ جدِّه رجب بنِ الحسنِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي البركاتِ مسعودٍ البغداديّ

---

(١) انظر: (٦/ ٣٠٥).

(٢) انظر: (٦/ ٣٩٨).

(٣) ذكر ذلك ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٨٩) أثناء ذكر أخذ الشهاب ابن رجب عن ابن القيم ولفظه: قال فيما وجدته بخطه في «مشيخته».

(٤) انظر: (٦/ ٤٢٥).

(٥) انظر: (٦/ ٤٤١).

قال: (والدُ الشَّيخِ شهابِ الدِّينِ، وجدُّ الحافظِ زينِ الدِّينِ)[١]، ولو كان الانتقاء للحافظ زين الدين، لقال: جدي، أو إشار إلى ما يدلُّ على أنه مِن انتقائِه.

* وأنَّ المنتقي ينقلُ في تصويبِ تاريخ الوَفياتِ عن شيخِه، فيقول: (قالَ شيخُنا شيخُ الإسلامِ حافظُ الوقتِ متَّعَ اللهُ المسلمينَ بطولِ بقائِهِ)، أو: (قالَ شيخُنا حافظُ الوقتِ مدَّ اللهُ في حياتِهِ)، وهذا معهودٌ مِن ابن قاضي شهبةَ في كتبه، كـ«طبقات الشافعية» في مواضعَ كثيرةٍ، والغالبُ أنَّه يقصدُ بذلك شيخُه العلامة الحافظ شهاب الدين أبا العباس أحمدَ بنَ حِجي السَّعدي الحسباني الدمشقي المتوفى سنة ٨١٦هـ[٢].

وقد حمل محقِّقُ الطَّبعةِ السَّابقةِ مِن «المنتقى» هذه العبارةَ على الإمامِ ابن القيِّمِ، وقال: «وهذا يشيرُ إلى أنَّ الإمامَ زينَ الدينِ ابنَ رجبٍ انتقى من معجم شيوخِ والدِه في حياتِه، وعرَضَ النُّسخةَ المنتقاةَ على شيخِه ابن القيِّمِ فعلَّقَ عليها».

والحق أن غالبَ التَّراجمِ التي نقل فيها المنتقي عن شيخِه إنما كانت بعد وفاةِ ابنِ القيِّمِ، فكيف يُصلِحُ تاريخَ الوفاةِ فيها!؟

---

(١) انظر: (٦/ ٢٧٣).

(٢) وصف ابن قاضي شهبة شيخه الحافظ ابن حِجي بحافظ العصر في «طبقات الشافعية» (٣/ ٤٩)، وأكثر من النقل عنه في كتبه ونسخ له «تاريخه»، وأوصى ابن حجي تلميذه ابن قاضي شهبة بأن يكمل «الذيل» الذي كتبه على تاريخ ابن كثير، فأخذه ابن قاضي شهبة وبيضه وزاد فيه. انظر: «الإعلان بالتوبيخ» للسخاوي (ص ٢٩٤).

تنبيه: كنتُ أميلُ إلى أن المقصود بحافظ الوقت في كلام ابن قاضي شهبة هو الحافظ ابن حجر، بناء على ما ورد في «الدرر الكامنة» من بعض الاستدراكات على «معجم ابن رجب»، وأن ابن قاضي شهبة وصف ابن حجر بحافظ العصر كما جاء في حرد نسخة فاضل أحمد ١٠٢٨ من «طبقات الشافعية». ونبهني كلام شيخنا الدكتور مجير الخطيب في مقدمات هذا المجموع المبارك إلى الصواب، فجزاه الله خيراً.

وأمَّا إثباتُ المنتقى لابن قاضي شُهبةَ، فيدلُّ عليه أمورٌ، منها:

* أن النُّسخةَ بخطِّ ابنِ قاضي شُهبةَ بلا ريبٍ، والظَّواهرُ الكتابيَّةُ الموجودة في مخطوطاتِ كتبِ ابنِ قاضي شهبةَ موجودةٌ في هذه النُّسخةِ، سواءٌ في أسلوبِ الخطِّ، أو طريقةِ الكتابةِ، كالإهمال التَّامِّ لإعجامِ الحروفِ والضَّبطِ بالشَّكلِ، وكتابةِ اسم المترجَمِ في طرف الحاشيةِ، وكثرةِ الإلحاقاتِ، والتَّنبيه على نقلِ مكان التَّرجمةِ في الحاشية، وغير ذلك. وفيما يأتي نموذجٌ من خطِّه من «تاريخه»، ومن «المنتقى».

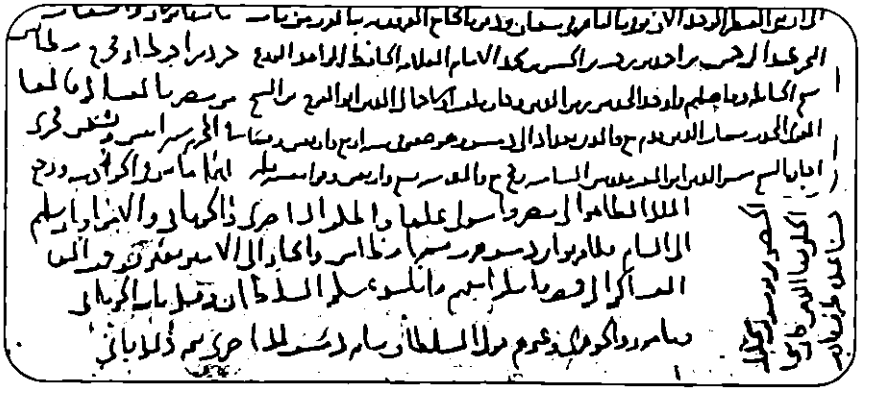

ترجمة الحافظ زين الدين ابن رجب، بخط ابن قاضي شهبة، من «تاريخه» نسخة أسعد أفندي ٢٣٤٥

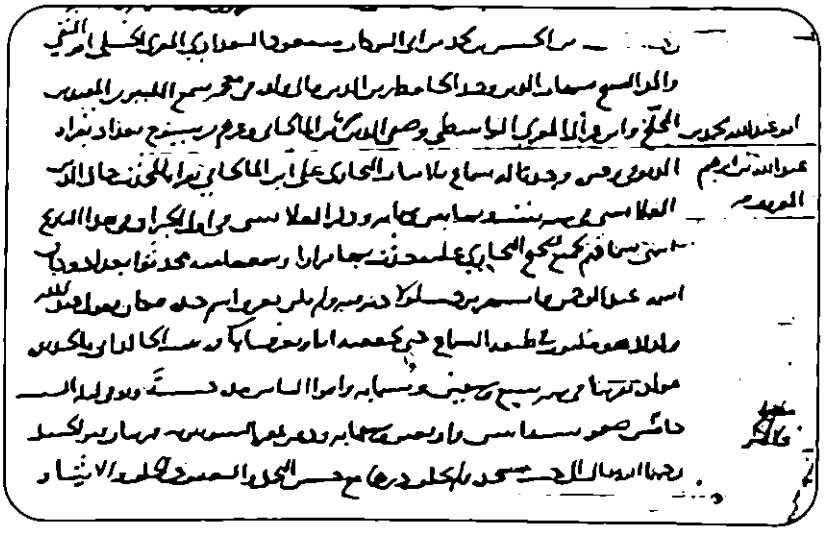

ترجمة رجب جد الحافظ زين الدين، ووالد شهاب الدين صاحب «المعجم» من «المنتقى»، ويلاحظ تشابه الخط، وتوافق الظواهر الكتابية

* كثرةُ نقولِ ابنِ قاضي شُهبةَ من «معجم ابن رجب» في «تاريخه»، فقد نقلَ منه في (٥٦) موضعًا، وكلُّها موافقةٌ لِمَا جاءَ في «المنتقى»، وربَّما يشيرُ ذلك إلى أنَّ ابنَ قاضي شهبةَ كان يجمعُ موادَّ تاريخِه ويحدِّدُها من المصادرِ، ثم يضعُها في موضعِها مِن كتابِه.

* أنَّ المشهورَ عن ابنِ قاضي شُهبةَ كثرةُ الانتقاءِ مِن الكتب، فمِن كتبِه: «المنتقى من الأنساب» لابن السَّمعاني، و«المنتقى من نخبة الدهر في عجائب البر والبحر»، و«المنتقى من تاريخ دمشق لابن عساكر» وغيرها.

وقد نبَّه الدكتور عبد الرحمن العثيمين محقق «ذيل طبقات الحنابلة» في مواضعَ مِن تحقيقاته على أنَّ المنتقي من «معجم ابن رجب» هو ابنُ قاضي شُهبة، وذكر نحوَ ما أشرتُ إليه[١].

اسم الكتاب:

سبقَ الكلامُ عن أنَّ كتبَ المشيخاتِ والمعاجمِ ذكرت بأسماءٍ متعددةٍ، وأنَّ المعاجمَ تكون مرتَّبةً على حروفِ المعجمِ، وقد وردَ في اسمِ كتابِ ابن رجبٍ (المعجم) و(المشيخة):

فقد ذكره ابن قاضي شهبة في «تاريخه» باسم «معجم ابن رجب» في نحو ٤٠ موضعًا[٢]، وذكره باسم «المشيخة» في نحو ١٦ موضعًا[٣].

---

(١) انظر: «ذيل طبقات الحابلة» (مقدمة التحقيق ١/ ١٤)، «الجوهر المنضد» لابن عبد الهادي (المقدمة ص: ٥٣، ٢٤٦)، «السحب الوابلة» (١/ ١٣٧، ٢٣٧).

(٢) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٤١، ١٦٧، ١٨١، ١٨٢، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٦، ٣٣٥، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٨٣، ٤٠١، ٤٧٠، ٤٧٥، ٥٢٢، ٥٣٦، ٥٦١، ٦٠٠، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦١٥، ٦٢٢، ٦٣٢، ٦٥٣، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٨٩، ٦٩٣، ٦٩٧، ٧٠٦، ٧٠٧، ٣/ ٢٣، ٩٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٨٠، ٢٨١)

(٣) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٦٩، ٢٧٤، ٢٨٩، ٣٧٣، ٣٨٨، ٤٠٣، ٤٩٦، ٦٨٨، ٣/ ٥٦، ٥٨، ٧٤، ٨٦، ١٠١، ١٠٦، ١٤٢، ٢٤٨).

وذكره الحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة» باسم «معجم ابن رجب» في ١٢ موضعًا[١].

وذكره ابن ناصر الدين بلفظ «المشيخة» في موضعين[٢]،

وذكره ابن مفلح بلفظ «المشيخة» في موضعين[٣]، وفي موضع بلفظ «المعجم»[٤].

وذكره ابن عبد الهادي بلفظ «المشيخة» في ٣ مواضع[٥].

وآثرتُ أن يكون اسمُ الكتاب: «**المُنْتَقَى مِن مُعْجَمِ شُيوخِ شهابِ الدِّينِ أحمدَ بنِ رجبٍ**».

فاخترت لفظ «المنتقى» ليوافق بقية كتب ابن قاضي شهبةَ.

واخترت لفظ «المعجم» لأنه الوارد في المخطوط، والأكثرُ استعمالًا عند من نقلَ عنه، ـ خصوصًا المنتقي ابن قاضي شهبة ـ، وفي الأمرِ سَعة إن شاء الله.

منهج الكتاب:

انتقى ابنُ قاضي شهبة (٢٤٩) ترجمةً من تراجم «المعجم»، ولخَّصَ بعضَها، ورتَّبَها على الوَفَياتِ، بدءًا من سنة ٧٤١هـ، إلى ما بعد سنة ٧٧٠هـ، وقدَّمَ بعض التَّراجمِ وأخَّرَ بعضها بحسبِ ما صحَّ عنده من تاريخِ الوفاة، وإن خالفَتْ قولَ ابن رجبٍ.

---

(١) انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٣٨، ١٠٣، ١١٣، ١٢١، ١٥٨، ١٩٣، ٢٨٤، ٣٤٦، ٢/ ١٨٥، ٤/ ٢١٢، ٥/ ٤٢٦، ٦/ ١٠٧).

(٢) انظر: «الرد الوافر» (ص: ٧٩)، «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٨٩).

(٣) انظر: «المقصد الأرشد» (٢/ ٨٤، ٥٢٣).

(٤) انظر: «المقصد الأرشد» (٢/ ٣٦٢).

(٥) انظر: «الجوهر المنضد» (ص: ٥٧، ٨٤، ١٣٨).

وأبرزُ ملامح التَّراجمِ في الكتابِ بحسبِ وضع ابنِ رجبٍ، وانتقاءِ ابنِ قاضي شهبةَ، أنَّها:

* تبدأُ بذكرِ الاسمِ، والنَّسَبِ، والنِّسبةِ، واللَّقبِ، والكُنيةِ، ثمَّ يَتبع ذلك ذكرُ بعض صفاتِ صاحبِ الترجمةِ ومناقبِه.

* ثم يُذكر أبرزُ شُيوخِ صاحبِ الترجمة، وأهمُّ مروياتِه عنهم، وقد يطولُ ذلك في بعض التَّراجمِ ويقصرُ في بعضِها، ثم تُعدَّدُ بعض مصنفاتِ صاحبِ التَّرجمةِ إن كان من أصحاب المصنَّفاتِ، أو يذكرُ مَن خرَّجَ له مشيخةً أو أحاديثَ أو أجزاءَ يروي بها، ويَتبع ذلك ذكرُ بعض مرويات ابن رجبٍ عنه.

* وقد تُذكَرُ بعض أخبارِ صاحبِ الترجمة، أو شيءٌ من شعرِه، وغيرُ ذلك من اللطائفِ.

* وتُختَمُ التَّرجمةُ في الغالبِ بذكرِ تاريخِ مولدِ صاحبِ التَّرجمةِ، وتاريخِ وفاتِه، وموضعِهما، وقد يُذكَرُ مكان الصَّلاةِ عليه والدَّفنِ. وفي عددٍ مِن التَّراجمِ كان إثباتُ تاريخِ الوفاةِ ومكانِه مِن وضعِ الحافظِ زين الدِّينِ ابنِ رجبٍ، وينبه ابن قاضي شهبةَ على ذلك فيضع إشارة (من... إلى) ويكتب في الحاشية: «بخط ولده»، وقد يُنبِّه ابنُ قاضي شهبةَ على بعضِ الأوهامِ في إثباتِ تاريخِ الوفاةِ في المتنِ أو في الحاشيةِ.

والتَّراجمُ في الكتابِ لطيفةُ الحجمِ، ليست بمطوَّلةٍ في الغالبِ، تقتصِرُ على المهمِّ، ويقِلُّ فيها ما في كتب التَّراجمِ مِن الاستطرادِ والتَّشعُّبِ، وحذف ابن قاضي شهبة فيها ذكر الأحاديث من طريق المترجم لهم، فلم يُذكر في «المنتقى» إلا حديثٌ واحدٌ من رواية الشيخ غريب[1] بن محمد المصري بإسناده، وأشير إلى حديث من عوالي الحافظِ المزيِّ، بإسناده. وأبان عن ذلك ابنُ ناصرِ الدِّينِ بقوله: مَشيخةٌ مُفيدة بتراجمَ مُلخَّصةٍ فريدَة[2].

---

(١) «المنتقى» (٦/ ٣٣٥).

(٢) انظر: «الرد الوافر» (ص: ٧٩).

ومما يحسن التنبيه عليه أن الكاتب كان يكتب الكنى الواقعة بعد الأسماء المنصوبة أو المجرورة بالواوِ في كثيرٍ من المواضع، مثل قوله: (سمعَ مِن جدِّهِ لأبيهِ كمالِ الدِّينِ أبو النَّصرِ عبد العزيزِ، وجدِّهِ لأمِّهِ تقيِّ الدِّينِ أبو محمَّدٍ)، ويتخرج على عدد من الوجوه، فأبقيته على حاله كما ورد، ولم أغيره.

وصف النسخة الخطية:

لهذا الكتابِ نسخةٌ فريدةٌ، مِن محفوظاتِ جامعةِ ييل في أمريكا، في مجموعةِ لاندبيرغ تحت رقم: (٢٩٢).

تقع هذه النسخة في (٤٦) ورقة، مسطرتها: (٥ , ١٨ × ١٤ سم)، وفي كل صفحة (١٩) سطرًا، وفي السطر نحو (١٤) كلمة.

كتبت النسخة بمدادٍ أسود، وكتبت رؤوسُ التَّراجمِ والفصولِ بالحُمرةِ بحسب ما ذكر في بطاقة الفهرسِ، والمصوَّرةُ المنشورةُ بالأبيضِ والأسودِ، وفي حواشي النُّسخةِ إلحاقاتٌ وتنبيهاتٌ وتصحيحاتٌ كثيرةٌ.

وجاءَ في أعلى صفحةِ الغلافِ أبياتٌ شعريةٌ هي:

إذا [ما] ماتَ ذو علمٍ وتَقْوى ... فقد ثُلِمَتْ مِنَ الإسلامِ ثُلْمَةْ

ومَوْتُ الفارسِ الضِّرغامِ ضَعْفٌ ... فكم شَهِدَتْ لهُ بالنَّصرِ عَزْمَةْ

وموتُ الصَّالحِ المَرْضيِّ نَقْصٌ ... فكم شَهِدَتْ لهُ الأسحارُ نَسْمَةْ

وموتُ المالكِ العَدْلِ المُوَلَّى ... فكانَ بقاؤُهُ خصبًا ونِعْمَةْ

وموتُ فتًى كثيرِ الجودِ مَحْلٌ[1] ... فكانَ بقاؤُهُ في الأرضِ رحمَةْ

---

(١) المَحْلُ: الجدبُ.

فحَسْبُكَ خمسةٌ يُبكى عليهِم وموتُ الغيرِ تخفيفٌ ورحمَةْ[1]

وتحت الأبياتِ تملُّكٌ لابن حجي عليه أثرُ رُطوبةٍ، ونصه: «من كتب..... حجي الشافعي»[2] وكتبَ بجانبِه: «وَفَيات وتراجم فضلاء وعُلَماء لابن رجب».

ثم ملأت بقيَّةَ الصَّفحةِ ثلاثُ تراجمَ مِن «المعجم» لم يُذكَر مكانُها في الكتاب، فألحقتُها في آخره.

وجاء في آخر النسخةِ أبيات شعرية فيها استجازة من ابن رجب، رد عليها بأبياتٍ يذكر فيها بعض شيوخه مع الإجازة، وفيها ذكر لطائف شعرية من ابن رجب.

ولم يُذكَرُ تاريخُ تأليفِ الكتابِ، ولا تاريخُ نسخِه، وليس فيه إشارةٌ إلى كاتبِه أو ناسخِه، وقد مرَّ ما يدلُّ على أنَّ الكتابَ مِن انتقاءِ ابنِ قاضي شُهبةَ، وأنَّ النُّسخةَ بخطِّه.

«وخطُّ ابنِ قاضي شُهبة لا تُحدِّدُ معالمَ رسمِه قاعدةٌ مِن قواعدِ الخَطِّ المَعروفةِ، إلَّا أنَّه إلى قاعدةِ النَّسخِ والرُّقعةِ أقربُ، شديدُ الرَّداءةِ حين الاستعجالِ فيه، قليلُها

---

(١) الأبيات لعبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري الديريني، المتوفى: (٦٩٤هـ)، كما في «طبقات الشافعية الكبرى» (٨/ ٢٠١)، وما بين معقوفين منه، وفي الأبيات اختلاف.

(٢) الظاهر أن التملك ليحيى بن محمد بن عمر بن حجي الحسباني المتوفى ٨٨٨، وكان كثير الشغف بجمع الكتب. انظر: «الضوء اللامع» (١٠/ ٢٥٢).

وقارن بين تملكاته على المنتقى؛ و«مشارق الأنوار» نسخة مكتبة فاضل أحمد برقم ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، و«أسرار التنزيل» نسخة راغب باشا برقم ٢١.

ويبعد أن يكون التملك للحافظ ابن حجي شيخ المنتقي ابن قاضي شهبة، وانظر خطه في مقدمة تحقيق «تاريخه» (١/ ١٦). والله أعلم.

حين التَّأنِّي والعِنايةِ، فكان عسيرَ القراءةِ صعبَها، ويزيدُ إهمالُه عُسرًا وصعوبةً، فقد تنكَّبَ المؤلِّفُ الإعجامَ على عادةِ قُرنائِه في ذلك الزَّمانِ، فلم يُعجِمْ إلا بعضَ الأسماءِ وإلَّا كلماتٍ يحدسُ أنَّها تلتبِسُ قراءتُها، وبالجملةِ: فقراءةُ خطِّهِ صَعبةٌ، شهِدَ بذلك الشَّيخُ خطَّاب العَجلوني تلميذُه وناسخُ تاريخِه، فقال: (وفي قراءةِ خطِّه صعوبةٌ إلَّا لمن ألِفه، خصوصًا التَّعليق، واجتهدتُ إلى أن سهَّلَه الله)»[1].

الطبعة السابقة:

طُبِعَ الكتابُ بتحقيقِ الأستاذِ عبدِ اللهِ الكندريِّ، بشركةِ غراس للنَّشرِ والتَّوزيعِ في الكويت، عام ١٤٢٦هـ-٢٠٠٦م. وله السبقُ بنشر هذا الكتابِ على صعوبةِ العملِ فيه. فجزاهُ اللهُ خيرًا.

ومِن أبرزِ المآخذِ على هذه الطَّبعةِ ـ وليس الغرضُ تتبعَ ذلك ـ: نسبتُها المنتقى للحافظِ زينِ الدِّينِ ابنِ رجبٍ، وقد مرَّ ما فيه، وخلوُّها من الضَّبطِ تمامًا، وهو أهمُّ ما تحتاجُه كتُبُ التَّراجمِ وما يلحقُ بها، وكثرةُ التَّصحيفِ والتَّحريفِ، وعدمُ التَّنبُّهِ إلى أماكنِ اللَّحَقِ، فاختلطَتْ بعضُ الأسماءِ ببعضٍ، بالإضافةِ إلى أن ابنَ قاضي شهبةَ نبَّه إلى نقلِ بعضِ التَّراجمِ مِن مَواضعِها، فلم يتنبَّه المحقِّقُ إلى ذلك.

وقد كان في نيَّةِ الدكتور عبد الرَّحمنِ العُثَيمين رحمه الله محقِّقِ «ذيل طبقات الحنابلة» لابنِ رجبٍ أن يقومَ على تحقيقِ هذا الكتابِ ونشرِه، فقال في أحدِ تعليقاتِه على «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة»: «يسَّر اللهُ لي الوقوفَ على نسخةٍ مُختصرةٍ مُنتقاةٍ مِن «معجمِ شُيوخ ابن رجبٍ» هذا، وأصلُها محفوظٌ في جامعةِ ييل بالولاياتِ المتَّحدةِ، ويظهرُ لي أن المُنتقي مِن المشيخةِ هو الإمامُ الحافظُ ابنُ قاضي شُهبة، فمِن

(١) من «تاريخ ابن قاضي شهبة» (مقدمة المحقق ٢/ ٥٩).

عادتِه ـ رحمه الله ـ الانتقاءُ مِن كتبِ التَّراجم المفيدةِ، وقد نقلَ أغلب تراجمِ هذه المشيخةِ إلى كتابِه في «التَّاريخ»، وصحَّحَ كثيرًا ممَّا ورد فيها من الأخطاءِ، ونصَّ على ذلك في «المنتقى» وفي «تاريخه» أيضًا. وقد أفدتُ مِن هذه النُّسخةِ إفادةً كبيرةً، وقمتُ بترقيمِ تراجمِها وتخريجِ أعلامِها تمهيدًا للعملِ على نشرِها إن شاءَ الله تعالى»[1]. لكن وافته المنيَّةُ قبلَ أن يتمَّ له ما أراد، واللهُ يجزيه خيرًا على نيَّتِه.

عملي في الكتاب:

لا جرمَ أنَّ تحقيقَ النُّسخةِ الفريدةِ أمرٌ شديدُ الخطورةِ، تَعتورُه كثيرٌ مِن الصُّعوباتِ والإشكالاتِ، فكيفَ إذا كانت النُّسخةُ بخطِّ الحافظِ ابن قاضي شهبة ـ وقد مرَّ وصفه ـ خاليةً مِن الضَّبطِ والإعجامِ، وكان الكتابُ كتابَ تراجمَ، مليئًا بأسماءِ الشُّيوخِ والمُصنَّفاتِ، مما يجعل البعدَ عن التصحيفِ والتحريفِ والخطأ في الضبطِ أمرًا في غايةِ الصُّعوبةِ.

وقد حاولتُ أنْ أعتنيَ في خدمةِ هذا الكتابِ بضبطِ الأسماءِ قدرَ الإمكانِ اعتمادًا على المصادرِ وما وردَ نادرًا من الضَّبطِ في المخطوطِ، واجتهدتُ في التَّوثُّقِ مِن أسماءِ أصحابِ التراجمِ وشيوخِهم ومروياتِهم، تجنُّبًا للتَّصحيفِ والتَّحريفِ، مع ملاحظةِ الإلحاقاتِ والتَّنبيهاتِ في حواشي النُّسخةِ، وردِّ التَّراجمِ المنقولةِ إلى أماكنها، واستدراكِ بعضِ شُيوخِ الشَّهابِ ابنِ رجبٍ في ملحقٍ آخرَ الكتابِ، وغيرِ ذلك مِن وجوهِ الخدمةِ، وحرصتُ على أن يكون هذا الكتابُ على ما أراد مصنِّفُه قدرَ الوُسعِ والطَّاقةِ.

«ويأبى اللهُ العصمةَ لكتابٍ غير كتابِه، والمُنصِفُ مَن اغتفرَ قليلَ خطأِ المرءِ في

---

(١) انظر: «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة» (١/ ١٣٧).

كثيرِ صَوابِه، واللهُ المسؤولُ أن يُوفِّقَنا لصوابِ القولِ والعمَلِ، وأن يرزقَنا اجتنابَ الزَّيغِ والزَّلَل، إنَّه قريبٌ مُجيبٌ لِمَن سأَل، لا يَخيبُ مَن رجا وعليه توكَّل»[1].

وكتب

عدنان عادل أبو شعر

* * *

(١) من مقدمة الحافظ ابن رجب لكتابه «القواعد» (١/ ٤).

بسمِ اللّه الرَّحمنِ الرَّحيمِ

الحمدُ للّه ربِّ العالمينَ

هـذهِ تراجـمُ جماعـةٍ مِـن مشـايخِ الشَّـيخِ شـهابِ الدِّينِ أحمـدَ بنِ رجـبِ بنِ الحسـنِ بـنِ محمَّـدٍ السَّـلَاميِّ الذيـنَ روى عنهُم، نقلتُهُـم مِـن «مُعجمِهِ».

سنةُ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ

١ ـ أبو بكرِ بنُ يوسفَ بنِ عبدِ العظيمِ بنِ يوسفَ بنِ أحمدَ بنِ عليٍّ، المنذريُّ، ثمَّ المصريُّ، الشَّافعيُّ، كمالُ الدِّينِ، الصَّنَّاجُ[1].

سمعَ مِن أبي الكرمِ لاحِقِ بـنِ عبدِ المنعِمِ بـنِ قاسمٍ الأَرْتاحيِّ بعضَ كتابِ «دلائلِ النُّبوَّةِ».

مولدُهُ سنةَ سبعٍ وأربعينَ وستِّمائةٍ بمصرَ، وتُوُفِّيَ اللَّيلةَ السَّادسةَ مِن صفرٍ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ مِنَ الغدِ بالقرافةِ رحمَهُ اللهُ.

٢ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بـنِ تمامِ بنِ حسَّانَ، التَّلِّيُّ، الصَّالحيُّ، الحنبليُّ، الشَّيخُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الزَّاهدُ، القدوةُ، بركةُ الشَّامِ، عَلَمُ الأولياءِ[2].

---

(١) انظر: «الوفيات» لابـن رافع السلاَّمي (١/ ٣٥١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٤١)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٥٤)، «الدرر الكامنة» (١/ ٥٦١).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١٤١)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣٤٤)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٣٥٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٤١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٧٥)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٨)، وترجم له الحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف في «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ٩٩)، وقال: «وأجاز لي ما يجوز له روايته بخط يده».

سمعَ الكثيرَ على ابنِ عبدِ الدَّائمِ «صحيحَ مسلمٍ» بفوتٍ يسيرٍ، وغيرَهُ، وعلى أبي طالبِ بنِ السُّروريِّ، وعمرَ بنِ عروةَ الجَزَريِّ، والكَرْمانيِّ، وابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ» وغيرَها، وشمسِ الدِّينِ ابنِ أبي عمرَ، والشَّمسِ بنِ الكمالِ، وغيرِهِ.

وحدَّثَ بمسموعاتِهِ، وخرَّجَ لهُ الحافظُ الذَّهبيُّ «جزءًا» نحوَ خمسمائةِ شيخٍ.

وأجازَهُ الحافظُ عبدُ العظيمِ المنذريُّ، وإبراهيمُ بنُ خليلٍ، والصَّدرُ البكريُّ، والفقيهُ اليُونينيُّ، وغيرُهُم، وقصدَهُ الملوكُ للزِّيارةِ، والحفَّاظُ للرِّوايةِ.

روى عنه ابنُ رجبٍ.

مولدُهُ سنةَ إحدى وخمسينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ ليلةَ الخميسِ ثالثَ عشرَ ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بقاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى[1].

٣ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ حيدرةَ بنِ عليِّ بنِ حيدرةَ بنِ عقيلٍ، القرشيُّ، الشَّافعيُّ، ابنُ القمَّاحِ، شمسُ الدِّينِ، أبو المعالي، نائبُ الحكمِ بالدِّيارِ المصريَّةِ[2].

سمعَ على النَّجيبِ عبدِ اللَّطيفِ، وإبراهيمَ بنِ عمرَ بنِ البرهانِ.

تُوُفِّيَ في عشري ربيعٍ الآخرِ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بالقرافةِ رحمَهُ اللهُ عن خمسٍ وثمانينَ سنةً.

٤ ـ عليُّ بنُ جعفرِ بنِ يوسفَ بنِ محمودٍ الطَّبيبُ أبو الحسنِ بنُ حَرُّوشٍ، نورُ الدِّينِ، الحكيمُ[3].

---

(١) قال الحافظ ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة»: (٥/ ١٠٠): قلت: حدث بالكثير، وسمع منه خلق. وأجاز لي ما يجوز له روايته بخط يده.

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣٤٣)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٣٦١)، «ذيل التقييد» (١/ ٣٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٧٣)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٩).

(٣) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٣٦١)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٤٣).

أجازَ لهُ العزُّ الحرَّانيُّ، والأبرقوهيُّ، والدِّمياطيُّ، وابنُ دقيقِ العيدِ، وغيرُهُم.

روى عنه ابنُ رجبٍ.

تُوُفِّيَ اللَّيلةَ الرَّابعةَ مِن جمادى الأولى سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ ببِلْبِيسَ، ودُفِنَ بها.

٥ ـ عبدُ المؤمنِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ العجميِّ، عزُّ الدِّينِ، أبو بكرٍ[١].

سمعَ مِنَ الكمالِ النَّصيبيِّ.

تُوُفِّيَ بالقاهرةِ ليلةَ الثَّامنِ والعشرينَ مِن جمادى الآخرةِ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ خارجَ بابِ النَّصرِ.

٦ ـ عبدُ الرَّحيمِ بنُ محمَّدِ بنِ سعيدٍ، ابنُ أبي النَّجمِ، الحدَّاديُّ، محبُّ الدِّينِ[٢].

والحدَّاديَّةُ: قريةٌ مِن قُرى بغدادَ.

كانَ مُناوِلًا للكتبِ بالخزانةِ المُسْتنصِريَّةِ، لهُ بها معرفةٌ، وكذلكَ كانَ والدُهُ.

سمعَ «المقاماتِ الجَزَرِيَّةَ» على مصنِّفِها[٣]، وسمعَ الرَّشيدَ بنَ أبي القاسمِ، وأجازَهُ جماعةٌ، منهُم: ابنُ البخاريِّ، وشمسُ الدِّينِ ابنُ أبي عمرَ، وابنُ شَيْبانَ، وابنُ

---

(١) انظر: «أعيان العصر» (٣/ ١٨١)، «الوافي بالوفيات» (١٩/ ١٦٣)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٣٦٦)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٦٩)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٢٥)،

(٢) انظر: «مجمع الآداب في معجم الألقاب» لابن الفوطي (٥/ ٣١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٦٧)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٥٥).

(٣) هو معد ابن الصيقل الجزري المتوفى سنة (٧٠١هـ)، وطبعت مقاماته باسم: «المقامات الزينية»، واسم والد المترجَم مثبت في سماعات بعض نسخها.

بُلْدِجِي، وابنُ الدَّبَّابِ، وابنُ الزَّجَّاجِ، وابنُ المالِحانيِّ، وسمعَ «ثلاثيَّاتِ البخاريِّ» على عبدِ الوهابِ بنِ إلياسَ الظَّاهريِّ.

مولدُهُ في شهرِ ربيعٍ الآخرِ سنةَ إحدى وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في ذي القَعدةِ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ ببغدادَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٧ ـ غُلْبَك بنُ عبدِ اللهِ، الخَزِنْدارِيُّ، التُّركيُّ، المَلَكيُّ، الظَّاهريُّ، البَدْريُّ، زينُ الدِّينِ، أبو [سعيدٍ][(١)].

سمعَ مِنَ النَّجيبِ عبدِ اللَّطيفِ بنِ عبدِ المنعِمِ الحرَّانيِّ.

روى عنه ابنُ رجبٍ في «معجمِهِ».

تُوُفِّيَ في ذي القَعدةِ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالقاهرةِ، ودفنَ بها رحمَهُ اللهُ.

٨ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ خالدِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي بكرٍ، الفارقيُّ، بدرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[(٢)].

سمعَ من النَّجيبِ عبدِ اللَّطيفِ الحرَّانيَّ، وغيرِهُ.

روى عنهُ ابنُ رجبٍ.

تُوُفِّيَ في ذي القَعدةِ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بالقرافةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

---

(١) انظر: «ذيل التقييد» (٢/ ٢٦٥)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٢١٨)، وما بين معقوفين بياض في الأصل، استدركتها منه.

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣٤٨)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٢)، «المقفى الكبير» (٥/ ٩٢)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٧٧)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٣).

٩ ـ محمَّد بنُ عمرَ بنِ فياضٍ، الباذينيُّ ـ وباذينُ مِن قرى واسطٍ ـ، وجيهُ الدِّينِ، أبو الفضلِ، الشَّافعيُّ، نائبُ الخطابةِ ببغدادَ[1].

سمعَ الكثيرَ، مِن ذلكَ: على الرَّشيدِ بنِ أبي القاسمِ «صحيحَ البخاريِّ» مرَّتَينِ وغيرَهُ، وسمعَ مِنَ المسندِ عليٍّ المفيدِ ابنِ حلاوةَ، وابنِ الطبَّالِ.

تُوُفِّيَ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ في ذي القَعدةِ ببغدادَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٠ ـ عليُّ بنُ عيسى بنِ المظفَّرِ بنِ محمَّدِ بنِ إلياسَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حمزةَ، ابنُ الشِّيرجيِّ، الأنصاريُّ، الدِّمشقيُّ، بهاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ[2].

حضرَ على جدِّهِ المظفَّرِ سنةَ ستٍّ وخمسينَ، وعلى الشَّيخِ جمالِ الدِّينِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ سالمٍ الأنباريِّ الحنبليِّ فيها أيضًا، وسمعَ ابنَ عبدِ الدَّائمِ، وابنَ أبي اليسرِ، وأجازَ لهُ خلقٌ، منهُمُ: الكمالُ الضَّريرُ، والرَّشيدُ العطَّارُ، وخرَّجَ لهُ علمُ الدِّينِ البرْزاليُّ «جزءًا»، وحدَّثَ بهِ غيرَ مرَّةٍ.

مولدُهُ في سَلْخِ جمادى الآخرةِ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وستِّمائةٍ، قالَ الحافظُ جمالُ الدِّينِ المزِّيُّ: كذا كتبَ بخطِّهِ، وفي موضعٍ آخرَ قالَ: سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ.

وتُوُفِّيَ يومَ الاثنينِ عشري ذي القَعدةِ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ بعدَ الظُّهرِ بجامعِ دمشقَ، ودفنَ بمقابرِ بابِ الصَّغيرِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

---

(١) انظر: «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٦٧).

(٢) انظر: «العبر في خبر من غبر» (٤/ ١٢٣)، «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٣٩)، «أعيان العصر» (٣/ ٤٦٩)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٢٩٧)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (١/ ٣٨١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٧٠)، «الدرر الكامنة» (٤/ ١١١).

١١ ـ عيسى بنُ عبدِ الكريمِ بنِ عساكرَ بنِ سعدِ بنِ أحمدَ بنِ مكتومٍ، القيسيُّ، السُّويديُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، شرفُ الدِّينِ(١).

كانَ يشهدُ بمركزِ الرَّواحيَّةِ.

سمعَ مِن أبي اليسرِ «الرِّحلةَ» للخطيبِ وغيرَ ذلكَ، وسمعَ عليهِ وعلى ابنِ الأوحدِ «مغازيَ ابنِ عقبةَ» و«صحيحَ البخاريِّ» على الثَّمانيةِ والعشرينَ شيخًا، وقطعةً منهُ على ثلاثينَ أُخَرَ.

مولدُهُ في نصفِ شعبانَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ ليلةَ الثُّلاثاءِ حادي عشري ذي القَعدةِ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بسفحِ قاسيُون.

١٢ ـ محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عمرَ بنِ أبي البدرِ بنِ حسنِ بنِ أبي البدرِ بنِ شجاعٍ، ابنُ الحمَّاميِّ، الحنبليُّ، الخالديُّ، البغداديُّ، تقيُّ الدِّينِ، أبو البدرِ(٢).

كتبَ الكثيرَ مِنَ الفقهِ على مذهبِ الإمامِ أحمدَ، وتفقَّهَ بالمستنصريَّةِ.

وسمعَ على تقيِّ الدِّينِ عليِّ بنِ عبدِ العزيزِ الإِرْبِليِّ، [وعمادِ الدِّينِ أبو البركاتِ إسماعيلِ بنِ علي بنِ أحمد ابنِ الطبَّالِ، والعدلِ بدرِ الدِّينِ أبو عبدِ الله عبد الجبَّارِ بنِ أبي الغنائمِ ابن بُصْلا، وأخوه أسد الدِّينِ أبو محمَّدٍ عبد الغفَّارِ، وأبو عبدِ اللهِ محمَّدِ بنِ

---

(١) انظر: «العبر» (٤/ ١٢٣)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣١٥)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (١/ ٣٨٣)، «تاريخ ابن حجي» (١/ ١٠٩)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢٦٢)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٧٢)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٤٠).

(٢) انظر: «الدرر الكامنة» (٥/ ١٦).

عبدِ اللهِ بنِ منصورٍ الحريميِّ المقرئِ، والفقيه تقيِّ الدِّينِ أبو بكر بنِ مقدادِ بنِ عمرَ الدِّيلاوي][1]، وغيره.

وأجازَهُ ابنُ أبي الدِّينةِ، والنُّورُ المصريُّ مدرِّسُ الحنابلةِ، وعبدُ الصَّمدِ ابنُ أبي الجيشِ، وجماعةٌ كثيرةٌ.

مولدُهُ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في ثالثِ ذي الحجَّةِ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ ببغدادَ.

١٣ ـ يوسفُ بنُ أحمدَ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ جبريلَ، القاهريُّ، الموقِّعُ، صلاحُ الدِّينِ، أبو المحاسنِ، كاتبُ الإنشاءِ[2].

سمعَ على النَّجيبِ عبدِ اللَّطيفِ بنِ عبدِ المنعِمِ الحرَّانيِّ.

تُوُفِّيَ في رابعِ ذي الحجَّةِ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالقاهرةِ، ودفنَ بالقرافةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

* * *

(١) ما بين معقوفين كان ملحقًا في الحاشية، وفي آخره (صح)، وقد أتت الرطوبة على جزء منه، ولم أتثبت من الاسمين الأخيرين.

(٢) انظر: «الدرر الكامنة» (٦/ ٢١٧).

ذكرُ مَن تُوُفِّيَ فيها

١٤ ـ شافعُ بنُ عمرَ بنِ إسماعيلَ، الجيليُّ، ركنُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ، الحنبليُّ، الفقيهُ، الأصوليُّ، الطَّبيبُ، مدرِّسُ المجاهديَّةِ ببغدادَ[١].

قالَ ابنُ رجبٍ: تفقَّهَ على حميهِ شيخِنا القاضي تقيّ الدِّينِ الزَّرِيْرَانِيِّ[٢] وغيرهُ، وسمعَ مِنِ ابنِ الطبَّالِ، والدَّواليبيِّ، وغيرِهما، وأعادَ بالمستنصريَّةِ واشتغلَ وصنَّفَ.

قرأتُ عليهِ غالبَ «مختصرِ الخرقيِّ» بحثًا، وحججتُ صُحبتَهُ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ.

صنَّفَ كتابَ «زبدةِ الأخبارِ في مناقبِ الأئمَّةِ الأربعةِ الأبرارِ» وقدمَ فيهِ الإمامَ أحمدَ للعَلَمِ لا للتَّقدِمةِ.

تُوُفِّيَ في سنةِ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ في تربةِ الإمامِ أحمدَ في الدِّهليزِ قريبًا مِنَ الإمامِ.

روى «الخرقيَّ»[٣] عن حميهِ عبدِ اللهِ بنِ أبي بكرٍ الزَّرِيْرَانِيِّ، عنِ المفيدِ ابنِ المجلِّخِ الحربيِّ.

١٥ ـ محمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ العزيزِ بن المؤذِّنِ، الورَّاقُ، العدلُ،

---

(١) انظر: «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ١٠٣)، وقال فيه الحافظ ابن رجب: قرأ عليه جماعةٌ منهم والدي، «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٣٧).

(٢) في عدد من المصادر: «الزريراتي»، ولعل الصواب المثبت؛ نسبة إلى زَرِيران قرية تبعد عن بغداد سبعة فراسخ، انظر: «معجم البلدان» (٣/ ١٤٠)، وضبطه الصفدي بالحروف في «أعيان العصر» (٢/ ٧١٤).

(٣) يعني «مختصر الخرقي»، وهو من أشهر المتون في الفقه الحنبلي.

شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[١]، والدُ المحدِّثِ عبدِ العزيزِ، مِن أكبرِ البيوتِ بدارِ القزِّ[٢] ببغدادَ.

سمعَ الكثيرَ، مِن ذلكَ: «صحيحُ البخاريِّ» على أبي أحمدَ عبدِ الصَّمدِ بنِ أبي الجَيْشِ المقرئِ، والكمالِ ابنِ وضَّاحٍ.

مولدُهُ سنةَ ستِّينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ على والدِهِ وجدِّهِ عندَ قبرِ أبي الحسينِ ابنِ سَمعونَ بمقبرةِ الإمامِ أحمدَ رضيَ اللهُ عنهُ.

١٦ ـ محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ محمودِ بنِ مقبلِ بنِ سليمانَ بنِ داودَ، الدَّقوقيُّ، ثمَّ البغداديُّ، الدقَّاقُ[٣]**، أخو تقيِّ الدِّينِ محدِّثِ بغدادَ.**

سمعَ معَ أخيهِ محمودٍ «مسندَ أحمدَ» على محمَّدِ بنِ يعقوبَ بنِ أبي الدِّينةِ، و«سننَ أبي داودَ» على المجدِ بنِ بُلْدِجي، و«مسندَ الشَّافعيِّ» على عبدِ الصَّمدِ بنِ أبي الجيشِ.

وأجازَهُ خلقٌ، منهُم: محمَّدُ ابنُ المخرَّميِّ[٤]، وأحمدُ ابنُ أبي الحديدِ، وابنُ المحفَّدارِ، ونصرٌ النُّعمانيُّ، وعيسى بنُ عبدِ الحميدِ، وسعيدُ بنُ محمَّدِ بنِ الوكيلِ، وابنُ المُعالجِ، وابنُ المباركِ الطِّيبيُّ، وسليمانُ بنُ أحمدَ التوفويُّ[٥]، وغيرُهُم.

مولدُهُ سنةَ سبعٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ ببغدادَ سنةَ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٨١).

(٢) دار القز: محلة كبيرة ببغداد في طرف الصحراء، انظر: «معجم البلدان» (٢/ ٤٢٢).

(٣) انظر: «ذيل التقييد» (١/ ١٩٠)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٨٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٤٥).

(٤) في الأصل: «المخزومي»، والمثبت من المصادر.

(٥) في المطبوع: «الترمذي»؛ ولم يتضح لي وجهه.

١٧ ـ محمَّدُ بنُ غَالي بنِ نجمِ بنِ عبدِ العزيزِ الدِّمياطيُّ، الصَّدرُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[١].

سمعَ الكثيرَ على نجيبِ الدِّينِ عبدِ اللَّطيفِ بنِ عبدِ المنعِمِ الحرَّانيِّ، وابنِ علَّاقٍ.

مولدُهُ سنةَ خمسينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في سنةِ إحدى وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بالقرافةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

* * *

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٤٣٣)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (١/ ٣٥٢)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٠٦)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٨٢).

سنةُ اثنينِ وأربعينَ وسبعمائةٍ

١٨ ـ زينبُ بنتُ يوسفَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قاسمِ بنِ القفَّاصِ، أمُّ أحمدَ[١].

سمعَتْ مِن عبدِ الرَّحيمِ بنِ يوسفَ بنِ يحيى الدِّمشقيِّ خطيبِ المزَّةِ.

توفِّيَتْ في ثالثِ صفرٍ سنةَ اثنَينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالقاهرةِ، ودفنَتْ بالقرافةِ رحمَها اللهُ تعالى.

١٩ ـ رجبُ بنُ الحسنِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي البركاتِ مسعودٍ، البغداديُّ، المقرئُ، الحنبليُّ، أبو التقيِّ، والدُ الشَّيخِ شهابِ الدِّينِ، وجدُّ الحافظِ زينِ الدِّينِ[٢].

قالَ ولدُهُ في «معجمِهِ»: سمعَ الكثيرَ مِنَ المفيدِ المعروفِ بابنِ المجلِّخِ، وابنِ غَزالٍ المقرئِ الواسطيِّ، وصفيِّ الدِّينِ أبو عبدِ اللهِ محمَّد بن عبدِ اللهِ بنِ إبراهيمَ المعروف بابنِ المالِحانيِّ، وغيرِهِم مِن شيوخِ بغدادَ بقراءةِ الدَّقوقيِّ وغيرِهِ.

وجدْنا لهُ سماعَ «ثلاثيَّاتِ البخاريِّ» على ابنِ المالِحانيِّ بقراءةِ المحدِّثِ جمالِ الدِّينِ القلانسيِّ في سنةِ ستٍّ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وذكرَ القلانِسيُّ في أوَّلِ الجزءِ أنَّهُ في هذا التَّاريخِ انتهى سماعُهُم لجميعِ «صحيحِ البخاريِّ» عليهِ، حدَّثَ بها مِرارًا وسمعَها منهُ محدِّثو بغدادَ.

وكانَ اسمُهُ عبدَ الرَّحمنِ، واشتهرَ برجبٍ لولادتِهِ فيهِ، ولم يكنْ يَعرِفُ اسمَ جدِّهِ، فكانَ يقولُ: عبدُ اللهِ، وكذلكَ هوَ مكتوبٌ في طبقةِ السَّماعِ، حتَّى تحقَّقْتُهُ أنا، ويعرفُ آباؤُهُ ببيتِ الخالدانيِّ بالجديدةِ.

---

(١) انظر: «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٥٤)، وفي «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» (١/ ٣٣٣): زينب بنت عبد الله بن يوسف!.

(٢) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٢٦٦)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٢٦).

مولدُهُ تقريبًا في سنةِ سبعٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وأقرأَ النَّاسَ مدَّةً حسبةً، وتُوُفِّيَ ليلةَ السَّبتِ خامسَ صفرٍ سنةَ اثنينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ الشُّونيزيَّةِ قريبًا مِن قبرِ الجنيدِ رحمَهُما اللهُ تعالى إلى جنبِ مسجدِهِ.

ولم يُخلِّفْ درهمًا معَ حسنِ التَّجمُّلِ والتَّعفُّفِ عنِ الخلقِ والإيثارِ وصلةِ الرَّحمِ بما يملكُ[1]. وغيرهم.

٢٠ ـ أحمدُ بنُ منصورِ بنِ صارمِ بنِ أَسْطُورَاسَ، ابنُ الجَبَّاسِ، الدِّمياطيُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، الأديبُ[2].

روى عن أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بنِ موسى بنِ النُّعمانِ.

مولدُهُ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ بدِمياطَ، وتُوُفِّيَ في صفرٍ سنةَ اثنينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بها رحمَهُ اللهُ.

٢١ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الغنيِّ، المعريُّ، الرَّقِّيُّ، الدِّمشقيُّ، الشَّيخُ، الإمامُ، العلَّامةُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، المقرئُ، الحنفيُّ، الأعرجُ[3].

قالَ الحافظُ المزِّيُّ: هوَ مِن ولدِ عمَّارِ بنِ ياسرٍ.

---

(١) هذه العبارة للحافظ زين الدين ابن رجب، ابن المصنف، وحفيد المترجَم، كما نبه عليه ابن قاضي شهبة في «تاريخه» (١/ ٢٦٦)، ولعله وجدها بخط ولده في نسخة «المعجم» التي انتقى منها.

(٢) انظر: «أعيان العصر» (١/ ٣٩٤)، «الوافي بالوفيات» (٨/ ١٢٢)، «المقفى الكبير» (١/ ٤٢١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٢٥٨)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣٧٨).

(٣) انظر: «المعجم المختص» للذهبي (ص: ٢١٧)، «أعيان العصر» (٤/ ٣٠٠)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣٦١)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (١/ ٣٩٨)، «ذيل التقييد» (١/ ٥٨)، «غاية النهاية» (٢/ ٧٥)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٢٨٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٧٣).

سمعَ ما لا يوصَفُ كثرةً مِن أصحابِ ابنِ طَبَرْزَدَ والكِنْديِّ وهذهِ الطَّبقة: فخرُ الدِّينِ أبو الحسنِ ابنُ البخاريِّ، وابنُ شيبانَ، وزينبُ بنتُ مكِّيٍّ، وغيرُهُم.

ولدَ في حدودِ سنةِ سبعٍ وستينَ وستِّمائةٍ، وماتَ في صفرٍ سنةَ اثنينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ.

حدَّثَ عنهُ الذَّهبيُّ في «معجمِهِ»، رحمَهُ اللهُ تعالى[1].

٢٢ ـ يحيى بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ حِفاظٍ، المعروفُ بابنِ الفُوَيرةِ، السُّلَميُّ، الحنفيُّ، الدِّمشقيُّ، جمالُ الدِّينِ، أبو زكريَّا، ابنُ بدرِ الدِّينِ[2].

سمعَ «المسندَ» على المُسلَّمِ ابنِ عَلَّانَ، و«التِّرمذيَّ» على ابنِ طَرْخانَ، وسمعَ على الفخرِ ابنِ البخاريِّ، والعامريِّ، وابنِ الصَّابونيِّ، وإبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ الفرجِ الحنفيِّ، وإسماعيلَ بنِ أحمدَ المالكيِّ، وابنِ الصَّيرفيِّ، والمؤملِ، والهَرَويِّ، وابنِ أبي عمرَ، وغيرِهِم.

وسمعَ منهُ الذَّهبيُّ وقالَ: فيهِ شهامةٌ وقوَّةُ نفسٍ.

ولدَ سنةَ ستٍّ وستينَ وستِّمائةٍ، وماتَ في جمادى الأولى سنةَ اثنينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ.

٢٣ ـ إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ إسماعيلَ بنِ عليِّ بنِ حجاجِ بنِ سَيْفٍ، البِلْبِيسيُّ، تقيُّ الدِّينِ، أبو الطَّاهرِ[3].

---

(١) انظر: «المعجم المختص» للذهبي (ص: ٢١٧).

(٢) انظر: «أعيان العصر» (٥/ ٥٧٨)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤٠١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٢٨٩)، «الدرر الكامنة» (٦/ ١٩٦).

(٣) انظر: «الوافي بالوفيات» (٩/ ٥٦)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١٦٢)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤٠٥)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢١٦).

سمعَ على القطبِ القَسْطَلَانيِّ، وأجازَ لهُ الزَّكيُّ عبدُ العظيمِ المنذريُّ.

تُوُفِّيَ في عاشرِ جمادى الآخرةِ سنةَ اثنينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ ببِلْبِيسَ رحمَهُ اللهُ.

٢٤ ـ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ الشَّيخِ أبي عمرَ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ قدامةَ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، ابنُ عمِّ القاضي تقيِّ الدِّينِ سليمانَ[١].

ابنُ الفقهاءِ العدولِ وبيتِ العلمِ والرِّوايةِ، ذو فقرٍ وعيالٍ وصيانةٍ عنِ السُّؤالِ.

حفظَ «المقنعَ» في صغرِهِ، وعرضَهُ على شمسِ الدِّينِ ابنِ أبي عمرَ، وهوَ عرضَهُ على مصنِّفِهِ موفَّقِ الدِّينِ، [وكان][٢] يُكرِّرُ على محفوظاتِهِ إلى وفاتِهِ.

سمعَ الكثيرَ، مِن ذلكَ: «صحيحُ مسلمٍ» وغيرُهُ على ابنِ عبدِ الدَّائمِ، وسمعَ على الشَّيخِ شمسِ الدِّينِ، وابنِ البخاريِّ، وابنِ النَّاصحِ، والهرَويِّ، وطائفةٍ.

مولدُهُ في مُنتصفِ شهرِ رمضانَ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وستِّمائةٍ بقريةِ جَمَّاعيلَ، وتُوُفِّيَ في رجبٍ سنةَ اثنينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بقاسِيُون رحمَهُ اللهُ.

٢٥ ـ عبدُ النَّصيرِ بنُ نجمِ بنِ يعقوبَ بنِ محمَّدِ بنِ نسيمِ بنِ طاهرِ بنِ يوسفَ بنِ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ صالحِ بنِ عبدِ اللهِ، العدلُ، شهابُ الدِّينِ، أبو الفتوحِ، البِلْبِيسيُّ[٣].

سمعَ مِنَ العزِّ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ المنعمِ الحرَّانيِّ، وابنِ القسطلانيِّ،

---

(١) انظر: «الوافي بالوفيات» (٧/ ٢٣٥)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١١٧)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٢٥٧)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢٩٠).

(٢) زيادة من «تاريخ ابن قاضي شهبة»؛ نقلاً عن المصنف.

(٣) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤٠٨)، وسماه: رشيد الدين أبو الفتوح عبد النصير بن محمد بن يعقوب!

والفضلِ بنِ عليِّ بنِ رواحةَ، ومحمَّدِ بنِ يحيى ابنِ هبيرةَ، وأجازَهُ ابنُ عبدِ الدَّائمِ، وابنُ أبي اليسرِ، وابنُ عبدٍ، وغيرُهُم.

تُوُفِّيَ ليلةَ الأحدِ حادي عشرينَ شعبانَ سنةَ اثنينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ ببِلْبِيسَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٢٦ ـ يوسفُ بنُ الزكيِّ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يوسفَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ عليِّ بنِ يوسفَ بنِ عليِّ بنِ أبي الزهرِ، القضاعيُّ، ثمَّ الكلبيُّ، المزِّيُّ، الشَّافعيُّ، الحافظُ، جمالُ الدِّينِ، أبو الحجَّاجِ، شيخُ الحفَّاظِ، وحجَّةُ المحدِّثينَ، أعجوبةُ الزَّمانِ في وقتِهِ، صاحبُ «تهذيبِ الكمالِ في أسماءِ الرِّجالِ»[1].

سمعَ ما لا يُحصى كثرةً مِن ابنِ أبي عمرَ، وابنِ البخاريِّ، وابنِ علَّان، وأحمدَ بنِ أبي الخيرِ، والدَّرجيِّ، وابنِ المجاورِ، وابنِ الزَّينِ، وهذهِ الطَّبقةِ.

سمعَ الكتبَ السِّتَّةَ، و«مسندَ» الإمامِ أحمدَ، و«معجمَيِ» الطَّبرانيِّ، و«السِّيرةَ» لابنِ هشامٍ، و«مغازيَ» ابنِ عقبةَ وابنِ إسحاقَ، و«حليةَ» أبي نُعيمٍ، و«تاريخَ» الخطيبِ، والبيهقيِّ «الكبيرَ»، و«المستخرجَ على صحيحِ مسلمٍ» لأبي نُعيمٍ.

أقرَّ لهُ ابنُ تيميةَ والأئمَّةُ والحفَّاظُ مِن مشايخِهِ وغيرِهِم بالتقدُّمِ.

وأوَّلُ سماعِهِ حينَ طلبَ بنفسِهِ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ.

مولدُهُ في عاشرِ ربيعٍ الآخرِ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ بحلبَ، وتُوُفِّيَ بدمشقَ

---

(١) انظر: «طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٤/ ٢٧٥)، «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٩٣)، «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٣٨٩)، «فوات الوفيات» (٤/ ٣٥٣)، «الوافي بالوفيات» (٢٩/ ١٠٦)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٣٩٥)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (١/ ٣٩٦)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٢٩٣).

آخرَ نهارِ السَّبتِ ثانيَ عشرَ صفرٍ سنةَ اثنينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ مِنَ الغدِ الثَّالثةِ مِنَ النَّهارِ، ودفنَ بمقابرِ الصُّوفيَّةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

روى ابنُ رجبٍ عنهُ حديثًا ثمَّ قالَ:

قالَ شيخُنا الحافظُ المزِّيُّ: وقعَ لنا هذا الحديثُ عاليًا تساعيًّا بينَنا وبينَ النَّبيِّ ﷺ فيهِ تسعةُ رجالٍ، ولا يوجدُ اليومَ على وجهِ الأرضِ إسنادٌ صحيحٌ أعلى مِن هذا، ومتى وجدَ شيءٌ أعلى مِن هذا ففي إسنادِهِ مقالٌ، واللهُ أعلمُ.

ومِن شِعرِهِ:

مَن حازَ العلمَ وقامَ بهِ ... صَلَحَتْ دنياهُ وآخرتُهْ

فأَدِمْ للعِلْمِ مُذاكَرَةً ... فحَياةُ العِلْمِ مُذاكرَتُهْ

ولهُ:

إن عادَ يومًا رَجُلٌ مُسلِمٌ ... أخًا لهُ في اللهِ أو زارَهُ

فهوَ جديرٌ عندَ أهلِ النُّهى ... بأنْ يَحُطَّ اللهُ أوزارَهُ

٢٧ ـ عليٌّ[1] ـ ويُدعى عبدَ المنعِمِ ـ ابنُ عبدِ الصَّمدِ بنِ عبدِ القادرِ بنِ أبي الجيشِ بنِ أبي الحسنِ بنِ عبدِ اللهِ، البغداديُّ، الواعظُ، الحنبليُّ، محبُّ الدِّينِ، أبو الرَّبيعِ، ابنُ الإمامِ مجدِ الدِّينِ[2].

---

(١) ترجمته في المخطوط في آخر وفيات سنة ٧٤٢هـ، لكن كتب في الحاشية بجانب أبيات المزي: «هنا محب الدين الحنبلي، فتنقل إلى هنا».

(٢) انظر: «مجمع الآداب في معجم الألقاب» (٥/ ٢٣)، «العبر» (٤/ ١٢٧)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٧٢)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٢٧٣)، وفيه: سمع منه المقرئ شهاب الدين ابن رجب، وذكره في «مشيخته» وولده الحافظ زين الدين.

كانَ والـدُهُ إمامًـا فـي القـراءاتِ واللُّغـةِ والزُّهـدِ، عمـلَ المستنصرُ بـاللهِ أميـرُ المؤمنيـنَ مسـجدَ قُرنةَ على دجلةَ، وامتحـنَ الأئمَّةَ، فكلٌّ يجيبُهُ، فقيـلَ لعبدِ الصَّمدِ: تكـونُ شـافعيًّا لتتـولَّاهُ، فقـالَ: مـا علمتُ بمذهبـي نقصًـا، فبلـغَ الخليفةَ فقـالَ: هوَ يكـونُ إمامَـهُ، فبقيَ يشـتغلُ بـهِ إلى بعـد واقعـةِ بغدادَ.

وكانَ الصَّاحبُ علاءُ الدِّينِ الجوينيُّ بعدَ الخليفةِ ولَّاهُ نظرَ بيتِ المالِ وخطابةَ الجامعِ الكبيرِ، وكانَ يعظِّمُهُ، ودخلَ يومًا عليهِ وقد غصَّ المجلسُ فأوسعوا لهُ، فقالَ مُستشهدًا ـ أنشدناهُ ابنُهُ ـ:

الـــودُّ يُقـــرِّبُ الشَّاســـعَ مـــا ... بيـــنَ كريميـــنِ مـــكانٌ واسِـــعْ[1]

والبيـــتُ إن ضـــاقَ عـــن ثمانيـــةٍ ... فموضـــعُ الـــودِّ موضـــعُ التَّاسِـــعْ

وشكا إليهِ رجلٌ أنَّ الصَّاحبَ لم يقضِ حاجتَهُ، فكتبَ إليهِ يعرضُ بذكرِ الخلفاءِ، أنشدَناهما ابنُهُ عليٌّ، عنه، وهما:

قـــد كانَ للنَّـــاسِ أبـــوابٌ مُفتَّحـــةٌ ... تُرجـى ويُطلـبُ منهـا البـرُّ والجـودُ

فأصبحَـتْ كلُّهـا بابًـا وقـد مُنعَـتْ ... منـهُ العطايـا وذاكَ البابُ مسـدودُ[2]

سمعَ محبُّ الدِّينِ مِن والدِهِ الكثيرَ، بل ما لا يُحصى، وعلى ابن أبي الدِّينةِ، وابنِ بُلْدِجِي، وابنِ وضَّاحٍ، وغيرِهِم، وأجازَ لهُ خلقٌ كثيرٌ.

---

(١) في حاشية الأصل: «المعروف:

بيـــن خليليـــن منـــزل واســـع ... والود شـــيء يقـــرب الشاســـع»

والبيتان لأبي الحسن علي بن محمد التهامي، كما في «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» (٨/ ٥٤٩)، و«شرح مقامات الحريري» للشريشي (٢/ ٣٥١)، و«وفيات الأعيان» (٣/ ٣٨٠).

(٢) البيتان لأبي محمد أحمد بن المؤمل العدواني، كما في «تاريخ الإسلام» (١٢/ ١١٣٢).

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ قريبَ النِّصفِ مِن «مسندِ أحمدَ»، وسمعَ عليهِ أيضًا «مختصرَ الخِرَقيِّ» في الفقهِ، بسماعِه مِن والدِهِ، بسماعِهِ مِن ابنِ الزبيديِّ، عن صَدَقةَ غلامِ ابنِ عقيلٍ، عنِ ابنِ عقيلٍ وابنِ الزَّاغونيِّ؛ بسماعِ ابنِ عقيلٍ مِن أبي عليٍّ المباركيِّ، عن ابنِ سمعونَ، عنِ الخِرَقيِّ، وسماعِ ابنِ الزَّاغونيِّ مِن أبي القاسمِ بنِ التُّستَريِّ، بإجازتِهِ مِن ابنِ بطَّةَ، عن الخِرَقيِّ.

وبقراءةِ الشَّيخِ عبدِ الصَّمدِ لهُ أيضًا على أبي نصرٍ محمَّدِ بنِ عبدِ السيِّدِ بنِ الزَّيتونيِّ، وأبي الحسنِ عليِّ بنِ عليِّ بنِ ثروانَ، بسماعِهما مِن أبي محمَّدٍ يعقوبَ بنِ يوسفَ بنِ عمرَ الحربيِّ، بسماعِهِ مِن أبي العزِّ ابنِ كادش، عن أبي عليِّ بنِ المباركِ المباركيِّ، بسندِهِ المذكورِ.

وسمعَ عليهِ أشياءَ أُخَرَ، مِن ذلكَ: كتابُ «الإرشادِ في القراءاتِ» لأبي العزِّ القلانسيِّ إلى الصَّافَّاتِ، بإجازتِهِ مِنَ الشَّريفِ أبي البدرِ محمَّدِ بنِ عمرَ الدَّاعي الرَّشيديِّ، عن أبي بكرٍ الباقلانيِّ، عن أبي العزِّ المؤلِّفِ.

ومنها: «فضلُ ليلةِ النِّصفِ مِن شعبانَ» لابنِ الدُّبيثيِّ، عن والدِهِ، عنهُ[1].

ومُصنَّفُهُ «حدائقُ الأفكارِ في حقائقِ الأذكارِ».

أنشدَنا محبُّ الدِّينِ عليٌّ قالَ: أنشدَنا عمادُ الدِّينِ محمَّدُ بنِ ذي الفقارِ العلويُّ لنفسِهِ:

أتيتُهُمُ يومَ الفراقِ مُودِّعًا ... فودَّعتُ روحي قبلَهُم مُتأسِّفَا

فمِن عجبٍ تجري مِنَ العينِ أعيُنٌ ... ودمعي بلا عينٍ مِنَ الرُّوحِ أُنزِفَا

---

(١) سمعه عليه في مسجد قمرية على شاطئ دجلة غربي بغداد، آخر نهار الجمعة ليلة النصف من شعبان سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة، ورد ذلك في نسخة «فذل ليلة النصف من شعبان»، في مكتبة عاشر أفندي المحفوظة تحت رقم (٢٧٧) وعليها خط الشهاب أحمد بن رجب.

مولدُ أبي الرَّبيعِ في الجمعةِ سادسَ ربيعٍ الآخرِ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وستِّمائةٍ في واقعةِ بغدادَ، وتُوُفِّيَ بمسجدِ قُرْنة في الثُّلاثاءِ خامسَ[1] صفرٍ سنةَ اثنينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، فرشَ لنفسِهِ وتوجَّهَ إلى القبلةِ وتشهَّدَ وماتَ بعدَ أن وليَ مشيخةَ الحديثِ بالمستنصريَّةِ مدَّةً، ودفنَ إلى جانبِ والدِهِ بتربةِ الإمامِ أحمدَ رضيَ اللهُ عنهُ.

٢٨ ـ عثمانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ جمالِ الدِّينِ بنِ حديدِ بنِ ستكين، الدِّمياطيُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو عمرٍو.

سمعَ على أبي حفصٍ عمرَ بنِ منصورِ بنِ محمَّدِ بنِ إسحاقَ الدِّمياطيِّ «جامعَ» التِّرمذيِّ.

تُوُفِّيَ في رابعَ عشرَ شهرِ رمضانَ سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بدِمياطَ، ودفنَ هناكَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٢٩ ـ آمنةُ بنةُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ خلفِ بنِ راجحٍ المَقْدِسيِّ، أمُّ محمَّدٍ بنتُ الشَّيخِ نجمِ الدِّينِ بنِ الموفَّقِ عبدِ الرَّحمنِ[2].

امرأةٌ خيِّرةٌ، سمعَتِ النَّجيبَ عبدَ اللَّطيفِ بنَ عبدِ المنعمِ.

تُوُفِّيَتْ ليلةَ السَّبتِ سادسَ شوَّالٍ سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالقاهرةِ، ودفنَتْ بالقرافةِ رحمَها اللهُ تعالى.

٣٠ ـ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ منصورٍ، اليَزْديُّ، ثمَّ البغداديُّ، الشَّيخُ الصَّالحُ[3].

كانَ معَنا بمسجدِ بابِ المستنصريَّةِ ببغدادَ، وسمعَ بها على رشيدِ الدِّينِ محمَّدِ بنِ أبي القاسمِ «المصابيحَ» و«مشيخةَ» السُّهْرَورديِّ، وسمعَ على ابنِ

---

(١) في الحاشية: «صوابه: خامس عشر».

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤١١)، «الدرر الكامنة» (١/ ٤٩٢).

(٣) لعله المذكور في «توضيح المشتبه» (٢/ ٥٣٠).

الدَّواليبيِّ «أحكامَ» المجدِ ابنِ تيميةَ بسماعِهِ عليهِ، و«مسندَ» أحمدَ وغيرَ ذلكَ.

أقامَ مدَّةً ببعلَبكَّ عندَ الإمامِ شرفِ الدِّينِ اليُونينيِّ، وسمعَ عليهِ «البخاريَّ» وغيرَ ذلكَ.

وقدمَ دِمشقَ فسمعَ بها على الحجَّارِ والذَّهبيِّ والمزِّيِّ، وصحبَ شيخَ الإسلامِ ـ يعني ابنَ تيميةَ ـ.

تُوُفِّيَ في شوَّالٍ سنةَ اثنتينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ ببغدادَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٣١ ـ يحيى بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الملكِ، الشَّافعيُّ، الواسطيُّ، أبو الفضلِ، مدرِّسُ واسطَ[1].

كانَ والدُهُ مُعيدًا لعزِّ الدِّينِ الفاروثيِّ، ولهُ مُصنَّفاتٌ كثيرةٌ.

يروي «شرحَ السُّنَّةِ» للبغويِّ عن عليِّ بنِ أنجبَ السَّاعي المؤرِّخِ، عن أبي سعيدِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ النَّيْسابُوريِّ، عنِ المصنِّفِ، وسمعَ «مشارقَ الأنوارِ» للصَّاغانيِّ على الشَّيخِ أبي العبَّاسِ عزِّ الدِّينِ الفاروثيِّ عنِ المصنِّفِ الى آخرِ الباءِ بقراءتِهِ، والباقي إجازةً، وأجازَهُ عبدُ الصَّمدِ بنُ أبي الحسنِ، وعليُّ ابنُ وضَّاحٍ، وابنُ أبي الدِّينةِ، وغيرُهُم.

قدمَ بغدادَ وأجازَ لابنِ رجبٍ سنةَ اثنينِ وثلاثينَ وسبعِمائةٍ.

مولدُهُ يومَ الاثنينِ تاسعَ جمادى الأولى سنةَ اثنينِ وستِّينَ وستِّمائةٍ بواسطَ، وتُوُفِّيَ بها في شوَّالٍ سنةَ اثنينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى[2].

---

(١) انظر: «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٣٩١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٢٨٩)، «الدرر الكامنة» (٦/ ١٨٧).

(٢) في «الطبقات» و«الدرر الكامنة»: وفاته ٧٣٨هـ.

٣٢ ـ أحمدُ بنُ رضوانَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي الزَّهْرِ، عرفَ بابنِ الزِّنْهارِ القَلانسيِّ[١].

رجلٌ صالحٌ، يبيعُ الأقباعَ بالخوَّاصين بسوقِ القمحِ، وهوَ أخو النسَّاجِ لأمِّهِ.

سمعَ على ابنِ عبدِ الدَّائمِ، وعليٍّ الكَرْمانيِّ.

مولدُهُ في رمضانَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ يومَ الأحدِ العشرينَ مِن ذي القَعدةِ سنةَ اثنينِ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالعقيبةِ، ودفنَ بقاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

* * *

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٥٨)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤١٤)، «ذيل التقييد» (١/ ٣١٣)، «الدرر الكامنة» (١/ ١٥١).

سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وسبعمائةٍ

٣٣ ـ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ حسنِ بنِ داودَ الحنبليُّ الجَزَريُّ الهكَّاريُّ الكرديُّ، شهابُ الدِّينِ المقرئُ، أبو العبَّاسِ[١].

شيخٌ صالحٌ مُكثِرٌ، سمعَ على اليَلْدانيِّ، وابنِ عبدِ الدَّائمِ، وسمعَ على عمادِ الدِّينِ عبدِ الحميدِ بنِ عبدِ الهادي المقدسيِّ، وعلى أخيهِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدٍ، وعلى إبراهيمَ بنِ خليلٍ، ويوسفَ سبطِ ابنِ الجوزيِّ.

وأجازَ لهُ الشَّيخُ أبو زكريَّا يحيى بنِ يوسفَ الصَّرْصَريُّ، وعيسى بنُ سلامةَ الخيَّاطُ، والشَّيخُ مجدُ الدِّينِ ابنُ تيميةَ، وإبراهيمُ الزَّعبيُّ، ومباركٌ الخوَّاصُ.

وخرَّجَ لهُ شمسُ الدِّينِ الحسينيُّ «مشيخةً».

مولدُهُ مُستهلَّ سنةِ تسعٍ وأربعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ بكرةَ الجمعةِ خامسِ شعبانَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ، ودفنَ مِن يومِهِ بسفحِ قاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

٣٤ ـ عبدُ الباقي بنُ عبدِ المجيدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ متَّى، القرشيُّ، اليَماني، تاجُ الدِّينِ[٢].

لهُ كتابانِ في أخبارِ الحرمَينِ وفضائلِهما.

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٨٤)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٣١٧).

(٢) انظر: «فوات الوفيات» (٢/ ٢٤٦)، «الوافي بالوفيات» (١٨/ ١٥)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤٣٧)،، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ٢٦)، و«تاريخه» (٢/ ٣٣٤) «الدرر الكامنة» (٣/ ١٠٢).

أنشدَنا عبدُ الباقي ـ كتابةً ـ يمدحُ فتحَ الدِّينِ ابنَ سيِّدِ النَّاسِ عندَ فراغِهم مِن قراءةِ «السِّيرةِ» لابنِ هشامٍ:

لقد فتحَ الفتحُ المبينُ قلوبَنا ... وأسماعَنا لمَّا تلا السِّيرةَ الغَرَّا

إمامٌ عليمٌ للَّذي هوَ ذاكرٌ ... مُجيدٌ لِمَا يَقْرَا فلا تذكرِ القُرَّا

وشيخٌ لآدابٍ وفضلٍ وسُؤْددٍ ... ومِن دونِه الشِّعْرى إذا نظَمَ الشِّعرا

مولدُهُ سنةَ ثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في تاسعَ عشرَ رمضانَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بمصرَ، ودفنَ مِنَ الغدِ بمقابرِ الصُّوفيَّةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٣٥ ـ سعيدُ بنُ فلاحِ بنِ أبي الوحشِ بنِ سعيدِ بنِ محمَّدِ بنِ منصورٍ، النَّابُلسيُّ، الرَّجلُ الصَّالحُ[١].

سمعَ الكثيرَ على القاضيَينِ ابنِ عليٍّ، وشمسِ الدِّينِ عبدِ الرَّحمنِ ابنِ أبي عمرَ، وفاطمةَ بنتِ الملكِ المحسنِ.

وهوَ والدُ شمسِ الدِّينِ محمَّدٍ المؤذِّنِ الآتي ذِكرُهُ في سنةِ اثنتينِ وخمسينَ[٢].

تُوُفِّيَ سعيدٌ هذا في تاسعَ عشرَ رمضانَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ بعدَ صلاةِ العصرِ بجامعِ الأفرمِ، ودُفِنَ بقاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

٣٦ ـ عليُّ بنُ عبدِ المؤمنِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ المنعمِ بنِ الخَضِرِ بنِ شِبلِ بنِ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الواحدِ، الحارثيُّ، المعروفُ بابنِ عبدٍ، الدِّمشقيُّ، نورُ الدِّينِ، أبو الحسنِ[٣].

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤٣٥)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٧١).

(٢) انظر: (٦/ ٣٧٥).

(٣) انظر «الوافي بالوفيات» (/ / ١٨٥)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٢٨٩)، «الوفيات» لابن =

سمعَ مِن جدِّهِ لأبيهِ كمالِ الدِّينِ أبو النَّصرِ عبد العزيزِ، وجدِّهِ لأمِّهِ تقيِّ الدِّينِ أبو محمَّدٍ إسماعيل ابنِ أبي اليسرِ، وابنِ عبدِ الدَّائمِ، والكَرْمانيِّ، وابنِ أبي عمرَ، وابنِ الحلوانيَّةِ، وغيرِهِم.

مولدُهُ عاشرَ صفرٍ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ يومَ الخميسِ الثَّاني والعشرينَ مِن شوَّالٍ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ عقيبَ الجمعةِ بجامعِ العقيبةِ، ودفنَ بمقبرةِ بابِ الفراديسِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

* * *

= رافع السلَّامي (١/ ٤٣٨)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢٠٠)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٣٣٩)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٩٣).

ذكرُ مَن تُوُفِّيَ فيها

٣٧ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ بَصْخَانَ، الدِّمشقيُّ، المقرئُ، الشَّافعيُّ، شيخُ الإقراءِ بدمشقَ، بدرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[١].

سمعَ على عزِّ الدِّينِ الفاروثيِّ، وتصدَّرَ للإقراءِ وأقرأَ النَّاسَ دهرًا، وكانَ مُتحفّظًا.

تُوُفِّيَ في سنةِ ثلاثٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٣٨ ـ محمَّدُ بنُ أبي بكرِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الدَّائمِ بنِ نعمةَ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ بُكَيرٍ، المَقْدسيُّ الأصلِ، الصَّالحيُّ المولدِ والدَّارِ والوفاةِ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، حفيدُ زينِ الدِّينِ أبي العبَّاسِ[٢].

سمعَ أباهُ وجدَّهُ زينَ الدِّينِ فأكثرَ عنهُ، مِن ذلكَ: «صحيحُ مسلمٍ»، و«مشيختُهُ» تخريجُ ابنِ الظَّاهريِّ، و«التَّرغيبُ والتَّرهيبُ» للتَّيْميِّ[٣]، و«اقتضاءُ العلمِ العملَ» للخطيبِ، وغيرُ ذلكَ.

---

(١) انظر: «معرفة القراء الكبار» (٢/ ٧٤٤)، «أعيان العصر» (٤/ ٢٨٢)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ١١٢)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (١/ ٤٤٠)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٣٤٣)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٦).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٣١٣)، «أعيان العصر» (٤/ ٣٧١)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣٨٥)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (١/ ٤٣١)، «ذيل التقييد» (١/ ١٠٤)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٣٤٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٣٦).

(٣) تحرفت في المطبوع: «للمنذري»، والصواب المثبت، والمقصود كتاب «الترغيب والترهيب» لقوام السنة الأصبهاني التيمي، وهو مطبوع.

وسمعَ على الكَرْمانيِّ، وابنِ أبي عمرَ، وابنِ الكمالِ، وأجازَ لهُ النَّجيبُ الحرَّانيُّ وغيرُهُ.

مولدُهُ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ عقيبَ صلاةِ الظُّهرِ بالجامعِ المظفَّريِّ، ودفنَ بتربةِ الشَّيخِ أبي عمرَ حذوَ أقاربِه رحمَهُم اللهُ تعالى.

❊ ❊ ❊

سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعمائةٍ

٣٩ ـ إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ عليٍّ، عُرِفَ بابنِ الجُحَيشِ، الحنبليُّ، الكاتبُ، البغداديُّ، المَوْصِليُّ الأصلِ[(١)].

سمعَ على أبي الحسنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ أبي البدرِ، وسمعَ كتابَ «المحنةِ» تأليفَ أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الجنيدِ الخُتَّليِّ على مُحيي الدِّينِ أبي عثمانَ عليِّ بنِ عثمانَ بنِ عفانَ الطِّيبيِّ.

وبرعَ في كتابةِ المنسوبِ، كتبَ عنهُ أهلُ بغدادَ، كتبتُ عليهِ.

مولدُهُ ليلةَ الأربعاءِ النِّصفَ مِن شعبانَ سنةَ ستٍّ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في غرَّةِ صفرٍ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ الإمامِ أحمدَ قربَ القاضي أبي يعلى إلى جانبِ القاضي تقيِّ الدِّينِ الزَّرِيرانيِّ، وكانَ تولَّى المستنصريَّةَ بعدَ موتِهِ رحمَهُما اللهُ تعالى.

٤٠ ـ أحمدُ بنُ كُشْتُغْدي بنِ عبدِ اللهِ، الخَطَائيُّ، المعزِّيُّ، المصريُّ، ابنُ الصَّيرفيِّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، الأميرُ[(٢)].

سمعَ على النَّجيبِ الحرَّانيِّ، والمعينِ أبو العبَّاسِ أحمد بنِ عليٍّ الدِّمشقيِّ، سمعَ عليهِما الكثيرَ.

ولدَ في رمضانَ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في يومِ السَّبتِ حادي عشرَ صفرٍ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالقاهرةِ، ودفنَ بالقرافةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٣٦٩)، «الدرر الكامنة» (١/ ٧١).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١١٠)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤٤٩)، «ذيل التقييد» (١/ ٣٦٧)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٣٧٥)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢٨٢).

٤١ ـ محمَّدُ بنُ يوسف بنِ عليِّ بنِ حيَّانَ بنِ يوسفَ بنِ حيَّانَ، النَّفْزِيُّ، الجَيَّانيُّ، المالكيُّ، ثمَّ الشَّافعيُّ، ثمَّ الظَّاهريُّ، أثيرُ الدِّينِ، أبو حيَّانَ[1].

شيخُ الأدبِ وصاحبُ التَّصانيفِ الكثيرةِ المشهورةِ، ذكرَ أنَّها تزيدُ على خمسينَ مُصنَّفًا في العلمِ، ونظمَ الشَّاطبيَّةَ وحلَّ رموزَها وسمَّاه «عقدَ اللآلي في السَّبعةِ العوالي»، وضمَّنَهُ تسعَ كتبٍ في القراءاتِ[2].

سمعَ الكثيرَ ببلادِ المغربِ وديارِ مصرَ والحجازِ وبعضِ أطرافِ الشَّامِ وغيرِها.

سمعَ على أبي عليٍّ الحسنِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ أبي الأحوصِ القرشيِّ، وأبي جعفرِ بنِ الطبَّاعِ، وأبي جعفرِ ابنِ الزبيرِ الثَّقفيِّ الغرناطيِّ شيخِهِ في علومِ الأدبِ والحديثِ، وعبدِ الوهَّابِ بنِ الفراتِ، وأبي عبدِ اللهِ بنِ الدهَّانِ، وابنِ الأنماطيِّ، وابنِ ترجمَ، وابنِ النَّنِّ، وابنِ خطيبِ المزَّةِ، والعزِّ الحرَّانيِّ، وأبي اليمنِ ابنِ عساكرَ، وغازي الحلاويِّ، وشاميةَ بنتِ البكريِّ، وخلقٍ كثيرٍ، يقربونَ مِن أربعمائةِ شيخٍ، وأجازَهُ خلقٌ يفوقونَ على ألفِ شيخٍ وخمسمائةِ شيخٍ، وقد ذكرَ ذلكَ في كتابٍ سمَّاهُ «التِّبيان فيمَن روى عنهُ أبو حيَّان».

مولدُهُ في أُخرياتِ شوَّالٍ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ بمدينةِ غرناطةَ

---

(١) انظر: «معرفة القراء الكبار» (٢/ ٧٢٣)، «فوات الوفيات» (٤/ ٧١)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٧٥)، «أعيان العصر» (٥/ ٣٢٥)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٤٧٢)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ٢٧٦)، «طبقات الشافعية» للإسنوي (١/ ٢١٨)، «الإحاطة في أخبار غرناطة» (٣/ ٢٨)، «الديباج المذهب» (١/ ٤٢٣)، «البلغة» للفيروزآبادي (ص: ١٨٤)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٨٣)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ٦٧)، و«تاريخه» (٢/ ٤٣٩)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٥٨).

(٢) من قوله: «ذكر أنها تزيد...» محدد في الأصل بـ«من... إلى»، وفي الحاشية: «.... بخط ولده زين الدين».

قاعدةِ بلادِ الأندلسِ، وتُوُفِّيَ في صفرٍ سنةَ أربعٍ وأربعينَ[١] وسبعمائةٍ بالقاهرةِ، ودفنَ بها.

ومِن شِعرِهِ:

سبقَ الدَّمعُ في المسيرِ المطايا ... إذْ نَوَى[٢] مَن أحبُّ عنِّي نُقْلَهْ

وأجادَ السُّطور في صفحةِ الخدْ ... دِ ولمْ لا يجيدُ وهوُ ابنُ مُقلَهْ[٣]

ولهُ:

علامَ أُدْئِبُ نفسي في طِلابِ غنًى ... وقد علمتُ بأنَّ الرِّزقَ مقسومُ

إن كانَ في الكونِ لي رزقٌ سيبلغُني ... وإن حرمتُ فـ[...][٤] المحرومُ مأثومُ

ولهُ في شيخِ الإسلامِ تقيِّ الدِّينِ ابنِ تيميةَ لـمَّا تلقَّاهُ عندَ قدومِهِ إلى مصرَ معَ المتلقِّينَ فقالَ:

لمَّا رأيْنا تقيَّ الدِّينِ لاحَ لنا ... داعٍ إلى اللهِ فردٌ ما لَه وزَرُ

على محيَّاهُ مِن سِيمَا الأُلى صَحِبوا ... خيرَ البريَّةِ نورٌ دونَهُ القمَرُ

حَبْرٌ تسرْبَلَ منهُ دهرُهُ حِبَرًا ... بحرٌ تقاذفُ مِن أمواجِهِ الدُّررُ

---

(١) في حاشية الأصل: «الصواب أنه تُوُفِّيَ سنة خمس وأربعين»، وهكذا ذكره كل من ترجم له.

(٢) في الأصل: «مذ نأى»، والتصويب من المصادر. وفي بعضها: «المسيل» بدل «المسير».

(٣) الأبيات في «فوات الوفيات» (٤/ ٧٢)، و«أعيان العصر» (٥/ ٣٣٩)، و«الوافي بالوفيات» (٥/ ١٧٦)، و«نكت الهميان» (ص: ٢٦٨)، و«طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ٢٨٥)، و«معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٤٨٠).

(٤) غير واضحة في الأصل، ولعلها: «فما».

قـامَ ابـنُ تيميـةٍ فـي نصـرِ شِـرعَتِنا ... مقـامَ سـيِّدِ تيـمٍ إذْ عصَـتْ مُضَـرُ
فأظهـرَ الدِّيـنَ إذ آثـارُهُ درَسَـتْ ... وأخمـدَ الشِّـركَ إذ طـارَتْ لـهُ شـرَرُ
يـا مَن يحدِّثُ عن علمِ الكتابِ أصِخْ ... هـذا الإمـامُ الَّـذي قـد كانَ يُنتظَـرُ[1]

٤٢ ـ عبـدُ الرَّحمـنِ بنُ عبدِ المحسـنِ بنِ عمرَ بنِ شـهابِ بنِ عليٍّ، الواسـطيُّ، تقيُّ الدِّينِ، أبـو محمَّدٍ[2].

صحبَ عزَّ الدِّينِ الفاروثيَّ وتسلكَ بهِ.

واشتهرَ بالعراقِ وواسطَ، وقصدَهُ النَّاسُ لقضاءِ حوائجِهم عندَ الملوكِ، وكانَ ذا خلقٍ جميلٍ وكرمٍ وإيثارٍ، حجَّ مِرارًا.

سمعَ «الموطَّأَ» على ابنِ حلاوةَ، و«الدَّارميَّ» على ستِّ الملوكِ بنتِ أبي البدرِ بقراءتِهِ، وعلى ابنِ غزالٍ المقرئِ «صحيحَ مسلمٍ» و«معالمَ السُّننِ» للخطَّابيِّ.

وحدَّثَ بواسطَ، وجمعَ أسماءَ النَّبيِّ ﷺ تسعةً وتسعينَ اسمًا وشرحَها، وصنَّفَ «اللُّؤلؤةَ» و«الفائقةَ» أجزاءً محذوفةَ السَّندِ، وغيرَ ذلكَ[3].

---

(١) الأبيات نقلها الحافظ ابن رجب ابن المصنف في «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٥٠٢).

(٢) انظر: «المعجم المختص بالمحدثين» للذهبي (١/ ١٣٧)، «أعيان العصر» (٣/ ٣٠)، «الوافي بالوفيات» (١٨/ ١٠٤)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (١/ ٤٦٠)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٣٨٧).

(٣) في حاشية الأصل: «ذكر أن الفاروثي عز الدِّينِ قال له: قلت لما رأيت الطائعين ولم أقل شعرًا غيرهما، وهما:

أيهـا الطائعـون فـي غسـق الليـ ... ـل هنيئًـا لكـم جنـان الخلـود
لازمـوا البـابَ فالكريـمُ عطـوفٌ ... واعبـدوه برقَّـةٍ فـي السـجود».

قدمَ بغدادَ حاجًّا سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وسبعِمائةٍ.

قالَ ابنُ رجبٍ: فسمعتُ عليهِ كتابَهُ «اللُّؤلؤةَ في الأحاديثِ النَّبويَّةِ» بقراءةِ شيخِنا أحمدَ ابنِ الشِّيرجيِّ بجامعِ بَهليقا غربيَّ بغدادَ، وصحبتُهُ إلى مكَّةَ.

ومِن شِعرِهِ:

إنَّ الرَّزايا إذا توالَتْ ... صبرٌ جميلٌ هوَ الدَّواءُ

ثمَّ دعاءٌ لكشفِ ضرٍّ ... ويفعلُ اللهُ ما يشاءُ

ولهُ أيضًا:

وطِّنِ النَّفسَ على مُرِّ القضا ... وارضَ واصبرْ والزمِ النَّهجَ الصَّحيحْ

هذهِ الدُّنيا[1] لهذا خُلِقَتْ ... أفٍّ منها ما عليها مُستريحْ

ولهُ:

إذا ما ابتليتَ فلا تجزعَنْ ... وكنْ صابرًا لصروفِ الزَّمَنْ

فوقتٌ علينا ووقتٌ لنا ... فوقتٌ سرورٌ ووقتٌ حَزَنْ

فكنْ صابرًا شاكرًا داعيًا ... فإنَّ الدُّعاءَ شعارٌ حسَنْ

ثمَّ قدمَ بغدادَ ثانيًا حاجًّا، فتُوُفِّيَ بها يومَ الأربعاءِ ثاني جمادى الأولى سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ الجنيدِ بينَهُ وبينَ والدِ شهابِ الدِّينِ بنِ رجبٍ رحمَهُم اللهُ تعالى.

---

(١) في حاشية الأصل: نسخة: «الدار».

٤٣ ـ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ أيُّوبَ بنِ عَلَوي[١]، الشَّافعيُّ، العلائيُّ، المَشْتُوليُّ، شهابُ الدِّينِ[٢].

سمعَ على النَّجيبِ عبدِ اللَّطيفِ بنِ عبدِ المنعمِ الحرَّانيِّ كثيرًا.

مولدُهُ في سابعَ عشرَ ذي القَعدةِ سنةَ اثنينِ وستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ ليلةَ الحادي عشرَ مِن شعبانَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالقاهرةِ، ودفنَ بالقرافةِ.

٤٤ ـ عبدُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ محمَّدِ بنِ المُسْلِمِ بنِ الحسنِ بنِ هلالِ بنِ الحسنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدٍ، الشَّيخُ شهابُ الدِّينِ، أبو القاسمِ بنُ نجمِ الدِّينِ، الأزديُّ، الدِّمشقيُّ، الشَّافعيُّ[٣].

مِن أولادِ الأعيانِ والرُّؤساءِ، أحضرَهُ والدُهُ، حضرَ على أبي محمَّدٍ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي اليُسرِ شاكرِ بن عبدِ اللهِ التَّنُوخيِّ، وعلى يحيى ابنِ الحنبليِّ، وسمعَ على ابنِ البخاريِّ، وأحمدَ بنِ شيبانَ، وابنِ علَّانَ، وزينبَ بنتِ مكِّيٍّ.

مولدُهُ يومَ الجمعةِ ثالثَ عشرَ المحرَّمِ سنةَ إحدى وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ يومَ الجمعةِ سادسَ عشرَ رجبٍ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ بعدَ العصرِ بالجامعِ الأمويِّ، ودفنَ بسفحِ قاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

---

(١) في الأصل: «علوان»؛ والمثبت ما في المصادر.

(٢) انظر: «الوافي بالوفيات» (٧/ ١٥٩)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤٦٨)، «ذيل التقييد» (١/ ٣٤٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٣٧٤)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢٤٢).

(٣) انظر: «العبر» (٤/ ١٣٢)، «أعيان العصر» (٢/ ٧٠٨)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٢٠١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٣٨٦)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٥٨).

٤٥ ـ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ حجَّاجِ بنِ سيفٍ، البِلْبِيسيُّ، الأنصاريُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ[١].

سمعَ على القطبِ القسطلَانيِّ، وأجازَ لهُ الزَّكيُّ عبدُ العظيمِ المنذريُّ.

ولدَ في سابعِ المحرَّمِ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ ـ إمَّا في شعبَانِها أو رمضانِها ـ ببِلْبِيسَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٤٦ ـ مسافرُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ حسَّانَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ سبيعِ بنِ خالدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ خالدِ بنِ الوليدِ، المخزوميُّ، الشَّافعيُّ، المحدِّثُ، جمالُ الدِّينِ، أبو الفضائلِ، الشَّيخُ الجليلُ المحترمُ الكبيرُ القدرِ[٢].

سمعَ على الرَّشيدِ بنِ أبي القاسمِ «صحيحَ البخاريِّ» وغيرَهُ.

وسمعَ على العزِّ الفاروثيِّ، والعفيفِ ابنِ مزروعٍ، وابنِ حَصِينٍ، والعفيفِ الدَّواليبيِّ، وعليِّ بنِ محمَّدِ بنِ يوسفَ بنِ محمَّدِ بنِ البرقيِّ، ومحمَّدِ بنِ يحيى بنِ المحيَّا العبَّاسيِّ، وخلقٍ.

قالَ ابنُ رجبٍ: سمعتُ عليهِ «صحيحَ البخاريِّ»[٣]، و«موطَّأَ مالكٍ»؛ سماعَهُ

---

(١) «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤٦٩)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٣٧٢)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢١٦).

(٢) «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٤٠٣)، «الدرر الكامنة» (٢/ ١٦٦).

(٣) قال الحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف في «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ١٤٥) في ترجمة الحسين بن بدران بن داود البابصري: سمعت بقراءته «صحيح البخاري» على الشيخ جمال الدين مسافر بن إبراهيم الخالدي، بسماعه من الرشيد بْن أَبِي القاسم.

مِن ابنِ الحَصِينِ، وقرأتُ عليهِ «مشارقَ الأنوارِ» للصَّاغانيِّ؛ سماعَهُ مِن عليِّ بنِ محمَّدِ ابنِ البرقيِّ ومحمَّدِ بنِ يحيى بنِ المحيَّا العبَّاسيِّ والرَّشيدِ بنِ أبي القاسمِ بإجازَتِهِمُ العامَّةِ مِنَ المصنِّفِ، وبسماعِ الأوَّلَينِ مِنَ القاضي النِّظامِ محمودِ بنِ عمرَ الهرويِّ شيخِ الإسلامِ بسماعِهِ مِنَ المصنِّفِ، وسماعِ الأوَّلِ كاملًا والثَّاني لبعضِهِ مِنَ العمادِ بنِ ذي الفقارِ بسماعِهِ مِنَ الصَّاغانيِّ، سمعَهُ بمنزلِ المُسمِعِ غربيَّ بغدادَ.

مولدُ مسافرٍ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَ في عاشرِ شوَّالٍ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بدارِهِ بالعقبةِ غربيَّ بغدادَ، قربَ جامعِ بَهْليقا رحمَهُ اللهُ تعالى.

٤٧ ـ أحمدُ بنُ أبي الحسنِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ المُصْفِيِّ، الكُتَامِيُّ، الشَّافعيُّ، شرفُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ[1].

سمعَ على أبي الفتحِ عمرَ بنِ هبةِ اللهِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عوفٍ، وعلى أبي البركاتِ هبةِ اللهِ بنِ زُوَينٍ، وعلى ابنِ العماديَّةِ، وغيرِهِ.

وكانَ مُفتيًا.

تُوُفِّيَ في سادسَ عشرَ شوَّالٍ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالإسكندريَّةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٤٨ ـ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ سوارِ بنِ عبدِ الباقي بنِ عبدِ الكافي، الحلبيُّ، الصُّوفيُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ[2].

---

(١) «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤٧٢)، «ذيل التقييد» (١/ ٣٤٧)، «الدرر الكامنة» (١/ ١٤٢).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١٣٦)، «ذيل التقييد» (١/ ٣٩١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٣٧٢)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣٤٤).

سمعَ على النَّجيبِ الحرَّانيِّ مِن «مسندِ أحمدَ»

مولدُهُ في سابعَ عشرَ رمضانَ سنةَ خمسينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ ليلةَ حادي عشرَ [ذي] الحجَّةِ[1] سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالقاهرةِ، ودفنَ مِنَ الغدِ بمقابرِ الصُّوفيَّةِ[2].

* * *

(١) ما بين معقوفين زيادة مني، وفي «الدرر الكامنة» أن وفاته خامس عشر ذي الحجة!، والمثبت موافق لبقية المصادر.

(٢) هذه العبارة محددة في الأصل، وفي الحاشية: «بخطٍّ والد زينِ الدِّينِ»!. ولعله سبق قلم، صوابه: بخط ولده زين الدين، كما في نظائره.

ذكرُ مَن تُوُفِّيَ فيها

٤٩ ـ صالحُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ الأنجبِ بنِ الكسَّارِ، قوامُ الدِّينِ، أبو الفضلِ، ويُدعى القاضي، ابن الحافظِ صدرِ الدِّينِ[١].

أسمعَهُ والدُهُ الكثيرَ، ولهُ إجازاتٌ كثيرةٌ مِن جماعةٍ، كالشَّريفِ أبي البدرِ الدَّاعي، وابنِ زنبقةَ، الواسطيَّينِ، وعبدِ الصَّمدِ بنِ أبي الجيشِ، وغيرِهِم.

وسمعَ «صحيحَ البخاريِّ» كلَّهُ مِنَ الرَّشيدِ بنِ أبي القاسمِ، وابنِ المالِحانيِّ، وسمعَ «المقاماتِ الجَزَريَّةَ[٢] الزَّينيَّةَ» على مُصنِّفِها.

وخرَّجَ لهُ المحدِّثُ جمالُ الدِّينِ السُّرَّمَريُّ «مشيختَينِ».

تُوُفِّيَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ الإمامِ أحمدَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٥٠ ـ محمَّدُ بنُ القاسمِ بنِ أبي البدرِ، الملحيُّ، شمسُ الدِّينِ، الواعظُ، المقرئُ، الواسطيُّ، الشَّافعيُّ[٣].

وعظَ ببغدادَ وبعُدَ صيتُهُ، وحصلَ لهُ بالوعظِ مرتبةٌ، ونفقَ سوقُهُ، ونظمَ الشِّعرَ الرَّائقَ والمغَانيَ[٤] في الكانْ وكانْ[٥]، والقريضَ، ونظمَ في القراءاتِ العشرِ قصيدًا، وكانَ حسنَ الصَّوتِ، ولهُ علمٌ بالأصولِ والقراءاتِ.

---

(١) «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٣٨٢)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٣٥٤).

(٢) تحرفت في المصادر إلى «الحريرية»، والصواب المثبت.

(٣) انظر: «فوات الوفيات» (٤/ ١٠٨)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٤٠١)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٠٣).

(٤) في الأصل: «والمعاني»؛ ولعل الصواب المثبت من «تاريخ ابن قاضي شهبة» عن الشهاب ابن رجب.

(٥) الكانْ وكانْ: ضرب من النظم اخترعه البغداديون ثم تداوله الناس في البلاد. انظر: «العاطل الحالي والمرخص الغالي» (ص: ١١٥). ولابن الجوزي مصنف وعظيّ حافل في ذلك سمّاه: «لقط الجمان في كان وكان».

قالَ ابنُ رجبٍ: سمعتُ مِن نظمِهِ ونثرِهِ ـ وخطبٍ وتَصاديقَ[1] ومدحِ النَّبيِّ ﷺ ـ الكثيرَ في مجالسِ وعظِهِ بجامعِ بغدادَ وغيرِهِ.

وقرأَ على أحمدَ بنِ غزالٍ الواسطيِّ، وسمعَ منهُ ومِن غيرِهِ.

وممَّا أنشدَنا وأجازَنا:

إذا أصبحَتْ آياتُ ذِكركُمُ تُتْلى ... أثارَتْ صباباتي إلى المـلأِ الأعلى

وإن نفحَتْ مِن ربعِكُمْ نفحةُ الصَّبَا ... جرى مدمَعي مِن شوقِكُمْ هاطلًا وَبْلَا

فإن جُلِّيَتْ في الكائناتِ عروسُها ... فأنتُم عروسُ الكائناتِ الَّتي تجلى

أحِبُّكُمُ حتَّى أحبُّ لذكرِكُم ... عَذولي إذا ما طوَّلَ اللَّومَ والعَذْلا

وأهواكُمُ حتَّى أحبُّ بلاكُم ... فلو يقتلوني قلتُ: ما أطيبَ القتلا

وأقرأُ في نَفْلي وفرضي حديثَكُم ... ودونَ اسمِكُم لا أعقدُ الفَرْضَ والنَّفْلا

ويعجبُني التَّجريبُ في أعيُنِ الورى ... فأجعلُ جِدَّ القولِ بينَهُمُ هَزْلا

أحنُّ إليكُمْ كالغريبِ إلى اللِّقا ... وأبكي عليكُم كالمُفارِقَةِ الثَّكْلَى

وأشتاقُكُم آتي رسومَ ديارِكُم ... لأنظُرَكُم لا جارَ ألقى ولا أَهْلا

وتُوحشُني أيَّامُكُم يا أحبَّتي ... فلا أوحشَ الرَّحمنُ منكُم ولا أَخْلى

رعى اللهُ أوقاتًا تقضَّتْ بقربِكُمْ ... فما كانَ أشهاها إليَّ وما أحلى

ليالِيَ كانَ السَّهلُ يجمعُنا بكُم ... وساعاتُ أنسٍ ما وجدتُ لها مِثلا

ليالِيَ كانَ الرَّبعُ بالقومِ آهلًا ... وكانَ زمانُ البينِ في حكمِهِ عدلا

أُحَيْبابي ما كانَ التَّفرُّقُ هيِّنًا ... ولا كانَ عندي يومُ بعدِكُمُ سَهْلا

---

(١) في الأصل: «وتصاريف»، ولعل الصواب المثبت من «الدرر الكامنة».

نأيتُم نـأَتْ رُوحـي وأمسيتُ باليًـا ومَـن فارقَتْـهُ الـرُّوحُ لا بـدَّ أن يَبْلـى
ووَدَّعتُمونـي ودَّعَتْنـيَ عِيشَـتي فـلا مطعـمٌ يحلـو ولا ناظـرٌ يُجلـى
وبِنْتُـم فلـم أفـرَحْ بمَـن قيلَ قـد أتى وغبتُـم فلم أحـزنْ بمَن قيـلَ قد ولَّى
وهانَتْ علـيَّ الرُّوحُ مِن بعـدِ بُعدِكُم فمـا قالَـتِ الأسـقامُ رِفقًـا ولا مَهْـلا

ولهُ دوبيت كثيرٌ منهُ:

أيْ شَـمْعُ أرى دمـعَ عَيْنَيْـكَ غِـزَارْ إمَّـا للحبيـبِ أو علـى فُرْقـةِ جـارْ
فـي قلبـي مثلُ مـا علـى رأسِـك نارْ لكـن شِـيَمُ الأحـرارِ كتـمُ الأسـرَارْ

ولهُ:

يا يوسـفُ مِـن أجلِـكَ يَعقـوبُ فَنِي أحْرَمْـتَ جُفونَـهُ لذيـذَ الوسَـنِ
الجِسـمُ تـراهُ مُدرَجًـا فـي كَفَـنِ والصَّبـرُ كدمعِـه فيـك فَنِـي

بنى الوزيرُ محمَّدُ بنُ الرَّشيدِ جامعًا ببغدادَ كان بيعةً للنَّصارى لـمَّا خرَّبَ بِيَعَهُم وكنائسَهُم، وخطبَ بهِ مدَّةً، ثمَّ رجعَ الى واسطَ بمالٍ فأُخذَ منهُ، وتُوُفِّيَ بواسطَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمئةٍ.

* * *

[سنةُ خمسٍ وأربعينَ وسبعمائةٍ][1]

٥١ ـ يوسفُ بنُ محمَّدِ بنِ نصرِ بنِ أبي القاسمِ المَعْدِنيُّ الحنبليُّ[2].

سمعَ على ابنِ علَّاقٍ، وسمعَ على النَّجيبِ الحرَّانيِ «مشيخةَ ابنِ الجوزيِّ» عنهُ وغيرَها، وسمعَ على الشَّيخِ شمسِ الدِّينِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الواحدِ ابنِ العمادِ المقدسيِّ.

تُوُفِّيَ في مُنتصفِ صفرٍ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالقاهرةِ رحمَهُ اللهُ تعالى[3].

٥٢ ـ سَفَرَى بنتُ يعقوبَ بنِ إسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قاضي اليمنِ الدِّمشقيِّ، الشَّيخةُ الصَّالحةُ، أمُّ محمَّدٍ بنتُ الشَّيخِ عزِّ الدِّينِ أبي يوسفَ بنِ القاضي شرفِ الدِّينِ قاضي اليمنِ[4].

سمعَتْ على جدِّها إسماعيلَ، وأخيهِ إسحاقَ أبو إبراهيمَ فخر الدِّينِ.

مولدُها سنةَ ستِّينَ وستِّمائةٍ، وتوفِّيَتْ في شهرِ ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَتْ بتربةِ جدِّها على الشَّرَفِ الأعلى ظاهرَ دمشقَ، بقربِ الفرخشاويَّةِ.

---

(١) هذا العنوان زيادة مني، ويؤيده أنه ذكر بعده «ذكر من توفي فيها»، فدلَّ عليه.

(٢) انظر: «أعيان العصر» (٥/ ٦٦٨)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (١/ ٤٨١)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٣)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٥٠).

(٣) في الحاشية: «ذكره في سنة أربع.... بن المترجم....».

(٤) انظر: «الوافي بالوفيات» (١٥/ ١٧٤)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٥٨٤)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٧٤).

٥٣ ـ محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مكارمَ بنِ أبي طاهرٍ، القيسيُّ، الأنصاريُّ، الشَّيخُ، المسندُ، الثِّقةُ، الخيِّرُ، شمسُ الدِّينِ، عرفَ بابنِ البَلُّوطِ[١].

سمعَ على ابنِ عبدِ الدَّائمِ، وابنِ أبي اليسرِ، والمؤيَّدِ ابنِ القلانسيِّ، وجماعةٍ.

مولدُهُ في ربيعٍ الآخرِ سنة ستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ بالنَّيْرَبِ يومَ الاثنينِ ثاني جمادى الآخرةِ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بسفحِ قاسِيُون.

٥٤ ـ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ منَّاعٍ، التَّكْريتيُّ، التَّاجرُ، الصَّيرفيُّ، الصَّالحيُّ[٢].

كانَ مِنَ الأكابرِ، مَهيبًا مبرزَ السُّنَّةِ، كريمَ الأخلاقِ.

سمعَ مِنِ ابنِ عبدِ الدَّائمِ «صحيحَ مسلمٍ» و«مشيختَهُ» تخريجَ ابنِ الظَّاهريِّ وهيَ خمسةُ أجزاءٍ، وغيرَ ذلكَ، وسمعَ على ابنِ أبي عمرَ، وابنِ البخاريِّ، وابنِ الكمالِ، وغيرِهِم، وسمعَ مِنَ الإمامِ أبي حفصٍ عمرَ بنِ محمَّدِ بنِ سعدٍ الكَرْمانيِّ الواعظِ.

مولدُهُ سنةَ اثنتينِ وثلاثينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ ليلةَ الأحدِ خامسَ شعبانَ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بسفحِ قاسِيُون.

٥٥ ـ محمَّدُ بنُ حازمِ بنِ عبدِ الغنيِّ بنِ حازمٍ المَقْدِسيُّ، ناصرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[٣].

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٤٢٦)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤٨٩)، «ذيل التقييد» (١/ ١٩٠)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٥٧).

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤٥٩)، «ذيل التقييد» (٢/ ٨٧)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٢٥).

(٣) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤٩٦)، «ذيل التقييد» (١/ ١١٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٥٦).

سمعَ على الفخرِ أبـو الحسنِ بن البخاريِّ «مشيختَهُ» وغيرَها، وعلى أحمدَ بنِ شيبانَ الصَّالحيِّ، وعلى أبي الفرجِ عبدِ الرَّحمنِ زين الدِّينِ المقدسيِّ.

تُوُفِّيَ يومَ الأحدِ ثالثَ عشرَ شعبانَ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بتربةِ الشَّيخِ الموفَّقِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٥٦ ـ عثمانُ بـنُ سـالمِ بنِ خلفِ بنِ فضلِ بنِ أبي بكرٍ، المَقْدِسيُّ، البَذِّيُّ ـ والبَذِّيَّةُ[١] مِن قرى السَّاحلِ ـ، الملقِّنُ، الصَّالحُ، فخرُ الدِّينِ، أبو عمرَ[٢].

سمعَ على زينِ الدِّينِ بنِ عبدِ الدَّائمِ «صحيحَ مسلمٍ» وغيرَهُ، ومِن ابنِ البخاريِّ، والتَّقيِّ بنِ الواسِطيِّ، وغيرِهِم.

وكانَ صالحًا مُعمَّرًا، آمِرًا بالمعروفِ، ناهيًا عنِ المنكرِ.

مولدُهُ قبلَ الخمسينَ وستِّمائةٍ بنابُلسَ، وتُوُفِّيَ يومَ الخميسِ سادسَ عشرَ شعبانَ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بسفحِ قاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

٥٧ ـ بكَّارٌ أحمدُ[٣] بنُ عبيدِ بنِ محمَّدِ بنِ عبَّاسٍ الإِسْعَرديُّ، تاجُ الدِّينِ، أبو نعيمٍ بنُ الحافظِ تقيِّ الدِّينِ[٤].

---

(١) كذا في الأصل، وفي «تاريخ ابن قاضي شهبة» و«الدرر الكامنة»: بَذًّا، بفتح الموحدة وتشديد المعجمة، وفي «معجم الشيوخ» للذهبي والسبكي: بَذِّيًا. ولم أجده في معجمات البلدان!.

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٤٣٤)، «الوافي بالوفيات» (١٩/ ٣١٩)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٢٦٨)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٢٢٢)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٦٨)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٤٣٠)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٥٠).

(٣) في الأصل: «بكار بن أحمد»؛ وهو خطأ، فإن بكارًا هو أحمد نفسه، كما في المصادر.

(٤) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١٧٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٣٤٢، ٤٩٠)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢٣١، ٢/ ١٤).

سمعَ بقراءةِ أبيهِ كثيرًا على النَّجيبِ الحرَّانيِّ، وسمعَ ابنَ علَّاقٍ، وغيرَهُ.

تُوُفِّيَ في رابعِ شوَّالٍ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٥٨ ـ محمَّدُ بنُ أبي بكرِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ نجدةَ بنِ حمدانَ، قاضي القضاةِ، العلَّامةُ، شمسُ الدِّينِ، المعروفُ بابنِ النَّقيبِ، الشَّافعيُّ[1].

سمعَ مِنَ الفخرِ ابنِ البخاريِّ، وزينبَ بنتِ مكِّيٍّ، وغيرِهما، وتفقَّهَ على القاضي شرفِ الدِّينِ المَقْدِسيِّ، وجلسَ في حلقةِ الشَّيخِ مُحيي الدِّينِ النَّوويِّ فبشَّرَهُ بتدريسِ الشَّاميةِ والقضاءِ فدرَّسَ بها، ووليَ قضاءَ حمصَ ثمَّ طرابلسَ ثمَّ حلبَ.

قالَ ابنُ رجبٍ: قالَ لي عامَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالشَّاميةِ البرَّانيةِ: قد أجزتُكَ ولولدِكَ عبدِ الرَّحمنِ كما أجازَني النَّوويُّ ويدي في يدِهِ.

وُلِدَ بعدَ السِّتِّينَ والسِّتمائة، وتُوُفِّيَ ليلةَ الجمعةِ ثاني عشرَ ذي القَعدةِ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بظاهرِ دمشقَ، ودُفِنَ بسفحِ قاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

٥٩ ـ حبيبةُ بنتُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الشَّيخِ أبي عمرَ، أمُّ عبدِ اللهِ[2]، أختُ فاطمةَ الآتيةِ في سنةِ سبعٍ وأربعينَ[3]؛ لأنَّها بنتُ الشَّيخِ عزِّ الدِّينِ الخطيبِ، العزُّ والدُهما.

صالحةٌ مِن بيتِ الصَّلاحِ والعلمِ.

---

(١) انظر: «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ٣٠٧)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣٨١)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (١/ ٥٠٤)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ٥٠)، و«تاريخه» (٢/ ٤٣٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٣٥).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٢١٨)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (١/ ٥٠٣)، «الدرر الكامنة» (٢/ ١٠٣).

(٣) انظر: (٦/ ٣١٢).

سمعَتْ على الشَّيخِ زينِ الدِّينِ أحمدَ بنِ عبدِ الدَّائمِ «مشيختَهُ» الَّتي خرَّجَها لنفسِهِ، وغيرَها، وسمعَتْ على ابنِ فارسٍ.

وُلدَتْ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ، وأجازَها عامَئذٍ خطيبُ مَرْدا، والحسينُ البكريُّ، وطائفةٌ.

خرَّجَ لها شمسُ الدِّينِ الشَّريفُ ولأختِها «جزءًا»، وحدَّثَتا بهِ غيرَ مرَّةٍ.

وتُوُفِّيَتْ في ذي القَعدةِ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَتْ بسفحِ قاسِيُون، رحمَهُما[1] اللهُ تعالى.

* * *

(١) كذا في الأصل.

ذكرُ مَن تُوُفِّيَ فيها أيضًا

٦٠ ـ سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ أبي بكرِ بنِ محمَّدِ بنِ عليٍّ، الشَّافعيُّ، البانياسيُّ، صدرُ الدِّينِ، أبو الرَّبيعِ، خطيبُ برزَةَ[1].

سمعَ على الفخرِ «مشيختَهُ» وغيرَها.

مولدُهُ سنةَ أربعٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ خمسٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ.

* * *

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٥٠١)، «ذيل التقييد» (٢/ ٧)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٨٢).

سنةَ ستٍّ وأربعينَ وسبعمائةٍ

٦١ ـ محمَّدُ بنُ طاهرِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ الواحدِ، البغداديُّ، الواسِطيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الشَّافعيُّ، المقرئُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[١].

سمعَ الكثيرَ مِنِ ابنِ البخاريِّ، وابنِ شيبانَ، وغيرِهما.

وتُوُفِّيَ في صفرٍ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وستِّمائةٍ.

٦٢ ـ أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عبيدٍ، الأسمريُّ، المنبجيُّ، الشَّافعيُّ، المقرئُ، خطيبُ المزَّةِ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ[٢].

سمعَ الكثيرَ، مِن ذلكَ: «صحيحُ مسلمٍ» على المُسلَّمِ ابنِ عَلَّانَ القيسيِّ، و«سننُ الدَّارَقُطْنيِّ» على الفخرِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ البعلبكِّيِّ، و«مسندُ الحميديِّ» على علاءِ الدِّينِ عليِّ بنِ بَلَبانَ، والأمينِ ابنِ الأَشْتريِّ، وسمعَ على ابنِ الأَشْتريِّ (الموطَّأَ» روايةَ يحيى بنِ يحيى، و«جامعَ التِّرمذيِّ» على المُسلَّمِ ابنِ علَّانَ، وسمعَ الكثيرَ على الفخرِ بنِ البخاريِّ، والتَّقيِّ بنِ الواسِطيِّ، وزينبَ بنتِ مكِّيٍّ، والمقدادِ القيسيِّ، وغيرِهم.

مولدُهُ في منتصفِ رمضانَ سنةَ خمسٍ وستينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وسبعِمائةٍ.

وكانَ تلا بالسَّبعِ على المِقَصَّاتيِّ.

٩٣ ـ عبدُ الرَّحيمِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يوسفَ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدٍ، الأنصاريُّ، شاهدُ الجيوشِ، جمالُ الدِّينِ[٣].

---

(١) انظر: «ذيل التقييد» (١/ ١٣١)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٠٣).

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٩)، «ذيل التقييد» (١/ ٣٢٧)، «الدرر الكامنة» (١/ ١٩٣).

(٣) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٩)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٠٩)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٥١).

سمعَ «صحيحَ البخاريِّ» مِن ابنِ عَزُّونَ، والمعينِ الدِّمشقيِّ، وعثمانَ ابنِ رشيقٍ، عنِ البوصيريِّ.

وأجازَهُ الرَّشيدُ العطَّارُ، وابنُ علَّاقٍ، وابنُ البرهانِ، وشيخُ الشُّيوخِ عبدُ العزيزِ الأنصاريُّ، والنَّجيبُ الحرَّانيُّ، والقاضي محيي الدِّينِ يحيى بنُ محمَّدِ بنِ الزَّكيِّ، وأبو القاسمُ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحسينِ بنِ سراقةَ الأنصاريُّ الشَّاطبيُّ[1]، وغيرُهُم.

تُوُفِّيَ يومَ الجمعةِ سابعَ عشرَ ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وسبعِمائةٍ[2].

٦٤ ـ يوسفُ بنُ مُظفَّرِ بنِ أحمدَ بنِ أبي بكرِ بنِ أبي نصرِ بنِ قاضي حرَّانَ، جمالُ الدِّينِ، الحرَّانيُّ[3].

سمعَ على شيخِ الشُّيوخِ الأنصاريِّ.

مولدُهُ في منتصفِ رجبٍ سنةَ ستٍّ وأربعينَ، وتُوُفِّيَ في تاسعِ شوَّالٍ سنةَ ثمانٍ وعشرينَ وستِّمائةٍ[4].

٦٥ ـ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ داودَ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ يحيى بنِ زيدِ بنِ يحيى بنِ أحمدَ بنِ داودَ بنِ صالحِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ بنِ

---

(١) في حاشية الأصل: «مولده بشاطبة في رجب سنة ٥٩٢، وتوفي بالقاهرة في العشرين من شعبان سنة ٦٦٢».

(٢) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى» وكتب في الحاشية: «بخط ولده زين الدين».

(٣) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٣٩٦)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٥١).

(٤) من قوله: «وتوفي...» محدد في الأصل بـ«من... إلى» وكتب في الحاشية: «بخط ولده أيضًا». ولعل الشهاب ابن رجب سبق نظره إلى تاريخ ولادته، فأضافه في وفيات هذه السنة، ثم زاد ولده زين الدين تاريخ الوفاة.

محمَّدِ ابنِ عبدِ المطَّلبِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ المطَّلبِ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافِ بنِ قصيِّ بنِ كلابِ بنِ مرَّةَ بنِ كعبِ بنِ لؤيِّ بنِ غالبِ بنِ فهرِ بنِ مالكِ بنِ النَّضرِ بنِ كنانةَ بنِ خزيمةَ بنِ مدركةَ بنِ اليَاسِ بنِ مضرَ بنِ نزارِ بنِ معدِّ بنِ عدنانَ، الهاشميُّ، المطَّلبيُّ، الحنفيُّ، الأَبْزَارِيُّ، الكوفيُّ مَحْتِدًا، البغداديُّ مَنشًا ومولدًا ومدفنًا، جلالُ الدِّينِ، أبو هاشمٍ، ابنُ شمسِ الدِّينِ أبي المناقبِ واعظِ بغدادَ[1] ـ والدَه ـ في زمنِ المستعصمِ، ورثائِهِ للخلفاءِ بعدَ الواقعةِ في مجالسِهِ[2]، ولهُ «ديوانُ الكوفيِّ» المشهور؛ مدحَ فيهِ النَّبيَّ ﷺ، ومراثي، وغيرُ ذلكَ.

قالَ ابنُ رجبٍ: سمعْنا مِن ولدِهِ في مجالسِ وعظِهِ منهُ، أكثرُهُ مَراثي.

ومِن مدحِهِ للنَّبيِّ ﷺ مِن قصيدةٍ:

إليكَ لو كانَ سعيُ الصَّبِّ بالمقلِ ... على الأسنَّةِ والعَسَّالةِ الذُّبُلِ

لكانَ ذلكَ سهلًا دونَ مطلبِهِ ... ولن ينالَ المنى مَن فازَ بالأملِ

جميعُ آلامِ لسعِ النَّحلِ يُذهِبُها ... ما يَجْتني المُجْتني مِن لذَّةِ العسَلِ

رُتِّبَ جلالُ الدِّينِ شيخًا مُسمعًا للحديثِ بالمستنصريَّةِ بعدَ التَّقيِّ الدَّقوقيِّ.

ومِن مسموعاتِهِ «جامعُ التِّرمذيِّ» على الشَّيخِ تاجِ الدِّينِ أبو محمَّدٍ عبد اللهِ بن أبي القاسمِ ابنِ وَرْخِزٍ، وابنِ الطبَّالِ، وسمعَ «الموطَّأَ» على كُوهر نسب بنت ذي الفقارِ، و«روحَ العارفينَ» للخليفةِ النَّاصرِ لدينِ اللهِ أميرِ المؤمنينَ على العدلِ ابنِ

---

(١) انظر: «توضيح المشتبه» (١/ ١٢٨)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٤٧٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٢٥).

(٢) كذا في الأصل.

التَّانُرايا، وبعضَ «البخاريِّ» و«ثلاثيَّاتِهِ» على الرَّشيدِ وعلى ابنِ المريخ[1] الحربيِّ، وسمعَ «مقاماتِ الحريريِّ» على ابنِ أبي الدِّينةِ، عنِ الخشُوعيِّ عنهُ، و«مشارقَ الأنوارِ» للصَّاغانيِّ على شيخِ الإسلامِ نظامِ الدِّينِ الهرويِّ بسماعِهِ مِن مصنِّفِها.

وأجازَهُ خلقٌ منهُمُ الشَّيخُ عبدُ الصَّمدِ بنُ أبي الجيشِ، وابنُ بُلْدُجِي، ومحمَّدُ بنُ الآبريِّ الحنفيُّ، وعلمُ الدِّينِ الشَّرِمْساحيُّ، والموفَّقُ الكَواشيُّ، وابنُ الزجَّاجِ، وابنُ المالِحانيِّ ـ وسمعَ منهُ ـ، وشمسُ الدِّينِ الكيشيُّ، وربيعٌ الكوفيُّ، والكمالُ البزَّارُ، ومنصورُ بنِ عقبةَ الهيتيُّ، وابنُ باقا، وعبدُ الغفَّارِ بنُ بُصلا، وجماعةٌ أُخَرُ.

قالَ جلالُ الدِّينِ: أنشدَني القاضي شيخُ الإسلامِ الهرويُّ عقيبَ وفاةِ والدي:

مَن باعَ لذَّاتِ الصِّبا بتأدُّبٍ ... رَبِحَتْ يداهُ بهِ على الأزمانِ

ومَن اشترى لهوَ الحداثةِ فاتَهُ ... نبلُ الكهولِ وباءَ بالخسرانِ

قالَ جلالُ الدِّينِ: مولدي صبيحةَ الخميسِ خامسَ رمضانَ سنةَ ثلاثٍ وستينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في رجبٍ سنةَ ستٍّ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ إلى جانبِ والدِهِ بمشهدِ عبدِ اللهِ ـ يعرفُ قديمًا بمشهدِ النذورِ ـ قربَ مشهدِ أبي حنيفةَ، وهوَ الآنَ خرابٌ، ونُبِشَ وسُرِقَ كفنُهُ رحمَهُ اللهُ تعالى.

* * *

(١) غير واضحة في الأصل.

سنةُ سبعٍ وأربعينَ وسبعمائةٍ

٦٦ ـ عبدُ الرَّحمنِ[١] بنُ عبدِ الحليمِ بنِ عبدِ السَّلامِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي القاسمِ الخضرِ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ تيميةَ، الحرَّانيُّ، الحنبليُّ، زينُ الدِّينِ، أبو الفرجِ، ابنُ شهابِ الدِّينِ، أخو شيخِ الإسلامِ تقيِّ الدِّينِ أحمدَ[٢].

سمعَ على ابنِ عبدِ الدَّائمِ حضورًا، وعلى ابنِ شيبانَ، وابنِ العسقلانيِّ، وسمعَ «صحيحَ مسلمٍ» على أمينِ الدِّينِ أبي محمَّدٍ القاسمِ بنِ أبي بكرٍ الإِرْبِليِّ سنةَ سبعٍ وسبعينَ وستمائةٍ، وسمعَ «جامعَ التِّرمذيِّ» على جمالِ الدِّينِ ابنِ الصَّيرفيِّ، وسمعَ على إسماعيلَ ابنِ أبي اليسرِ، وكمالِ الدِّينِ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ المنعمِ ابنِ عبدٍ الحارثيِّ، وسمعَ أبا إسحاقَ إبراهيمَ بنَ أحمدَ بنِ أبي الفرجِ ابنِ السَّديدِ الحنفيَّ، وغيرَهُم.

وشيوخُهُ يزيدونَ على المائةِ بالسَّماعِ.

مولدُهُ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ بحرَّانَ، وتُوُفِّيَ بدمشقَ في ليلةِ الخميسِ ثالثَ ذي القَعدةِ سنةَ ستٍّ[٣] وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ الى جانبِ أخوَيهِ ووالدتِهِ بمقابرِ الصُّوفيَّةِ رحمَهُمُ اللهُ تعالى.

٦٧ ـ فاطمةُ بنتُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ إسماعيلَ بنِ يوسفَ البكريِّ الفيوميِّ، ستُّ الفقهاءِ، أمُّ الحسنِ بنتُ جمالِ الدِّينِ[٤].

---

(١) كانت هذه الترجمة في الأصل في آخر وفيات سنة ست وأربعين، لكن كتب في الحاشية عند اسمه: «هذا إلى سنة ٤٧»، لكن لم أجد إشارة إلى موضعه، ولعل هذا الموضع مناسب، فليتنبه.

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٣٦١)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٢١٤)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٣٧)، «ذيل التقييد» (٢/ ٨٣)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١١٨).

(٣) في هامش الأصل: «صوابه سبع».

(٤) انظر: «ذيل التقييد» (٢/ ٣٩٢)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٦٦).

روَتْ عنِ النَّجيبِ الحرَّانيِّ، وعن عبدِ اللهِ بنِ علَّاقٍ.

تُوُفِّيَتْ في رابعَ عشرَ رمضانَ سنةَ سبعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالقاهرةِ[١].

٦٨ ـ فاطمةُ بنتُ الشَّيخِ الإمامِ عزِّ الدِّينِ إبراهيمَ بنِ الشَّيخِ الإمامِ الخطيبِ شرفِ الدِّينِ عبدِ اللهِ بنِ شيخِ الإسلامِ أبي عمرَ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ قدامةَ المقدسيِّ[٢].

الشَّيخةُ الصَّالحةُ العفيفةُ، النَّظيفةُ[٣] الملبسِ، المنوَّرةُ الوجهِ، الصَّالحيَّةُ المولدِ والدَّارِ والوفاةِ، خاتمةُ المسندينَ، آخِرُ مَن حدَّثَ عن إبراهيمَ بنِ خليلِ [بنِ] عبدِ اللهِ الأَدَمِيِّ، أمُّ إبراهيمَ، مِن بيتِ الزُّهدِ والحديثِ، أختُ حبيبةَ المارَّةِ[٤].

حضرَتْ في سنةِ سبعٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ على إبراهيمَ بنِ خليلٍ، وعلى زينِ الدِّينِ بنِ عبدِ الدَّائمِ «مشيختَهُ» الَّتي خرَّجَها لنفسِهِ وغيرَها.

مولدُها مولدُ أختِها سنةَ أربعٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَتْ في شوَّالٍ سنةَ سبعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودُفِنَتْ بقاسِيُون رحمَها اللهُ تعالى.

٦٩ ـ عبدُ الرَّحيمِ بنُ عثمانَ بنِ عليٍّ، ابنُ الطبَّاخِ، النَّصيبيُّ، المقرئُ، الصَّالحيُّ[٥].

كانَ يُقرِئُ بمدرسةِ الشَّيخِ أبي عمرَ.

أسرَهُ التَّتارُ، فبقيَ عندَهُم مدَّةً، ثمَّ عادَ إلى دمشقَ.

---

(١) هذه العبارة محددة في الأصل، وفي الحاشية: «بخط ولده»،

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١٠٢)، «أعيان العصر» (٤/ ٢٦)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٦٠١)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٣٦)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٤٩٦)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٥٨).

(٣) في الأصل: «النضيفة»!. والتصويب من «تاريخ ابن قاضي شهبة»، وقد نقل فيه عن المصنف.

(٤) انظر: (٦/ ٣٠٤).

(٥) انظر: «الدرر الكامنة» (٣/ ١٥٢).

سمعَ مِنَ الفخرِ ابنِ البخاريِّ.

مولدُهُ في شعبانَ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ سبعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بقاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

٧٠ ـ محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ خلفِ بنِ راجحٍ المقدسيُّ الحنبليُّ، القاضي، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، المعروفُ بابنِ العمادِ الماسحِ[١].

حضرَ على أبي حفصٍ عمرَ بنِ محمَّدٍ الكَرْمانيِّ، وابنِ أبي عمرَ، وأبو عبد الله محمَّدِ بنِ الكمالِ عبدِ الرَّحيمِ المقدسيِّ[٢]، وسمعَ مِن أبي الفرجِ عبدِ الرَّحمنِ ابنِ أبي عمرَ، وابنِ العسقلانيِّ، وابنِ البخاريِّ، وغيرِهِم.

مولدُهُ في جمادى الأولى سنةَ ستٍّ وستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ ليلةَ الاثنينِ ثامنَ عشرينَ ذي القَعدةِ سنةَ سبعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بمسجدِ بالقاهرةِ، ودفنَ مِنَ الغدِ بالقرافةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٧١ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ سلمانَ بنِ أبي سالمِ بنِ عليٍّ، البالسيُّ، العطَّارُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[٣].

رجلٌ صالحٌ، سمعَ الكثيرَ، وخرَّجَ، وقالَ الشِّعرَ.

سمعَ على الفخرِ أبي الحسنِ ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ» وغيرَها، ومِنَ البهاءِ بنِ النحَّاسِ، ومِنَ التَّقيِّ سلمانَ، وأبي بكرِ ابنِ عبدِ الدَّائمِ، وابنِ الفرَّاءِ، وغيرِهم.

---

(١) انظر: «الدرر الكامنة» (٥/ ٢)، وفيه: «يعرف بابن العماد وبابن الناسخ». والصواب المثبت، انظر: «تاريخ الإسلام» (١٥/ ٨٩٩).

(٢) في حاشية الأصل: «وأبو عبد الله محمد» ولم أجد لها موضعًا.

(٣) انظر: «معجم الشيوخ الكبير» لذهبي (٢/ ١٥١)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣٦٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٧١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٣١).

وطلبَ على كبرٍ، وخرَّجَ لنفسِهِ «مُعجَمًا» نحوَ مائتينِ بالسَّماعِ والإجازةِ، وحدَّثَ بهِ، وعُنِيَ بهذا الفنِّ بعدَ السَّبعمائة.

ومِن شِعرِهِ:

إذا شئتَ أن تحيا سعيدًا مُوفَّقًا ... فكنْ طائعًا للهِ في كلِّ موطنِ

وتابعْ سبيلَ التَّابعينَ محمَّلًا ... بصدقٍ وإخلاصٍ ونيَّةٍ مُوقنِ

وسامحْ جميعَ العالمينَ بأسرِهِم ... وأحسِنْ فإنَّ اللهَ معْ كلِّ محسِنِ

مولدُهُ سنةَ سبعينَ وستِّمائةٍ وتُوُفِّيَ في سنةِ سبعٍ وأربعينَ[1] وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٧٢ ـ زبيرُ بنُ عليِّ بنِ سيِّدِ الكلِّ، ابنُ أبي صُفرةَ، المُهَلَّبيُّ، الشَّافعيُّ، المقرئُ، شرفُ الدِّينِ[2].

شيخٌ صالحٌ، سمعَ «الشِّفا» على أبي الحسينِ يحيى بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ تامَتِّيت، بإجازتِهِ مِن أبي الحسينِ يحيى بنِ محمَّدِ بنِ عليٍّ الأنصاريِّ ابنِ الصَّائغِ، بإجازتِهِ مِنَ المؤلِّفِ عياضٍ.

وسمعَ على العزِّ الحرَّانيِّ، وعلى أبي صادقٍ محمَّدِ ابنِ الحافظِ رشيدِ الدِّينِ يحيى بنِ العطَّارِ، وأبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بنِ عيسى بنِ سليمانَ التَّغلبيِّ، ومحمَّدِ بنِ أبي القاسمِ الأنصاريِّ.

تُوُفِّيَ في صفرٍ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالمدينةِ النَّبويَّةِ صلواتُ اللهِ وسلامُهُ على ساكنِها.

---

(١) الذي في المصادر: «تسع وأربعين»؛ فلعله تصحف على المصنف أو المنتقي!.

(٢) انظر: «ذيل التقييد» (١/ ٥٣٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٥٢٢)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٤٢).

٧٣ ـ عبدُ العزيزِ بنُ يحيى بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ دُلَفَ بنِ أبي طالبِ بنِ دُلَفَ بنِ النَّاسخِ، عفيفُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ، قيِّمُ مشهدِ معروفٍ الكَرْخيِّ غربيَّ بغدادَ.

سمعَ الكثيرَ مِنَ الرَّشيدِ بنِ أبي القاسمِ، والكمالِ البزَّارِ، وابنِ الطبَّالِ، وابنِ الدَّبَّابِ، وابنِ الكازَرُونيِّ وغيرِهِم.

كانَ بِهِ صممٌ يتعسَّرُ السَّماعُ عليهِ لأجلِهِ، ومِن مسموعاتِهِ: «صحيحُ البخاريِّ».

مولدُ العفيفِ ليلةَ النِّصفِ مِن شعبانَ سنةَ سبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ بتربةِ معروفٍ الكَرْخيِّ ليلةَ خامس عشرينَ صفرٍ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بها رحمَهُ اللهُ تعالى.

٧٤ ـ عبدُ الرَّحمنِ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ محمودِ بنِ راشدٍ، الصَّالحيُّ، المَرْداويُّ[١]، أبو محمَّدٍ، الصَّحراويُّ، بوَّابُ المدرسةِ الصَّالحيَّةِ[٢].

سمعَ النِّصفَ الآخِرَ مِن «صحيحِ مسلمٍ» على ابنِ عبدِ الدَّائمِ، وسمعَ مِن أبي محمَّدٍ عبدِ الوهَّابِ بنِ محمَّدٍ المقدسيِّ.

مولدُهُ بالنَّيْرَبِ سنةَ ستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ عقيبَ أذانِ الظُّهرِ يومَ الأربعاءِ مُنتصفَ شهرِ ربيعٍ الآخرِ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بسفحِ قاسِيُون.

٧٥ ـ عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ القادرِ بنِ أبي الكرمِ أحمدَ بنِ أبي الذَّرِّ محمودٍ، الرَّبَعيُّ، البغداديُّ، ثمَّ المصريُّ، نجمُ الدِّينِ، أبو عمرَ[٣].

أحدُ المكثرينَ.

---

(١) في الأصل: «المرادي»، والمثبت ما في المصادر.

(٢) انظر: «تاريخ الإسلام» (١٤/ ٩٤٥)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٤٤)، «ذيل التقييد» (٢/ ٧٧)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١١٤).

(٣) انظر: «أعيان العصر» (٣/ ١٠١)، «الوافي بالوفيات» (١٨/ ٣٢٣)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٤٩)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٢٧)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٧٣).

سمعَ «مسندَ أحمدَ» على زينبَ بنتِ مكِّيٍّ وابنِ البخاريِّ، و«سننَ البيهقيِّ» على ابنِ البخاريِّ، و«التِّرمذيَّ» على ابنِ وَرْخِزٍ ببغدادَ، وغيرَ ذلكَ ممَّا يكثرُ ذكرُهُ.

وخرَّجَ لهُ تقيُّ الدِّينِ ابنُ رافعٍ «مشيخةً».

مولدُهُ بعدَ المغربِ ليلةَ الأحدِ سابعَ ذي القَعدةِ سنةَ اثنينِ وستِّينَ وستِّمائةٍ ببغدادَ، وتُوُفِّيَ بالقاهرةِ في يومِ الجمعةِ عاشرَ شهرِ رمضانَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وسبعمائةٍ[1].

٧٦ ـ عليٌّ[2] بنُ أيُّوبَ بنِ منصورِ بنِ وزيرٍ، القُدْسيُّ، الشَّافعيُّ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ[3].

سمعَ الكثيرَ على الفخرِ ابنِ البخاريِّ، وابنِ الزَّينِ، وزينبَ بنتِ مكِّيٍّ، وغيرِهِم.

سمعَ «المسندَ» على زينبَ بنتِ مكِّيٍّ، و«سننَ أبي داودَ» و«السُّننَ الكبيرَ» للبيهقيِّ على ابنِ البخاريِّ.

وبرعَ وأفتى ودرَّسَ بدمشقَ والقدسِ.

دخلتُ عليهِ القدسَ، فحدَّثَ بأشياءَ تدلُّ على اختلاطِهِ بأَخَرةٍ، وذلكَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ؛ قالَ لي: العلماءُ في الجنَّةِ يُتِمُّونَ تصانيفَهُم ويرسلُونَها إلينا مِلْءَ هذا البيتِ، كالنَّواويِّ وابنِ الجوزيِّ وابنِ عبدِ السَّلامِ، وفلانٌ تزوَّجَ بفلانةَ وفلان

---

(١) من قوله: «في يوم الجمعة... » إلى هنا محدد بـ«من... إلى» وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٢) في حاشية الأصل: «قال ابن رجب ورأيت بخطه: عُلَيَّان بنِ أيوب».

(٣) انظر: «المعجم المختص» للذهبي (ص: ١٦٣)، «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٢١)، «أعيان العصر» (٢/ ٣٠٥)، «الوافي بالوفيات» (٢٠/ ١٦٠)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ٣٢)، و«تاريخه» (٢/ ٥٢٦)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٣٦). وذكر الحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٢٩٤) أنه أجازه.

بسقطٍ كان لفلانَ، وقلتُ للشَّاطبيِّ: مِن أينَ لكَ صحَّةُ مذهبِ التَّكبيرِ في الختمِ؟ وأخرجَ لي مِن جُبَّتِهِ ورقةً فيها فُتيا تشبهُ خطَ ابنِ عبدِ السَّلامِ والنَّواويِّ قالَ: هذهِ جاءَتْني مِن عندِهِم، استفتى بها مِن تدمرَ بالعربِ رجلٌ مِنَ الجنِّ كانَ يأتينا وُقِتلَ، والعلماءُ لا ينكرونَ هذا، فخرجتُ مِن عندِهِ ولم آخُذْ عنهُ شيئًا.

وحكى لي صلاحُ الدِّينِ العَلائيُّ أنَّ لهُ ولدًا يَدُسُّ مثلَ هذا عليهِ، فأرانيهِ، وكذلكَ قالَ الذَّهبيُّ، وقالَ: فسدَ دماغُهُ ولم يختلطْ[1].

وكتبَ لي في الإجازةِ بخطِّهِ:

أجازَ بهِ المسؤولُ منهُ بشرطِهِ ... عليُّ بنُ أيُّوبَ بنِ منصورٍ القُدْسِي

ومولدُهُ ما بينَ ستِّينَ حجَّةً ... وسبعينَ بعدَ السِّتمائةِ بالحَدْسِ

تُوُفِّيَ في خامسَ عشرَ رمضانَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالقدسِ الشَّريفِ، ودفنَ بهِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٧٧ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ بنِ قايمازَ ابنِ عبدِ اللهِ، ابنُ الذَّهبيِّ، التُّركمانيُّ، الفارقيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الشَّافعيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[2].

---

(١) نقله ابن قاضي شهبة في «تاريخه» (٢/ ٥٢٦) عن «معجم الشيوخ» للذهبي، وهذه العبارة ليست في المطبوع منه. وقال في «المعجم المختص» (ص: ١٦٣): تغير وجف دماغه في سنة اثنتين وأربعين وسبع مائة.

(٢) انظر: «المعجم المختص» للذهبي (ص: ٩٧)، «فوات الوفيات» (٣/ ٣١٥)، «أعيان العصر» (٤/ ٢٨٨)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ١١٤)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ١٠٠)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣٥٢)، «ذيل التقييد» (١/ ٥٣)، «الرد الوافر» (ص: ٣١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٥٣٠)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٦٦).

شيخُ الحفَّاظِ في زمانِه، وإمامُ المحدِّثينَ في أوانِه، لهُ التَّصانيفُ الكثيرةُ في علومِ الحديثِ والتَّواريخِ وغيرِ ذلكَ.

وسماعاتُهُ لا تُحصى، مِن ذلكَ: الكتبُ السِّتَّةُ، و«الموطَّأُ» مِن طرقٍ كثيرةٍ، و«السِّيرةُ» تهذيبُ ابنِ هشامٍ، قرأَها في أسبوعٍ على الأَبْرَقوهيِّ، أنا عبدُ القويِّ بنُ الجَبَّابِ، أنا ابنُ رفاعةَ، أنا الخِلَعيُّ، أنا ابنُ النَّحَّاسِ، أنا ابنُ الوَرْدِ، أنا عبدُ الرَّحيمِ بنُ البَرْقيِّ، أنا عبدُ الملكِ بنُ هشامٍ، عنِ ابنِ زيادٍ البكَّائيِّ، عنِ ابنِ إسحاقَ.

ومِن تصانيفِهِ: «تاريخُ الإسلام ووَفَياتُ المشاهيرِ والأعلام» في أحد وعشرينَ مجلَّدًا، وكتابُ «المُمتِعِ في التَّاريخِ» ستُّ مجلَّداتٍ، و«العِبَر في خبرِ مَن غَبَر» مجلَّدانِ، و«ميزانُ الاعتدال في نقدِ الرِّجال» مجلَّدانِ، و«المغني في الضُّعفاء» مجلَّدٌ، و«الكبائرُ» مجلَّدٌ، و«الأَوْجال في نبأِ الدجَّال»، و«توقيفُ أهلِ التَّوفيق على مناقبِ الصِّدِّيق»، و«نِعْمَ[1] السَّمَر في سيرةِ عُمَر»، و«التِّبيان في مناقبِ عثمان»، و«فتحُ المطالِب في سيرةِ عليِّ بنِ أبي طالِب»، و«دولُ الإسلامِ» مجلَّدٌ، و«طبقاتُ القرَّاءِ» مجلَّدٌ، و«طبقاتُ الحفَّاظِ» مجلَّدانِ، وغيرُ ذلكَ ممَّا يطولُ ذكرُهُ، وخرَّجَ الكثيرَ.

رحلتُ إليهِ في سنةِ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، وسمعتُ وقرأتُ عليهِ أجزاءً، مِن ذلكَ: «العذبَ السَّلْسَل في الحديثِ المُسَلْسَل» لهُ، و«الأربعينَ البلدانيَّة» لهُ، وقطعةً مِنَ «النُّبلاءِ» ومِن «طبقاتِ القرَّاء» وقصيدًا نظَمَهُ في طبقاتِ الحفَّاظِ، و«هجرةَ المبتدعينَ» لأبي نُعيمٍ، وغيرَ ذلكَ.

---

(١) في الأصل و«تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٥٣٥): «معمر السمر»، ولعل الصواب المثبت، كما ذكره الذهبي في «طبقات الحفاظ» (١/ ٦) ومن ترجم له.

أنشدَني لنفسِهِ:

قليلٌ لمدحِ المصطفى الخطُّ بالمسكِ ... على الذَّهبِ المسبوكِ حرَّرَهُ السُّبْكِي
بنظمِ الصَّفِيْ الحِلِّيِّ والصَّرْصريِّ مِن ... نشيدِ سُليمانٍ على الرَّكْبِ ذي النُّسْكِ

فأجبتُهُ مُرتجلًا:

قليلٌ لمدحِ المصطفى الخطُّ بالتِّبرِ ... على ورقٍ أنقى بياضًا مِنَ الذفْرِ
بخطِّ لياقوتٍ ونظمِ ابنِ يوسفٍ ... نشيدِ فتى المِلْحِي يفوقُ على الدُّرِّ

مولدُ الحافظِ الذَّهبيِّ في ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ بدمشقَ، وتُوُفِّيَ بمدرسةِ أمِّ الصَّالحِ ليلةَ الاثنينِ ثالثَ ذي القَعدةِ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ مِنَ الغدِ بمقبرةِ البابِ الصَّغيرِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٧٨ ـ محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ قدامةَ بنِ مقدامِ بنِ نصرِ بنِ عبدِ اللهِ، المَقْدِسيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الصَّالحيُّ، الشَّيخُ الصَّالحُ، عزُّ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الخطيبُ[1].

خرَّجَ لهُ أبو الفتحِ أحمدُ بنُ المحبِّ «مشيختَهُ» عن خلقٍ مِن شيوخِهِ ـ بمساعدةِ الحفَّاظِ ـ في أربعةِ أجزاءٍ، حدَّثَ بها غيرَ مرَّةٍ.

وتفقَّهَ قديمًا بعمِّ أبيهِ شيخِ الإسلامِ شمسِ الدِّينِ ابنِ أبي عمرَ، ودرَّسَ بمدرسةِ جدِّهِم، وخطبَ بالجامعِ المظفَّريِّ دهرًا.

حضرَ على ابنِ عبدِ الدَّائمِ كتابَينِ بسندٍ وهما «صحيحُ مسلمٍ» و«التَّرغيبُ

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١٣١)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٥٠)، «ذيل التقييد» (١/ ٨٩)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٥٢٨)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٢).

والتَّرهيبُ»، وكتابَينِ بغيرِ سندٍ وهما «السِّيرةُ» للحافظِ عبدِ الغنيِّ و«العمدةُ الصُّغرى» لهُ، وحضرَ على الكَرْمانيِّ، وسمعَ مِنِ ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ»، وسمعَ مِنِ ابنِ أبي عمرَ، وابنِ الكمالِ، وغيرِهِم.

ولدَ في سنةِ ثلاثٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ يومَ الاثنينِ عشرينَ رمضانَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ في الطَّاعونِ[1]، ودفنَ بتربةِ جدِّهِ أبي عمرَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٧٩ ـ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يحيى، اليَعْمُرِيُّ، زينُ الدِّينِ، أبو سعيدٍ، أخو فتحِ الدِّينِ ابنُ سيِّدِ النَّاسِ، المصريُّ، الفقيهُ، الشَّافعيُّ[2].

سمعَ الكثيرَ، وحدَّثَ.

---

(١) في حاشية الأصل: «قيل لم يكن طاعون في هذه السنة لكن سيأتي في ترجمة الذي بعده أنه تُوُفِّيَ فيها بالطاعون». وقد كان الطاعون الكبير سنة تسع وأربعين، انظر: «العبر» (٤/ ١٤٩)، «البداية والنهاية» (١٢/ ٨٩).

(٢) انظر: «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٨٢).

فائدة: المعروفون بابن سيد الناس عدة، منهم خمسة إخوة ـ أو أربعة ـ، أسماؤهم متشابهة، وهم:

أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، شهاب الدين، ولد ٦٨٠هـ، وتوفي سنة ٧١٠هـ. انظر: «أعيان العصر» (١/ ٣٨٣).

ـ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، سعد الدين، أبو سعد، ولد سنة ٦٧٠هـ، وتوفي سنة ٧٢٨هـ. انظر: «أعيان العصر» (٥/ ٢٠١).

ـ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، فتح الدين، أبو الفتح، صاحب «السيرة» وغيرها من التصانيف، وهو المقصود إذا أطلق، ولد سنة ٦٧١هـ، وتوفي سنة ٧٣٤هـ. انظر: «المعجم المختص» (ص: ٢٦٠)، «أعيان العصر» (٥/ ٢٠١).

ـ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، زين الدين، أبو سعيد، توفي سنة ٧٤٨هـ، وهو المترجم هنا، ولعله الذي بعده.

ـ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، زين الدين، أبو القاسم، المالكي، توفي سنة ٧٤٩هـ، انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٤٥٤)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٤٨).

تُوُفِّيَ في سنةِ ثمانٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالطَّاعونِ بالقاهرةِ، ودُفِنَ بالقرافةِ عندَ أخيهِ فتحِ الدِّينِ.

ومِن شيوخِهِ: زينُ الدِّينِ أبو بكرٍ محمَّدُ بنُ الحافظِ أبي الطَّاهرِ إسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المحسنِ الأنماطيُّ، روى عنهُ بالإجازةِ.

٨٠ ـ عليُّ بنُ منصورِ بنِ ناصرٍ، علاءُ الدِّينِ، الحنفيُّ، المدرِّسُ بالمدرسةِ التِّنْكِزِيَّةِ بالقُدسِ[(١)].

سمعَ على الشَّرفِ ابنِ عساكرَ، وطبقتِهِ.

وصنَّفَ كتابًا كبيرًا في أصولِ الفقهِ سمَّاهُ «كتابَ المستغني شرح المغني»، ومنهُ: التَّواترُ لا يلزمُ عمومهُ، فقد تتواترُ قضيَّةٌ عندَ قومٍ دونَ غيرِهِم، كمؤذِّنٍ سقطَ مِنَ المنارةِ يومَ الجمعةِ، تتواترُ عندَ مَن حضرَ الجمعةَ دونَ غيرِهِم، وإذا لم يعمَّ أمكنَ الخلافُ.

تُوُفِّيَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالقدسِ الشَّريفِ، ودفنَ بهِ[(٢)].

٨١ ـ عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ عبدِ المنعمِ، الطَّرَسوسيُّ، الحنفيُّ، قاضي القضاةِ، عمادُ الدِّينِ، أبو الحسنِ[(٣)].

سمعَ على البهاءِ ابنِ النَّحَّاسِ «سننَ الدَّارَقُطْنيِّ».

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٢)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٤٧٠)، «الدرر الكامنة» (٤/ ١٦٠)،

(٢) الصواب: ست وأربعين، كما في المصادر، قال ابن قاضي شهبة بعد أن نقل من هذا الكتاب: وأرخ ابن رجب وفاته سنة ثمان وأربعين، وهو وهم.

(٣) انظر: «المعجم المختص» (ص: ١٦٠)، «أعيان العصر» (٣/ ٢٧٠)، «الوافي بالوفيات» (٢٠/ ١٣١)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٥٨)، «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (١/ ٣٤٩)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢١).

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ بعضَ «صحيحِ مسلمٍ» بالنُّوريَّةِ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، بقراءةِ إبراهيمَ ابنِ المحبِّ، وأجازَ لهُ باقيه.

تُوُفِّيَ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٨٢ ـ محمَّدُ بنُ عليٍّ، ابنُ مُثَبِّتٍ، الخَوْلانيُّ، الأوسيُّ، الغرناطيُّ، المالكيُّ، المقرئُ بالمسجدِ الأقصى، الشَّيخُ شمسُ الدِّينِ، أبو عبد اللهِ[1].

كانَ ذا سَمْتٍ حسَنٍ وسكونٍ.

لقيتُهُ بالقدسِ، وكتبَ لي في الإجازةِ.

مِن شيوخِهِ: أبو جعفرٍ ابنُ الزبيرِ، قرأَ عليهِ بمكَّةَ القراءاتِ والحديثَ.

ومنهُم: الدِّلاصيُّ؛ حدَّثَهُ بـ«حرزِ الأماني» عن أبي الفضلِ معينِ الدِّينِ بنِ أبي المعالي محمَّدِ بنِ عبدِ الوارثِ الأنصاريِّ ابنِ الأزرقِ، عنِ الشَّاطبيِّ.

قالَ ابنُ رجبٍ: وأخبرَني بها القاضي بدرُ الدِّينِ بنُ جماعةَ، عنِ ابنِ الأزرقِ كذلكَ، وحدَّثَ بها ابنُ الزبيرِ، عنِ الكمالِ الضَّريرِ، عنِ الشَّاطبيِّ.

تُوُفِّيَ بالقدسِ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بهِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

* * *

(١) انظر: «غاية النهاية» (٢/ ٢٠٧)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٥٣٦)، وفيه: «ابن منيب»؛ تصحيف.
وكان في الأصل: «أبو أحمد»؛ وكتب الصواب في الحاشية وكتب فوقه: «مصلح»!.

سنةُ تسعٍ وأربعينَ وسبعمائةٍ

٨٣ ـ عليُّ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ أبي بكرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سعدِ اللهِ بنِ هبةِ اللهِ، الأنصاريُّ، المقْدِسيُّ، العدلُ، بهاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ، ابنُ العزِّ[١].

مِن أكابرِ كتَّابِ الحكمِ بدمشقَ، شهدَ عندَ الحكَّامِ، وبرعَ في كتابةِ الشروطِ.

سمعَ مِنِ ابنِ عبدِ الدَّائمِ «صحيحَ مسلمٍ» مرَّتَينِ، و«البعثَ» لهشامِ بنِ عمَّارٍ، و«مشيختهُ» تخريجَ ابنِ الظَّاهريِّ، وغيرَ ذلكَ.

وسمعَ على الكَرْمانيِّ.

وسمعَ «مسندَ أحمدَ» على المشايخِ الخمسةِ: شمسِ الدِّينِ عبدِ الرَّحمنِ ابنِ أبي عمرَ، وابنِ أختِه الكمالِ عبدِ الرَّحيمِ بنِ عبدِ الملكِ بنِ عبد الملكِ، وابنِ البخاريِّ، وأحمدَ بنِ شيبانَ، وأبي بكرٍ الهرويِّ.

وخرَّجَ لهُ شمسُ الدِّينِ الشَّريفُ الحسينيُّ «مشيختَهُ»، وحدَّثَ بها.

مولدُهُ بسفحِ قاسِيُون في رجبٍ سنةَ ستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ يومَ الأربعاءِ سادسَ عشرَ المحرَّم سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بسفحِ قاسِيُون، ودفنَ مِن يومِهِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٨٤ ـ عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ فلاحِ بنِ محمَّدِ بنِ حاتمٍ، الجُذاميُّ، الإسكندريُّ، الشَّافعيُّ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ[٢].

---

(١) انظر: «أعيان العصر» (٣/ ٤٦٦)، «الوافي بالوفيات» (٢١/ ٢٤٤)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٢٩٤)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٦٢)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٠٦)، «الدرر الكامنة» (٤/ ١٠٤).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٢٦٨)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٦٦)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٠٣).

سمعَ مِنَ الفخرِ «سننَ أبي داودَ»، ومِنَ القاسمِ الإِرْبِليِّ وأبي بكرٍ المزنيِّ والرَّشيدِ العامريِّ «صحيحَ مسلمٍ».

تُوُفِّيَ يومَ الاثنينِ ثالثَ ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقابرِ البابِ الصَّغيرِ، رحمَهُ اللهُ تعالى.

٨٥ ـ عبدُ الرَّحيمِ بنُ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي اليسرِ شاكرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ، التَّنُوخيُّ، تاجُ الدِّينِ، أبو الفضلِ[1].

شيخٌ مُعمَّرٌ مُكثرٌ سمعَ على جدِّهِ الكثيرَ، فمِن ذلكَ: «الشَّمائلُ» للتِّرمذيِّ، و«التِّرمذيُّ»، و«مجتنى»[2] النَّسائيِّ، و«مغازي» ابنِ عقبةَ، و«الرِّحلةُ»، و«اقتضاءُ العلمِ العملَ» للخطيبِ، وغيرُ ذلكَ.

وسمعَ مِنِ ابنِ البخاريِّ، والأبهريِّ، وابنِ العمادِ، وخلقٍ.

مولدُهُ يومَ الثُّلاثاءِ عشري المحرَّم سنةَ أربعٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ يومَ الثلاثاءِ تاسعَ ربيعٍ الآخرِ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بسفحِ قاسيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

٨٦ ـ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ بدرِ بنِ تُبَّع بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ جَهِيرٍ، الشَّافعيُّ، البَعْلَبَكِّيُّ، تقيُّ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، ابنُ صلاحِ الدِّينِ[3].

---

(١) انظر: «معجم الشخ الكبير» للذهبي (١/ ٣٨٧)، «الوافي بالوفيات» (١٨/ ١٩٣)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٢٢٣)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٧٢)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٠٥)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٤٤).

(٢) كذا بالنون في الأصل، والمشهور في اسمه: «المجتبى».

(٣) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١١٥)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٤٥)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٥٠٦)، وكلهم ذكروا وفاته سنة ٧٤٨هـ.

سمعَ الكثيرَ على ابنِ البخاريِّ، مِن ذلكَ: «مسندُ الإمامِ أحمدَ»، و«مشيختُهُ» وهوَ حاضرٌ، و«الشَّمائلُ» للتِّرمذيِّ، وغيرُ ذلكَ.

وحضرَ على الشَّمسِ ابنِ الزَّينِ، وسمعَ «محاسبةَ النَّفسِ» لابنِ أبي الدُّنيا على التَّاجِ عبدِ الخالقِ، وابنةِ عمِّهِ ستِّ الأهلِ بنتِ علوانَ، وسمعَ مِن زينبَ بنتِ مكِّيٍّ، وابنِ المجاورِ، وطائفةٍ.

وأسرَهُ التَّتارُ عامَ تسعٍ وتسعينَ، وبقيَ عندَهُم.

ولدَ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ بُكرةَ السَّبتِ ثامنَ عشرَ ربيعٍ الآخرِ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالرواحيَّةِ بالطَّاعونِ، ودفنَ مِن يومِهِ بسفحِ قاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

٨٧ ـ أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ، الكَفَرْطَابيُّ الأصلِ، ثمَّ الصَّالحيُّ، التَّاجرُ، النَّجَّارُ[١].

سمعَ على قاضي القضاةِ شمسِ الدِّينِ ابنِ أبي عمرَ مسندَ عائشةَ وابنِ عمرَ مِن «مسندِ الإمامِ أحمدَ»، وسمعَ على ابنِ الدَّرجيِّ، وصفيَّةَ بنتِ شُكرٍ، والفخرِ ابنِ البخاريِّ.

مولدُهُ سنةَ تسعٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في رجبٍ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٨٨ ـ عبدُ الغالبِ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ القاهرِ بنِ محمَّدِ بنِ ثابتِ بنِ عبدِ الغالبِ بنِ ماهانَ، الماكِسِينيُّ، الخابوريُّ، الشَّافعيُّ، زينُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ[٢].

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١١٥).

(٢) انظر: «الوافي بالوفيات» (١٩/ ١٦)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٢٣٣)، «الوفيات» لابن =

سمعَ مِن أبي محمَّدٍ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي اليسرِ التَّنُوخيِّ «شرفَ أصحابِ الحديثِ» للخطيبِ وغيرَهُ، ومِن عبدِ الرَّحمنِ بنِ سليمانَ بنِ سعيدٍ البغداديِّ الحنبليِّ، ومِنِ ابنِ الصَّابونيِّ، وغيرِهِم.

ولهُ «مشيخةٌ» به.

مولدُهُ في ماكِسِينَ قربَ الرحبةِ في مُستهلِّ جُمادى الأولى سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ بدمشقَ ليلةَ السَّبتِ سابعَ عشرَ رجبٍ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ مِنَ الغدِ بمقبرةِ البابِ الصَّغيرِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٨٩ ـ إبراهيمُ بنُ مُعَلَّى بنِ إبراهيمَ الفَلُّوجيُّ ـ بُليدةٌ على الفراتِ ـ الحضائريُّ، ـ والحضائرُ: مخازنُ يُباعُ بها الحطبُ ببغدادَ ـ أبو إسماعيلَ.

سمعَ الكثيرَ بقراءةِ تقيِّ الدِّينِ محمودٍ الدَّقوقيِّ، مِن ذلكَ: «موطَّأُ مالكٍ» عن كُوهر نَسَب بنتِ ذي الفقارِ بنِ محمَّدِ بنِ ذي الفقارِ العَلَويِّ.

مولدُهُ سنةَ سبعٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَ يومَ الثُّلاثاءِ ثامنَ عشري رجبٍ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ الإمامِ أحمدَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٩٠ ـ فاطمةُ بنتُ أبي بكرِ بنِ محمَّدِ بنِ طَرْخانَ بنِ الحسنِ الصَّالحيِّ، أمُّ أحمدَ[1].

سمعَتْ على إبراهيمَ بنِ خليلٍ.

= رافع السلَّامي (٢/ ٨٨)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٣٥)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٥٩٩)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٨٣).

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١١٣)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٦٠٧)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٦١).

مولدُها سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَتْ ليلةَ الأحدِ سابعَ عشري رجبٍ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ[1]، وصُلِّيَ عليها عقيبَ الظُّهرِ بالجامعِ المظفَّريِّ، ودفنَتْ بسفحِ قاسِيُون[2].

٩١ ـ عمرُ بنُ عليِّ بنِ موسى بنِ الخليلِ، البزَّارُ، المقرئُ، الحنبليُّ، المحدِّثُ، البغداديُّ، سراجُ [الدِّينِ]، أبو حفصٍ[3].

شيخٌ صالحٌ عالمٌ عابدٌ، أعادَ بالمستنصريَّةِ، وقرأَ الحديثَ بجامعِ الخليفةِ، وكانَ حسنَ القراءةِ، صنَّفَ في الفقهِ والحديثِ وعلومِهِ، وأقامَ بدمشقَ مدَّةً، وأمَّ بالضِّيائيَّةِ.

قرأَ «صحيحَ البخاريِّ» على الحجَّارِ بحضورِ ابنِ تيميةَ والمِزِّيِّ والبرْزاليِّ وشيوخِ الشَّامِ، وقرأَ «المحرَّرَ» على تقيِّ الدِّينِ ابنِ تيميةَ، وأذنَ لهُ بالفتيا، وقرأَ أيضًا على تقيِّ الدِّينِ الزَّرِيرانيِّ، وغيرِهِ.

وأقرأَ واشتغلَ وانتُفِعَ بهِ.

وقرأَ على ابنِ مؤمنٍ «الكفايةَ في القراءاتِ» لهُ، وتلا عليهِ ختمةً لأبي عمرٍو.

وسمعَ الكثيرَ؛ بعضَ «البخاريِّ» على ابنِ الطبَّالِ، وسمعَ على أخي الرَّشيدِ

---

(١) ذكر الذهبي والسبكي وفاتها سنة ٧٢٩هـ، وهو الصواب، وفي «الدرر»: سنة ٧٢٦هـ؛ والغالب أنه تحريف عنه. وما في المتن سهو من المصنف.

(٢) في حاشية الأصل: «هنا عمر بنِ علي بنِ موسى البزار المقرئ الحنبلي، تُوُفِّيَ في ذي القَعدةِ». وقد كان موضعه بعد رقم (٩٥)، وكتب بجانبه: «يقدم»، فنقلته إلى موضعه هنا.

(٣) انظر: «المعجم المختص» (ص: ١٨٣)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ١٤٦)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢٤٩)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦١٤)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢١١).

ابنِ أبي القاسمِ، وسمعَ «مسندَ أحمدَ» و«صحيحَ مسلمٍ» و«أحكامَ» المجدِ ابنِ تيميةَ و«سننَ أبي داودَ» على ابنِ الدَّواليبيِّ بسماعِهِ لـ«الأحكامِ» على مؤلِّفِها.

وحجَّ مِرارًا، ورأى النَّبيَّ ﷺ في المنامِ مِرارًا.

قالَ ابنُ رجبٍ: قرأتُ عليهِ مِن مُصنَّفاتِهِ كتابَ «الكفايةِ في الجرحِ والتَّعديلِ» بجامعِ بغدادَ، وكتابَ «الفنونِ في علومِ الحديثِ» سِوى يسيرٍ مِن آخرِهِ، وهوَ أكملُ مِن كتابِ ابنِ الصَّلاحِ، وأجزاءً مِنَ «الرِّياضِ النَّاظراتِ» مجالس، و«ناسخَ الحديثِ ومنسوخَهُ» لهُ، وبعضَ «مصنَّفِهِ في الفقهِ» بالمستنصريَّةِ.

وسمعتُ عليهِ ببلدِ الحلَّةِ «ثلاثيَّاتِ البخاريِّ» عندَ توجُّهِنا للحجِّ، بقراءةِ ابني، وسمعتُ عليهِ قبلَهُ منهُ كتابَ النِّكاحِ[1].

مولدُهُ سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ تقريبًا ببغدادَ، وتُوُفِّيَ صبيحةَ الثُّلاثاءِ حادي عشرَ مِن ذي القَعدةِ الحرامِ مُحرِمًا بحاجرٍ ـ منزلٍ بدربِ الحجازِ العراقيِّ ـ صُحبَتَنا، سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالطَّاعونِ ومعَهُ نحوُ خمسينَ نفسًا، ودفنوا هناكَ رحمَهُمُ اللهُ تعالى.

٩٢ ـ زينبُ بنتُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ سالمِ بنِ ركابٍ، الأنصاريَّةُ، الدِّمشقيَّةُ، الصَّالحيَّةُ، أمةُ العزيزِ، أختُ محمَّدِ بنِ الخبَّازِ، ابنةُ الشَّيخِ نجمِ الدِّينِ المحدِّثِ[2].

---

(١) قال الحافظ زين الدين ابن رجب، ابن المصنف: قدم في آخر عمره إلى بغداد، فأقام بها يسيرا، ثم توجه إلى الحج سنة تسع وأربعين، وحججت أنا تلك السنة أيضًا مع والدي، فقرأت على شيخنا أبي حفص عمر ثلاثيات البخاري بالحلة اليزيدية. انظر: «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ١٤٧).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٢٤٩)، «معجم اللشيوخ» للسبكي ص: ٥٧٣)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي» (٢/ ١١٤)، (ذيل التقييد» (٢/ ٣٦٧) «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٥٧٨)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٤٩).

سمعَتِ الكثيرَ؛ أسمعَها والدُها العواليَ والنَّوازلَ ما لا يدخلُ تحتَ الحصرِ مِن أصحابِ الخُشُوعيِّ، وابنِ طَبَرْزَدَ، وابنِ الحَرَسْتانيِّ، وحَنْبلٍ المكبرِ، وغيرِهِم.

سمعَتْ على ابنِ عبدِ الدَّائمِ «مشيختَهُ» التي خرَّجَها لنفسِهِ، وغيرَ ذلكَ مِنَ الكتبِ والأجزاءِ.

وسمعَتْ مِنِ ابنِ أبي اليسرِ، ومِن خطيبِ مَرْدا، ومِن يحيى ابنِ الحنبليِّ، والمظفَّرِ ابنِ الحنبليِّ، وعبدِ الوهَّابِ المَقْدِسيِّ، وأيبكَ الجماليِّ، وحسنِ بنِ المُهَيْرِ.

وحدَّثَ عنها الذَّهبيُّ والبِرْزاليُّ، وخرَّجَ لها «مشيخةً» في مجلَّدٍ، وعُمِّرَتْ، وسمعَ عليها الطَّلبةُ.

مولدُها في جمادى الأولى سنةَ تسعٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ بسفحِ قاسِيُون، وتُوُفِّيَتْ في ذي الحجَّةِ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالطَّاعونِ بمنزِلها بقصرِ اللَّبَّادِ ظاهرَ دمشقَ بالشَّرفِ الأعلى رحمَها اللهُ تعالى.

* * *

وممَّن تُوُفِّيَ فيها

٩٣ ـ عبدُ القادرِ بنُ بركاتِ بنِ أبي الفضلِ بنِ أبي عليٍّ، الأنصاريُّ، البعليُّ، الحنبليُّ، مُحيي الدِّينِ، أبو البركاتِ، ابنُ القَرِيشَةِ[١]، أحدُ المكثرينَ[٢].

سمعَ مِنِ ابنِ عبدِ الدَّائمِ كثيرًا، مِن ذلكَ: «فضائلُ معاويةَ» لابنِ أبي عاصمٍ، وسمعَ مِنِ ابنِ أبي اليسرِ، وابنِ الصَّيرفيِّ، والمُسلَّمِ ابنِ علَّانَ، والجمالِ البغداديِّ، وأحمدَ بنِ أبي الحرِّ، وابنِ عطا، وخلقٍ كثيرٍ.

اختُلِفَ في مولدِهِ، فقيلَ: سنةَ خمسينَ، وقيلَ: سنةَ إحدى، وقيلَ: ثلاث وخمسينَ، وعن خطِّ عبدِ اللهِ بنِ المحبِّ: سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وستِّمائةٍ ببَعْلَبَكَّ، قالَ: وهوَ أصحُّ.

وتُوُفِّيَ في سنةِ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالصَّالحيَّةِ، ودفنَ بها رحمَهُ اللهُ تعالى.

٩٤ ـ أحمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ حامدٍ الأصفهانيُّ ثمَّ البغداديُّ المالكيُّ، المعروفُ بابنِ المقري، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[٣].

أجازَ لهُ جماعةٌ، منهُم: الرَّشيدُ بنُ أبي القاسمِ، وابنُ أبي الدِّينةِ، وابنُ الطبَّالِ،

---

(١) في الأصل و«تاريخ ابن قاضي شهبة»: «القرشية»، والصواب المثبت. انظر: «تبصير المنتبه بتحرير المشتبه»: (٣/ ١١٠٩).

(٢) انظر: «أعيان العصر» (٣/ ١٢١)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٢٤٤)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ١٠٢)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٣٧)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٠٠)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٨٨).

(٣) انظر: «الديباج المذهب» (١/ ٢٥٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٥٦١)، «الدرر الكامنة» (١/ ١٢١).

وابنُ بُلْدُجِي، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ اللَّطيفِ الفُوَيرةُ، والعفيفُ ابنُ مزروعٍ، وعزُّ الدِّينِ الفاروثيُّ الخطيبُ، وأبو العبَّاسِ بنِ المحفَّدارِ، وجماعةٌ، كذا كتبَ بخطِّهِ.

ولهُ ديوانُ شِعرٍ حسَنٌ، مدحَ فيهِ النَّبيَّ ﷺ[1].

قالَ ابنُ رجبٍ: أنشدَنا منهُ الكثيرَ، وممَّا أنشدَنا رحمَهُ اللهُ بالمستنصريَّةِ ببغدادَ لنفسِهِ:

سألتُكَ إلَّا ما حملتَ تحيَّتي ... إذا جئتَ يا حادي ديارَ أحبَّتي

وصِفْ للوُفودِ النَّازلينَ على مِنىً ... لواعجَ أشواقي وفَرْطَ صَبابتي

وقُلْ: صبُّكُم ذاكَ المتيَّمُ ما سلا ... ولا حالَ عن حالِ العهودِ القديمةِ

وعرِّفْهُمُ أنَّ المَسَرَّةَ مذْ سَرَوْا ... سَرَتْ وأقامَ الحزنُ حَشْوَ حُشاشَتي

ومذ أحرَموا حَرَّمْتُ نومي فلم يَذُقْ ... لذيذَ الكرى جفني ولم تغفُ مُقلتي

ومكَّةَ للقدومِ طافَ بيَ[2] الأسى ... لطولِ انقطاعي واحترقتُ بزَفْرتي

ويومَ تروَّوْا والرَّواحلُ يمَّموا ... إلى الخيفِ روَّيتُ التُّرابَ بعَبرتي

وفي عَرَفاتٍ حينَ قاموا لربِّهِم ... يلبُّونَ قامَتْ في العراقِ قِيامتي

ورأسي لدى ذلِّي كَسَفْتُ مُلبِّبًا ... وأرسلتُ دمعي بانكسارٍ وذِلَّةِ

ورحتُ وعن روحي بجسميَ نفرةٌ ... لنفرتِهِم في الحارمينَ وغُربتي[3]

وما كسَروا في جُمعَ للرَّميِ جمرةً ... وإلَّا رموا قلبي الكسيرَ بجمرةِ

---

(١) قال ابن قاضي شهبة في «تاريخه» (٢/ ٥٦١): قرأ عليه ابن رجب «ثلاثيات البخاري» وآخرَ «سنن أبي داود»، وذكره في «معجمه». ثم نقل هذه العبارة.

(٢) في الأصل: «ومكة للقدوم اطوفوا طاف بي الأسى»؛ وبه يختل الوزن، ولعل الصواب المثبت.

(٣) غير واضحة في الأصل، ولعل المثبت قريب من الصواب.

وفي قطعِهِم وادي محسَّرٍ اشْبهوا ... بسُرعةِ مَسراهُم تسرُّعَ حَسرتي
رَمَوْا جَمَراتِ الخيفِ والثقلَ خفَّفوا ... وأثقلَني خوفُ انقطاعي وغَفلتي
وإحرامَهُم بالرَّميِ والحلقِ حلَّلوا ... وصدِّي عن الإحرامِ حرَّمَ لذَّتي
فوا عجبًا كيفَ استحلُّوا تأخُّري ... وما وَصَلوني واستحبُّوا قَطِيعتي
ودِيني ورأيي واعتقادي ولاءَهُم ... وعقَّبتُهُم فرضي ونفلي وسُنَّتي
ولو آثَرُوا أن يَسفكُوا يومَ عيدِهِم ... دمي في ضحاياهُم سمحتُ بمُهْجتي
تُرى يذكروني بعضَ ما أنا ذاكرٌ ... لهُم وبظهرِ الغيبِ يرعونَ صُحبتي
وهل عرَّضوا عندَ المشاعرِ والصَّفا ... بذكري وخَصُّوني بإهداءِ دَعوتي
بحقِّ الهوى رُدُّوا المودَّةَ بيننا ... ولا تقطعوا يا جيرةَ الحيِّ وُصْلَتي
وإن قيلَ إنِّي لانقطاعي سَلَوْتُكُم ... فما خامرَ السُّلوانُ واللهِ فِكرتي
إذا النَّاسُ حجُّوا البيتَ في العامِ مرَّةً ... فحجِّي إليكُم كلَّ يومٍ وعُمرتي
أوِ استقبلوا وقتَ الصَّلاةِ حِماكُمُ ... فأنتُم جميعَ الوقتِ واللهِ قِبلتي
فإن تَصِلُوا أو تهجُروا أنا عبدُكُم ... على حبِّكُم في الذَّرِّ صِيغَتْ جِبلَّتي
وما أتمنَّى غيرَ قربِ مَزارِكُم ... ولثمِ ترابٍ ضمَّ خيرَ البريَّةِ
محمَّدٍ المبعوثِ للنَّاسِ رحمةً ... سِراجًا مُنيرًا كاشفًا كلَّ غمَّةِ
نبيٌّ هدًى فاضَ الحَيا مِن يمينِهِ ... نعم وبها عينُ ابنِ نُعمانَ رُدَّتِ
وأسرى بهِ السَّبعَ الطِّباقَ وتحتَهُ الـ ... ـبُراقُ وجبريلٌ لهُ خيرُ رِفعةِ
وقاتلَتِ الأملاكُ تحتَ لوائِهِ ... وأيَّدَهُ ربُّ السَّماءِ بنُصرةِ
وحلَّ لهُ أَخْذُ الغنائمِ دونَ مَن ... تقدَّمَهُ مِن أهلِ كلِّ شريعةِ

وأنَّـى سـرى كانَ الغمـامُ يظلُّـهُ ... ويحجبُ عنهُ حرَّ شمسِ الظَّهيرةِ
وأعطِيْ لواءَ الحمدِ يُحشَرُ تحتَهُ النْـ ... ـنَبيُّونَ جمعًـا كالجنـودِ المطيعـةِ
ويشفعُ للعاصينَ[1] مِن عُصبةِ التُّقى ... ومِـن سَـقَرٍ ينقلْهُـم روضَ جنَّـةِ
وكوثـرُهُ يشـفي ظَمَـا كلِّ مسـلمٍ ... إذا عـضَّ أهـلُ الكفرِ أيـديْ النَّدامةِ
ويرجحُ في الحشرِ الصَّلاةُ عليهِ في ... موازيـنِ مَـن جـاؤوا بـكلِّ خطيئـةِ
فصلَّـى عليـهِ اللهُ مـا حـلَّ مُحـرِمٌ ... بـوادي منًـى إحرامَـهُ فـي العقيمـةِ
وعـمَّ الرِّضـى آلَ النَّبـيِّ وصحبَـهُ ... وعِترتَـهُ مـا فـاهَ قـارٍ بآيـةِ

تمَّتْ

تُوُفِّـيَ ابـنُ المقـري رحمَـهُ اللهُ تعالى ببغـدادَ بالطَّاعونِ سـنةَ تسـعٍ[2] وأربعينَ وسبعِمائةٍ.

٩٥ ـ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جميلٍ، ابنُ الجُبِّيِّ، الهيتيُّ ـ والجُبَّةُ: مِن قرى هيتَ على الفراتِ ـ، نجمُ الدِّينِ، أبو فراسٍ[3].

شيخٌ مُعمَّرٌ، شهدَ على القاضي ابنِ الزِّنجانيِّ ببغدادَ وقبلَ شهادتَهُ، ثقُلَ سمعُهُ بأخرةٍ.

سمعَ على مجدِ الدِّينِ عبدِ اللهِ بنِ محمودِ بنِ بُلْدُجِي، وأجازَ لهُ خلقٌ كثيرٌ، منهُم: أبو عبدِ اللهِ محمَّدُ بنُ يعقوبَ بنِ أبي الفرجِ بنِ أبي الدِّينةِ، وابن الزجَّاجِ[4]،

---

(١) في الأصل: «العاصين»؛ ولعل الصواب المثبت.

(٢) في الأصل: «سبع»؛ سهو من الناسخ، والصواب المثبت.

(٣) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٥٨٧).

(٤) كتب فوقها: «الزندوردي»، ولم أتبين موقعها.

وابنُ الدَّبَّابِ، وعبدُ الرَّحمنِ بـنُ محمَّدِ بنِ أبي البدرِ العبَّاسيُّ، والتَّقيُّ الإِرْبِليُّ، وغيرُهُم.

مولدُهُ سنةَ إحدى وستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ بهيتَ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بها رحمَهُ اللهُ تعالى.

٩٦ ـ عليُّ بنُ عبدِ الكريمِ بنِ أحمدَ بنِ موسى بنِ جعفرِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ الطَّاووسِ بنِ إسحاقَ بنِ الحسنِ بنِ محمَّدِ بنِ سليمانَ بنِ داودَ بنِ الحسنِ المثنَّى بنِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، رضيُّ الدِّينِ، أبو القاسمِ، الحسنيُّ، الواعظُ[1].

كانَ يَعِظُ بمشهدِ موسى الكاظمِ، ويَرتجلُ الشِّعرَ الحسَنَ، ويسبُّ الرَّافضةَ ويتبرَّأُ منهُم، ويزورُ قبرَ الإمامِ أحمدَ، ويلازمُ السُّنَّةَ، لا سيَّما إذ رأى الغرقَ طبَّقَ الأرضَ بالعراقِ ولم يدنُ مِن قبرِ الإمامِ أحمدَ، فأخذَ الشِّيعةَ في السُّفنِ وأراهُم هذهِ الآيةَ.

سمعَ الكثيرَ، مِن ذلكَ: «الأحاديثُ المستعصميَّاتُ» على الكمالِ عبدِ الرَّزَّاقِ بنِ أحمدَ بنِ الفُوَطيِّ، عن أستاذِ دارِ الخلافةِ مُحيي الدِّينِ يوسفَ ابنِ الجوزيِّ والمباركِ بنِ المستعصمِ باللهِ، عن أميرِ المؤمنينَ المستعصمِ باللهِ.

تُوُفِّيَ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ ببغدادَ رحمَهُ اللهُ تعالى، ودفنَ بالمشهدِ الكاظميِّ[2].

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٠٥).

(٢) كان بعده في الأصل ترجمة عمر بن علي بن موسى البزار الحنبلي، وكتب في الحاشية: «يقدم»، وقد نقلته إلى موضعه برقم (٩١).

٩٧ ـ غريبُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ البابا، الشَّيخُ نجمُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ، المصريُّ[١].

سمعَ مِن عمرَ بنِ القوَّاسِ «سباعيَّاتِ ابنِ ملاعبٍ» بإجازتِهِ منهُ، وسمعَ «قصَّ الأظفارِ» على عبدِ المؤمنِ بنِ خلفٍ الدِّمياطيِّ بالمسلسلِ، وغيرَ ذلكَ، وسمعَ منهُ الطَّلبةُ.

قالَ ابنُ رجبٍ: أنبأَنا غريبُ بنُ محمَّدٍ المصريُّ كتابةً، أنبأَنا عمرُ بنُ عبدِ المنعمِ ابنُ القوَّاسِ، أنبأنا أبو البركاتِ داودُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ منصورِ بنِ ملاعبٍ البغداديُّ إجازةً، أنبأَنا القاضي أبو الفضلِ محمَّدُ بنِ عمرَ بنِ يوسفَ الأرمويُّ الشَّافعيُّ قراءةً عليهِ وأنا أسمعُ، أنبأَنا أبو الحسنِ جابرُ بنُ ياسينَ بنِ الحسينِ بنِ محمويهِ الحساميُّ قراءةً عليهِ وأنا أسمعُ، أنبأَنا أبو حفصٍ عمرُ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ كثيرٍ المقرئُ الكتانيُّ قراءةً عليهِ، حدَّثَنا عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ العزيزِ، حدَّثَنا طالوتُ بنُ عبَّادٍ، حدَّثَنا فضَّالُ بنُ جبيرٍ، قالَ سمعتُ أبا أمامةَ الباهليَّ رضيَ اللهُ عنهُ يقولُ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «اكفُلُوا لي بستٍّ أَكْفُلْ لكُم الجنَّةَ، إذا حدَّثَ [أحدُكم][٢] فلا يكذبْ، وإذا اؤتمنَ فلا يخنْ، وإذا وعَدَ فلا يَخلُفْ، غضُّوا أبصارَكُم، [وكفُّوا أيديَكم][٣]، واحفظوا فروجَكُم»[٤].

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٢٢).

(٢) زيادة من المصادر.

(٣) زيادة ضرورية من المصادر، لتكمل الخصال ستة.

(٤) أخرجه أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي في «معجم الصحابة» (٣/ ٣٨٤)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٩٦)، قال الحافظ ابن حجر هذا حديث حسن. ثمَّ فصل الكلام في إسناده، وذكر له شواهد. انظر: «الأحاديث العشرة العشارية» (ص: ٤٥).

تُوُفِّيَ الشَّيخُ غريبٌ بمصرَ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٩٨ ـ فرجُ بنُ عليِّ بنِ صالحٍ، الجِيْتِيُّ، المقرئُ، الصَّالحيُّ، أبو سعيدٍ[١].

سمعَ على الفخرِ ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ» و«مشيخةَ ابنِ المهتدي الصُّغرى» و«ثلاثيَّاتِ مسندِ الإمامِ أحمدَ» وغيرَ ذلكَ كثيرًا.

ولدَ بعدَ السِّتِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ معَ اثني عشرَ مِـن أهلِ بيتِهِ في ليلةٍ واحدةٍ بالطَّاعونِ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بسفحِ قاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

٩٩ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ فلاحِ بنِ محمَّدِ بنِ حاتمٍ، الإسكندريُّ الأصلِ، الدِّمشقيُّ المولدِ والدَّارِ والوفاةِ، شرفُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الصُّوفيُّ، المؤذِّنُ[٢].

سمعَ على ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ»، وسمعَ على ابنِ شيبانَ، وسمعَ على جماعةٍ.

وسمعَ منهُ الحافظُ الذَّهبيُّ، وخلقٌ.

مولدُهُ ليلةَ تاسعِ رجبٍ سنةَ ثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في الطَّاعونِ بدمشقَ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٠٠ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أبي بكرٍ، الحريميُّ، البغداديُّ، الحنبليُّ، عرفَ بابنِ الجَرَاميقيِّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.

مِن أهلِ الحديثِ والأثرِ والذِّكرِ، سمعَ الكثيرَ غير مضبوطٍ إلى أن تُوُفِّيَ ملازمًا للحديثِ.

سمعَ على ابنِ الحَصِينِ، وعلى الرَّشيدِ بـنِ أبـي القاسمِ، وعلى ابنِ مزروعٍ،

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١٠٠)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٥١)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢٦٦)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٢٢)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٦٩).

(٢) انظر: «ذيل التقييد»، [وسماه: شمس الدين]، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٢٨).

وأجازَهُ الكمالُ المؤرِّخُ، وابنُ بُلْدُجِي، والفُوَيرَةُ، وابنُ الكسَّارِ، وابنُ الدَّبَّابِ، وابنُ وضَّاحٍ، وابنُ الفاروثيِّ، وغيرُهُم.

تُوُفِّيَ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالجانبِ الشَّرقيِّ، ودفنَ بمقبرةِ الإمامِ أحمدَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٠١ ـ محمَّدُ بنُ أبي بكرِ بنِ أبي الفضلِ بنِ أبي الوَقَارِ، الحلبيُّ، الشَّيخُ شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، ابنُ الرَّقاقِيِّ[١].

سمعَ على ابنِ العمادِ، وابنِ خطيبِ المزَّةِ، وإبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ الوهَّابِ ابنِ مناقِبَ الحُسينيِّ.

تُوُفِّيَ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ[٢].

١٠٢ ـ محمَّدُ بنُ رافعِ بنِ محمَّدٍ، الرَّحبيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[٣].

سمعَ على الفخرِ «مشيختَهُ» وغيرَها.

تُوُفِّيَ بالطَّاعونِ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٠٣ ـ هارونُ بنُ عيسى بنِ موسى، الشَّوبكيُّ، الأزرقيُّ، نزيلُ الخليلِ[٤].

سمعَ مِنَ العمادِ ابنِ الجرائديِّ[٥].

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣٩٠)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٤٩).

(٢) هذه الجملة محددة في الأصل بـ«من... إلى» وكتب في الحاشية: «بخط ابن المصنف».

(٣) االر: «ذيل التقييد» (١/ ١٢٤).

(٤) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٥٣)، «الدرر الكامنة» (٦/ ١٦٥).

(٥) بعده في الأصل: «محمود بن محمد بن حامد التنوخي»، ولم أجده، وأظنها عبارة مقحمة، فاسم ابن الجرائدي: محمد بن يعقوب بن بدران، انظر: «غاية النهاية» (٢/ ٢٨١)، ولم يذكر ابن قاضي شهبة في ما نقله في «تاريخه» عن معجم ابن رجب أنه سمع من غير ابن الجرائدي، والله أعلم.

تُوُفِّيَ هوَ وأهلُهُ وأقاربُهُ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ ببلدِ الخليلِ، ودفنوا بهِ رحمَهُم اللهُ تعالى.

١٠٤ ـ أبو بكرِ بنُ قاسمِ بنِ أبي بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ترجمَ بنِ عليٍّ بنِ عمرَ بنِ عبدٍ، الرَّحبيُّ، زينُ الدِّينِ[1].

سمعَ الكثيرَ، مِن ذلكَ: الكتبُ السِّتَّةُ، و«مُسندَيْ» الشَّافعيِّ وأحمدَ، و«المسانيدُ» للدَّارميِّ، وإسحاقَ، وعبدٍ، وأبي عوانةَ.

سمعَ على ابنِ البخاريِّ وجماعةٍ، وسمعَ على عمرَ بنِ عبدِ المنعمِ القوَّاسِ، وعلى الأبرقوهيِّ، وسمعَ «كتابَ التَّوحيدِ» لابنِ خزيمةَ على زينبَ بنتِ كنديٍّ ومحمَّدِ بنِ عبدِ المؤمنِ الصُّوريِّ، وسمعَ «محاسبةَ النَّفسِ» لابنِ أبي الدُّنيا على التَّاجِ عبدِ الخالقِ وستِّ الأهلِ بنتِ عمرَ ابنِ علوانَ، وسمعَ «غريبَ الحديثِ» لأبي عبيدٍ على ابنِ الفاروثيِّ، وأشياءَ كثيرةً جدًّا.

مولدُهُ سنةَ ستٍّ وستِّينَ وستِّمائةٍ.

وتُوُفِّيَ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالقاهرةِ[2].

***

(١) انظر: «المعجم المختص» (ص: ٣٠٧)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٠٦)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٤٨)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٥٦١)، «الدرر الكامنة» (١/ ٥٤٣).

(٢) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى» وكتب في الحاشية: «بخط ولده»

وممَّن تُوُفِّيَ في هذا العشرِ

١٠٥ ـ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ النَّهْرَماريُّ ـ قريةٌ ببغدادَ ـ ثمَّ البغداديُّ الحنبليُّ، جمالُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ[١].

سمعَ على ابنِ الحَصِينِ.

تُوُفِّيَ ببغدادَ سنةَ نيِّفٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ الإمامِ أحمدَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٠٦ ـ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عليٍّ المقرئُ الأدميُّ الحنبليُّ، أبو محمَّدٍ.

سمعَ «الموطَّأَ» روايةَ يحيى بنِ يحيى على أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بنِ ناصرِ ابنِ حلاوةَ.

وكانَ صالحًا ديِّنًا، أعادَ بالمستنصريَّةِ زمنَ الزَّرِيرانيِّ، وصنَّفَ كتابًا في الفقهِ، وأجازَ لهُ جماعةٌ مِن شيوخِ الشَّامِ.

تُوُفِّيَ ببغدادَ سنةَ نيِّفٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ الإمامِ أحمدَ بنِ حنبلٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٠٧ ـ بيْلِيك بنُ عبدِ اللهِ، الخطيبيُّ، المعينيُّ، الحمويُّ، عتيقُ معينِ الدِّينِ ابنِ المغيزلِ خطيبِ حماةَ، بدرُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ[٢].

سمعَ «المسندَ» جميعَهُ مِنَ المُسلَّمِ ابنِ علَّانَ، وسمعَ على ابنِ البخاريِّ، وغيرِهِ.

تُوُفِّيَ سنةَ نيِّفٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بالصَّالحيَّةِ.

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٥٧)،

(٢) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٥٨)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٥٨).

١٠٨ ـ عبدُ القادرِ بنُ يوسفَ بنِ الأميرِ عبدِ العزيزِ بنِ المستنصرِ باللهِ أميرِ المؤمنينَ أبي جعفرٍ المنصورِ بنِ الإمامِ الظَّاهرِ بنِ الإمامِ النَّاصرِ لدينِ اللهِ أميرِ المؤمنينَ، أسدُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ بنُ أبي هاشمِ بنِ أبي القاسمِ[1].

شيخٌ صالحٌ، خرَّجَ لهُ ابنُ الكازَرونيِّ «مشيخةً» بدمشقَ.

قالَ ابنُ رجبٍ: سمعتُها عليهِ ببغدادَ، فمِن شيوخِهِ: شمسُ الدِّينِ ابنُ أبي عمرَ قاضي القضاةِ، وابنُ البخاريِّ، وأحمدُ بنُ شيبانَ بنِ تغلبَ، والشَّيخُ رشيدُ الدِّينِ بنُ أبي القاسمِ، وعبدُ الرَّحيمِ ابنُ الزجَّاجِ، وعبدُ اللهِ ابنُ بُلْدُجِي، وابنُ الدَّبَّابِ، وابنُ المالِحانيِّ، والكمالُ الفُوَيرَةُ، وشمسُ الدِّينِ بنُ الزَّينِ، وخلقٌ كثيرٌ غيرُهُم.

تُوُفِّيَ ببغدادَ سنةَ نيِّفٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ.

١٠٩ ـ محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ محمَّدٍ، سبطُ أبي النَّجيبِ السُّهْرَورديِّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الصُّوفيُّ.

سمعَ مِنَ الرَّشيدِ بنِ أبي القاسمِ «مشيخةَ السُّهْرَورديِّ».

تُوُفِّيَ ببغدادَ سنةَ نيِّفٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمدرسةِ جدِّهِ أبي النَّجيبِ في القبَّةِ شرقيَّ بغدادَ على جسرِ دجلةَ، وكانَ شيخَها.

١١٠ ـ محمَّدُ بنُ عمرَ بنِ أبي القاسمِ بنِ عمرَ، السَّلاويُّ، الصُّوفيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[2].

سمعَ مِن أبي العبَّاسِ أحمدَ بنِ عبدِ الدَّائمِ «صحيحَ مسلمٍ»، وسمعَ مِن

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٥٨).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٤٣١)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١١٥)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٠٠)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٨٤).

إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي اليسرِ «صحيحَ البخاريِّ» و«سننَ النَّسائيِّ»، وسمعَ الكثيرَ، وأسمعَ بدمشقَ.

سمعَ منهُ ابنُ رجبٍ بعضَ الصَّحيحَينِ بالنُّوريَّةِ في سنةِ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ.

مولدُهُ في سنةِ ثمانٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ نيِّفٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ.

١١١ ـ محمَّدُ بنُ نعمةَ، المحدِّثُ، الدِّمشقيُّ، ثمَّ النَّابُلسيُّ[١].

سمعَ مِن أبي بكرِ ابنِ عبدِ الدَّائمِ، والحجَّارِ، وعيسى بنِ المطعِّمِ، وغيرِهِم مِن هذهِ الطَّبقةِ.

سمعَ منهُ ابنُ رجبٍ بجامعِ دمشقَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ[٢].

وتُوُفِّيَ سنةَ نيِّفٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١١٢ ـ منصورُ بنُ نجمِ بنِ زَيَّانَ بنِ حسَّانَ بنِ سليمانَ، القَرْتاويُّ، الغزِّيُّ، الشَّافعيُّ، ناصرُ الدِّينِ، أبو الفتحِ، قاضي غزَّةَ[٣].

تفقَّهَ على النَّواويِّ، وسمعَ مِن عبدِ العزيزِ ابنِ عبدِ الرَّحيمِ ابنِ عساكرَ «الأوَّل مِن مشيخةِ ابنِ طَبَرْزَدَ» تخريج ابنِ الدُّبيثيِّ.

مولدُهُ سنةَ خمسينَ وستِّمئةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَ سنةَ نيِّفٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ.

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٥٩).

(٢) سمع منه الميعاد الأخير من البخاري، كما ذكره ابن قاضي شهبة في «تاريخه».

(٣) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٤٨١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٦٠)، «توضيح المشتبه» (٤/ ٢٤٧)، «الدرر الكامنة» (٦/ ١٢٧).

١١٣ ـ محمَّدُ بنُ يونسَ بنِ عليٍّ، العجلونيُّ، الشَّافعيُّ، المقرئُ، محدِّثُ عَجْلونَ[1].

سمعَ مُتأخِّرًا على الحجَّارِ وغيرِهِ.

أنشدَني لنفسِهِ قصيدةً بعَجْلونَ، منها:

سألتُكَ يا مَن يعي ما أقولُ ... ويكرهُ ما انتحلَ المبطِلونا
تُنزِّهُ أصحابَ خيرِ الورى ... عن الحَيْفِ في كلِّ ما يَعْملونا
وأمسكْ عنِ الخوضِ في خُلفِهِم ... فكفَّ ولا تُسِيَنَّ الظُّنونا
فإنَّهُمُ سَبَقوا قومَهُم ... بما أسلفوهُ وفاقوا القُرونا
وقد رضيَ اللهُ عنهُم كما ... رَضُوا عنهُ في كلِّ ما يبتغونا[2]
وذلكَ معْ علمه فيهِمُ ... بما كانَ منهُم وما أن يكونا[3]
همُ السَّابقونَ بنصِّ الكتابِ ... مِنَ اللهِ ثمَّ هُمُ الأوَّلونا
فهُم خيرةُ اللهِ مِن خلقِهِ ... ويومَ الحسابِ همُ الفائزونا
وسوفَ يزيلُ حزازاتِهِم ... ويمحو أسخامَهُم والطُّعونا
ويضحونَ إخوانَ صدقٍ على الـ ... ـأسرَّةِ في غُرَفٍ آمِنونا

وهيَ طويلةٌ.

مولدُهُ يومَ الأربعاءِ حادي عشرَ ذي الحجَّةِ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ بعجلونَ، وتُوُفِّيَ بها سنةَ نيِّفٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ.

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٥٩).

(٢) غير واضحة في الأصل، ولعل المثبت قريب من الصواب.

(٣) كذا في الأصل.

١١٤ ـ محمَّدُ بنُ رمضانَ بنِ طولوا بنِ محمَّدِ بنِ محمودٍ، الشَّيخُ، العالمُ، الفاضلُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الحنبليُّ، المعيدُ، الفقيهُ، الأصوليُّ، التُّركمانيُّ الأصلِ، البغداديُّ.

تفقَّهَ واشتغلَ، واختصرَ المذهبَ مِنَ «المغني».

وصحبَ الزَّرِيرانيَّ وطبقتَهُ.

وسمعَ على رشيدِ الدِّينِ بنِ أبي القاسمِ، وعلى الفُوَيرةِ، وابنِ الطبَّالِ، وغيرِهِم.

وقرأَ «مختصرَ الخِرَقيِّ» على مفيدِ الدِّينِ الحربيِّ، تفقَّهَ عليهِ بالمستنصريَّةِ.

وقالَ الشِّعرَ الكثيرَ، وأقواهُ الهجوُ.

مولدُهُ سنةَ ستِّينَ وستِّمائةٍ وتُوُفِّيَ سنةَ نيِّفٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ ببغدادَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١١٥ ـ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ مُكرَّمِ بنِ أبي الحسنِ، الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، قطبُ الدِّينِ، أبو بكرٍ[1].

سمعَ على الفخرِ عثمان بنِ محمَّدٍ التَّوْزَريِّ، والرَّضيِّ أبو إسحاقَ إبراهيم بن محمَّدِ بنِ إبراهيمَ الطَّبريِّ «الشَّمائلَ للتِّرمذيِّ»، وسمعَ مِن يوسفَ الزَّرَنْديِّ، ومِن والدِهِ[2].

وأسمعَ؛ سمعَ منهُ ابنُ رجبٍ بالقدسِ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ.

---

(١) انظر: «أعيان العصر» (١/ ٧٢٨)، «الوافي بالوفيات» (١٠/ ١٦٥)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٤٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٥٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٥٠٩).

(٢) والده جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور، صاحب «لسان العرب» و«مختصر تاريخ دمشق» وغيرها من التصانيف.

مولدُهُ سنةَ سبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ بالقدسِ في حدودِ سنةِ خمسينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى[1].

* * *

(١) في «أعيان العصر» و«الوافي بالوفيات» و«ذيل التقييد» أن وفاته أواخر شعبان ٧٥٢هـ، وفي «الدرر» عن العراقي: ٧٥١هـ، ونقل أنه مات ٧٥٢هـ.

سنةُ خمسينَ وسبعمائةٍ

١١٦ ـ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ الحسنِ بنِ أبي الحسنِ بنِ صالحِ بنِ عليِّ بنِ يحيى بنِ طاهرِ بنِ محمَّدِ بنِ الخطيبِ أبي يحيى عبدِ الرَّحيمِ بنِ محمَّدِ بنِ إسماعيلَ بنِ نُباتةَ، الفارقيُّ، ثمَّ المصريُّ، الشَّافعيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو الحسنِ[1].

سمعَ الكثيرَ على العزِّ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ المنعمِ الحرَّانيِّ، وابنِ الأنماطيِّ، وشاميةَ بنتِ البكريِّ، وابنِ خطيبِ المزَّةِ، وغازي الحَلاويِّ، وخلقٍ كثيرٍ.

وحدَّثَ بمصرَ والشَّامِ، وأسمعَ، واشتهرَ، وعُنِيَ بهذا [الشَّأنِ][2]، ورُحِلَ إليهِ، وهوَ مِن بيتِ رياسةٍ، وباشرَ الرِّياسةَ، وسمعَ الكتبَ السِّتَّةَ.

قالَ عبدُ اللهِ بنُ المحبِّ: سمعَ «الموطَّأَ» ليحيى بنِ بُكَيرٍ بقراءتِهِ على يوسفَ بنِ عبدِ العظيمِ بنِ يوسفَ بنِ الصَّنَّاجِ سبطِ الحافظِ زكيِّ الدِّينِ، بسماعِهِ على مكرمٍ ابنِ أبي الصَّقرِ.

و«سيرةَ محمَّدِ بنِ إسحاقَ بنِ يسارٍ» تهذيبَ ابنِ هشامٍ على الأبرقوهيِّ وأبي الفتحِ السَّعديِّ.

و«البخاريَّ» على محمَّدِ بنِ وردٍ ابنِ إمامِ مشهدِ الحسينِ بمصرَ برباطِ الأبرقوهيِّ.

و«صحيحَ مسلمٍ» على تقيِّ الدِّينِ الإِسْعَرديِّ.

---

(١) انظر: «المعجم المختص» (ص: ٢٥٦)، «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٢٦٥)، «أعيان العصر» (٥/ ١٩٢)، «الوافي بالوفيات» (١/ ٢٠٨)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ١١٨)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٢١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٧٠٥)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٣٧).

(٢) زيادة من «تاريخ ابن قاضي شهبة»، عن «معجم ابن رجب».

و«سننَ أبي داودَ» على ابنِ خطيبِ المزَّةِ، عنِ ابنِ طَبَرْزَدَ، عنِ الكرخيِّ والدُّوميُّ[1] مُلفَّقًا.

و«التِّرمذيَّ» على إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ قريشٍ ومحمَّدِ بنِ ترجمَ، عنِ المباركِ بنِ الشَّاعرِ الكروخيِّ، والثَّاني على ستَّةِ شيوخٍ منهُم ابنُ باقا، وابنُ عَزُّونَ، والمشطونيُّ، وجعفرُ بنُ محمَّدٍ الإدريسيُّ، وعبدُ اللهِ ويُسمَّى شاكرَ اللهِ، كلُّهُم عن عبدِ العزيزِ بنِ باقا، جدِّ المُسْمِعِ الأوَّل عمرَ بن محمَّدٍ.

و«المسندَ» على ابنِ خطيبِ المزَّةِ، عن حنبلٍ.

و«فضائلَ القرآنِ» لأبي عبيدٍ على أبي صادقٍ محمَّدِ بنِ الحافظِ رشيدِ الدِّينِ يحيى القرشيِّ، عنِ ابنِ باقا، عن أبي زرعةَ.

و«مسندَ الشَّافعيِّ» على عبدِ الرَّحيمِ الدَّميريِّ، عن عليِّ بنِ بُندارٍ، عن أبي زُرعةَ المقدسيِّ.

و«مسندَ الحميديِّ» على محمَّدِ بنِ عبدِ الحقِّ الرصَّاصِ، عن محمَّدِ بنِ عمادٍ الحرَّانيِّ، عن الدَّجاجيِّ.

و«الغيلانيَّاتِ» على ابنِ خطيبِ المزَّةِ، عنِ ابنِ طَبَرْزَدَ.

و«سؤالاتِ الآجرِّيِّ» لأبي داودَ على القاضي عبدِ الرَّحيمِ الدَّميريِّ.

و«الخِلَعيَّاتِ» على رشيدِ الدِّينِ محمَّدِ بنِ عبدِ الحقِّ القرشيِّ.

و«علومَ الحديثِ» للحاكمِ على محمَّدِ بنِ مكِّيٍّ الصِّقِلِّيِّ، عنِ ابنِ المقيَّرِ.

و«التَّوَّابينَ» على القاضي خليلِ بنِ أبي بكرِ بنِ صديقٍ المراغيِّ.

و«علومَ الحديثِ» لابنِ الصَّلاحِ على عبدِ الغنيِّ الصِّقِلِّيِّ، عنهُ.

---

(١) في الأصل: «الكروخي والدوامي»، والصواب المثبت. انظر: «تاريخ الإسلام» (١٣/ ١٦٧) و«معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٢٩٦).

و«مشيخةَ الأنصاريِّ» على العزِّ الحرَّانيِّ.

و«الزبدَ المجموعةَ» ثلاثونَ جُزءًا تخريج الحافظِ أبي صادقٍ محمَّدِ بنِ يحيى بنِ عليٍّ القرشيِّ، عليهِ.

و«مصباحَ الظَّلامِ» على مخرجِهِ محمَّدِ بنِ موسى التِّلِمْسانيِّ.

قالَ ابنُ رجبٍ: سمعتُ عليهِ أشياءَ في القَدْمةِ الأُولى إلى دمشقَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ، مِن ذلكَ: «الشَّمائلُ» للتِّرمذيِّ، وقطعةٌ كبيرةٌ مِن آخرِ «البخاريِّ»، وختمُ «مسلمٍ» تحتَ قبَّةِ النَّسرِ بالجامعِ الأمويِّ، و«الشِّفا» للقاضي عياضٍ بالمشهدِ العثمانيِّ، و«مشيخةُ العزِّ الحرَّاني» تخريج ابنِ الظَّاهريِّ بالمدرسةِ الظَّاهريَّةِ، وغيرُ ذلكَ.

مولدُ ابنِ نُباتةَ بمصرَ في ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ ستٍّ وستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في المحرَّمِ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ، ودفنَ بسفحِ قاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

١١٧ ـ عمرُ بنُ عليِّ بنِ عمرَ، القَزْوِينيُّ، الشَّافعيُّ، المقرئُ، المحدِّثُ، الحسينيُّ، سراجُ الدِّينِ، أبو حفصٍ، إمامُ جامعِ الخليفةِ ببغدادَ، مدرِّسُ الثِّقتيَّةِ[1].

اشتهرَ وبعدَ صِيتُهُ، وسُمعَتْ كلمتُهُ، وقضى حوائجَ النَّاسِ بجاهِهِ وناموسِهِ عندَ الملوكِ، وفتحَ دربَ الحجازِ بالعراقِ بعدَ انقطاعِهِ سنينَ وحجَّ بالنَّاسِ.

قالَ الحافظُ أبو عبدِ اللهِ الذَّهبيُّ في «طبقاتِ القرَّاءِ» في ترجمتِهِ: بينَهُ وبينَ الحنابلةِ عداوةٌ، وفيهِ دينٌ وورعٌ بشَرٌّ. انتهى كلامُهُ[2].

---

(١) انظر: «طبقات القراء ـ ت: أحمد خان» (٢/ ١٢٩٦)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢٤٨)، «تاريخ ابن قاضي شهبة (٢/ ٦٩٧)، «غاية النهاية» (١/ ٥٩٤)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢١١). وذكره الحافظ زين الدين ابن رجب، ابن المصنف في «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ١٥١، ٣٤٥) بالقراءة عليه، والإخبار عنه.

(٢) انظر: «طبقات القراء ـ ت: أحمد خان» (٢/ ١٢٩٦).

قالَ ابنُ رجبٍ: وسمعتُهُ رحمَهُ اللهُ كثيرًا يتنصَّلُ، ويظهرُ محبَّةَ الإمامِ أحمدَ، واللهُ يسامحُهُ.

سمعَ الكثيرَ، وصنَّفَ، وخرَّجَ، وقرأَ الكثيرَ، وحدَّثَ، كانَ يقولُ: إنَّهُ لم يبقَ في الدُّنيا كتابٌ إلَّا ولي بهِ اتِّصالُ إسنادٍ إمَّا سماعًا وإمَّا إجازةً.

عملَ لنفسِهِ «مشيخةً» ذكرَ أنَّها تحتوي على ألوفٍ كثيرةٍ مِنَ الكتبِ المجازةِ لهُ، والتي سمعَها.

ولدَ بقَزْوِينَ، وحملَهُ والدُهُ إلى واسِطَ، فاشتغلَ بها على الشَّيخِ جمعةَ الواسِطيِّ، وقرأَ القراءاتِ والكتبَ الكبارَ عليهِ وعلى ابنَيْ غزالٍ، ثمَّ قدمَ بغدادَ سنةَ سبعِ مائةٍ فسمعَ «البخاريَّ» على الرَّشيدِ بنِ أبي القاسمِ وابنِ الطبَّالِ. سمعتُهُ عليهِ سِوى مجلسِ غَزاةِ أحُدٍ.

وسمعَ «صحيحَ مسلمٍ» على ابنِ غزالٍ، وسمعَهُ ببغدادَ على ابنِ الدَّواليبيِّ.

وسمعَ «التِّرمذيَّ» على ابنِ الطبَّالِ، عن عمرَ بنِ كرمٍ.

و«سننَ أبي داودَ» على ابنِ الدَّواليبيِّ.

وقرأَ «الموطَّأَ» روايةَ يحيى بنِ يحيى على ابنِ حَصِينٍ.

وسمعَ «مسندَ أحمدَ» على ابنِ الدَّواليبيِّ.

و«مسندَ الشَّافعيِّ» على رشيدِ الدِّينِ.

وقرأَ «مسندَ الزبيريِّ» على ابنِ الدَّواليبيِّ.

و«مسندَ الدَّارميِّ» و«منتخبَ مسندِ عبدِ بنِ حميدٍ» على ستِّ الملوكِ.

وسمعَ مِن أوَّلِ «مسندِ إسحاقَ» على ابنِ الطبَّالِ.

وقرأَ «غريبَ» أبي عبيدٍ على العدلِ داودَ، و«فضائلَ القرآنِ» لهُ على الرَّشيدِ.

و«العزيزيَّ» على ابنِ غزالٍ.

و«الزُّهدَ» للإمامِ أحمدَ على ابنِ الدَّواليبيِّ، وبعضَهُ على العدلِ داودَ.

وسمعَ «العلمَ» لأبي خيثمةَ على العدلِ داودَ.

و«محاسبةَ النَّفسِ» على ابنِ الطبَّالِ.

و«الخِيَرَة في القراءاتِ العشَرةِ» نظمَ ابنِ زريقٍ الحدَّادِ، سماعه على أحمدَ بنِ غزالٍ، عنِ الشَّريفِ الدَّاعي، عن المباركِ ابنِ زريقٍ.

وذكرَ في «مشيختِهِ» سماعَهُ لكتبٍ يطولُ ذكرُها، وقرأَها بأسانيدِها.

ولهُ إجازةٌ مِنَ القاضي سليمانَ بنِ حمزةَ، والفخرِ ابنِ البخاريِّ، وابنِ المطعِّمِ، وابنِ الشِّيرازيِّ، وعبدِ الأحدِ ابنِ تيميةَ، والبهاءِ ابنِ عساكرَ، وغيرِهِم.

سمعَ منهُ ابنُ رجبٍ وقرأَ عليهِ.

مولدُ سراجِ الدِّينِ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في أوَّلِ سنةِ خمسينَ وسبعِمائةٍ ببغدادَ، ودفنَ بتربتِهِ مقابلَ منزلِهِ ببابِ الأميريَّةِ تحتَ منْظرةِ الخلافةِ بالحلبةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١١٨ ـ محمَّدُ بنُ عبدِ الحليمِ بنِ أبي بكرِ بنِ رضوانَ، الرَّقِّيُّ الأصلِ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، النَّقيبُ، الحنفيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، ابنُ تاجِ الدِّينِ أبي محمَّدٍ، إمامُ الطومانيَّةِ[1].

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣٩٩)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي) (٢/ ١٢٢)، «ذيل التقييد» (١/ ١٤٩)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٧٠٣).

سمعَ على الفخرِ ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ»، وسمعَ على أبي حامدٍ الصَّابونيِّ، وعلى يحيى ابنِ الصَّيرفيِّ، وغيرِهم، وانفردَ بسماعِ «مسندِ أبي حنيفةَ» عنِ ابنِ شيبانَ.

سمعَ منهُ البرْزاليُّ، والذَّهبيُّ، وابنُ رجبٍ، وغيرُهُم.

مولدُهُ في ذي الحجَّةِ سنةَ ستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في ربيعٍ الآخرِ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١١٩ ـ عليُّ [ابنُ المُنَجَّى][1] بنِ عثمانَ بنِ أسعدَ بنِ المُنَجَّى بنِ أبي البركاتِ بنِ المؤمّلِ، التَّنُوخيُّ، المعرِّيُّ الأصلِ، الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ، ابنُ الإمامِ زينِ الدِّينِ أبي البركاتِ، قاضي القضاةِ بدمشقَ[2].

سمعَ الكثيرَ على ابنِ البخاريِّ، مِن ذلكَ: «مشيختُهُ»، و«الشَّمائلُ» للتِّرمذيِّ، و«جامعُ» التِّرمذيِّ كاملًا، وغيرُ ذلكَ.

وسمعَ «صحيحَ مسلمٍ» على تاجِ الدِّينِ محمَّدِ بنِ عبدِ السَّلامِ بنِ أبي عَصْرون، بإجازتِهِ مِنَ الطُّوسيِّ.

وسمعَ «المسندَ» على ابنِ شيبانَ، عن حنبلٍ.

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ «الشَّمائلَ»، و«ختمَ البخاريِّ ومسلمٍ» سنةَ أربعٍ وأربعينَ، وسمعَ عليهِ بالصَّدْريَّةِ «أحاديثَ مسلمٍ في صحيحِهِ عن أحمدَ بنِ حنبلٍ».

مولدُهُ ليلةَ النِّصفِ مِن شعبانَ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في شعبانَ

---

(١) زيادة ضرورية من المصادر.

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٥٩)، «أعيان العصر» (٣/ ٥٦٧)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ١٢٥)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢٢٤)، «الدرر الكامنة» (٤/ ١٥٩).

سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ بالمدرسةِ المِسْمارِيَّةِ، وصُلِّيَ عليهِ بالجامعِ، ودفنَ بقاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٢٠ ـ يوسفُ بنُ خلفِ بنِ سوارِ بنِ نجمٍ، المصريُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، البدويُّ، المكبِّرُ، الحنبليُّ، الضَّريرُ، قيِّمُ الحنبليَّةِ[1].

سمعَ على الفخرِ ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ»، وسمعَ على الشَّرفِ ابنِ عساكرَ، والتَّقيِّ سليمانَ، وعمرَ بنِ القوَّاسِ، وغيرِهم. وأكثرَ.

سمعَ منهُ ابنُ رجبٍ.

تُوُفِّيَ في خامسَ عشرَ شوَّالٍ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ بالمدرسةِ الحنبليَّةِ، ودفنَ بابِ الفراديسِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

* * *

(١) «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٢٧)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣١٩).

ذكرُ مَن تُوُفِّيَ فيها أيضًا

١٢١ ـ أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسينِ بنِ مُوسَكَ بنِ جَكُّو[١]، الهكَّاريُّ[٢]، ثمَّ المصريُّ، الشَّافعيُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو بكرٍ[٣].

سمعَ «التِّرمذيَّ» على أبي محمَّدٍ إبراهيمَ بنِ ترجمَ المازنيِّ، عن عليِّ بنِ البنَّاء، عن الكروخيِّ.

وسمعَ «سننَ ابنِ ماجه» على الأبرقوهيِّ.

وسمعَ على شهابِ الدِّينِ بنِ عليٍّ المحسنيِّ، وسمعَ الكثيرَ مِنَ الحافظِ الدِّمياطيِّ، والتَّوْزَريِّ، وغيرِهما.

ولديهِ فضيلةٌ، وكتبَ الكثيرَ[٤].

تُوُفِّيَ بمصرَ.

قالَ ابنُ رجبٍ: في سنةِ إحدى وخمسينَ وستِّمائةٍ.

قالَ شيخُنا شيخُ الإسلامِ حافظُ الوقتِ متَّعَ اللهُ المسلمينَ بطولِ بقائِهِ: والصَّوابُ أنَّهُ تُوُفِّيَ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ[٥].

---

(١) في الأصل و«تاريخ ابن قاضي شهبة»: «بن حَلُّوا»، والصواب المثبت.

(٢) في الحاشية: «نسبة إلى جبل هكار بالشرق».

(٣) انظر: «أعيان العصر» (١/ ١٦٨)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٢٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٨٧)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٧٦)، «الدرر الكامنة» (١/ ١١٢).

(٤) نقل ابن قاضي شهبة في «تاريخه» عن ابن رجب بعد هذه الجملة: «ومن فوائده: لا تكسر القصعة فيهراق ما فيها، ولا تحرك الإبط فيفوح ما تحتها».

(٥) الغالب أن المنتقي (ابن قاضي شهبة) يقصد شيخه الحافظ ابن حِجي، وعلق ابن قاضي شهبة في «تاريخه» على عبارة ابن رجب: «وهو وهم».

١٢٢ ـ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ القاهرِ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ العزيزِ ابنِ الفُوَطيِّ، البغداديُّ، الحنبليُّ، جمالُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ.

سمعَ على رشيدِ الدِّينِ محمَّدِ بنِ أبي القاسمِ «ثلاثيَّاتِ البخاريِّ».

وعلى يوسفَ بنِ بركةَ الصَّائغِ «ثلاثيَّاتِ الدَّارميِّ».

وسمعَ «جزءَ ابنِ عرفةَ» على أبي الفرجِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي البدرِ العبَّاسيِّ، عن جماعةٍ، عن ابنِ كليبٍ.

وسمعَ «الغنيةَ» للشَّيخِ عبدِ القادرِ على ابنِ الدَّبَّابِ، عن ابنِ مطيعٍ، عنهُ.

وسمعَ «مشارقَ الأنوارِ» للصَّاغانيِّ على العدلِ أمينِ الدِّينِ أحمدَ بنِ السَّرخسيِّ، بسماعِهِ منهُ.

وأجازَ له جماعةٌ، منهُم: محمَّدُ بنُ أبي الدِّينةِ، وعبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ اللَّطيفِ البزَّارُ، وعبدُ اللهِ ابنُ بُلْدُجِي، وعبدُ السَّلامِ ابنُ مزروعٍ، والخطيبُ عزُّ الدِّينِ الفاروثيُّ، وعبدُ الرَّحيمِ ابنُ الزجَّاجِ، والشَّيخُ شمسُ الدِّينِ ابنُ أبي عمرَ، وابنُ البخاريِّ، وابنُ شيبانَ، وابنُ الزَّينِ، وغيرُهُم.

قالَ ابنُ رجبٍ: قرأتُ عليهِ «سننَ أبي داودَ»، بإجازتِهِ مِنِ ابنِ البخاريِّ، بسماعِهِ مِنِ ابنِ طَبَرْزَدَ، وبإجازتِهِ مِن جماعةٍ، بإجازتِهِم مِنِ ابنِ طَبَرْزَدَ، «وثلاثيَّاتِ البخاريِّ»، وسمعتُ عليهِ كتابَ «روحِ العارفينَ» للنَّاصرِ لدينِ اللهِ أميرِ المؤمنينَ، بإجازتِهِ مِن يحيى ابنِ التَّانُرايا[1] وغيرِهِ، بإذنِهِم منهُ، و«قصيدًا

---

(١) هكذا ضبط في الأصل، ولم أجد من ضبطه بالحروف، ولم أجد هذه اللقب إلا في ترجمة أبي محمد موفق الدين عبد الرحمن بن علي ابن التانرايا الواعظ المتوفى سنة ٦٢٦ هـ، ترجم له الحافظ زين الدين ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٦٩) وذكر سبب هذا اللقب: أن بعض أجداده =

في عددِ خلفاءِ بني العبَّاسِ» للكمالِ عبدِ الرَّزَّاقِ بنِ الفُوَطيِّ، بسماعِهِ منهُ.

وكانَ عندَهُ كرمٌ وتودُّدٌ.

مولدُهُ في ذي القَعدةِ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ ببابِ حربٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

حدَّثَني أحمدُ ابنُ الفُوَطيِّ قالَ: لمَّا تُوُفِّيَ الحسَنُ بنُ محمَّدٍ الصَّغانيُّ ببغدادَ وكانَ أوصى أن يُحمَلَ فيُدفنَ بمكَّةَ شرَّفَها اللهُ تعالى، فلمَّا حُمِلَ؛ عملَ جدِّي موفَّقُ الدِّينِ عبدُ القاهرِ ابنُ الفُوَطيِّ فيهِ ارتجالًا:

أقولُ والشَّمْلُ في ذيلِ النَّأَى عَثَرا ... يومَ الوداعِ [و]دمعُ العينِ قد كَثُرا

أبا الفَضائلِ قد زوَّدْتَني أَسَفًا ... أضعافَ ما زدتَ قَدْري في الوَرَى أَثَرا

قد كنتَ تُودِعُ سَمْعي الدُّرَّ مُنْتظِمًا ... فخذْهُ مِن جَفْنِ عيني اليومَ مُنْتَثِرا[1]

١٢٣ ـ أحمدُ عَطا مُلك بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الغنيِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ اللَّطيفِ بنِ الزَّبيبِ[2]، البغداديُّ، الحنبليُّ، الكاتبُ، الميقاتيُّ، نظامُ الدِّينِ.

سمعَ مِنَ المفيدِ ابنِ المُجلِّخِ، وناصرِ الدِّينِ بنِ حلاوةَ مِن «مسندِ أحمدَ».

= كان يقول: إن بيتا في التاني رايا. فلقب هذا اللقب. وعلى هذا يكون ضبط النونِ بالكسرِ، والله أعلم. ولم أجد من ذكر يحيى ابن التانرايا المذكور، ولكن يكون في زمن الناصرِ المتوفى سنة ٦٢٢هـ صغيرًا، ليتسق مع تاريخ مولد ابن الفوطي. والله أعلم.

(١) ذكره الحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف في «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٤٤)، قال: سمعت أبا العباس أحمد بن علي بن عبد القاهر بن الفوطي ـ ببغداد ـ سنة ثمان وأربعين، أو سنة تسع يقول ـ وكتبه لنا بخطه ـ لما توفي... فذكر الأبيات. ثم قال: هكذا أنبأنا بها شيخنا منقطعةً، فإنه لم يدرك جدَّه.

(٢) في المطبوع: «الريب»، وليست واضحة في الأصل.

وسمعَ على الكمالِ عبدِ الرَّزَّاقِ بنِ الصَّابونيِّ «الأحاديثَ المستعصميَّاتِ»؛ سمعَها عليهِ ابنُ رجبٍ، وقرأَ عليهِ «ثلاثيَّاتِ البخاريِّ» بإجازتِهِ مِن الرَّشيدِ بنِ أبي القاسمِ عامَّةً إن لم يكنْ خاصَّة.

ولهُ شعرٌ كثيرٌ أنشدَنا منهُ:

تذلُّلُ أربابِ الهوى في الهوى عِزٌّ ... [وفقرُهمُ نحوَ الحبيبِ هو الكنزُ

وسترُهمُ فيه السَّرائرَ شهرةٌ] ... وغيرُ تلافِ النَّفسِ فيه هوَ العَجْزُ

فإنَّ لسرِّ الحبِّ في باطنِ الفتى ... مقامًا وفي وسطِ الفؤادِ لهُ هَزُّ

وطَلْسَمُهُ بادٍ لذي همَّةٍ علَتْ ... لأنَّ كلامَ القومِ أكثرُهُ رَمْزُ[1]

مولدُهُ ليلةَ الأحدِ سابعَ رجبٍ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ ببغدادَ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ.

١٢٤ ـ عبدُ الرَّحيمِ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ أبي حنيفةَ الحنفيُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو الفضلِ، بنُ الشَّيخِ نجمِ الدِّينِ أبي العبَّاسِ، إمامُ الحنفيَّةِ بالمستنصريَّةِ.

أحدُ المعدلينَ ببغدادَ.

سمعَ على والدِهِ وغيرِهِ، وسمعَ على الشَّيخِ كمالِ الدِّينِ البزَّارِ «أربعينيَّتَهُ» و«مشيختَهُ» بقراءةِ مخرِّجِها الشَّيخِ جمالِ الدِّينِ القلانسيِّ، وأجازَهُ الشَّيخُ رشيدُ الدِّينِ وغيرُهُ.

مولدُهُ ليلةَ الأحدِ عاشرَ رجبٍ سنةَ ثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ ببغدادَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

---

(١) البيتان الأولان ذكرهما الحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف في «لطائف المعارف» (ص: ١٦٢)، و«شرح حديث إن أغبط أوليائي» بلا نسبة، وما بين معقوفين منه.

١٢٥ ـ عبدُ العزيزِ بنُ سَرايا الحِلِّيُّ، صفيُّ الدِّينِ، أشعرُ الشُّعراءِ، صاحبُ الدِّيوانِ المشهورِ[١].

أنشدَنا مِن شعرِهِ ببغدادَ بالمستنصريَّةِ قصيدتَينِ مدحَ بهِما النَّبيَّ ﷺ، قالَهُما عندَ ورودِهِ المدينةَ النَّبويَّةَ، قال: لمنامٍ رأيتُهُ مُسوِّلًا في ذلكَ، منهُما[٢]:

كفى البدرَ حُسْنًا أن يُقالُ نظيرُها ... فيَزْهَى ولكنَّا بذاكَ نَضِيرُها

وحسبُ غُصونِ البانِ أنَّ قوامَها ... يُقاسُ بهِ ميَّادُها ونَضِيرُها[٣]

وأنشدَنا مِن قصيدةٍ لهُ مدحَ بهِ سلطانَ ماردِينَ، ووصفَ واديَها فأنعمَ عليهِ، ومنهُ:

أخلَّاي بالفيحاءِ إن طالَ عهدُنا ... فأنتُم إلى قلبي كسَحْرِيَ مِن نَحْرِي

وإن كانَ عصرُ الأُنسِ منَّا قدِ انقضى ... فوَالعصرِ إنِّي بعدَ ذاكَ لفي خُسْرِ

وكيفَ بقا إنسانِ عيني وقد أتى ... على ذلكَ الإنسانِ حينٌ مِنَ الدَّهرِ

ومنه:

ووادٍ حكى الخنساءَ لا في شجُونِها ... ولكنْ لهُ عينانِ تجري على صَخْرِ[٤]

---

(١) انظر: «فوات الوفيات» (٢/ ٣٣٥)، «أعيان العصر» (٣/ ٦٨)، «الوافي بالوفيات» (١٨/ ٢٩٢)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٥٩٤)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٦٥).

(٢) كذا في الأصل، ولم يتضح لي وجه الكلام.

(٣) في الأصل: «نظيرها»، والتصويب من المصادر، والبيتان من قصيدة طويلة في «ديوان الصفي الحلي ـ طبعة سنة ١٨٧٩» (ص: ٤٧)، «أعيان العصر» (٣/ ٩٤)، «الوافي بالوفيات» (١٨/ ٢٩٧).

(٤) القصيدة في «ديوانه» (ص: ١٩٤)؛ باختلاف.

ومدحَهُ بقصيدةٍ بلا نقطٍ ولا شكلٍ منهُ نظمٌ ونثرٌ[١]:

قَبَّـلَ قَبْـلَ يَـرَاكَ ثَـرَاكَ عَبْدٌ عنـدَ رَخَـاكَ رَجَـاكَ

ولهُ قصيدةٌ في مدحِ النَّبيِّ ﷺ أوَّلُها[٢]:

إنْ جِئْتَ سَلْعًا فَسَلْ عن جِيرَةِ العَلَمِ .....

اجتمعَ بالشَّيخِ تقيِّ الدِّينِ ابنِ تيميةَ، وأنشدَهُ قصيدًا مدحَ فيهِ النَّبيَّ ﷺ والصَّحابةَ، فقالَ لهُ الشَّيخُ: ما أنصفتَ الصَّحابةَ، فقالَ لهُ: متى رأيتَ حِلِّيًّا أنصفَ الصَّحابةَ مثلي.

قالَ ابنُ رجبٍ: وأنشدَني مِن لفظِهِ لنفسِهِ:

سَلُوا بعضَ تَسْآلي الوَرى عنكُم عنِّي فقـد شـاهدوا ما لم يَـرَوْا مِنكُـمُ منِّي

رَأوْنِـيَ أُصْفِـي مِنْكُـم الـوُدَّ لـي لَكُم وأُصـدِقُ ظنًّـا عنكُمُ بي بكُـم منِّي[٣]

تُوُفِّيَ ببغدادَ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ، وكانَ قد قدمَ مارِدينَ بمالٍ فافتقرَ.

١٢٦ ـ عبدُ العزيزِ ـ ويُدعى عبدَ المعزِّ ـ ابنُ عبدِ الحقِّ بنِ عبدِ اللهِ، عزُّ الدِّينِ، الطَّبيبُ، أخو صفيِّ الدِّينِ عبدِ المؤمنِ[٤].

---

(١) وهي المعروفة بـ«الرسالة التوأمية»، أتى فيها بأربعمائة فقرة نثرًا، وثمانين نظمًا في عشرة أبيات. انظر: «ديوانه» (ص: ٥١٣) [وفيه: الرسالة الثومية!] وفيه تصحيف. وانظر: «تاريخ آداب العرب» للرافعي (٣/ ٤١٧).

(٢) وهي المعروفة بـ«الكافية البديعية»، تشتمل على ١٥١ نوعًا من محاسن البديع، في ١٤٥ بيتًا. وهي في «ديوانه» (ص: ٤٩٦)، وعجز البيت:

..... واقرَ السلام على عُربٍ بذي سَلَمِ

(٣) البيتان من قصيدة طويلة في «ديوانه» (ص: ١٦)، باختلاف.

(٤) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٨٩).

سمعَ «الغنيةَ» للشَّيخِ عبدِ القادرِ على ابنِ الدَّبَّابِ، عنِ ابنِ مطيعٍ، عنهُ.

وأجازَهُ جماعةٌ، منهُم: ابنُ البخاريِّ، وابنُ شيبانَ، وابنُ الكمالِ، وتقيُّ الدِّينِ سليمانُ بنُ حمزةَ، وابنُ الفاروثيِّ، وزينبُ بنتُ مكِّيِّ بنِ عليِّ بنِ كاملٍ الدِّمشقيَّةُ، وزينبُ بنتُ كنديٍّ، ووزيرةُ، وتقيُّ الدِّينِ الحنبليُّ، وغيرُهُم.

مولدُهُ في رجبٍ سنةَ اثنتينِ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ بالطَّاعونِ، ودفنَ إلى جانبِ والدِهِ الخطيبِ وأخيهِ عبدِ المؤمنِ بتربةِ أبي السُّعودِ بمقبرةِ الإمامِ أحمدَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٢٧ ـ عبدُ اللهِ بنُ عثمانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ربيعٍ، الخطيبُ، التلاديُّ، السِّنْجاريُّ، كمالُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ، خطيبُ جامعِ التَّوبةِ غربيَّ بغدادَ، الواعظُ، معيدُ الحنابلةِ بالمجاهديَّةِ[1].

سمعَ على المفيدِ ابنِ المجلِّخِ الحربيِّ، ومحمَّدِ بنِ حلاوةَ مِن «مسندِ الإمامِ أحمدَ»، وسمعَ «المشرعَ الصَّافيَ مِنَ الزَّين في مصرعِ الحسين» لعزِّ الدِّينِ عبدِ الرَّزَّاقِ الرَّسْعَنيِّ على المفيدِ، عنهُ، وسمعَ على الرَّشيدِ ابنِ أبي القاسمِ «مسندَ إسحاقَ بنِ راهويهِ»، وأجازَهُ الكمالُ الفُوَيرةُ، وابنُ الطبَّالِ، وتفقَّهَ على تقيِّ الدِّينِ الزَّرِيرانيِّ.

مولدُهُ في سنةِ ثمانٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ بالطَّاعونِ هوَ وأولادُهُ ببغدادَ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ ببابِ حربٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٢٨ ـ عليُّ بنُ أبي اليُمنِ سَنْجر بنِ عبدِ اللهِ بنِ السَّبَّاكِ البغداديُّ الحنفيُّ، القاضي، تاجُ الدِّينِ، أبو الحسنِ[2].

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٨٧).

(٢) انظر: «أعيان العصر» (٣/ ٣٨١)، «الوافي بالوفيات» (٢١/ ١٠٠)، «ذيل التقييد» (٢: ١٩٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٦٩٢)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٦٣).

سمعَ «الدَّارميَّ» مِن ستِّ الملوكِ فاطمةَ بنتِ أبي البدرِ الكاتبِ، قرأَ عليهِ ابنُ رجبٍ «ثلاثيَّاتِهِ»، وسمعَ غيرَ ذلكَ، ولهُ إجازاتٌ كثيرةٌ.

وتقدَّمَ في مذهبِهِ ببغدادَ، ووليَ القضاءَ، ودرَّسَ بالمستنصريَّةِ، وكانَ ذا رياسةٍ وفصاحةٍ.

قالَ ابنُ رجبٍ: أنشدَنا القاضي تاجُ الدِّينِ لنفسِهِ [في حُمَّى حصلتْ له بُرْهةً][1]:

أشكو إلى اللهِ ضيفَ ليلٍ ... لستُ أرى وجهَهُ نهارا
يأتي عِشاءً فليسَ يُبقي ... منِّي غِشاءً ولا دِثارا
غيرَ عِظامي واللَّحمِ حتَّى ... صيَّرَ لي خاتَمي سِوارا[2]

ومِن شعرِهِ[3]:

خذِ العفوَ وَأْمُرْ بعرفٍ كما ... أمرتَ وأعرضْ عنِ الجاهِلِينْ
ولِنْ في الكلامِ لكلِّ الأنامِ ... فمستحسنٌ مِن ذوي الجاهِ لِينْ

وقيلَ: مِن شعرِهِ ـ سامحَهُ اللهُ ـ[4]:

---

(١) ما بين معقوفين من «تاريخ ابن قاضي شهبة».

(٢) الأبيات نقلها ابن قاضي شهبة في «تاريخه» (٢/ ٦٩٣) عن «معجم ابن رجب».

(٣) كذا، والصواب أن البيتين لأبي الفتح البستي، كما في «زهر الآداب ـ البجاوي» (١/ ٣٧٢)، وذكرهما بلا نسبة الحافظ زين الدين ابن رجب في رسالة «اختيار الأولى في اختصام الملأ الأعلى»، وابن كثير في «تفسيره» (٤/ ١٤٢)، والدميري في «حياة الحيوان» (٣/ ٤٥٣).

(٤) البيتان لشرف الدين ابن الوحيد المتوفى سنة ٧١١هـ في «فوات الوفيات» (٣/ ٣٩٠)، و«الوافي بالوفيات» (٣/ ١٢٥)، و«المقفى الكبير» (٥/ ٣٨٣)، ونسب في «الوافي بالوفيات» (٢٩/ ١١١) ليوسف بن عبد الغالب العلاف المتوفى سنة ٧٢٠هـ. وذكره الصفدي على الشك بينهما في «أعيان العصر» (٤/ ٤٧٠، ٥/ ٦٥٨).

وخضـراءَ لا الحمـراءُ تفعـلُ فعلَهـا ... لهـا وَثَبـاتٌ فـي الحشـا وثَبَـاتُ

تُذيقُـكَ طعـمَ الشَّـهدِ وهـيَ كَريهَـةٌ ... وتُريـكَ طعـمَ المـرِّ وهـي نبـاتُ

مولدُهُ في شعبانَ سنةَ ستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ ببغدادَ.

١٢٩ ـ عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ أيُّوبَ بنِ رافعٍ، الخيَّاطُ، التَّاجرُ بالصَّالحيَّةِ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ.

سمعَ على الشَّمسِ أبو عبدِ اللهِ محمَّد بن الكمالِ عبدِ الرَّحيمِ بنِ عبدِ الواحدِ ابنِ أحمدَ المقدسيِّ، وسمعَ على جدِّهِ لأمِّهِ أبي العبَّاسِ أحمدَ بنِ سليمانَ بنِ أحمدَ المقدسيِّ «صحيحَ البخاريِّ»، بسماعِهِ مِنِ ابنِ رُوزْبَه بحرَّانَ.

مولدُهُ في آخرِ سنةِ ثمانٍ أو أوَّلِ سنةِ تسعٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بقاسِيُون.

١٣٠ ـ محمَّدُ بنُ سعيدِ بنِ عمرَ بنِ السَّابقِ، الأَزَجيُّ، البغداديُّ، المقرئُ، الخيَّاطُ، عفيفُ الدِّينِ[١]، أخو جلالِ الدِّينِ أحمدَ بنِ سعيدٍ الآتي ذكرُهُ[٢].

سمعَ الكثيرَ مِنَ العفيفِ ابنِ الزجَّاجِ، والرَّشيدِ محمَّدِ ابنِ أبي القاسمِ، والمفيدِ، وغيرِهِم.

ورُتِّبَ مُسمِعًا بالمستنصريَّةِ، وكانَ عندَهُ عبادةٌ وخيرٌ.

قالَ ابنُ رجبٍ: قرأتُ عليهِ بالمستنصريَّةِ «مسندَ الشَّافعيِّ»، و«جامعَ معمرٍ» تخريجَ عبدِ الرَّزَّاقِ، و«درجاتِ التَّائبينَ» لأبي محمَّدٍ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ

---

(١) انظر: (تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٧٠٣).

(٢) انظر: (٦/ ٤١٠).

الهَـرويِّ[١]، بسـماعِهِ على الرَّشـيدِ، وسـمعتُ عليهِ جزءَ «مَنِ اسـمُهُ عطـاءٌ» وقطعةً مِن «مسـندِ الإمـامِ أحمدَ».

مولدُهُ في ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ ثلاثٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ ببغدادَ، وتُوُفِّيَ بها سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ الإمامِ أحمدَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٣١ ـ محمَّدُ بنُ عبدِ الرَّزَّاقِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ أبي المعالي، ابنُ الصَّابونيِّ، سبطُ الفُوَطيِّ، الشَّيبانيُّ، تاجُ الدِّينِ، أبو المعالي، بنُ المؤرِّخِ جمالِ الدِّينِ أبي الفضلِ[٢].

خرَّجَ لهُ والدُهُ «مشيخةً».

سمعَ على الرَّشيدِ بنِ أبي القاسمِ بعضَ «البخاريِّ»، و«ثلاثيَّاته»، وسمعَ «مسندَ عبدِ بنِ حميدٍ»، و«عوارفَ المعارفِ» لشهابِ الدِّينِ السُّهْرَورديِّ، ولبسَ منهُ الخرقةَ، وهوَ لبسَها مِنَ السُّهْرَورديِّ.

وسمعَ عليهِ وعلى ابنِ مزروعٍ[٣] بعضَ «مسندِ الطَّيالسيِّ».

وسمعَ على عزِّ الدِّينِ الفاروثيِّ «مسندَ الدَّارميِّ» بفوتٍ.

وسمعَ «الموطَّأَ» على ابنِ حلاوةَ بفوتٍ أيضًا.

وسمعَ على كمالِ الدِّينِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ اللَّطيفِ الفُوَيرةِ «مشيختَهُ»، و«أربعينيَّتَهُ» تخريجَ القلانسيِّ، وخلاصةَ «النيَّةِ» و«مكائدَ الشيطانِ».

---

(١) في الأصل: «لمحمد بن.... [ذهبت الكلمة في طرف الصفحة]» وكتب تحتها: «إسماعيل»، وفي المطبوع: «لمحمد بن إبراهيم الهروي»، ولعل الصواب المثبت. ومؤلفه أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الهروي القراب. انظر: «تاريخ الإسلام» (٩/ ٢٣١).

(٢) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٧٠٤).

(٣) في الأصل: «مزرع»، ولعل الصواب المثبت.

وسمعَ على الرَّشيدِ وابنِ الدَّواليبيِّ «أحكامَ» الشَّيخِ مجدِ الدِّينِ بنِ تيميةَ، بسماعِهما منهُ.

وسمعَ «صحيحَ مسلمٍ» على الخفَّافِ، ومِن «مسندِ أحمدَ» على ابنِ أبي غالبٍ.

وكتبَ على ياقوتٍ المستعصميِّ.

وأضرَّ بأخرةٍ، ولازمَ المسجدَ، وكثرَ تهجُّدُهُ وعبادتُهُ.

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ «ثلاثيَّاتِ البخاريِّ»، و«ثلاثيَّاتِ مسندِ الطَّيالسيِّ» تخريجِ والدِهِ بسماعِه منهُ، و«الأحاديثَ المقتفويَّاتِ» بسماعِهِ عليهِ، وعلى الصَّدرِ أحمدَ ابنِ الكسَّارِ.

قالَ: وخرَّجَ لهُ ولدي أبو الفرجِ «أحاديثَ ثمانيَّات» سمعتُها عليهِ بمسجدِهِ بالخاتونيَّةِ في بغدادَ[1].

قالَ وأنشدَنا لنفسِهِ:

حُسْنُ ظنِّي ويقيني واعتقادي ... بِهِم أرجُو مِنَ اللهِ مُرادي
ومُرادي الأمنُ منهُ والرِّضى ... يومَ ألقاهُ وتثبيتُ فُؤادي
عندَ رمْسي وحُلولي في الثَّرى ... وقيامي يومَ بعثي ومَعادي

مولدُهُ في ذي القَعدةِ سنةَ خمسٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ ببغدادَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٣٢ ـ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ الغزَّالِ، الكوفيُّ، المصريُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، إمامُ بلدِهِ في العلومِ الأدبيَّةِ، فقيهُ الكوفةِ في وقتِهِ على مذهبِ الهادي.

---

(١) وذكر الحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف في «ذيل طبقات الحنابلة» في موضعين (٢/ ١٠١، ١٨٣) حديثين من طريقه.

قرأَ كتابَ «المصابيحِ» على فخرِ الدِّينِ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ عليٍّ الجارَبَرْديِّ، وسمعَ عليهِ بعضَ «الكشَّافِ»، وقرأَ عليهِ قسمي المعاني والبيانِ مِنَ «المفتاحِ» للسَّكَّاكيِّ.

ومِن شيوخِهِ: ابنُ الصَّبَّاغِ الكوفيُّ، قرأَ عليهِ «المفصَّلَ» في النَّحوِ للزَّمخشريِّ، و«كافيةَ» ابنِ الحاجبِ، وكتابَ «الشِّهابِ»، و«أربعينَ» حديثًا. وعبدُ الرَّحيمِ بنُ عبدِ العزيزِ السَّديديُّ الزَّوزنيُّ. وقرأَ بعضَ «الشَّاطبيَّةِ» على زينِ الدِّينِ عليِّ ابنِ الربعيِّ التَّميميِّ، عنِ ابنِ قتادةَ الأنصاريِّ، عن الشَّاطبيِّ. وسمعَ ببغدادَ على الدَّقوقيِّ محمودِ بنِ عليٍّ، وغيرِهِ.

وأخذَ عنهُ علمَ العربيَّةِ فخرُ الدِّينِ ابنُ الفصيحِ وغيرُهُ.

قالَ ابنُ رجبٍ: وكتبَ لي في إجازتي ببغدادَ سنةَ خمسٍ وثلاثينَ وسبعِمائةٍ: أجزتُ لهُ بيَّضَ اللهُ آمالَهُ، ثمَّ سمعتُ عليهِ بالكوفةِ في مُصلَّاهُ مسجدِ حيانَ بشارعِ الصَّخرةِ عندَ توجُّهِنا إلى مكَّةَ سنةَ تسعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ.

وممَّا أنشدَنا ببغدادَ ولم يسمِّ قائلَها:

لا تحسبَنَّ الفقرَ لُبسَ عباءةٍ ... أو حلقَ رأسٍ أو حفا الأقدامِ

الفقرُ تركُكَ حظَّ نفسِكَ والهوى ... مُتمسِّكًا بشريعةِ الإسلامِ

مَن لم يكنْ خَلْفَ الدَّليلِ سُلوكُهُ ... كَثُرَتْ عليهِ مواقعُ الأوهامِ

مولدُهُ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ بالكوفةِ، وتُوُفِّيَ بها سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ.

١٣٣ ـ محمَّدُ بنُ يوسفَ بنِ عبدِ الغنيِّ بنِ تُرْشَك، المقرئُ، تاجُ الدِّينِ، أبو البركاتِ، البغداديُّ، الصُّوفيُّ، الحنبليُّ، الأَزَجيُّ[1].

---

(١) انظر: «أعيان العصر» (٥/ ٣٢٤)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٨٦)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٧٠٧)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٥٢).

سمعَ الكثيرَ، ورحلَ إلى دِمشقَ مِرارًا، فسمعَ بها مُتأخِّرًا مِنَ الحجَّارِ، والمزِّيِّ، وهذهِ الطَّبقة، وسمعَ ببغدادَ مِنَ العدلِ شهابِ الدِّينِ عليِّ بنِ ثامرِ بنِ حُصَينٍ الفخريِّ.

مولدُهُ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ في ثالثَ عشرَ رجبٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ ببغدادَ بعدَ أن أضرَّ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٣٤ ـ فاطمةُ بنتُ نصرِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عيَّاشِ بنِ حامدِ بنِ خليفٍ، السَّواديَّةُ الأصلِ، الصَّالحيَّةُ، الشَّيخةُ الصَّالحةُ[1].

سمعَتْ على عمرَ بنِ محمَّدِ بنِ أبي سعدٍ الكَرْمانيِّ، وزينبَ بنتِ مكِّيٍّ، وخديجةَ بنتِ راجحٍ، وغيرِهِم.

مولدُها سنةَ ستِّينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَتْ سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ تقريبًا رحمَها اللهُ تعالى.

* * *

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ١١٩)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٦٧).

سنةُ إحدى وخمسينَ وسبعمائةٍ

١٣٥ ـ داودُ بنُ سليمانَ بنِ داودَ بنِ عمرَ بنِ يوسفَ بنِ يحيى بنِ عامرِ بنِ كاملِ بنِ يوسفَ بنِ يحيى بنِ قابسٍ، ابنُ خطيبِ بيتِ الآبارِ، الزُّبيديُّ، المقدسيُّ الأصلِ، عمادُ الدِّينِ، أبو المعالي، وأبو سليمانَ، أبوهُ وجدُّهُ خطباءُ بيتِ الآبارِ(١).

سمعَ على عمَّيْ أبيهِ ضياءِ الدِّينِ أبي طاهرٍ يوسفَ بنِ عمرَ بنِ يوسفَ، ومحمَّدٍ= الكثيرَ، مِن ذلكَ: «اقتضاءُ العلمِ العملَ» للخطيبِ، و«فضيلةُ الشُّكرِ» للخرائطيِّ، و«وصايا العلماءِ عندَ الموتِ» لأبي محمَّدِ بنِ زَبْرٍ بسماعِهِ مِنَ الخشُوعيِّ، وغيرُ ذلكَ.

قالَ ابنُ رجبٍ: سمعتُ عليهِ «اقتضاءَ العلمِ العملَ» ببيتِ الآبارِ؛ ـ قريةٍ مِن غوطةِ دمشقَ ـ بجامعِها، سنةَ خمسينَ وسبعِمائةٍ.

مولدُهُ في سنةِ ستِّينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَ في المحرَّمِ سنةَ إحدى وخمسينَ وسبعِمائةٍ ببيتِ الآبارِ، ودفنَ بها رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٣٦ ـ محمَّدُ بنُ أبي بكرِ بنِ أيُّوبَ بنِ سعدِ بنِ حريزٍ، الزُّرَعيُّ الأصلِ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، الشَّيخُ، الإمامُ، العلَّامةُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، المعروفُ بابنِ قيِّمِ الجَوْزيَّةِ(٢).

أحدُ الأعلامِ، نادرةُ المفسِّرينَ، أوحدُ المحقِّقينَ.

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١٨٢)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٣١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٣)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٢٢).

(٢) انظر: «المعجم المختص» (ص: ٢٦٩)، «أعيان العصر» (٤/ ٣٦٦)، «الوافي بالوفيات» (٢/ ١٩٥)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ١٧٠)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٦)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٣٧).

سمعَ مِنَ التَّقيِّ سليمانَ، والشِّهابِ العابِرِ، وعيسى المطعِّمِ، والبهاءِ ابنِ عساكرَ، والحجَّارِ، وخلقٍ.

وأفتى، وبرعَ، واشتهرَ، وبعدَ صيتُهُ، وسادَ أهلَ وقتِهِ عِلمًا وعملًا، أصولًا وفروعًا، معَ الخشُوعِ والعبادةِ الطَّويلةِ والتواضُعِ والصَّبرِ، وقد أوذيَ وامتُحِنَ مرَّاتٍ.

وتفقَّهَ بابنِ تيميةَ.

ومِن مصنَّفاتِهِ: «الهدي النَّبويُّ» أربعُ مجلَّداتٍ؛ لم يُسبَقْ إلى مثلِهِ، وكتابُ «صفةِ الجنَّةِ» في مجلَّدةٍ، وكتابُ «مفتاحِ دارِ السَّعادةِ»، وكتابُ «اجتماعِ الجيوشِ الإسلاميَّةِ على الجهميَّةِ»، وكتابُ «إعلامِ الموقعينَ عن ربِّ العالمينَ»، وكتابُ «مصائدِ الشَّيطانِ»، وكتابُ «الطرقِ الحكميَّةِ»، وكتابُ «الصَّواعقِ المرسلةِ على المعطلةِ» مجلَّدانِ، وكتابُ «الدَّاءِ والدَّواءِ»؛ شُكِيَ إليهِ المحبَّةُ فصنَّفَهُ، وكتابُ «نزهةِ المشتاقينَ وروضةِ المحبِّينَ» في الرَّدِّ على مَن جوَّدَ العشقَ، و«فضلُ العلمِ» مجلَّدٌ، و«تفضيلُ مكَّةَ على المدينةِ» مجلَّدٌ، و«نكاحُ المحرمِ» مجلَّدٌ، و«رفعُ اليدَينِ» مجلَّدٌ، و«المنيةُ»[1]، وكتابُ «اختلافِ أهلِ الملَلِ» مجلَّدانِ، وكتابُ «الصَّبرِ» مجلَّدٌ، وكتابُ «الصَّلاةِ»، وكتابُ «الكبائرِ»، وكتابُ «بدائعِ الفوائدِ» مجلَّدانِ، و«الشَّافيةُ الكافيةُ في الانتصارِ للفرقةِ النَّاجيةِ» نظمهُ، و«فتاوى» سُئِلَ عنها تبلغُ مجلَّداتٍ، ونقلتُ مِن خطِّهِ في إجازةٍ قالَ: تبلغُ في تنوُّعِها عدَّةَ أسفارٍ.

قالَ: ومِن جملةِ التَّواليفِ: كتابُ «تهذيبِ سننِ أبي داودَ وإيضاحِ مشكلاتِهِ والكلامِ على ما فيهِ مِنَ الأحاديثِ المعلولةِ» مجلَّدٌ، وكتابُ «سفرِ الهجرتينِ وبابِ السَّعادتينِ» مجلَّدٌ ضخمٌ، وكتابُ «مراحلِ السَّائرينَ بينَ منازلِ إيَّاكَ نعبدُ وإيَّاكَ نستعينُ» مجلَّدانِ، وكتابُ «عقدِ حكمِ الإخاءِ بينَ الكلمِ الطيبِ والعملِ الصَّالحِ

---

(١) كذا في الأصل، ولم أقف على من ذكر هذا الكتاب له.

المرفوعِ إلى ربِّ السَّماءِ» مجلَّدٌ ضخمٌ، وكتابُ «أسماءِ الكتابِ العزيزِ» مجلَّدٌ، وكتابُ «زادِ المسافرينَ إلى منازلِ السُّعداءِ في هديِ خاتمِ الأنبياءِ» مجلَّدٌ، وكتابُ «جلاءِ الأفهامِ في ذكرِ الصَّلاةِ والسَّلامِ على خيرِ الأنامِ وبيانِ أحاديثِها وعللِها» مجلَّدٌ، و«بيانُ الدَّليلِ على استغناءِ المسابقةِ عنِ التَّحليلِ» مجلَّدٌ، و«نقدُ المنقولِ والمحكُّ المميزُ بينَ المردودِ والمقبولِ» مجلَّدٌ، و«بطلانُ الكيمياءِ مِن أربعينَ وجهًا» مجلَّدٌ، و«حقيقةُ المحبَّةِ» مجلَّدٌ، و«الفرقُ بينَ الخلَّةِ والمحبَّةِ»، و«مناظرةُ الخليلِ لقومِهِ» مجلَّدٌ، و«حكمُ إغمامِ هلالِ رمضانَ»، وكتابُ «نورِ[1] المؤمنِ وحياتِهِ» مجلَّدٌ، و«الرِّسالةُ المصريَّةُ»، و«الرسالةُ المكِّيَّةُ»، و«القدسيَّةُ»، و«الماردانيَّةُ»، و«التَّحريرُ فيما يحلُّ ويحرمُ مِن لباسِ الحريرِ»، و«جوابُ عابدي الصُّلبانِ وما هم عليهِ مِن دينِ الشَّيطانِ» وغيرُ ذلكَ مِنَ الأجوبةِ[2].

سمعَ عليهِ شهابُ الدِّينِ بنُ رجبٍ بعضَ مُصنَّفاتِهِ قالَ: وحصلَ لنا [في][3] مُجالستِهِ مِنَ النَّفعِ والحضورِ والذِّكرِ خيرٌ كثيرٌ وبركةٌ فجزاهُ اللهُ خيرًا.

مولدُهُ سنةَ إحدى وتسعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ ليلةَ الخميسِ ثالثَ عشرَ رجبٍ سنةَ إحدى وخمسينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ عقيبَ صلاةِ الظُّهرِ بالجامعِ الأمويِّ، ثمَّ بجامعِ جراحٍ، وكانَتْ جنازتُهُ مشهودةً، ودفنَ بمقبرةِ البابِ الصَّغيرِ عندَ والدِهِ، وطابَ الثَّناءُ عليهِ، ورئيَتْ لهُ الرُّؤيا الحسنةُ رحمَهُ اللهُ تعالى، ولم يُخلِّفْ بعدَهُ مثلهُ.

ومِن شعرِهِ:

لئنْ كانَ تجسيمًا ثبوتُ صفاتِهِ ... تعالى فأنا اليومَ عبدٌ مجسِّمُ

---

(١) في الأصل: «منور»، ولعل الصواب المثبت..

(٢) من قوله: «وفتاوى... » محدد في الأصل بـ«من... إلى هنا» وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

ودفنَ إلى جانبِهِ ولدُهُ جمالُ الدِّينِ عبدُ اللهِ أعجوبةُ زمانِهِ في رجبٍ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٣٧ ـ[أخوه: عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي بكرِ بنِ أيوبَ الحَنْبليُّ الزرعيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، اليماميُّ، المعروفُ بابنِ القيِّمِ الجَوْزيَّةِ، زينُ الدِّينِ، أبو الفرجِ[(١)].

سمعَ الكثير من الشِّهابِ العابِرِ وغيرِه، وعلى المطعمِ، وأبي بكر ابنِ عبد الدَّائمِ، والحجَّارِ، ومُحيي الدِّينِ محمَّدِ بنِ يوسفَ بنِ أبي محمَّد المصريِّ.

روى عنه ابن رجبٍ[(٢)].

مولده سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وستِّمائةٍ بعد أخيه بسنتينِ.

ولم يذكر ابنُ رجبٍ وفاتَه][(٣)].

١٣٨ ـ يوسفُ بنُ يحيى بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ نجمِ بنِ عبدِ الوهَّابِ، ابنُ الحنبليِّ، الشَّيخُ شمسُ الدِّينِ، أبو المحاسنِ، الدِّمشقيُّ، الصَّالحيُّ، مدرِّسُ الصَّاحبةِ بسفحِ قاسِيُون وناظرُها، الفقيهُ الحنبليُّ[(٤)].

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٣٣٩)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١١٤)، «المقصد الأرشد» (٣/ ٨٣).

(٢) نقل ابن عبد الهادي في «الجوهر المنضد» (ص: ٧٥) بواسطة ابن قاضي شهبة ـ ولم أجده في تاريخه ـ قال: سمع منه شهاب الدين بن رجب في «مشيخته» وقال: سمع الكثير من الشهاب العابر وغيره، وقال: قال: سمعت عليه كتاب «التوكل» لابن أبي الدنيا سماعه على الشهاب العابر، «ومنتقى جزء الذهلي» منه أيضا، و«ثلاثيات البخاري» بسماعه على الثلاثة أبي بكر بن عبد الدائم، والمطعم، والحجار.

(٣) هذه الترجمة ملحقة في حاشية الأصل عند أول ترجمة محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، ورأيت زيادة الترجمة في المتن بين معقوفين، لثبوت أنها من وضع ابن رجب، مع ترقيمه ضمن الشيوخ ليسهل الرجوع إليه.

(٤) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٥١٩)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٣٦)، =

سمعَ مِن والدِهِ الشَّيخِ سيفِ الدِّينِ يحيى بنِ الشَّيخِ الإمامِ ناصحِ الدِّينِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ نجمِ بنِ عبدِ الوهَّابِ بنِ شيخِ الإسلامِ عبدِ الواحدِ المعروفِ بأبي الفرجِ الشِّيرازيِّ قدَّسَ اللهُ روحَهُ حضورًا[1].

وسمعَ على التَّقيِّ ابنِ الواسِطيِّ، وعلى شمسِ الدِّينِ ابنِ أبي عمرَ، وابنِ البخاريِّ، وابنِ شيبانَ.

مولدُهُ في صفرٍ سنةَ خمسٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ وتُوُفِّيَ في أواخرِ شعبانَ سنةَ إحدى وخمسينَ وسبعِمائةٍ ودفنَ بقاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٣٩ ـ حسنُ بنُ عليِّ بنِ محمَّدٍ، البغداديُّ، الصُّوفيُّ، بدرُ الدِّينِ، نقيبُ الخانقاه السُّمَيْساطيَّةِ بدمشقَ[2].

سمعَ الكثيرَ، مِن ذلكَ: «عوارفُ المعارفِ» على الخطيبِ عزِّ الدِّينِ الفاروثيِّ، عن شهابِ الدِّينِ السُّهْرَورديِّ المصنِّفِ، وسمعَ على الحَجَّارِ ووزيرةَ بنتِ عمرَ بنِ المُنَجَّى «صحيحَ البخاريِّ»، وسمعَ على زينبَ بنتِ شُكرٍ وغيرِها.

وخرَّجَ لهُ الحافظُ شمسُ الدِّينِ بنُ سعدٍ «مشيخةً» عن ألفِ شيخٍ بالسَّماعِ مَن لقيَ.

مولدُهُ يومَ الخميسِ بعدَ العصرِ ثامنَ عشرَ رجبٍ سنةَ أربعٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ،

= «ذيل التقييد» (٢/ ٣٢٢)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٧)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٥٤).

(١) قال الحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف في «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ١٥٤) عنه: أدركته، وسمعتُ منه جزءا عن أبيه عن الخشوعي.

(٢) انظر: «المعجم المختص» (ص: ٨٧)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٣٧)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٢)، «الدرر الكامنة» (٢/ ١٣٣).

وتُوُفِّيَ في ذي القَعدةِ سنةَ إحدى وخمسينَ وسبعِمائةٍ بالسُّمَيْساطيَّةِ، وصُلِّيَ عليهِ بالجامعِ، ودفنَ بمقابرِ الصُّوفيَّةِ ظاهرَ دمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٤٠ ـ محمَّدُ بنُ سليمانَ بنِ أبي الحسنِ بنِ عليٍّ، العُرْضيُّ، الشَّاغوريُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، إمامُ الدَّوْلعيَّةِ بدمشقَ[1].

سمعَ على أبي العبَّاسِ أحمدَ بنِ شيبانَ الصَّالحيِّ.

ولدَ في حدودِ السَّبعينَ والسِّتمائة، وتُوُفِّيَ في ذي القَعدةِ سنةَ إحدى وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ.

١٤١ ـ أبو بكرِ بنُ أحمدَ بنِ أبي محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّزَّاقِ بنِ هبةِ اللهِ بنِ كتائبَ، العطَّارُ، الصَّالحيُّ، المغاريُّ[2].

كانَ والدُهُ مُقيمًا بمغارةِ الدمِ بقاسِيُون، وكانَ هوَ دقَّاقًا.

سمعَ الكثيرَ على الفخرِ ابنِ البخاريِّ؛ مِن ذلكَ: «مشيختُهُ»، و«سننُ الدَّارَقُطْنيِّ»، وحدَّثَ بها، وغيرُ ذلكَ.

سمعَ على والدِهِ.

ولدَ في شوَّالٍ سنةَ تسعٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بالصَّالحيَّةِ، ودفنَ بقاسِيُون. هكذا قالَهُ ابنُ رجبٍ.

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» (ص: ٣٩٥)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٤٠)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٨٨)، واسمه فيها: «سلمان» بدل «سليمان»، وجاء اسمه كالمثبت في «طبقات الشافعية الكبرى» (١/ ١٥٣).

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٣١)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٣٩)، «الدرر الكامنة» (١/ ٥٢٢).

قالَ شيخُنا شيخُ الإسلامِ حافظُ الوقتِ متَّعَ اللهُ المسلمينَ ببقائِهِ: والصَّوابُ أَنَّهُ تُوُفِّيَ سنةَ إحدى وخمسينَ.

١٤٢ ـ سليمانُ بنُ عسكرَ بنِ عساكرَ، علمُ الدِّينِ، أبو الرَّبيعِ، الحنبليُّ، الحِبْراصيُّ، المنشدُ، المؤذِّنُ بالجامعِ الأمويِّ[١].

سمعَ الكثيرَ، مِن ذلكَ: «صحيحُ البخاريِّ» على اليُونينيِّ، وسمعَ «صحيحَ مسلمٍ» على الشَّرفِ ابنِ عساكرَ، وسمعَ «معجمَ ابنِ جميعٍ» على القوَّاسِ، وحدَّثَ بهِ مِرارًا بالحجازِ والشَّامِ وغيرِهما.

مولدُهُ سنةَ ثمانٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ ليلةَ الأربعاءِ خامسَ عشرَ رجبٍ سنةَ إحدى وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

قالَ ابنُ رجبٍ: وحكى لي شمسُ الدِّينِ الشَّريفُ الحسينيُّ المحدِّثُ قالَ: رأيتُ سليمانَ المنشدَ في المنامِ يقرأُ بينَ يدَيِ النَّبيِّ ﷺ: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤] الآيةَ، فقلتُ في نفسي: هذا يقرأُ الَّذي أنزلَ على هذا، قالَ: واستيقظتُ وأنا أبكي كذلكَ[٢].

* * *

(١) انظر: «أعيان العصر» (٢/ ٤٤٩)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٣٤)، «ذيل التقييد» (٢/ ٩)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ١٣)، «الدرر الكامنة» (٢/ ١٣٤).

(٢) ذكره الحسيني في «ذيل العبر» (٦/ ٢٨٢).

سنة اثنين وخمسينَ وسبعمائةٍ

١٤٣ ـ محمَّدُ بنُ عثمانَ بنِ يحيى بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ظافرِ بنِ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ أميَّةَ بنِ أحمدَ بنِ أميَّةَ، ابنُ المرابطِ، الغرناطيُّ، المالكيُّ، حافظُ الدِّينِ، أبو عمرٍو، النَّحويُّ[1].

سمعَ كتابَ النَّسائيِّ «الكبيرَ»، و«الشِّفا» للقاضي عياضٍ على أبي جعفرٍ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ الزبيرِ الغرناطيِّ الثَّقفيِّ، وسمعَ على الدِّمياطيِّ وغيرِهِ، وبدمشقَ على شيوخِها.

وسمعَ منهُ الحافظُ المزِّيُّ، والذَّهبيُّ، والبرْزاليُّ، وابنُ رجبٍ، والطلبةُ.

ومِن سماعِ ابنِ رجبٍ عليهِ: «الشِّفا» بالجامعِ الأمويِّ بمشهدِ عثمانَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ.

ولدَ في رجبٍ سنةَ ثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في عاشرِ صفرٍ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بمنزلِهِ بالرَّبوةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٤٤ ـ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ يوسفَ بنِ أبي الزهرِ، الشَّافعيُّ، الورَّاقُ، الحلبيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ[2].

سمعَ ببغدادَ مِن رشيدِ الدِّينِ بنِ أبي القاسمِ «المشيخةَ السُّهْرَورديَّةَ» وغيرَها، وعلى إسماعيلَ بنِ الطبَّالِ «مشيخةَ ابنِ عُفيجةَ» وعليهِ وعلى عبدِ الغفَّارِ ابنِ بُصْلا «الأربعينَ الطَّائيَّةَ»، وعلى عليِّ بنِ حُصَينٍ الفخريِّ «مشيخةَ ابنِ السيِّديِّ» بسماعِهِ

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٤٢)، «ذيل التقييد» (١/ ١٧٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٩٦).

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٤٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٢)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣٦٢).

منهُ، وسمعَ «ثلاثيَّاتِ البخاريِّ» على القاضي تقيِّ الدِّينِ سليمانَ بنِ حمزةَ، وأبي بكرِ [بنِ] أحمدَ بنِ عبدِ الدَّائمِ، وأبي العبَّاسِ الحجَّارِ، وعيسى المطعمِ، ووزيرةَ بنتِ المُنَجَّى، وسعدِ الدِّينِ يحيى بنِ سعدٍ، ومحمَّدِ بنِ عثمانَ بنِ رزينٍ، وغيرِهِم.

وخرَّجَ لهُ علمُ الدِّينِ البرْزاليُّ «عشرةَ أحاديثَ» عنِ الرَّشيدِ وابنِ الطبَّالِ.

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ بحانوتِهِ ببابِ جيرونَ.

مولدُهُ في حادي عشرَ شعبانَ سنةَ تسعٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ يومَ السَّبتِ آخرَ ربيعٍ الآخرِ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٤٥ ـ داودُ بنُ إبراهيمَ بنِ داودَ بنِ سليمانَ بنِ سلمانَ بنِ سالمِ بنِ مسلمِ بنِ سلامةَ، ابنُ العطَّارِ، الشَّافعيُّ، الدِّمشقيُّ، جمالُ الدِّينِ، أبو سليمانَ[1].

سمعَ الكثيرَ ـ بإفادةِ أخيهِ علاءِ الدِّينِ ـ على الشَّيخِ شمسِ الدِّينِ، وابنِ علَّانَ، وابنِ البخاريِّ، وغيرِهِم.

وسمعَ «المسندَ» على ابنِ علَّانَ، وعلى الشَّيخِ شمسِ الدِّينِ «مشيخَتَهُ» التي خرَّجَها لهُ قاضي القضاةِ سعدُ الدِّينِ الحارثيُّ.

وأجازَ لهُ ابنُ أبي اليسرِ، وابنُ عبدِ الدَّائمِ، والنَّجيبُ الحرَّانيُّ[2]، وابنُ مالكٍ، والنَّواويُّ، وغيرُهُم.

وتفرَّدَ بأشياءَ.

---

(١) انظر: «المعجم المختص» (ص: ٩٤)، «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٢٣٦)، «أعيان العصر» (٢/ ٣٤١)، «الوافي بالوفيات» (١٣/ ٢٨٥)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١٧٩)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ١٤٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٥٢٧)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٣)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢١٩).

(٢) قوله: «وابن عبد الدائم وابن أبي اليسر» محدد في الأصل بـ«من... إلى» وفي الحاشية: «بخط ولده».

وسمعَ منهُ الذَّهبيُّ بالرَّمْلةِ في رحلتِهما إلى مصرَ قبلَ السَّبعمائة[١].

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ آخرَ «الصَّحيحِ» للبخاريِّ بسماعِهِ مِن أبي حفصٍ الكرخيِّ، عنِ ابنِ الزبيديِّ، و«سباعيَّاتِ ابنِ ملاعبٍ» بسماعِهِ مِنِ ابنِ الصَّابونيِّ، و«الأحاديثَ الَّتي رواهَا هشامُ بنُ عمَّارٍ» بسماعِهِ مِن أحمدَ بنِ أبي الخيرِ، بإجازتِهِ مِنَ الخشُوعيِّ، و«الأحاديثَ التي رواهَا أحمدُ في مسندِهِ عنِ الشَّافعيِّ»، و«جزءَ الغطْريفِ»، وغيرَ ذلكَ[٢].

مولدُهُ ليلةَ رابعَ عشرَ شوَّالٍ سنةَ خمسٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ بدمشقَ، وتُوُفِّيَ بها في جُمادى الأولى سنةَ اثنينِ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بقاسِيُون.

١٤٦ ـ محمَّدُ بنُ عثمانَ بنِ سيفِ بنِ أبي الفضلِ، القرشيُّ، الشَّافعيُّ، الدِّمشقيُّ، ناصرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، ابنُ القوَّاسِ، الكاتبُ، أحدُ الكتَّابِ بدمشقَ[٣].

سمعَ الكثيرَ بقراءةِ البرْزاليِّ، مِن ذلكَ: على ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ» وغيرَها، وسمعَ على ستِّ الأهلِ بنتِ علوانَ البعلبكِّيَّةِ، وسمعَ «معجمَ ابنِ جُميعٍ» على ابنِ القوَّاسِ.

قالَ ابنُ رجبٍ: سمعتُ عليهِ بدارِهِ ببابِ البريدِ الحديثينِ اللَّذينِ رواهُما النَّسائيُّ في «سننِهِ» عن عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ.

---

(١) هذه الجملة محددة في الأصل بـ«من... إلى» وفي الحاشية: «بخط ولده».

(٢) في حاشية الأصل: «قال ابن رجب في حال الرواية عنه: إنه روى عن أبي محمَّد عبد الرحيم بنِ عبد الملك بنِ عبد الملك المقدسي، وأبي العباس أحمد بنِ شيبان بن ثعلب الشيباني، وأبي الفضل إسماعيل بنِ أبي عبد الله بنِ العسقلاني».

(٣) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٢٦) وأرخ وفاته سنة ٧٥٠هـ، «ذيل التقييد» (١/ ١٧١)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٩٢).

ولدَ في ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ اثنتينِ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في رمضانَ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٤٧ ـ محمَّدُ بنُ سعيدٍ ابنُ أبي الوحشِ، النَّابُلسيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الصَّالحيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، رئيسُ المؤذِّنينَ بالجامعِ الأمويِّ[1].

سمعَ الكثيرَ، وكانَ مِن أهلِ الصَّلاحِ.

مولدُهُ في ثاني عشرَ شعبانَ سنةَ ثمانٍ وتسعينَ وستِّمائةٍ، وحجَّ ثلاثَ عشرةَ حجَّةً.

وتُوُفِّيَ في الرَّابعةَ عشرَ بذاتِ حِجٍّ، في ذي القَعدةِ سنةَ اثنينِ وخمسينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٤٨ ـ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عزَّازِ بنِ نائلٍ، المَرْداويُّ، الطيَّانُ، أبو العبَّاسِ، المعروفُ بأبي الهزاهزِ.

سمعَ على ابنِ البخاريِّ «مشيخةَ ابنِ السِّبْطِ» سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ.

تُوُفِّيَ في آخرِ سنةِ اثنتينِ وخمسينَ وسبعِمائةٍ.

* * *

(١) انظر: «ذيل العبر» للحسيني (٦/ ٢٨٧)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٤٨).

وممَّن تُوُفِّيَ فيها أيضًا

١٤٩ ـ عليُّ بنُ يوسفَ بنِ محمَّدٍ، الإِرْبِليُّ، الدِّمشقيُّ، التَّاجرُ، علاءُ الدِّينِ ابنُ بدرانَ(١).

سمعَ مِن محمَّدِ بنِ عبدِ المحسنِ الدَّواليبيِّ «صحيحَ مسلمٍ»، وحدَّثَ بهِ ببغدادَ، و«محاسبةَ النَّفسِ» لابنِ أبي الدُّنيا، وغيرَ ذلكَ.

كانَ أستاذًا لتُقُزْتمر ملكِ الأمراءِ، ويقضي حوائجَ النَّاسِ بدِمشقَ، لقيتُهُ بالمدرسةِ العذراويَّةِ.

وسمعَ بقراءتي هوَ وأولادُ ملكِ الأمراءِ على فاطمةَ بنتِ قدامةَ وأختِها سنةَ أربعٍ وأربعينَ.

وأنشدتُهُ لـمَّا رأيتُهُ البيتينِ المشهورينِ:

عَشِقْتُكُمُ بالسَّمعِ قبلَ اجتماعِنا ... وأذنُ الفتى لا شكَّ تهوى كطرفِهِ

وشوَّقَني ذكرُ الجليسِ إليكُمُ ... فلمَّا اجتمعْنا كنتُمُ فوقَ وصفِهِ

فأنشدَني لنفسِهِ:

عشقتُكُمُ سمعًا ولم أجتمعْ بكُم ... وليسَ عجيبًا أن عشقتُكُمُ وَصفَا

فلمَّا اجتمعْنا التذَّ سمعي كناظري ... وزادَ بكُم عشقي على ضعفِهِ ضِعفَا

تُوُفِّيَ علاءُ الدِّينِ في شهورِ سنةِ اثنتينِ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

---

(١) انظر: «الدرر الكامنة» (٤/ ١٦٩).

١٥٠ ـ عمرُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يوسفَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يوسفَ بنِ عبدِ الملكِ ابنِ يوسفَ بنِ عليِّ بنِ أبي الزهرِ، القضاعيُّ، ثمَّ الكلبيُّ، المزِّيُّ، زينُ الدِّينِ، أبو حفصٍ، ابنُ زينِ الدِّينِ أبي الفرجِ بنِ الحافظِ جمالِ الدِّينِ أبي الحجَّاجِ ابنِ الزَّكيِّ، حفيدُ الحافظِ جمالِ الدِّينِ المزِّيِّ[١].

أسمعَهُ جدُّهُ المذكورُ الكثيرَ على الشُّيوخِ الَّذينَ أدركَهُم منذُ ولدَ؛ أسمعَهُ على عيسى بنِ المطعمِ، والتَّقيِّ سليمانَ الحنبليِّ، وابنِ السُّنْباطيِّ، وعبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ المولى اليلدانيِّ، وابنِ الشِّيرازيِّ، والبهاءِ ابنِ عساكرَ، وخلقٍ كثيرٍ.

تُوُفِّيَ سنةَ إحدى وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ، قالَه ابنُ رجبٍ.

قالَ شيخُنا شيخُ الإسلامِ حافظُ الوقتِ متَّعَ اللهُ بطولِ بقائِهِ: والصَّوابُ أنَّهُ تُوُفِّيَ سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وسبعِمائةٍ.

١٥١ ـ يحيى بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ سعيدٍ، ابنُ الجزَّارِ، وليُّ الدِّينِ، الكوفيُّ، الحارثيُّ، النَّحْويُّ، سبطُ المسندِ شرفِ الدِّينِ عبدِ اللهِ بنِ يحيى الأَبَّزاريِّ[٢].

قدمَ بغدادَ، فسمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ كتابَهُ في النَّحوِ «مفتاحَ الأَلبابِ»[٣] لعلمِ الإعرابِ»، واشتغلَ بهِ بدمشقَ وبغدادَ والكوفةِ، ومعَهُ «ديوانُ شعرٍ» مِن نظمِهِ.

قالَ ابنُ رجبٍ: فسمعْنا عليهِ منهُ، ولقيتُهُ بالكوفةِ أيضًا.

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٤٦)، «الدرر الكامنة» (٤/ ١٩٨).

(٢) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٣١)، «الدرر الكامنة» (٦/ ١٩٤)،

(٣) في الأصل: «مفتاح الباب» والتصويب من المصادر.

ومِن نظمِهِ بيتين[١] وضعَهُما في أوَّلِ كتابِهِ في النَّحوِ، وهما ما أنشدَنا بقراءتي عليهِ ببغدادَ:

والنَّاسُ قد جَهِلوا العُلومَ وأصبَحوا ... ما همُّهُم في غيرِ حفظِ الدِّرهمِ

واستُعْبِدوا بمعاشِهِم فتبلَّدُوا ... فالعِلْمُ عندَهُمُ كما لم يُعْلَمِ

مولدُهُ في سادسَ عشرَ شعبانَ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ بالكوفةِ، وتُوُفِّيَ بها سنةَ اثنتينِ وخمسينَ وسبعِمائةٍ.

قالَ ولدُهُ: وقرأتُ عليهِ قصيدًا مِن شِعرِهِ أوَّلُهُ:

دعونا بمَوْتٍ بينَ التَّخاريجِ والحِرْزِ[٢] ... فما نحن من أهلِ التِّجارةِ والبزِّ

* * *

(١) أي: فسمعنا من نظمه بيتين.

(٢) غير واضحة في الأصل.

سنةُ ثلاثٍ وخمسينَ وسبعمائةٍ

١٥٢ ـ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ قاسمِ بنِ الأحمرِ، الحلبيُّ الأصلِ، الدِّمشقيُّ، المقرئُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، إمامُ مسجدِ واثِلَةَ بدمشقَ، ويعرفُ الآنَ بمسجدِ الشَّنْباشِيِّ[1].

سمعَ على ابنِ البخاريِّ «أربعينَ حديثًا» انتقاها علاءُ الدِّينِ بنُ بَلَبانَ مِن «مشيخَتِهِ»، وسمعَ على عزِّ الدِّينِ الفاروثيِّ، وعلى أبي العبَّاسِ بنِ شيبانَ الصَّالحيِّ.

مولدُهُ في سنةِ أربعٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في عاشرِ رمضانَ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٥٣ ـ إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ نصرِ اللهِ بنِ الخضرِ بنِ خليفةَ بنِ عليِّ بنِ فضائلَ بنِ طلائعَ، الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، الشَّافعيُّ، الدِّمشقيُّ، الصُّوفيُّ، المعروفُ بابنِ النحَّاسِ، برهانُ الدِّينِ، أبو إسحاقَ[2].

شيخٌ صالحٌ، سمعَ الكثيرَ، مِن ذلكَ: غالبُ «مسندِ الإمامِ أحمدَ» على زينبَ بنتِ مكِّيٍّ، و«مشيخةُ العشاريِّ» على ابنِ شيبانَ.

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ «مشيخةَ العشاريِّ» وغيرَها.

مولدُهُ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَ يومَ الأحدِ حادي عشري شوَّالٍ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٤٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٧٥).

وفي الأصل: «السنباشي»، ولعل الصواب المثبت. انظر: «تاريخ دمشق» (٢/ ٣٧٨)، «معجم دمشق التاريخي» (١/ ٢٤٩).

(٢) انظر: «المعجم المختص» (١/ ٦٧)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٥٥)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٣٧)، «الدرر الكامنة» (١/ ٧٨).

١٥٤ ـ عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ منصورِ بنِ عبادةَ، الحرَّانيُّ، الذَّهبيُّ، علاءُ الدِّينِ بنُ الصَّدرِ[١].

سمعَ مِنَ السفاريِّ «صحيحَ البخاريِّ» معَ ابنِ عمِّه زينِ الدِّينِ ابنِ عبادةَ، و«مسندَ عبدِ بنِ حميدٍ» وغيرَ ذلكَ على الحافظِ اليُونينيِّ.

مولدُهُ سنةَ تسعٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في ذي القَعدةِ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ، ودفنَ بمقبرةِ البابِ الصَّغيرِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٥٥ ـ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يحيى بنِ أحمدَ بنِ أحمدَ، ابنُ الكيَّالِ، الفَزاريُّ، الصُّوفيُّ، الحنفيُّ، شهابُ الدِّينِ[٢].

سمعَ مِنَ الشَّيخِ شمسِ الدِّينِ أبو الفرجِ عبد الرَّحمنِ ابن أبي عمرَ، وابنِ البخاريِّ.

مولدُهُ في مُستهلِّ رجبٍ سنةَ اثنينِ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ يومَ السَّبتِ تاسعَ عشرَ ذي الحجَّةِ سنةَ ثلاثٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بقاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

* * *

(١) انظر: «الدرر الكامنة» (٤/ ١٤٤).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٤٨)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٥٦)، «تريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٣٧)، «الدرر الكامنة» (١/ ١٠٩).

وممَّن تُوُفِّيَ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ

١٥٦ ـ محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ أسعدَ بنِ عثمانَ بنِ أسعدَ بنِ المُنَجَّى، التَّنُوخيُّ، صدرُ الدِّينِ، أبو القاسمِ، الشَّاهدُ، المسندُ، الحنبليُّ، المقرِئُ(١).

حضرَ على زينبَ بنتِ مكِّيٍّ، وسمعَ مِنَ الشَّرفِ ابنِ عساكرَ، والتَّاجِ عبدِ الخالقِ، وعمرَ بنِ القوَّاسِ، وغيرِهِم.

قالَ الذَّهبيُّ: روى لنا عن زينبَ بنتِ مكِّيٍّ.

مولدُهُ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وماتَ في المحرَّمِ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٥٧ ـ محمَّدُ بنُ عمرَ بنِ عبدِ الرَّحيمِ بنِ [أبي] القاسمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ منصورِ بنِ خليلٍ، نزيلُ القدسِ، الجزَريُّ(٢).

سمعَ على زينبَ بنتِ مكِّيٍّ الحرَّانيَّةِ، وسمعَ مِنِ ابنِ البخاريِّ، وعمرَ [بنِ] القوَّاسِ، وابنِ عساكرَ، وغيرِهِم.

مولدُهُ في رمضانَ سنةَ إحدى وثمانينَ وستِّمائةٍ بدمشقَ، وتُوُفِّيَ في ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بالقدسِ ودفنَ بهِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٥٨ ـ محمَّدُ بنُ موسى بنِ إبراهيمَ بنِ يحيى بنِ إبراهيمَ بنِ علوانَ بنِ محمَّدٍ،

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٥٨)، «ذيل التقييد» (١/ ١٧٧)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٥٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣١٠).

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٥٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٦٣). وما بين معقوفين من المصادر.

الأزديُّ، العكِّيُّ، ثمَّ الشقراويُّ، ثمَّ الصَّالحيُّ، الحنبليُّ، الشَّيخُ الصَّالحُ المعدلُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[1].

أسمعَهُ والدُهُ الكثيرَ على الشَّيخِ شمسِ الدِّينِ ابنِ أبي عمرَ، وابنِ البخاريِّ، والكمالِ عبدِ الرَّحيمِ، وزينبَ بنتِ مكِّيٍّ، ووالدِهِ، وخلقٍ كثيرٍ غيرِهِم، وأسمعَ.

مولدُهُ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في جمادى الآخرةِ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بالصَّالحيَّةِ، ودفنَ بسفحِ قاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٥٩ ـ يوسفُ بنُ إسماعيلَ بنِ إلياسَ بنِ أحمدَ، الجوينيُّ، الفقيهُ، المفتي، الأصوليُّ، الفَرَضيُّ، الشَّافعيُّ، الطَّبيبُ الرَّئيسُ، العلَّامةُ، أبو المحاسنِ، نصيرُ الدِّينِ، ابنُ الصَّاحبِ مجدِ الدِّينِ بنِ الكتبيِّ، البغداديُّ[2].

أعادَ بالمستنصريَّةِ، واشتغلَ وصنَّفَ، ونزلَ المستنصريَّةَ، ولازمَ الطبَّ، وساءَ خلقُهُ.

قرأَ عليهِ ابنُ رجبٍ «ثلاثيَّاتِ عبدِ بنِ حميدٍ» عن رشيدِ الدِّينِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي القاسمِ، وأبي الحسنِ محمَّدٍ، وستِّ الملوكِ، ولدا أبي نصرٍ عليّ بن الكاتبِ، إجازةً.

تُوُفِّيَ في رجبٍ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بتربتِهِ في دارِهِ التي كانَ يشتغلُ ويُفتي فيها تجاهَ بابِ المستنصريَّةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٦٠ ـ يوسفُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ يوسفَ بنِ عبدِ المنعمِ بنِ نعمةَ بنِ

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٤٦٥)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٥٩)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٥٦)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٢١).

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٧٠)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٥٧).

سلطانِ بنِ سرورِ بنِ رافعِ بنِ حسينِ بنِ جعفرٍ، المقدسيُّ، النَّابُلسيُّ، الفقيهُ، الفَرَضيُّ، المفتي، الحنبليُّ، جمالُ الدِّينِ، أبو الحجَّاجِ(١).

سمعَ على أبي محمَّدٍ عبدِ الحافظِ بنِ بدرانَ النَّابلسيِّ «سننَ ابنِ ماجه»(٢)، وسمعَ مِنَ التقيِّ سليمانَ، وأبي بكرِ ابنِ عبدِ الدَّائمِ، وعيسى المطعمِ، ووزيرةَ بنتِ المُنَجَّى، وابنِ سعدٍ، وغيرِهِم.

مولدُهُ في إحدى الجمادينِ سنةَ إحدى وتسعينَ وستِّمائةٍ بنابُلسَ، وتُوُفِّيَ بالصدريَّةِ بدمشقَ في رجبٍ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بقاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٦١ ـ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي القاسمِ، الميدوميُّ، صدرُ الدِّينِ، أبو الفتحِ، المسندُ، المعمَّرُ، الصَّالحُ، الرَّحَلةُ(٣).

سمعَ الكثيرَ، مِن ذلكَ: على النَّجيبِ عبدِ اللَّطيفِ الحرَّانيِّ «مشيختَهُ» و«مشيخةَ ابنِ كليبٍ» و«مشيخةَ ابنِ الجوزيِّ» و«جزءَ البطاقةِ» وغير ذلكَ ممَّا تفرَّدَ بسماعِهِ.

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٥٨)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٣٦).

ونقل ابن قاضي شهبة عن ابن رجب قال: «كان من العلماء العُبَّاد الورعين، كثيرَ التلاوة وقيامِ الليل، والأمر بالمعروفِ والنهي عن المنكر، والمواظبة على الخير، ومحبة الحديث والسنة». ونسب ابن حجر هذه العبارة لابن كثير.

(٢) قال الحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف في «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٣٠٥) في ترجمة أبي محمد عبد الحافظ بن بدران: وقرأت «سنن ابن ماجه» بدمشق على الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الله بن محمد النابلسي الفقيه الفرضي بسماعه منه.

(٣) انظر: «أعيان العصر» (٥/ ١٩٥)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٤٣٨)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ١٦١)، «ذيل التقييد» (١/ ٢١٧)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٥٥)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤١٩).

وسمعَ على ابنِ علَّاق، وسمعَ على القطبِ القسطلانيِّ «مشيخةَ السُّهْرَورديِّ» عنهُ، وسمعَ على شاميةَ بنتِ البكريِّ، وأجازَهُ ابنُ عبدِ الدَّائمِ، وعمرُ الكَرْمانيُّ، وابنُ عَزُّونَ، والمعينُ الدِّمشقيُّ.

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ جميعَ ذلكَ خلا «مشيخةَ السُّهْرَورديِّ»، وقرأَ عليهِ غيرَ ذلكَ أكثرَ مسموعِهِ ممَّا يطولُ ذكرُهُ[1].

مولدُهُ في سنةِ أربعٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في يومِ الأحدِ خامسَ عشري شهرِ رمضانَ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بمنزلِهِ بمصرَ، ودفنَ مِنَ الغدِ بالقرافةِ الكبرى رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٦٢ ـ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أبي الفرجِ بنِ مزهرٍ، الشَّافعيُّ، المخزوميُّ، الخالديُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ[2].

سمعَ الجزءَ الأوَّلَ مِن كتابِ «ذمِّ اللواطِ» للطَّرَسوسيِّ[3] على بهاءِ الدِّينِ أبو المجدِ سليمان بن عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ الحسينِ بنِ حمزةَ البَهْرانيِّ سنةَ سبعٍ وثمانينَ وستِّمئةٍ، حضورًا في الثَّانيةِ.

---

(١) روى عنه الحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف في مواضع من «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ٢٨، ٣١٢، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤٢١، ٤٢٦، ٢/ ٥، ١٩، ٤٣، ٥٠، ٦٠، ٥٠٢، ٥٢٢، ٥٢٧، ٣/ ٦٠، ٧٨، ٨٨، ١٧٣). وذكر أن ذلك بفسطاط مصر.

(٢) انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٣٤٦).

(٣) في «الدرر»: للطرطوشي؛ وهو تحريف. وهو أبو عمر أحمد بن محمد الجِلِّي الطرسوسي، من علماء القرن الرابع الهجري، ترجم له ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٣٩٦)، وللكتاب نسخة فريدة في جامعة القديس يوسف في بيروت، مجموع رقم (٢/ ٨٢٥)، وعنوانه فيها: «تحريم اللواط»، ونشر بأخرة نشرة إلكترونية بتحقيق مأمون الشامي.

أنشدَني لنفسِهِ:

رجـاؤُكَ مـا أبقـى بقلبـي مخافـةً وخوفـيَ مِـن ذنبـي يُميـتُ رَجائـي

وقِسْـتُ جميلَ العفوِ منكَ بما جَنَتْ يـدايَ فلـم ألقَاهُمـا بسـواءِ

وأنشدَني مِن أبياتٍ لهُ في خالدِ بنِ الوليدِ:

أنـا فـي جِنـانِ الخلـدِ أرجـو أن أُرى يـومَ القيـامةِ خالـدًا مـعَ خالـدِ[1]

قالَ شهابُ الدِّينِ بنُ رجبٍ: فقلتُ لهُ: وأنا كذلكَ. ـ رحمَهُما اللهُ وبلَّغَهُما ذلكَ بمنِّهِ وكرمِهِ ـ.

مولدُهُ في رجبٍ سنةَ خمسٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وأضرَّ بأخرةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ أربعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٦٣ ـ عمرُ بـنُ عمرانَ بنِ صدقةَ، زينُ الدِّينِ بنُ شهابِ الدِّينِ بنِ نورِ الدِّينِ، البِلاليُّ ـ نسبةً إلى بلالِ بنِ الوليدِ بنِ هشامٍ ـ الأمويُّ، البدويُّ[2].

كانَ يكشفُ الأخبارَ للمسلمينَ في بلادِ التترِ، ويقيمُ بالشَّرقِ، ففطنَ بهِ سلطانُ الشَّرقِ محمَّدٌ فسألَهُ: ما جاءَ بكَ؟ قالَ: جئتُ لكشفِ الأخبارِ للملكِ النَّاصرِ والمسلمينَ، فألقاهُ وآخرَ[3] للكلابِ، فقتلَتِ الكلابُ ذلكَ الآخرَ ولم تمسَّهُ، كانَ مُشتغلًا بالذِّكرِ فشمَّتْهُ الكلابُ ولم تؤذِهِ، فقرَّبَهُ السُّلطانُ إليهِ وسألَهُ الإقامةَ عندَهُ فقالَ: حتَّى أستأذنَ الملكَ النَّاصرَ، فاستأذنَ فأذنَ لهُ، فأقامَ بالشَّرقِ سنينَ مُقرَّبًا يجاهدُ الرَّافضةَ والمبتدعةَ.

---

(١) في الأصل: «خالدي»، ولعل الصواب المثبت.

(٢) انظر: «ذيل التقييد» (٢/ ٢٤٩)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢١٢).

(٣) في الأصل: «ولآخر»، ولعل الصواب المثبت.

رأيتُه ببغدادَ بالمستنصريَّةِ، واجتمعتُ بهِ بدمشقَ.

وأنشدَني بيتينِ قالَ: كتبَ إليَّ بها ابنُ تيميةَ حينَ حُبِستُ معَهُ بقلعةِ دمشقَ، وبقيتُ بها بعدَهُ خمسَ سنينَ مُعتقلًا، وكانَ يُكنِّيهِ أبا حفصٍ، وهما:

لا تقنطَنَّ وثِقْ باللهِ إنَّ لهُ ... ألطافُ[1] دقَّتْ عنِ الأَذْهانِ والفِطَنِ

يأتيكَ مِن لُطفِهِ ما ليسَ تعرفُهُ ... حتَّى تظنَّ الذي قد كانَ لم يَكُنِ

وأنشدَني مِن شِعرٍ لهُ في السُّنَّةِ نظمَ فيهِ الأسماءَ الحسنى:

فالعبدُ في رقِّ عبدٍ شابَ يُعتقُهُ ... وأنتَ أولى بعتقِ العبدِ إذ سَجَدا

لوجهِكَ الدَّائمِ الباقي فتعتقني ... فالشَّيبُ في لمَّتي والعارِضَيْنَ بدا

قالَ: كانَ الشَّيخُ تقيُّ الدِّينِ يبكي لهُما ويقولُ: والعارِضَيْنِ بدا.

سمعَ على الحجَّارِ «البخاريَّ»، وسمعَ مِنَ الشَّيخِ شمسِ الدِّينِ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الرَّزَّاقِ بنِ عبدِ القادرِ الجيليِّ بالجيلِ الحُسَيني، وغيرِهما.

مولدُهُ سنةَ خمسٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في سنةِ أربعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ.

* * *

(١) كذا ضبط في الأصل. وهو صحيحٌ، ويكون اسمُ إن ضمير شأنٍ محذوفًا، انظر: «مغني اللبيب» (ص: ٧٠)، وفي «الدرر»: «ألطافًا» وبه يختل الوزن، وقد تركَ صرفَ ما يَنصرِفُ ضرورةً. انظر: «ما يجوز للشاعر في الضرورة» للقزاز القيرواني (ص: ١٦٠ ـ ١٦٣).

سنةُ خمسٍ وخمسينَ وسبعمائةٍ

١٦٤ ـ محمَّدُ بنُ أبي بكرِ بنِ معالي بنِ إبراهيمَ بنِ زيدٍ[١]، المهينيُّ الأصلِ ـ ومهينُ قريةٌ قربَ حمصٍ ـ، الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، المعريُّ، الحمصيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[٢].

سمعَ على ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ»، وعلى ابنِ الكمالِ، والتَّقيِّ سليمانَ، والتقيِّ ابنِ الواسِطيِّ، وابنِ الفرَّاءِ، وغيرِهِم.

وصحبَ شيخَ الإسلامِ ابنَ تيميةَ رحمَهُ اللهُ، وفيهِ تودُّدٌ للنَّاسِ، وتساهلٌ للدُّنيا.

مولدُهُ في سنةِ ستٍّ وسبعينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَ في المحرَّمِ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ بالجامعِ الأمويِّ، ودفنَ بمقابرِ البابِ الصَّغيرِ تجاوزَ اللهُ عنهُ، وخلَّفَ دنيا.

١٦٥ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ نعمةَ بنِ أحمدَ بنِ جعفرِ بنِ حسينِ بنِ حمادٍ، المقدسيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، ناصرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الشَّاهدُ[٣]، ابنُ القاضي شرفِ الدِّينِ خطيبِ دمشقَ وشيخِ دارِ الحديثِ النُّوريَّةِ بها، إمامٌ مشتغلٌ في الأصولِ والفروعِ والده.

سمعَ هوَ على الفخرِ ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ» وغيرَها.

---

(١) بعدها في الأصل زيادة: «بن»، والغالب أنها سبق قلم.

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٦٦)، «ذيل التقييد» (١/ ١٠٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٤٧).

(٣) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١٦٤)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٦٨)، «ذيل التقييد» (١/ ٣٣) وذكر وفاته سنة أربع وخمسين، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٧٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٥).

مولدُهُ في شهورِ سنةِ ثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في ربيعٍ الآخرِ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٦٦ ـ عثمانُ بنُ عليِّ بنِ بشارةَ، الشَّيخُ الجليلُ، سابقُ الدِّينِ، أبو عمرٍو، الصَّالحيُّ، الدِّمشقيُّ، الحنفيُّ[(١)].

سمعَ على الفخرِ ابنِ البخاريِّ، وغيرِهِ.

سألتُهُ عن مولدِهِ فقال: ليلةَ الخميسِ سادسَ عشرَ جمادى الآخرةِ سنةَ اثنينِ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في جمادى الآخرةِ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بالصَّالحيَّةِ، ودفنَ بقاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٦٧ ـ غازي[(٢)] **بنُ عثمانَ بنِ غازي بنِ خضرٍ، الدِّمشقيُّ، الشَّافعيُّ، المادحُ، شيخُ المواعيدِ، شهابُ الدِّينِ، أبو الهيجا**[(٣)].

سمعَ مِنَ الشِّهابِ العراقيِّ.

قالَ ابنُ رجبٍ: أنشدَنا مِن شعرِهِ في مدحِ النَّبيِّ ﷺ بجامعِ دمشقَ مِن لفظِهِ:

وهوَ الرَّسولُ الَّذي عمَّتْ رِسالتُهُ ... ورحمةٌ لعمومِ الخَلْقِ مُهداةُ

العاقِبُ الحاشِرُ الماحي الذي ارتفعَتْ ... بهِ عنِ الأرضِ والنَّاسِ العُقوباتُ

وأنتَ ثَمَّ بها الأنفالُ شاهدةٌ ... وأخذُ إصري له فيه الشَّهاداتُ

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٦٩)، «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (١/ ٣٤٤)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٦٩)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٥٣)

(٢) في حاشية الأصل: «غازي هنا، هو». وموضع هذه الترجمة مؤخر في الأصل إلى ما بعد قوله: «وفيها توفي أيضًا»، وكتب بجانبه ثمة: «يقدم»، فقدمته إلى موضعه هنا.

(٣) انظر: «ذيل العبر» للحسيني (٦/ ٢٩٨)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٦٩)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٥٣).

وفي الحسابِ لهُ الزُّلفى بِسَجْدتِهِ ... والحشرُ مُنتشرٌ فيهِ السِّجِلَّاتُ
والرُّسلُ كلٌّ جَثا مِن هَوْلِ موقفِهِ ... وللمُزلينَ بالأقدامِ زَلَّاتُ

تُوُفِّيَ مُتردِّيًا ليلةَ سابعَ عشرينَ جمادى الآخرةِ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقابرِ الصُّوفيَّةِ قربَ قبرِ ابنِ تيميةَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

قالَ: وأنشدَني أيضًا بالجامعِ الأمويِّ لنفسِهِ:

نعم في فؤادي ذكرُ نعمانَ يَرْسخُ ... إذا فَرْسَخٌ أقصاهُ أدناهُ فَرْسَخُ
ولي مدمعٌ يجري دمًا مِن مَحاجري ... على حاجرٍ في الخَدِّ يُمْلي وينسخُ
ونارُ الأسى في مُهْجتي هاجَ وَقْدها ... كأنَّ حشاها حشوهُ المرْخُ يمرخُ
وربَّةُ ذاتِ السترِ والخلخالِ لي بها ... قديمُ عُهودٍ عْهدُها[1] ليسَ يُفسَخُ
أَبيتُ وجفني قد جفا جفنَهُ الكَرَى ... وبينَ ظلامِ اللَّيلِ والصُّبحِ بَرْزَخُ
ولله برقٌ بالأبارقِ باسمٌ ... فعن ناظري يَروي البكا ويُؤرِّخُ
ولي بالقبابِ البيضِ بدرٌ إذا بَدَا ... يفوقُ سناهُ البدرَ والشَّمسَ يَنْسَخُ
كأنَّ بخدَّيهِ أزاهرَ روضةٍ ... على وردِها الكافورُ والمسكُ يُنضَخُ
رؤوفٌ رحيمٌ لا يُجازى بسَيِّئٍ ... ويعفو عنِ الجاني وليسَ يُوَبِّخُ

١٦٨ ـ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ، عُرِفَ بابنِ الفصيحِ، الكوفيُّ، الهمدانيُّ، الحنفيُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[2].

---

(١) في الأصل: «وعهدها»، وبه يضطرب الوزن، ولعل الصواب المثبت.

(٢) انظر: «المعجم المختص» (ص: ٣٠)، «أعيان العصر» (١/ ٢٩٥)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٧٢)، «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» (١/ ٧٩)، «غاية النهاية» (١/ ٨٤)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢٤٠).

سمعَ على أبي عبدِ اللهِ الدَّواليبيِّ «مسندَ الإمامِ أحمدَ» و«صحيحَ مسلمٍ»، وواظبَ على سماعِ الحديثِ ببغدادَ ودمشقَ.

قالَ ابنُ رجبٍ: قرأتُ عليهِ «ألفيَّةَ ابنِ مُعطٍ» بحثًا مِن حفظي، ورواها عنِ ابنِ الصَّبَّاغِ، عن عبدِ اللهِ بنِ بُلْدُجِي، عنهُ، وكتابَهُ الَّذي سمَّاهُ «حلَّ رموزِ الشَّاطبيَّةِ» نظمَه.

ودرَّسَ النَّحوَ بالمستنصريَّةِ ببغدادَ مدَّةً، وأعادَ بها، وبمشهدِ أبي حنيفةَ، ثمَّ انتقلَ إلى دمشقَ، ودرَّسَ بها، وأفتى، وبرعَ في العربيَّةِ، وانتفعَ بهِ خلقٌ كثيرٌ بالعراقِ والشَّامِ.

مولدُ أبي العبَّاسِ[1] ابنِ الفصيحِ بالكوفةِ سنةَ إحدى وثمانينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَ في شعبانَ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، بالمدرسةِ الزَّنجانيَّةِ، ودفنَ بمقابرِ البابِ الصَّغيرِ في دمشقَ.

ومِمَّا أنشدَنا مِن شعرِهِ:

أهلُ الحديثِ همُ الَّذينَ تبيَّنوا قولَ الإلهِ
وسواهُمُ عمَّا أرادَ اللهُ في القرآنِ لاهِ

١٦٩ ـ محمَّدُ[2] بنُ غنائمَ بنِ حسَّانَ بنِ عبدِ اللهِ، الدِّمشقيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الشَّاهدُ[3].

---

(١) في حاشية الأصل: «كذا كناه هنا».

(٢) في حاشية الأصل: «هنا يذكر محمَّد بنِ غنائم» وموضع هذه الترجمة مؤخر في الأصل إلى ما قبل قوله: «سنة ست وخمسين وسبعمائة»، وكتب بجانبه ثمة: «يقدم»، فقدمته إلى موضعه هنا.

(٣) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٧٢)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٠٧)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٩٣).

سمعَ على ابنِ البخاريِّ، وعلى الشَّرفِ ابنِ عساكرَ.

مولدُهُ سنةَ سبعينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وماتَ في شعبانَ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ، قالَهُ ابنُ رجبٍ.

قالَ شيخُنا شيخُ الإسلامِ حافظُ الوقتِ ـ متَّعَ اللهُ المسلمينَ بطولِ بقائِهِ ـ: الصَّوابُ أَنَّهُ تُوُفِّيَ سنةَ خمسٍ وخمسينَ.

١٧٠ ـ محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ الأكرمِ بنِ أبي الفرجِ، المصريُّ، الكاتبُ، تاجُ الدِّينِ، ويُدعى فخرَ الذَّواتِ[١]

أجازَ لهُ ابنُ خَلِّكانَ، والنَّوويُّ، وابنُ عوفٍ مِنَ الإسكندريَّةِ، وابنُ العمادِ، وغيرُهُم.

وسمعَ مِنَ العزِّ الحرَّانيِّ، وشاميةَ بنتِ الحافظِ أبي عليٍّ الحسنِ بنِ محمَّدٍ البكريِّ، وابنِ النعمانِ، وأبي صادقِ بنِ العطَّارِ.

وحدَّثَ [.....][٢]

تُوُفِّيَ بمصرَ في رابعَ عشرَ رمضانَ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ.

١٧١ ـ مسعودُ بنُ أوحدَ بنِ مسعودِ بنِ الخطيرِ، الأميرُ بدرُ الدِّينِ[٣].

---

(١) انظر: «ذيل العبر» للحسيني (٦/ ٣٠٠)، «ذيل التقييد» (١/ ١٣٤)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٧٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٤٠)، وفي اسمه بينها اختلاف.

(٢) كلمة لم أتبينها.

(٣) انظر: «أعيان العصر» (٥/ ٤١٧)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٦٢)، «توضيح المشتبه» (٣/ ٢٧٩)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٥٧)، «الدرر الكامنة» (٦/ ١١٠). وكلهم أرخوا وفاته سنة ٧٥٤هـ.

سمعَ مِنِ ابنِ دقيقِ العيد، والحجَّارِ، وغيرِهما.

وحدَّثَ؛ سمعَ منهُ العمادُ ابنُ كثيرٍ، ومحمَّدُ بنُ سعدٍ، وعزُّ الدِّينِ حمزةُ المدرِّسُ، وابنُ سندٍ، والشَّريفُ، وابنُ رجبٍ، والطلبةُ.

ولدَ سنةَ اثنينِ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ يومَ الثُّلاثاءِ سابعَ شوَّالٍ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ، ودفنَ بقاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٧٢ ـ عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يوسفَ بنِ يونسَ بنِ إبراهيمَ بنِ سلمانَ بنِ النبلوكيَّةِ، الأرمويُّ، العدويُّ، الصَّالحيُّ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ[1].

سمعَ مِنَ الفخرِ ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ» وغيرَها.

ولدَ في رجبٍ سنةَ سبعٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في شوَّالٍ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بسفحِ قاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٧٣ ـ عمرُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ حسينِ بنِ يحيى اللَّخميُّ، الشَّيخُ الصَّالحُ، سراجُ الدِّينِ، أبو حفصٍ، بنُ الشَّيخِ الصَّالحِ نجمِ الدِّينِ، القِبابيُّ، الحنبليُّ[2].

مِن أكبرِ أهلِ الزُّهدِ والسنَّةِ والأثرِ والكرمِ والدِّينِ والخمولِ والعفافِ.

سمعَ «الدَّارميَّ» على عيسى بنِ المطعمِ، و«صحيحَ البخاريِّ» على الحجَّارِ ووزيرةَ وغيرَ ذلكَ.

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٣٧١)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢١١)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ٤٢)، و«تاريخه» (٣/ ٧١)، «الدرر الكامنة» (٤/ ١١٥).

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٧٨)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ٥٤)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢٤٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٧١)، «الدرر الكامنة» (٤/ ١٩٨).

وصحبَ ابنَ تيميةَ، وتفقَّهَ بهِ، وأفتى، واشتغلَ، وخرَّجَ لهُ شمسُ الدِّينِ الشَّريفُ الحسينيُّ «مشيخةً»، وأقامَ بالقدسِ فكانَ ملاذَ الصَّادرِ والواردِ.

قالَ ابنُ رجبٍ: سمعتُ عليهِ «ثلاثيَّاتِ البخاريِّ» و«الدَّارميّ».

تُوُفِّيَ بالقدسِ، يومَ الأربعاءِ غرَّةَ ذي الحجَّةِ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، وكانَتْ جنازتُهُ مشهودةً، وطابَ الثَّناءُ عليهِ، وصُلِّيَ عليهِ ببلادِ الإسلامِ صلاةَ الغائبِ، ودفنَ ببابِ الرَّحمةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٧٤ ـ إبراهيمُ بنُ عيسى بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ نبا، المروزيُّ، الدِّمشقيُّ، برهانُ الدِّينِ، أبو إسحاقَ[1].

شيخٌ صالحٌ، سمعَ الكثيرَ بقراءةِ علمِ الدِّينِ البرْزاليِّ وغيرِهِ.

سمعَ على وزيرةَ بنتِ عمرَ بنِ المُنَجَّى «صحيحَ البخاريِّ» و«الدَّارمي»، وسمعَ على القاضي تقيِّ الدِّينِ سليمانَ بنِ حمزةَ غالبَ «البخاريِّ»، وعلى غيرِهِ، وسمعَ على البالسيِّ «مشيخةَ البهاءِ البرْزاليِّ»، وعلى ابنِ مكتومٍ، وغيرِهِ.

مولدُهُ في شوَّالٍ سنةَ اثنينِ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في أوَّلِ أيَّامِ التَّشريقِ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بجامعِ كريمِ الدِّينِ، ودفنَ بميدانِ الحصى بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

***

(١) انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٥٨).

وفيها تُوُفِّيَ أيضًا

١٧٥ ـ قاسمُ بنُ سليمانَ بنِ قاسمٍ، الحوارنيُّ، الأذرعيُّ، نزيلُ القدسِ، العدلُ، شرفُ الدِّينِ[1].

سمعَ مِن داودَ بنِ محمَّدِ بنِ أبي القاسمِ الهكَّاريِّ وغيرِهِ، وحدَّثَ.

مولدُهُ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ خمسٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بالقدسِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

* * *

(١) انظر: «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٧٦).

سنةُ ستٍّ وخمسينَ وسبعمائةٍ

١٧٦ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الرَّبيعِ سليمانَ، أبو عبدِ اللهِ، المسندُ، المعمَّرُ، صدرُ الدِّينِ، الدِّلاصيُّ، العدلُ[١].

سمعَ الكثيرَ على الرَّشيدِ محمَّدِ بنِ عبدِ الحقِّ الرَّصَّاصِ، وأبي عبدِ اللهِ محمَّدِ ابنِ أبي الفضلِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي الوردِ الدِّمشقيِّ، وأبي الزهرِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي الزهرِ الصَّرَفَنْديِّ، وابنِ خطيبِ المزَّةِ، وغيرِهم.

وحدَّثَ؛ سمعَ منهُ ابنُ رجبٍ.

تُوُفِّيَ يومَ الثُّلاثاءِ خامسَ عشرَ ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بمصرَ، ودفنَ بها رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٧٧ ـ محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ عيسى بنِ أبي بكرٍ محمَّدِ بنِ أيُّوبَ ابنِ شادي بنِ مروانَ، ناصرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الصُّوفيُّ، المعروفُ بابنِ الملوكِ[٢].

سمعَ الكثيرَ مِنِ ابنِ الأنماطيِّ، والعزِّ الحرَّانيِّ، وشاميةَ بنتِ البكريِّ، وابنِ خطيبِ المزَّةِ، وغازي الحلاويِّ، وخلائقَ.

وحدَّثَ بالكثيرِ.

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ «مشيخةَ القاضي أبي بكرٍ» في خمسةِ أجزاءٍ، وغيرَها، وقرأَ عليهِ «جزءَ الغِطْريفِ» وغيرَهُ، بالقاهرةِ.

---

(١) انظر: «أعيان العصر» (٤/ ٢٧٥)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٩٠)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٦).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (١/ ٣٧٢)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٨٤)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٩٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٢٣). وروى عنه الحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف في «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ٧٤).

تُوُفِّيَ بها يومَ السَّبتِ سابعَ عشرَ جُمادى الأولى سنةَ ستٍّ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقابرِ الصُّوفيَّةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٧٨ ـ عليُّ بنُ عبدِ الكافي بنِ عليِّ بنِ تمَّامِ بنِ يوسفَ بنِ موسى بنِ تمَّامٍ، القاضي، تقيُّ الدِّينِ السُّبكيُّ(١).

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ في محرابِ الصَّحابةِ بالجامعِ الأمويِّ بقراءةِ ابنِ سندٍ.

مولدُهُ يومَ الأربعاءِ مُستهلَّ صفرٍ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ بالقاهرةِ في جُمادى الآخرةِ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ الصُّوفيَّةِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٧٩ ـ محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ سالمِ بنِ ركابِ بنِ سعدِ بنِ ركابِ بنِ سعدِ بنِ كاملِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ الباري بنِ عبيدِ بنِ عبدِ الباقي ـ وقيلَ: باقي ـ بنِ وفا ـ وقيلَ: فائدِ ـ بنِ عبادةَ بنِ الوليدِ بنِ عبادةَ بنِ الصَّامتِ رضيَ اللهُ عنهُ، العُباديُّ، الأنصاريُّ، الصَّالحيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحريريُّ، البيانيُّ، الحنبليُّ، المعالجُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ(٢).

حضرَ الكثيرَ بإفادةِ والدِهِ المحدِّثِ نجمِ الدِّينِ، وانفردَ عن أقرانِهِ بالحضورِ على ابنِ عبدِ الدَّائمِ أبي محمَّدٍ، وابنِ أبي اليسرِ، والنُّشْبيِّ، وابنِ عبدٍ، ويحيى بنِ

---

(١) انظر: «المعجم المختص» (ص: ١٦٦)، «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٣٤)، «الوافي بالوفيات» (٢١/ ١٦٦)، «ذيل تذكرة الحفاظ» (ص: ٢٥)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ١٣٩)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٢٧٧)، «ذيل التقييد» (٢: ١٩٨)، «غاية النهاية» (١/ ٥٥١)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ٣٧)، و«تاريخه» (٣/ ٨٦)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٧٤).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١٧١)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣٦٩)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ١٨٨)، «ذيل التقييد» (١/ ٩٨)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١١٩).

عبدِ الرَّحمنِ بنِ نجمِ ابنِ الحنبليِّ، وعبدِ الوهَّابِ المقدسيِّ، وابنِ مالكٍ النَّحْويِّ.

وسمعَ مِنَ أبي الغنائمِ المُسَلَّمِ ابنِ علَّانَ، وأبي حامدٍ ابنِ الصَّابونيِّ، وابنِ أبي عمرَ، وابنِ العسقلانيِّ، وابنِ السَّديدِ الحنفيِّ، والمقدادِ القيسيِّ، وابنِ الصَّيرفيِّ، وأحمدَ بنِ أبي الخيرِ، والقاسمِ الإِرْبِليِّ، ومُدَلَّلَةَ بنتِ الشِّيرجيِّ، وخلقٍ كثيرٍ مِن أصحابِ ابنِ طَبَرْزَدَ وحنبلٍ والكنديِّ.

وأجازَهُ عمرُ الكَرْمانيُّ، والنَّواويُّ، وخلقٌ لا يُحصونَ.

وخرَّجَ لهُ ابنُ البرْزاليِّ «مشيخةً» سمعَها عليهِ ابنُ رجبٍ.

وسمعَ عليهِ الكثيرَ، مِن ذلكَ: «مسندُ أحمدَ» بكمالِهِ، وقطعةٌ كبيرةٌ مُتفرِّقةٌ مِن «صحيحِ مسلمٍ»، و«الرحلةُ» للخطيبِ، و«الشَّمائلُ» للتِّرمذيِّ، و«فضلُ مَن اسمُهُ أحمدُ ومحمَّدٌ» لابنِ بكيرٍ، و«مشيخةُ» السَّخاويِّ علمِ الدِّينِ، و«عمدةُ» الحافظِ عبدِ الغنيِّ، بسماعِهِ على أحمدَ بنِ أبي الخيرِ، بإجازتِهِ مِنَ الحافظِ، وإجازتِهِ مِن ابنِ عبدِ الدَّائمِ، بسماعِهِ مِنَ الحافظِ عبدِ الغنيِّ، وغيرُ ذلكَ مِنَ الأجزاءِ الَّتي عدَّها في «المعجمِ».

قالَ: وأشياءُ لم تحضرْني الآنَ، منها: قطعةٌ مِنَ «التِّرمذيِّ»، و«البخاريِّ»، ومِن أوَّلِ «المنهاجِ» بإجازتِهِ مِن النَّوويِّ، وغيرُ ذلكَ.

مولدُ الشَّيخِ محمَّدِ ابنِ الخبَّازِ في رجبٍ سنةَ سبعٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ كما وجدَ بخطِّ المزِّيِّ، وتُوُفِّيَ في رابعِ شهرِ رمضانَ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ بالجامعِ الأمويِّ، ودفنَ بمقابرِ البابِ الصَّغيرِ رحمَهُ اللهُ تعالى[1].

---

(١) في حاشية الأصل: «بخط ولده زين الدِّين: روى «صحيح مسلم» عن الثلاثة: القاسم بنِ أبي بكر بنِ قاسم الأربلي، وأبي بكر بنِ عمر بنِ يونس المزي، ومحمد بنِ أبي بكر بنِ محمَّد بنِ سليمان العامري».

١٨٠ ـ عثمانُ بنُ يوسفَ بنِ أبي بكرِ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدٍ، الأنصاريُّ، النُّوَيريُّ، المالكيُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو عمرٍو، ابنُ علمِ الدِّينِ أبي الحجَّاجِ[1].

شيخٌ، عالمٌ، فقيهٌ، محدِّثٌ، مِن أهلِ الدِّينِ والسُّنَّةِ والصَّلاحِ والحفظِ، والنُّوَيرةُ: مِن بلادِ مصرَ.

حفظَ «الموطَّأَ».

أقامَ بمكَّةَ مدَّةً، ودرَّسَ بها، وذُكِرَ لنيابةِ الحكمِ بمصرَ فأبى.

ومِن مسموعاتِهِ: «صحيحُ البخاريِّ» على أبي بكرِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الدَّائمِ بسماعِهِ، مِنِ ابنِ الزبيديِّ، وسمعَ «الموطَّأَ» روايةَ يحيى بنِ يحيى على أبي الحسنِ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ هارونَ التَّغلبيِّ، وأبي الفتحِ موسى بنِ عليٍّ الحسينيِّ، بسماعِها مِن مُكرمِ بنِ أبي الصَّقرِ، عن حمزةَ بنِ كَرَوَّسٍ، وسمعَ على الحجَّارِ، والدَّبابيسيِّ، وعلى أبي عليٍّ الحسنِ بنِ عبدِ الكريمِ بنِ عبدِ السَّلامِ المالكيِّ الغماريِّ سبطِ زيادةَ.

قالَ ابنُ رجبٍ: اجتمعتُ بهِ في رباطِ الجوزيِّ ببابِ إبراهيمَ، وسمعتُ عليهِ بقراءةِ ولدي عبدِ الرَّحمنِ يومَ الأربعاءِ سادسَ الحجَّةِ سنةَ تسعٍ وأربعينَ تجاهَ الكعبةِ، وأجازَ لي «الموطَّأَ» مناولةً.

وصحَّ عنهُ أنَّهُ قالَ: لم يكتبِ الملكُ عليَّ كذبةً قطُّ، ولا كبيرةً.

وكانَ جدُّهُ لأمِّهِ قاضيًا ببلادِ الصَّعيدِ، وكانَ مِنَ الصَّالحينَ، وهوَ الَّذي أخبرَ أنَّ

---

(١) انظر: «المعجم المختص» (ص: ١٥٦)، «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٤٤٠)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ١٨٩)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٧٤)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٨٥)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٦٦).

ابنَ السكريِّ عزلَهُ في القاهرةِ، وكانَ الأمرُ كذلكَ، فقالَ: ونحنُ عزلْناهُم، فما وليَ أحدٌ منهُم بعدَ ذلكَ الحكمَ وإلى الآنَ[١].

مولدُهُ تقريبًا سنةَ بضعٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ.

وتُوُفِّيَ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بمصرَ، ودفنَ بها رحمَهُ اللهُ[٢].

قالَ شيخُنا حافظُ الوقتِ أبقاهُ اللهُ تعالى: صوابُهُ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وسبعِمائةٍ في سابعِ ذي الحجَّةِ[٣].

* * *

(١) من قوله: «وصح عنه» إلى هنا محدد في المتن بـ«من... إلى»، وفي الحاشية: «بخط ولده»، وذكر ذلك ابن قاضي شهبة في «تاريخه» (٣/ ٨٦)، فقال: ورأيت بخط الحافظ زين الدين ابن رجب على حاشية «مشيخة والده»: وصح عنه أنه قال: لم يكتب الملك علي كذبة قط ولا كبيرة.

(٢) هذه الجملة محددة في الأصل بـ«من... إلى» وكتب في «الحاشية»: «بخط ولده».

(٣) في «الدرر الكامنة»: مات في أول سنة ٧٥٧ ببلده النويرة، وأرخه أبو جعفر بن الكويك في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ٧٥٦، اهـ. والذي أرخه بسابع ذي الحجة سنة ست وخمسين هو ابن رافع السلامي في «الوفيات» (٢/ ١٨٩). ونقل ابن فهد في «العقد الثمين» (٥/ ١٨٧) عن «معجم» ابن رافع أنه توفي بالنويرة سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وخمسين وسبعمائة. والله أعلم.

وفيها تُوُفِّيَ أيضًا

١٨١ ـ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الغنيِّ بنِ أبي بكرٍ عبدِ اللهِ قاضي حرَّانَ بنِ نصرِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي بكرِ بنِ محمَّدِ بنِ عذيرٍ، الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، ابنُ البطائنيِّ، الشَّاهدُ، بدرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، المسندُ[1].

سمعَ على ابنِ شيبانَ «مشيخةَ العشاريِّ»، ومسندَ العشرةِ مِن «مسندِ الإمامِ أحمدَ»، وغيرَ ذلكَ.

وسمعَ على الشَّرفِ ابنِ عساكرَ، ونصرِ اللهِ بنِ عبَّاسٍ، وغيرِهِم.

مولدُهُ في آخرِ رمضانَ سنةَ ثمانٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ بدمشقَ، وتُوُفِّيَ بها في سنةِ نيِّفٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

* * *

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٨٧)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٩٣)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٥٢).

سنةُ سبعٍ وخمسينَ وسبعمائةٍ

١٨٢ ـ أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بنِ ماجدٍ، الفقيهُ، الحنبليُّ، البغداديُّ، إمامُ مسجدِ السَّلاميِّ بدارِ الخلافةِ، الشَّيخُ الصَّالحُ، جمالُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ، السَّقَّا[1].

انتفعَ بهِ خلقٌ كثيرٌ، وأقرأَ، وأعادَ بالمستنصريَّةِ، وتركَ، وحرصَ على تعليمِ الخيرِ.

سمعَ على ستِّ الملوكِ بنتِ أبي نصرٍ عليِّ بنِ أبي البدرِ الكاتبِ مِن «مسندِ الدَّارميِّ».

تُوُفِّيَ غرَّةَ المحرَّمِ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ الإمامِ أحمدَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٨٣ ـ حسينُ بنُ محمَّدِ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ الحسينِ بنِ النَّيَّارِ، الأسديُّ، البغداديُّ، الشَّافعيُّ، الصَّاحبُ، عزُّ الدِّينِ، أبو المكارمِ، ابنُ كمالِ الدِّينِ بنِ تاجِ الدِّينِ[2].

سمعَ على الرَّشيدِ ابنِ أبي القاسمِ، ووالدِهِ «مصارعَ العشَّاقِ» للسَّرَّاجِ، وغيرَ ذلكَ.

وأجازَ لهُ طائفةٌ، منهُمُ: الشَّيخُ عبدُ الصَّمدِ بنُ أبي الجيشِ، والمجدُ ابنُ بُلْدُجِي، وابنُ الطبَّالِ، وابنُ البخاريِّ، وغيرُهُم.

وخرَّجَ لهُ ابنُ الكازرونيِّ «مشيخةً».

وأعادَ بالمستنصريَّةِ، ونابَ في القضاءِ ببغدادَ، وهو مِن بيتِ رياسةٍ.

مولدُهُ سنةَ أربعٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ ببغدادَ، وتُوُفِّيَ بها في سابعِ صفرٍ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بتربتِهِم بمقبرةِ معروفٍ الكرخيِّ رحمَهُ اللهُ تعالى.

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٠١)، «الدرر الكامنة» (١/ ١٩٣).

(٢) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٠٦)، «الدرر الكامنة» (٢/ ١٨٤).

١٨٤ ـ أحمدُ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ مهديٍّ، النَّشَائيُّ، كمالُ الدِّينِ، الفقيهُ، الشَّافعيُّ[(١)].

سمعَ مِنَ الحافظِ شرفِ الدِّينِ الدِّمياطيِّ، وسمعَ على ابنَيْ تيميةَ؛ عليٍّ [ابن][(٢)] عبد الغنيِّ، وعبدِ الأحدِ بن أبي القاسمِ «مسندَ الدَّارميِّ» وغيرَه، ولهُ مُؤلَّفاتٌ في الفقهِ مشهورةٌ.

تُوُفِّيَ بالقاهرةِ سنةَ ستٍّ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، **قالَهُ ابنُ رجبٍ**، وهوَ وهمٌ، والصَّوابُ أنَّهُ تُوُفِّيَ في عاشرِ صفرٍ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ[(٣)].

١٨٥ ـ محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ عمرَ بنِ أبي الفضلِ بنِ المُسَلَّمِ بنِ الحسنِ بنِ نصرِ بنِ يحيى، ابنُ الحمويِّ، الدِّمشقيُّ، الشَّافعيُّ، عزُّ الدِّينِ، أبو الفضلِ، ابنُ الصَّدرِ بنِ الضِّياءِ، الكاتبُ[(٤)].

أحدُ المكثرينَ، سمعَ مِنِ أبيهِ، ومن ابنِ البخاريِّ، وابنِ الزَّينِ، وابنِ الواسِطيِّ، والرَّشيدِ العامريِّ، وزينبَ بنتِ مكِّيٍّ، وابنِ المجاورِ، وخلقٍ فوقَ المائة، وانفردَ بسماعِ «البيهقيِّ الكبير» وأشياءَ.

---

(١) انظر: «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ١٩)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ١٣)، و«تاريخه» (٣/ ١٠١)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢٦٥).

(٢) زيادة يقتضيها السياق، ليتناسب التاريخ، وهو أبو الحسن علي بن عبد الغني ابن تيمية، ولد سنة ٦١٩هـ، وتوفي سنة ٧٠١هـ. انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٣٢)، والمترجمُ ولد سنة ٦٩١هـ كما في «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٠١)، فيكون سماعه منه وهو دون العاشرة.

(٣) انظر: «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ١٤).

(٤) انظر: «أعيان العصر» (٤/ ٣٣٧)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣٧٤)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ١٩٢)، «ذيل التقييد» (١/ ١٠١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١١٠)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٢٥).

وعُمِّرَ، وحدَّثَ، وأسمعَ النَّاسَ دهرًا، و«ثَبَتُ مسموعاتِهِ» مجلَّدانِ.

روى عنهُ ابنُ رجبٍ.

قالَ: وممَّا أنشدَنا ابنُ البخاريِّ لنفسِهِ:

إن طـالَ عمـرُكَ فـي الحيـاةِ فإنَّـهُ ... سـيكونُ مكثُـكَ فـي التُّـرابِ طَويلا

إنَّ الَّذيـنَ عَهِدْتَهُـم ووَلَدْتَهُـم ... سَـبَقوكَ فاحتَلُّـوا التُّـرابَ مَقِيـلا

فلَتلحَقَـنَّ بِهِـم وتتبـعُ إثرَهُـم ... يومًـا ولـم تـرَ عنهُـمُ تَحْويـلا

مولدُهُ ليلةَ ثاني عشرَ ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ ثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ ليلةَ الثُّلاثاءِ ثامنَ عشرينَ جمادى الآخرة سنةَ سبعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ يومَ الثُّلاثاءِ عقيبَ صلاةِ الظُّهرِ بالجامعِ الأمويِّ، وشَيَّعَه خلقٌ، ودفنَ بمقبرةِ البابِ الصَّغيرِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٨٦ ـ أبو بكرِ بنُ عمرَ بنِ عثمانَ بنِ سالمٍ، الكرديُّ، المَوْصِليُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، بوَّابُ الزِّيارةِ بالجامعِ الأمويِّ[1].

سمعَ مِنَ البهاءِ ابنِ عساكرَ، وابنِ الشِّيرازيِّ، ووزيرةَ بنتِ المُنَجَّى، والحجَّارِ، وغيرِهِم.

وأسمعَ.

مولدُهُ في حدودِ الثَّمانينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَ ليلةَ الخميسِ سابعَ عشرَ شوَّالٍ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ بعدَ الظُّهرِ يومَ الخميسِ بالجامعِ الأمويِّ، ودفنَ بقاسِيُون بقبرٍ كانَ هيَّأَهُ لهُ رحمَهُ اللهُ تعالى.

---

(١) انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٥٤١).

١٨٧ ـ محمودُ بنُ عبدِ الحميدِ بنِ سليمانَ بنِ معالي بنِ سعيدٍ، المعرِّيُّ الأصلِ، الحلبيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، الصَّالحيُّ، الشَّيخُ الصَّالحُ، أبو محمَّدٍ، الورَّاقُ[1].

سمعَ على ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ» وغيرَها.

ولدَ سنةَ اثنينِ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في ذي القَعدةِ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بقاسِيُون.

* * *

(١) انظر: «ذيل التقييد» (٢/ ٢٧٤)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٨٥).

وفيها تُوُفِّيَ أيضًا

١٨٨ ـ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ النَّاصحِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمَّدِ بنِ عيَّاشِ بنِ حامدِ بنِ خلفٍ، السَّواديُّ الأصلِ، ثمَّ الصَّالحيُّ، تقيُّ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ[١].

سمعَ الكثيرَ مِنِ ابنِ البخاريِّ، وسمعَ مِنَ الرَّضيِّ الطَّبريِّ بمكَّةَ كتابَ «الشَّمائلِ» للتِّرمذيِّ.

مولدُهُ سنةَ إحدى وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ بقاسِيُون سنةَ تسعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ هناكَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٨٩ ـ أبو بكرِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أحمدَ بنِ رمضانَ بنِ صالحِ بنِ نصرٍ، الأنصاريُّ، الدِّمشقيُّ، سيفُ الدِّينِ بنُ تقيِّ الدِّينِ، المسندُ، المعمَّرُ، الشَّاهدُ تحتَ السَّاعاتِ[٢].

سمعَ مِن كتابِ «الفرجِ بعدَ الشِّدَّةِ» لابنِ أبي الدُّنيا على النَّجمِ أبي بكرٍ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ المظفَّرِ النُّشْبيِّ، بسماعِه مِنَ الخشُوعيِّ، وسمعَ على المُسلَّمِ ابنِ علَّانَ، وشرفِ الدِّينِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ القوَّاسِ، وأجازَ لهُ ابنُ بَوشٍ.

وعُمِّرَ، وأسمعَ الكثيرَ.

مولدُهُ سنةَ اثنتينِ وستِّينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ سنةَ سبعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ.

***

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١٩٣)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٩٥)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٠٧)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٢).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٥٢٢)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٩٦)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٤٥)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١١٣)، «الدرر الكامنة» (١/ ٥٣٣).

سنةُ ثمانٍ وخمسينَ وسبعمائةٍ

١٩٠ ـ أحمدُ بنُ مُظفَّرِ بنِ أبي محمَّدِ بنِ مُظفَّرِ بنِ بدرِ بنِ الحسنِ بنِ مُفرِّجِ بنِ بكَّارٍ، النَّابُلسيُّ، الشَّافعيُّ، المحدِّثُ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، سبطُ الحافظِ زينِ الدِّينِ خالدٍ[1].

سمعَ الكثيرَ، مِن ذلكَ: «سننُ ابنِ ماجهْ» على التَّاجِ عبدِ الخالقِ، بسماعِهِ على الموفَّقِ ابنِ قدامةَ، و«كتابُ العلوِّ» للموفَّقِ عليهِ أيضًا، بسماعِهِ منهُ، وعلى التَّاجِ عبدِ الخالقِ، وستِّ الأهلِ، والحافظِ أبي القاسمِ عليِّ بنِ بَلَبانَ النَّاصريِّ، والنظامِ التِّبريزيِّ، وزينبَ بنتِ مكِّيٍّ، والتَّقيِّ الواسِطيِّ، وزينبَ بنتِ عمرَ بنِ كِنديٍّ، وغيرِهِم، سمعَ عليهِمُ الكثيرَ.

مولدُهُ في شهرِ رمضانَ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ.

حدَّثَ عنهُ الذَّهبيُّ في «معجمِهِ»، سمعَ منهُ قديمًا سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وقالَ: لهُ معرفةٌ وفهمٌ، حَفِظَ على شراسةِ أخلاقِهِ، واللهُ يصلحُهُ[2].

تُوُفِّيَ في ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ بالجامعِ الأمويِّ، ودفنَ ببابِ الصَّغيرِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ١٠٤)، «المعجم المختص» (ص: ٤٢)، «أعيان العصر» (١/ ٣٩١)، «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ٣١)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١٤٣)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ١٩٨)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٠٢)، «الرد الوافر» (ص: ٨٠)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣٧٦).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ١٠٤).

١٩١ ـ أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الوليِّ بنِ جُبارةَ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، الحريريُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ[١].

حضرَ على أبي حفصٍ عمرَ بنِ محمَّدِ بنِ أبي سعدٍ الكَرْمانيِّ، وعزِّ الدِّينِ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي عمرَ، والشَّيخِ شمسِ الدِّينِ بنِ الكمالِ، وسمعَ على ابنِ البخاريِّ «رفعَ اليدَينِ» للبخاريِّ، وسمعَ على الشَّيخِ شمسِ الدِّينِ ابنِ أبي عمرَ، ويحيى بنِ النَّاصحِ بنِ الحنبليِّ، وعلى أحمدَ بنِ شيبانَ، وأبي بكرٍ الهرويِّ، وخلقٍ.

وأجازَ لهُ ابنُ عبدِ الدَّائمِ، وابنُ أبي اليسرِ، وابنُ المُهَيْرِ، وخلائقُ غيرُهُم.

مولدُهُ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ.

وانقطعَ ببستانِ الأعسرِ بالسهمِ ظاهرَ دمشقَ، وضَعُفَ بصرُهُ، وهوَ كثيرُ التِّلاوةِ والذكرِ.

وتُوُفِّيَ ثالثَ عشرَ رمضانَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بالسهمِ، ودفنَ بقاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى[٢].

١٩٢ ـ داودُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ، المَرْداويُّ، أخو قاضي القضاةِ جمالِ الدِّينِ، الحنبليُّ، شرفُ الدِّينِ، أبو سليمانَ[٣].

سمعَ الكثيرَ مُتأخّرًا، وأجازَ لهُ في سنةِ ثمانٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ جماعةٌ، منهُم: الشَّيخُ شمسُ الدِّينِ، وابنُ البخاريِّ، وابنُ شيبانَ، وابنُ العسقلانيِّ، وغازي الحلاويُّ، والعزُّ الحرَّانيُّ، وزينبُ بنتُ مكِّيٍّ، وزينبُ بنتُ العلمِ، وغيرُهُم.

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٦٧)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٠٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٣٣١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٢٠)، «الدرر الكامنة» (١/ ١٩٧).

(٢) هذه الجملة محددة في الأصل، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٣) انظر: «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٢٣).

مولدُهُ في حدودِ الخمسِ والسَّبعينَ والسِّتمائة بمَرْدا.

وتُوُفِّيَ في رمضانَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بقاسِيُون، ودفنَ بهِ رحمَهُ اللهُ تعالى[1].

١٩٣ ـ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، العَسْجَديُّ، المصريُّ، المحدِّثُ، الفقيهُ، الشَّافعيُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ[2].

سمعَ ما لا يُوصفُ كثرةً مِنَ النُّورِ الثَّعلبيِّ، وطائفةٍ مِن أصحابِ السِّبطِ، فمَن بعدهم.

تُوُفِّيَ يومَ الجمعةِ رابعَ ذي الحجَّةِ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بالقاهرةِ[3].

١٩٤ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ رمضانَ بنِ عبدِ اللهِ، الجزريُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، المقرئُ، تاجُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[4].

سمعَ على أبي الفرجِ ابنِ أبي عمرَ المقدسيِّ، وعلى ابنِ عساكرَ، وابنِ العزِّ، وابنِ قوامٍ، وغيرِهِم.

وأجازَ لهُ ابنُ الصَّيرفيِّ، وابنُ أبي الخيرِ، وابنُ الدَّرجيِّ، والمُسلَّمُ ابنُ علَّانَ، وابنُ الصَّابونيِّ، والمقدادُ القيسيُّ، وابنُ البخاريِّ، وابنُ الكمالِ، وابنُ المجاورِ، وابنُ الواسِطيِّ، وابنُ شيبانَ، وخلقٌ.

---

(١) هذه الجملة محددة في الأصل، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٢) انظر: «الوافي بالوفيات» (٨/ ٢٨)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١٣٣)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٢٠٧)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٢٠)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣١٨).

(٣) هذه الجملة محددة في الأصل، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٤) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٢٠٦)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٢٦)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٤).

وخرَّجَ لهُ محمَّدُ بنِ سعدٍ «مشيخةً».

مولدُهُ في شوَّالٍ سنةَ ستٍّ وستِّينَ وستِّمائةٍ.

وتُوُفِّيَ في غرَّةِ ذي الحجَّةِ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ بالجامعِ الأمويِّ، ودفنَ بقاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى[1].

* * *

(١) هذه الجملة محددة في الأصل، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

وفيها تُوُفِّيَ أيضًا

١٩٥ ـ أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ عمرَ، الأَزَجيُّ، البغداديُّ، جلالُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، ابنُ السَّابقِ[١]، شيخُ دارِ الحديثِ المستنصريَّةِ بعدَ أخيهِ أبي عبدِ اللهِ محمَّدٍ ـ المارِّ في سنةِ خمسينَ ـ[٢].

سمعَ «أحكامَ» المجدِ ابنِ تيميةَ على المفيدِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ سليمانَ بنِ المجلِّخِ الحربيِّ، عنهُ، ومِن «مسندِ أحمدَ» على أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بنِ ناصرِ بنِ حلاوةَ.

مولدُهُ سنةَ ثمانينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ أحمدَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

١٩٦ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدٍ الشَّافعيُّ، الأدميُّ، المؤذِّنُ بالجامعِ الأمويِّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.

سمعَ مِن أبي بكرِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الدَّائمِ، وعيسى بنِ عبدِ الرَّحمنِ المطعِّمِ، وغيرِهما.

تُوُفِّيَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ[٣].

١٩٧ ـ محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ نصرِ بنِ حربٍ، الفارقيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، القلانسيُّ، التَّاجرُ بالخوَّاصينَ، بدرُ الدِّينِ.

سمعَ الكثيرَ على ابنِ البخاريِّ.

تُوُفِّيَ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

---

(١) انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ١٥٨).

(٢) انظر: (٦/ ٣٦٠).

(٣) هذه الجملة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

سنةُ تسعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ

١٩٨ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الغنيِّ بنِ عبدِ الواحدِ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، إمامُ الحنابلةِ بالجامعِ الأمويِّ[1].

سمعَ مِنِ ابنِ البخاريِّ حضورًا، ومِن جدِّهِ لأمِّهِ تقيِّ الدِّينِ ابنِ الواسِطيِّ، وأخيهِ محمَّدٍ، والسَّيفِ بنِ الرضيِّ، وأبي الفداءِ إسماعيلَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عمرَ، وابنِ الفرَّاءِ، وابنِ عساكرَ، وغيرِهِم.

تُوُفِّيَ في آخرِ شعبانَ سنةَ تسعٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ ودفنَ بقاسِيُون.

* * *

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢١٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٢)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٤١).

وممَّن تُوُفِّيَ في هذا العشرِ

١٩٩ ـ محمَّدُ بنُ سالمِ بنِ عبدِ النَّاصرِ، الغزِّيُّ، الشَّافعيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[١]، أخو سليمانَ الآتي سنةَ أربعٍ وستِّينَ[٢].

سمعَ مِنَ التَّقيِّ سليمانَ، والمطعِّمِ، وابنِ الصَّوَّافِ، وزينبَ بنتِ شُكرٍ، وخلقٍ.

وحدَّثَ، وأفتى، ودرَّسَ، وحكمَ بالقدسِ مرَّاتٍ.

قالَ ابنُ رجبٍ: سمعتُ عليهِ بغزَّةَ «ثلاثيَّاتِ البخاريِّ» و«ثلاثيَّاتِ عبدِ بنِ حميدٍ».

تُوُفِّيَ بغزَّةَ سنةَ نيِّفٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ.

٢٠٠ ـ خطبكُ[٣] **بنِ أبي بكرِ بنِ عليٍّ، الحلبيُّ، ثمَّ البغداديُّ، العدلُ، مُظفَّرُ الدِّينِ**[٤].

سمعَ على ابنِ حَصِينٍ، وعلى كمالِ الدِّينِ أبي الفرجِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ اللَّطيفِ الفُوَيرةِ.

تُوُفِّيَ ببغدادَ سنةَ نيِّفٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ.

٢٠١ ـ زينبُ بنتُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عثمانَ بنِ المُنَجَّى التَّنُوخيِّ[٥].

سمعَتْ على زينبَ بنتِ مكِّيِّ بنِ عليِّ بنِ كاملٍ وغيرِها، وسمعَتْ على الأبرقوهيِّ.

تُوُفِّيَتْ سنةَ نيِّفٍ وخمسينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ[٦].

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٤٢)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٨٤).

(٢) انظر: (٦/ ٤٢٦).

(٣) كذا في الأصل، وفي «الدرر الكامنة»: «خليل».

(٤) انظر: «الدرر الكامنة» (٢/ ٢١٠).

(٥) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٨٩)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٤٩).

(٦) هذه الجملة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

سنةُ ستِّينَ وسبعمائةٍ

٢٠٢ ـ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ أبي بكرِ بنِ بُحترِ بنِ نصرِ بنِ خولانَ، الصَّالحيُّ، الأنصاريُّ، شهابُ الدِّينِ، الحنفيُّ، خطيبُ قلعةِ دمشقَ[١].

حضرَ على ابنِ البخاريِّ بعضَ «مشيختِهِ»، وسمعَ «صحيحَ البخاريِّ» على وزيرةَ بنتِ المُنَجَّى، وسمعَ على زينبَ بنتِ العلمِ، وأجازَ لهُ جماعةٌ مِنَ المشايخِ.

مولدُهُ ليلةَ السَّبتِ بعدَ المغربِ لسبعِ ليالٍ مضيْنَ مِن ذي القَعدةِ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ بالصَّالحيَّةِ.

تُوُفِّيَ يومَ الجمعةِ التَّاسعَ مِن شهرِ ربيعٍ الأوَّلِ وصُلِّيَ عليهِ بالجامعِ الأمويِّ ودفنَ بقاسِيُون سنةَ ستِّينَ وسبعِمائةٍ[٢].

٢٠٣ ـ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أبي الزَّهرِ بنِ سالمِ بنِ أبي الزَّهرِ بنِ عطيَّةَ، الغسوليُّ، ثمَّ الهكَّاريُّ، ثمَّ الصَّالحيُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، الحنبليُّ[٣].

شيخٌ صالحٌ حسنٌ مِن أولادِ المشايخِ وأصحابِ الرِّواياتِ.

سمعَ على الفخرِ ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ» وغيرَها.

ولدَ سنةَ ثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ ليلةَ الجمعةِ آخرَ جمادى الأولى سنةَ ستِّينَ وسبعِمائةٍ بالصَّالحيَّةِ.

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢١٩)، «ذيل التقييد» (١/ ١٧٧)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٥٠)، «الدرر الكامنة» (١/ ٢٤٢).

(٢) هذه الجملة محددة في الأصل، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٣) انظر: «ذيل التقييد» (١/ ٣٩٣)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣١١).

٢٠٤ ـ عبدُ العزيزِ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ عثمانَ بنِ أبي الرَّجاءِ بنِ أبي الزَّهرِ بنِ أبي القاسمِ، التَّنُوخيُّ، الدِّمشقيُّ، ابنُ السَّلْعُوسِ، عزُّ الدِّينِ[1].

سمعَ مِنَ الأَبْرَقوهيِّ، وسمعَ على أبي حفصٍ عمرَ بنِ عبدِ المنعمِ ابنِ القوَّاسِ «معجمَ ابنِ جُمَيعٍ».

مولدُهُ في ربيعٍ الأوَّلِ سنةَ اثنتينِ وتسعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في آخرِ جمادى الأولى سنةَ ستِّينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ.

٢٠٥ ـ خليلُ بنُ كَيْكَلْدِي بنِ عبدِ اللهِ، العلائيُّ، الدِّمشقيُّ، ثمَّ المقدسيُّ، الشَّافعيُّ، الحافظُ، صلاحُ الدِّينِ، أبو سعيدٍ[2].

سمعَ الكثيرَ مِنَ التَّقيِّ سليمانَ، وابنِ سعدٍ، ووزيرةَ، والبالسيِّ، والمطعِّمِ، وأبي بكرِ ابنِ عبدِ الدَّائمِ، وعبدِ الأحدِ ابنِ تيميةَ، وخلائقَ.

وخرَّجَ، وانتقى، وبرعَ، وتفقَّهَ، وأفتى، ودرَّسَ، وصنَّفَ، واشتهرَ، وصارَ حافظَ وقتِهِ.

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ كثيرًا. قالَ: وما رأيتُ أذكرَ منهُ للمتونِ والأسانيدِ، وذلكَ لأنَّهُ ذكرَ لنا أنَّهُ كلَّ شهرٍ يراجعُ مسموعاتِهِ وأصولَهُ، وذلكَ بمدرسةِ الصَّلاحيَّةِ بالقدسِ.

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٥٢)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٦٤).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٢٢٣)، «المعجم المختص» (ص: ٩٢)، «أعيان العصر» (٢/ ٣٢٨)، «الوافي بالوفيات» (١٣/ ٢٥٦)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٣٥)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١٧٨)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٢٢٦)، «ذيل التقييد» (١/ ٥٢٥)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ٩١)، و«تاريخه» (٣/ ١٦٧)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢١٢).

تُوُفِّيَ بالقدسِ قبلَ السِّتِّينَ وسبعِمائةٍ، كذا في «معجمِ ابنِ رجبٍ» مُلحقًا فيهِ بغيرِ خطِّ الأصلِ فيما أظنُّ، والصَّوابُ أنَّهُ تُوُفِّيَ سنةَ ستِّينَ وسبعِمائةٍ.

٢٠٦ ـ محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ الأغرِّ، السُّهْرَوَرْديُّ، البكريُّ، الحنفيُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الشَّاهدُ، المفيدُ، البغداديُّ[1].

سمعَ على الرَّشيدِ بنِ أبي القاسمِ «مشيخةَ السُّهْرَورديِّ»، و«عوارفَ المعارفِ»، و«البخاريَّ»، وغيرَ ذلكَ، ولبسَ منهُ الخِرقةَ.

وأجازَهُ جماعةٌ، منهُم محمَّدُ بنُ عليٍّ السِّمنانيُّ، وخلقٌ.

مولدُهُ في رجبٍ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ في سنةِ ستِّينَ وسبعِمائةٍ ببغدادَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

* * *

(١) انظر: «الدرر الكامنة» (٥/ ٣٠٦).

سنةُ إحدى وستِّينَ وسبعمائةٍ

٢٠٧ ـ عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ نصرٍ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، العطَّارُ بالصَّالحيَّةِ، عرفَ بابنِ قيِّمِ الضِّيائيَّةِ، أبو محمَّدٍ، الشَّيخُ، المعمَّرُ، المكثرُ[1].

سمعَ الكثيرَ جدًّا مِنِ ابنِ أبي عمرَ، وابنِ البخاريِّ، وابنِ الزَّينِ، وابنِ الكمالِ، وغيرِهم.

تُوُفِّيَ ليلةَ الخامسَ عشرَ مِنَ المحرَّمِ سنةَ إحدى وستِّينَ وسبعِمائةٍ بالصَّالحيَّةِ، وصُلِّيَ عليهِ عقيبَ صلاةِ الظُّهرِ بالجامعِ المظفَّريِّ، وشيَّعَهُ الخلقُ، ودفنَ بالسفحِ.

وكانَ بكَّاءً رحمَهُ اللهُ[2].

٢٠٨ ـ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عليِّ بنِ خَضِرِ بنِ سعيدِ بنِ صاعدٍ، الصَّهْيونيُّ، الحَصْكَفيُّ ـ نسبةً الى حِصْنِ كيْفا ـ الشَّافعيُّ، المؤذِّنُ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ[3].

سمعَ مِن ناصرِ الدِّينِ أبي حفصٍ [ابنِ][4] القوَّاسِ «معجمَ ابنِ جُمَيعٍ»، وسمعَ مِنِ ابنِ عساكرَ، وغيرِهما.

مولدُهُ سنةَ اثنينِ وثمانينَ وستِّمائةٍ.

---

(١) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٢٠٣)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٢٩)، «ذيل التقييد» (٢/ ٥٤)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٦٣)، وذكره الحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف في «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٢٢٦) في جملة من حدثه عن ابن الكمال.

(٢) من قوله: «توفي... » إلى هنا محدد في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٣) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٣٠)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٩١)، «الدرر الكامنة» (١/ ١٠٥).

(٤) ما بين معقوفين زيادة من المصادر.

وتُوُفِّيَ ليلةَ الثُّلاثاءِ ثالثَ عشري صفرٍ سنةَ إحدى وستِّينَ وسبعِمائةٍ، وصُلِّيَ عليهِ عقيبَ الظُّهرِ بالجامعِ الأمويِّ، ودفنَ بمقابرِ البابِ الصَّغيرِ رحمَهُ اللهُ تعالى[١].

٢٠٩ ـ بشرُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمودِ بنِ بشرٍ، الباعلبكيُّ، الحنبليُّ، ناصرُ الدِّينِ، أبو الفرجِ[٢].

حسنُ الشَّيبةِ.

سمعَ على التَّاجِ عبدِ الخالقِ مِن «سننِ ابنِ ماجهْ»، وسمعَ على الشَّيخِ شرفِ الدِّينِ اليُونينيِّ، وغيرِهِ، وعلى أبي عبدِ اللهِ بنِ مشرفٍ الأنصاريِّ، وعلى ستِّ الأهلِ بنتِ علوانَ، وداودَ بنِ محفوظٍ، والعمادِ الجرائديِّ.

مولدُهُ يومَ الأحدِ ثالثَ عشرَ ذي الحجَّةِ سنةَ إحدى وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ بمعانٍ مرجعَهُ مِن الحجازِ في المحرَّمِ سنةَ إحدى وستِّينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بها رحمَهُ اللهُ تعالى[٣].

٢١٠ ـ إسماعيلُ بنُ عليِّ بنِ سَنْجرَ بنِ عبدِ اللهِ، الذَّهبيُّ، الدِّمشقيُّ[٤].

سمعَ الكثيرَ ـ بإفادةِ ابنِ عمَّتِهِ الحافظِ شمسِ الدِّينِ الذَّهبيِّ ـ مِنِ ابنِ القوَّاسِ، وابنِ عساكرَ، وأبي عليٍّ الحسنِ بن عليٍّ الخلالِ، واليُونينيِّ، وخلقٍ كثيرٍ.

---

(١) هذه الجملة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٢٨)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٨٨)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٦٦)، «الدرر الكامنة» (٢/ ١٢).

(٣) من قوله: «وتوفي...» إلى هنا محدد في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٤) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٢٢)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٧١)، «الدرر الكامنة» (١/ ٤٤١).

تُوُفِّيَ في رجبٍ سنةَ إحدى وستِّينَ وسبعِمائةٍ بالعمريَّةِ، وكانَ مُؤدِّبًا بها رحمَهُ اللهُ تعالى[1].

٢١١ - إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ يونسَ بنِ منصورٍ القوَّاسُ، الشَّافعيُّ، الدِّمشقيُّ، برهانُ الدِّينِ، أبو إسحاقَ[2]، الرَّجلُ الصَّالحُ.

صحبَ الشَّيخَ عمادَ الدِّينِ الواسِطيَّ وانتفعَ بهِ.

وسمعَ الكثيرَ، مِن ذلكَ: «سننُ أبي داودَ» بفوتِ جزءٍ على ابنِ البخاريِّ، وسمعَ مِن زينبَ بنتِ مكِّيٍّ، والشَّرفِ ابنِ عساكرَ، وابنِ القوَّاسِ، وابنِ الفرَّاءِ، وخلقٍ كثيرٍ[3].

روى عنهُ ابنُ رجبٍ، وقالَ: أخي في اللهِ.

مولدُهُ سنةَ سبعٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ آخرَ شعبانَ سنةَ إحدى وستِّينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ بابِ كيسانَ خلفي جامعِ خَيْلَخانَ، رحمَهُ الرَّحمنُ.

* * *

---

(١) من قوله: «توفي...» إلى هنا محدد في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٣٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٥٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٦٥)، «الدرر الكامنة» (١/ ٨٠).

(٣) في حاشية الأصل: «أبو العباس أحمد بنِ أبي محمَّد ابن عبد الرزاق العطار، وأبو الحسن علي بنِ أبي المجد بنِ منصور القصاب، روى عنهما برهان الدِّينِ بن القواس، عن الموفق بنِ قدامة».

وفيها تُوُفِّيَ أيضًا

٢١٢ ـ محمَّدُ بنُ محمَّدِ ابن الحارثِ بنِ مسكينٍ، القرشيُّ، الزُّهريُّ، الشَّافعيُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، ابنُ القاضي تاجِ الدِّينِ، قاضي الإسكندريَّةِ[1].

سمعَ مِـن مُحيي الدِّينِ أبي الفضلِ عبدِ الرَّحيمِ بنِ عبدِ المنعمِ بـنِ خلفٍ الدَّميريِّ، ورشيدِ الدِّينِ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مرهفٍ ابنِ النَّاشريِّ.

مولدُهُ سنةَ ثمانٍ وستِّينَ وستِّمائةٍ، وقيلَ: أربعٍ وستِّينَ، وتُوُفِّيَ بمصرَ سنةَ اثنينِ وستينَ وسبعِمائةٍ، قالَه ابنُ رجبٍ.

قالَ شيخُنا شيخُ الإسلامِ حافظُ الوقتِ أبقاهُ اللهُ تعالى: والصَّوابُ أنَّهُ سنةَ إحدى وستِّينَ وسبعِمائةٍ.

٢١٣ ـ محمَّدُ بنُ أزْبَكَ بنِ عبدِ اللهِ، البَدْريُّ، الخَزِنْدارِيُّ، ناصرُ الدِّينِ، ابنُ الصَّارمِ، الشَّاهدُ، الحنفيُّ، عرفَ بابنِ الدَّقَّاقِ[2].

سمعَ مِن أبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بنِ مؤمنٍ الصُّوريِّ شيئًا كثيرًا.

مولدُهُ في حدودِ الثَّمانينَ والسِّتِّمائة تقريبًا.

وتُوُفِّيَ بدمشقَ بعدَ السِّتِّينَ وسبعِمائةٍ[3].

---

(١) انظر: «أعيان العصر» (٥/ ١٩٥)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٣٢)، «تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/ ١٧٦)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٤٩٨).

(٢) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٣٦٧)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٨٨)، «تريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٥٥)، [وذكرا وفاته في رجب سنة ٧٦٥هـ]. «الدرر الكامنة» (٥/ ١١٤) [وذكر وفاته في رجب سنة ٧٦٥هـ أو ٧٦٦هـ].

(٣) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

سنةَ اثنينِ وستِّينَ وسبعمائةٍ

٢١٤ ـ حُسَينُ بنُ داودَ بنِ عبدِ السيِّدِ بنِ علوانَ، السَّلاميُّ، التَّاجرُ، المقرئُ، عزُّ الدِّينِ، الشَّافعيُّ[١].

كانَ كثيرَ التِّلاوةِ.

سمعَ على ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ»، وسمعَ على زينبَ بنتِ مكِّيٍّ، وشمسِ الدِّينِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ الزَّينِ المقدسيِّ.

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ بحماةَ وبدمشقَ بمدرسةِ السَّلاميَّةِ الَّتي أنشأَها للحنابلةِ، وكانَ فيهِ نوعُ غفلةٍ مِنَ النساءِ.

مولدُهُ سنةَ ثمانينَ وستِّمائةٍ تقريبًا، وتُوُفِّيَ ليلةَ الاثنينِ العشرينَ مِن رجبٍ سنةَ اثنتينِ وستِّينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ مِنَ الغدِ بتربتِهِ الَّتي بناها بالقُبَيْباتِ ظاهرَ دمشقَ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٢١٥ ـ مُغْلَطاي بنُ قَلِيج، البَكْجَرِيُّ، الحنفيُّ، المصريُّ، علاءُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، النَّسَّابةُ، المحدِّثُ، الفاضلُ، الحُكْريُّ[٢].

سمعَ على أحمدَ بنِ عليِّ بنِ وهبٍ القشيريِّ التَّاجِ ابنِ دقيق العيدِ، وعلى أبي عليٍّ الحسنِ بنِ عمرَ بنِ عيسى بنِ خليلِ بنِ الفرَّاشِ الكرديِّ، وعلى تاجِ الدِّينِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أبي الحسنِ بنِ عليِّ بنِ شجاعٍ العبَّاسيِّ، وعلى أبي عبدِ اللهِ

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ١٤٦)، «ذيل التقييد» (١/ ٥١٤)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٩١)، «الدرر الكامنة» (٢/ ١٦٨).

(٢) انظر: «أعيان العصر» (٥/ ٤٣٣)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٤٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ١٩٨)، «الدرر الكامنة» (٦/ ١١٤).

محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ عيسى الصُّوفيِّ الطبَّاخِ، وعلى النُّورِ ابنِ الصَّوَّافِ، ووزيرةَ بنتِ المُنَجَّى، وغيرِهِم.

قالَ ابنُ رجبٍ: وجدتُ في جزءٍ بخطِّ مُغْلَطايَ، سمعَهُ عليهِ صاحبُنا سعيدٌ الذهليُّ رحمَهُ اللهُ، فيهِ عددُ مُصنَّفاتِهِ وتسميتِها ما يزيدُ على مائةِ مُصنَّفٍ، غالبُها مآخذُ على أهلِ اللُّغةِ، وأصحابِ علومِ الحديثِ كابنِ ماكولا والخطيبِ والمزِّيِّ وأجلَّ منهُم، وأصحابِ السِّيَرِ.

وشَرَحَ[1] السُّنَنَ، وذلكَ يدلُّ على فضلِهِ، واللهُ أعلمُ.

وقالَ فيهِ: لـمَّا ختمتُ كتابَ «الإشارةِ إلى سيرةِ المصطفى وتاريخِ مَن بعدَهُ مِنَ الخلقِ» ضمَّنْتُ أبياتَ الأسودِ بنِ يعفورٍ يبكي خلفاءَ بني العبَّاسِ:

ماذا أؤمِّلُ بعدَ آلِ المصطفى ... تركوا منازِلَهُم بغيرِ مَعادِ

أهلُ الرُّصافةِ والعِراقِ وواسِطٍ ... والكَرْخِ والأنبارِ والأَجمادِ

مَلَكوا البلادَ بمَن عليها عَنْوةً ... مِن قاطنٍ أو رائحٍ أو غادِ

جَرَتِ[2] الرِّياحُ على محلِّ ديارِهِم ... فكأنَّما كانوا على ميعادِ

وقالَ فيهِ: لمَّا ختمتُ كتابَ «الواضحِ المبينِ في ذكرِ مَنِ استشهدَ مِنَ المحبِّينَ»، ذكرَ أبياتًا تغزُّلًا[3] تدلُّ على استهتارٍ وضعفٍ في الدِّينِ، واللهُ يعفو عنَّا وعنهُ وعن جميعِ المسلمينَ.

ذكرَ أنَّ مولدَهُ في أواخرِ سنةِ تسعٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، بالحُكْرِ مِن ديارِ مصرَ.

---

(١) بهذا الضبط في الأصل، وضبطت خطأً بالكسر عطفًا على ما قبلها في «تاريخ ابن قاضي شهبة».

(٢) كتب فوقها: «مضت».

(٣) غير واضحة في الأصل، ولعل الصواب المثبت.

وذكرَ أَنَّهُ أجازَ لهُ ابنُ البخاريِّ، وقدِ استنقدَ ذلكَ العارفونَ بهِ جدًّا، وادَّعى أَنَّهُ سمعَ مِنَ الشَّيخِ تقيِّ الدِّينِ ابنِ دقيق العيدِ، وأَنَّهُ سمعَ على الشَّيخِ شرفِ الدِّينِ الدِّمياطيِّ، ولا يصحُّ لهُ شيءٌ مِن ذلكَ، فإنَّهُ ادَّعى أَنَّهُ سمعَ مِن ابنِ دقيق العيدِ في درسِهِ بالكامليَّةِ سنةَ اثنينِ وسبعِمائةٍ، وابنُ دقيق العيد انقطعَ مِن أواخرِ سنةِ إحدى ببستانٍ ظاهرَ القاهرةِ إلى أن تُوُفِّيَ في أوائلِ صفرٍ سنةَ اثنتينِ، فلم يحضرْ درسًا سنةَ اثنتينِ بالكلِّيَّةِ.

ومِن تصانيفِهِ[1]: «الذَّيلُ على تهذيبِ الكمالِ» في أربعةَ عشرَ مجلَّدًا، ثمَّ اختصرَهُ مُقتصِرًا على المواضعِ الَّتي ادَّعى أنَّ المزِّيَّ غَلِطَ فيها في نحو مجلَّدينِ، ثمَّ اختصرَهُ في مجلَّدٍ لطيفٍ، وأكثرُ ما غَلَّطَ فيهِ المزِّيَّ لا يَرِدُ عليهِ، وفي بعضِها الغلطُ منهُ هوَ.

وكانَ عارفًا بالأنسابِ لا يتقنُ مِن مُتعلقاتِ الحديثِ خيرًا منها، ولهُ بما عداها معرفةٌ مُتوسطةٌ.

ودرسَ بالظَّاهريَّةِ وعدَّةِ أماكنَ.

تُوُفِّيَ يومَ الثُّلاثاءِ رابعَ عشرين مِن شعبانَ سنةَ اثنتينِ وستِّينَ وسبعِمائةٍ بالقاهرةِ، ودفنَ مِنَ الغدِ بالرَّيدانيَّةِ رحمَهُ اللهُ تعالى[2].

* * *

(١) في الأصل بياض بمقدار كلمة.

(٢) من قوله: «وذكر أنه أجاز له...» إلى هنا محدد في الأصل بـ«من هنا... إلى هنا»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده». وهذا الكلام للحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف، كما تشير إليه عبارة ابن حجر في «الدرر الكامنة» (٦/ ١١٤).

سنةُ ثلاثٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ

٢١٦ ـ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ أبي القاسمِ، التُّونسيُّ، العدلُ، ناصرُ الدِّينِ، المصريُّ، الشَّافعيُّ[١].

سمعَ مِن غازي بنِ أبي الفضلِ الحلاويِّ، وجماعةٍ.

وحدَّثَ.

تُوُفِّيَ بمصرَ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ[٢].

٢١٧ ـ إبراهيمُ بنُ يوسفَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي بكرِ بنِ عبدِ الواحدِ، المصريُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الصُّوفيُّ، الشَّافعيُّ، برهانُ الدِّينِ، ابنُ قاضي مَرْدا[٣].

سمعَ مِن أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ أبي الحسنِ بنِ صدقةَ المخزوميِّ، وابنِ المطعِّمِ، وابنِ مشرفٍ، وغيرِهِم.

مولدُهُ في جمادى الأولى سنةَ سبعٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ.

وتُوُفِّيَ في مُستهلِّ ذي الحجَّةِ سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ[٤].

* * *

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٤٧)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢١٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٣٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٥١٨).

(٢) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٣) انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٨٨).

(٤) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

سنةَ أربعٍ وستِّينَ وسبعمائةٍ

٢١٨ ـ **عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ صالحِ بنِ ندى، العرضيُّ، التَّاجرُ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ**[(١)].

سمعَ الكثيرَ مِنِ ابنِ البخاريِّ، وزينبَ بنتِ مكِّيٍّ، وغيرِهما.

بلغَنا أنَّهُ تُوُفِّيَ في شهرِ رمضانَ سنةَ أربعٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ بالإسكندريَّةِ، وكانَ مولدُهُ سنةَ تسعٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ[(٢)].

٢١٩ ـ **أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمودٍ، ابنُ الزَّقَّاقِ، ابنُ الجُوخيِّ، بدرُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ**[(٣)].

سمعَ الكثيرَ، مِن ذلكَ: «مشيخةُ ابنِ البخاريِّ» وغيرُها عليهِ، وسمعَ «مسندَ أحمدَ» على زينبَ بنتِ مكِّيٍّ، وسمعَ «البخاريَّ» على أبي الحسينِ اليُونينيِّ.

وخرَّجَ لهُ المحدِّثُ جمالُ الدِّينِ يوسفُ السُّرَّمريُّ «مشيخةً»، وخرَّجَ لهُ الشَّريفُ الحسينيُّ أُخرى.

مولدُهُ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ.

وتُوُفِّيَ في رمضانَ سنةَ أربعٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ بدمشقَ في الطَّاعونِ، ودفنَ بسفحِ قاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى[(٤)].

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٦٥)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٣٣)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٣).

(٢) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٣) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ١٦١)، «أعيان العصر» (١/ ٣٨٣)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١٢٣)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٦٤)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٠١).

(٤) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

٢٢٠ ـ عمرُ بنُ محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ محمودِ بنِ أبي بكرِ بنِ زباطرَ، الحرَّانيُّ، الفاميُّ، أبو حفصٍ[١].

سمعَ مِنَ اليُونينيِّ «صحيحَ البخاريِّ»، ومِنَ العزِّ بنِ العمادِ بنِ عبدِ الهادي الثَّانيَ مِن «مشيخَتِهِ»، ومِن أبي حفصٍ ابنِ القوَّاسِ «معجمَ ابنِ جُمَيعٍ»، ومِنَ الشَّرفِ ابنِ عساكرَ، وعيسى المطعمِ، وخلقٍ كثيرٍ.

تُوُفِّيَ سنةَ خمسٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ، كذا هو ملحقٌ في آخرِ ترجمتِهِ بخطِّ الشَّيخِ زينِ الدِّينِ ابنِ رجبٍ.

قالَ شيخُنا حافظُ الوقتِ مدَّ اللهُ في حياتِهِ: الصَّوابُ أنَّهُ تُوُفِّيَ سنةَ أربعٍ وستِّينَ في شوَّالٍ[٢].

٢٢١ ـ خليلُ بنُ عيسى بنِ محمَّدٍ، القَيْمَريُّ، ثمَّ الخليليُّ، صلاحُ الدِّينِ[٣].

أحدُ المتصدِّرينَ ببلدِ الخليلِ.

سمعَ مِنِ ابنِ الشِّحنةِ الحجَّارِ «صحيحَ البخاريِّ» بفوتٍ.

وحدَّثَ، وسمعَ منهُ جماعةٌ.

تُوُفِّيَ ببلدِ الخليلِ عليهِ السَّلامُ سنةَ أربعٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ.

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٧٢)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٢٢٣).

(٢) نقل ابن مفلح في «المقصد الأرشد» (٢/ ٣٠٧) عن ابن قاضي شهبة: رأيت بخط الحافظ زين الدين ابن رجب على حاشية معجم والده أنه توفي سنة خمس وستين وهو وهم بلا شك.

(٣) لعله المذكور في «الدرر الكامنة» (٢/ ٢١٢)، وتحرفت في المطبوع من «المنتقى» إلى «العمري».

٢٢٢ ـ سُليمانُ بنُ سالمِ بنِ عبدِ النَّاصرِ بنِ محمَّدٍ، الغزِّيُّ، الشَّافعيُّ، علمُ الدِّينِ، أبو الرَّبيعِ[١].

سمعَ الكثيرَ مِن: أبي الحسنِ بنِ هارونَ الثَّعلبيِّ وغيرِهِ بالقاهرةِ، ومِنَ التَّقيِّ سليمانَ، وأبي بكرِ ابنِ عبدِ الدَّائمِ، والمطعِّمِ، ووزيرةَ بنتِ المُنَجَّى، وأحمدَ بنِ أبي طالبِ الحجَّارِ، وطائفةٍ، وبدمشقَ، ومِن زينبَ بنتِ شُكرٍ بالقدسِ.

وتفقَّهَ، وأفتى، ودرَّسَ، وحكمَ بغزَّةَ مرَّاتٍ.

تُوُفِّيَ سنةَ أربعٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ[٢].

٢٢٣ ـ عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ عليِّ بنِ خضرِ بنِ سعيدِ بنِ صاعدٍ، الصَّهيونيُّ، المقرئُ، الجنائزيُّ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ[٣]، أخو أحمدَ بنِ إبراهيمَ المتوفَّى سنةَ إحدى وستِّينَ[٤].

سمعَ مِن أبي حفصٍ ابنِ القوَّاسِ، وابنِ عساكرَ، وغيرِهما.

مولدُهُ سنةَ ثمانينَ وستِّمائةٍ.

وتُوُفِّيَ سنةَ أربعٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ[٥].

---

(١) انظر: «المعجم المختص» (ص: ١٠٥)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٧٠)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٧٠)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٩٢).

(٢) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٣) انظر: «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٦)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٧٩)، «توضيح المشتبه» (٢/ ٤٥٧)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٧).

(٤) انظر: (٦/ ٤١٦).

(٥) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

٢٢٤ ـ خليلُ بنُ أيبكَ، الصَّفديُّ، الأديبُ، البارعُ، صلاحُ الدِّينِ، أبو الصَّفاءِ، الكاتبُ[١].

ذكرَهُ الذَّهبيُّ في «معجمِهِ» وقالَ: ولدَ سنةَ ستٍّ وتسعينَ، وشاركَ في الفنونِ، وتقدَّمَ في الإنشاءِ، وجمعَ وصنَّفَ، وسمعَ وحدَّثَ، وليَ كتابةَ السِّرِّ بحلبَ، ووكالةَ بيتِ المالِ بدمشقَ.

قالَ ابنُ رجبٍ: قرأتُ عليهِ قطعةً كبيرةً مِن أوَّلِ كتابِ «التَّوسُّلِ إلى معرفةِ التَّرسُّلِ» بسماعِهِ لهُ على مصنِّفِهِ الشِّهابِ محمودٍ، فسمعَها سعيدٌ الذهليُّ في سنةِ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ.

ومِن شعرِهِ:

ملكتُ كتابًا أخلقَ الدَّهرُ جِلْدَهُ ... وما أحدٌ في دهرِهِ بمُخَلَّدِ

إذا عاينَتْ كُتبي الجديدةُ حالَهُ ... (يقولونَ: لا تهلكْ أسىً وتجلَّدِ)

ولم يذكرِ ابنُ رجبٍ وفاتَهُ.

وقد تُوُفِّيَ سنةَ أربعٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ، ولهُ شعرٌ كثيرٌ جدًّا مذكورٌ في مُصنَّفاتِهِ.

* * *

(١) انظر: «المعجم المختص» (ص: ٩١)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٥)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ١٧٨)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٢٦٩)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ٨٩)، و«تاريخه» (٣/ ٢٢٧)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٠٧).

سنةُ خمسٍ وستِّينَ وسبعمائةٍ

٢٢٥ ـ إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ عليٍّ، الجزَريُّ، الشَّافعيُّ، المحدِّثُ، ظهيرُ الدِّينِ، أبو إسحاقَ[١].

سمعَ مِن أبي بكرِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الدَّائمِ، وعيسى المطعِّمِ، وغيرِهما.

تُوُفِّيَ في صفرٍ سنةَ خمسٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقابرِ البابِ الصَّغيرِ[٢].

٢٢٦ ـ إبراهيمُ بنُ عبدِ الرَّحمن [بنِ إبراهيمَ][٣] بنِ سعدِ اللهِ بنِ جَماعةَ، الكنانيُّ، الشَّافعيُّ، الحمويُّ، برهانُ الدِّينِ، أبو إسحاقَ، خطيبُ القدسِ، ابنُ أخي قاضي القضاةِ بدرِ الدِّينِ[٤].

جاورَ دهرًا بالمساجدِ الثَّلاثةِ، وتعبَّدَ.

سمعَ على الشَّرفِ ابنِ عساكرَ، وغيرِهِ.

---

(١) انظر: «المعجم المختص» (ص: ٦٤)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٨١)، [واسمه فيه: إبراهيم بن علي بن محمد].

(٢) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٣) في الأصل: «إبراهيم بن عبد الرحيم بن سعد الله»، والمثبتُ مع الزيادة من المصادر، والظاهر أنه اختلط اسمُ المترجَم (إبراهيم بن عبد الرحمن) مع اسم «إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة» حفيد بدر الدين ابن جماعة، لأن لهما نفس اللقب والكنية، فكلاهما برهان الدين أبو إسحاق، إلا أن الثاني ولد سنة ٧٢٥هـ وتوفي سنة ٧٩٠هـ؛ والله أعلم. وترجمة إبراهيم بن عبد الرحيم في «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ١٣٩)، و«الدرر الكامنة» (١/ ٤٠).

(٤) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٨٠)، «العقد الثمين» (٣/ ١٤٥)، «تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/ ٢١٦)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣٨).

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ بالقدسِ وبالقاهرةِ.

مولدُهُ سنةَ ستٍّ وتسعينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ بالقدسِ سنةَ خمسٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ[١].

٢٢٧ ـ أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ يحيى بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ، الآمديُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحنفيُّ، بدرُ الدِّينِ، ابنُ العفيفِ، مُحتسِبُ الصَّالحيَّةِ[٢].

سمعَ مِن أبي حفصٍ ابنِ القوَّاسِ، والشَّرفِ ابنِ عساكرَ، وغيرِهما.

روى عنهُ ابنُ رجبٍ وقالَ: قالَ لي: إنَّ مولدَهُ في ذي الحجَّةِ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وستِّمائةٍ.

وتُوُفِّيَ في رجبٍ سنةَ خمسٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ[٣].

٢٢٨ ـ عبدُ الرَّحمنِ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي عمرَ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ قدامةَ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، المفتي، شمسُ الدِّينِ، أبو الفرجِ، المعروفُ بالتَّتَريِّ لأسرِ التَّتَرِ لهُ[٤].

سمعَ مِن إسماعيلَ بنِ الفرَّاءِ «مشيختَهُ»، ومِن عائشةَ بنتِ المجدِ بنِ الموفَّقِ، والتَّقيِّ أبو الفضلِ سليمان بن حمزةَ، وأبي بكرِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الدَّائمِ، وأبي

---

(١) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٧٨)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٣٦)، «الدرر الكامنة» (١/ ١١٧).

(٣) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده». وقال ابن حجر في «الدرر» (١/ ١١٧): مات في ذي القعدة سنة ٧٦٤، أرخه ابن رجب سنة خمسٍ فوهم.

(٤) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٦٨)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٥١)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٢٦).

العبَّاسِ أحمدَ بنِ أبي طالبٍ الحجَّارِ، وأبي محمَّدٍ عيسى بنِ عبدِ الرَّحمنِ المطعِّمِ، وستِّ الوزراءِ بنتِ عمرَ بنِ المُنَجَّى، وأبي زكريَّا يحيى بنِ محمَّدِ بنِ سعدٍ، وأبي عبدِ اللهِ محمَّدِ بنِ عثمانَ بنِ مشرفِ بنِ رَزِينٍ، وغيرِهم.

مولدُهُ سنةَ تسعٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ.

وتُوُفِّيَ سنةَ خمسٍ[1] وستِّينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ عندَ الشَّيخِ أبي عمرَ، وفي سنةِ خمسٍ تُوُفِّيَ ولدُهُ عليٌّ رحمَهُما اللهُ تعالى[2].

٢٢٩ ـ عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ خلفِ بنِ عيسى، عفيفُ الدِّينِ بنُ جمالِ الدِّينِ، المطريُّ، الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، السَّعديُّ العُباديُّ، مؤذِّنُ مسجدِ رسولِ اللهِ ﷺ وابنُ مؤذِّنِهِ[3].

رحلَ إلى مكَّةَ ودمشقَ ومصرَ وبغدادَ وسمعَ الكثيرَ واشتهرَ

وخرَّجَ لهُ الحافظُ الذَّهبيُّ «جزءًا» مِن مرويَّاتِهِ، سمعَهُ عليهِ ابنُ رجبٍ بقراءةِ ولدِهِ أبي الفرجِ.

ومِن شعرِهِ مُخمَّسًا:

الرِّبْحُ بغيرِ حُبِّكُم خُسرانُ ... والنَّصرُ تجاهَ عزِّكُم خِذلانُ

والنِّحْلةُ مِن سِواكُمُ حِرمانُ ... والوصلُ بغيرِ قُربِكُم هِجرانُ

---

(١) في الحاشية: «كان في الأصل: أربع، ثم أصلح: خمس».

(٢) هذه العبارة محددة في الأصل، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٣) انظر: «المعجم المختص» (ص: ١٢٥)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٢٠٦)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٢٨٢)، «ذيل التقييد» (٢/ ٥١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٥٠)، «الدرر الكامنة» (٣/ ٤٩).

المعـرضُ عـن جناكُـمُ محـرومُ والمكتفـي بجنابِكُـم مرحـومُ
مـا عـاذَ بلثـمِ تربِكُـم مظلـومُ إلَّا خضعَـتْ لعـزِّهِ الأذقـانُ

وهوَ طويل مدح للنَّبيِّ ﷺ.

مولدُهُ سنةَ [.....][1] وتسعينَ وستِّمائةٍ.

وتُوُفِّيَ بالمدينةِ ودفنَ بالبقيعِ إلى جانبِ والدِهِ سنةَ خمسٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ، وقد سمعتُ عليهِ الكثيرَ في مجاورتي سنةَ ثلاثٍ وستِّينَ، ورأيتُهُ حافظَ وقتِهِ رُحَلةً، رحمَهُ اللهُ وجزاهُ خيرًا[2].

٢٣٠ ـ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ سليمانَ بنِ أحمدَ بنِ محمودِ بنِ سليمانَ، ابنُ الشِّيرجيِّ، البغداديُّ، الحنبليُّ، الزَّاهدُ، شهابُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[3].

سمعَ على شهابِ الدِّينِ عليِّ بنِ أبي الحسنِ عليِّ بنِ ثامِرِ بنِ حُصَينٍ الفَخْريِّ، وسمعَ على عفيفِ الدِّينِ الدَّواليبيِّ «مسندَ أحمدَ»، وسمعَ «المسندَ» أيضًا مِن لفظِ الحافظِ تقيِّ الدِّينِ الدَّقوقيِّ، وقرأَ على زينِ الدِّينِ الآمديِّ الضَّريرِ كتابَهُ المسمَّى بـ«جواهرِ التَّبصيرِ في علمِ التَّعبيرِ».

---

(١) في الأصل بياض بمقدار كلمة. ومولده سنة ٦٩٨هـ.

(٢) من قوله: «وتوفي...» محدد في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده». وصرح ابن قاضي شهبة في «تاريخه» (٣/ ٢٥٠) بأنه من كلام الحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف.

(٣) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٤٨)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣١٤)، وذكره الحافظ زين الدين ابن رجب في «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ١٢) قال: «وشيخنا شهاب الدين أحمد بن محمد الشيرجي الزاهد، أعاد بعده بالمستنصرية عند شمس الدين محمد بن سليمان النهرماري المدرس بالمستنصرية إلى الآن، توفي سنة أربع وستين!».

قالَ ابنُ رجبٍ: وقرأتُ عليهِ القرآنَ بروايتي عاصمِ بنِ أبي النَّجودِ.

أعادَ بالمستنصريَّةِ، وفيهِ ديانةٌ وزهدٌ وخيرٌ.

مولدُهُ في ذي القَعدةِ سنةَ إحدى وتسعينَ وستِّمائةٍ.

ولهُ شعرٌ في مدحِ النَّبيِّ ﷺ، وخمَّسَ أبياتَ أبي نُواسٍ الَّتي رُؤِيَ في المنامِ أنَّهُ غُفِرَ لهُ بقولِهِ لها، أنشدَناها، أوَّلُها:

إن ضـــاعَ عمـــري فـــي اكْتِســـابي زَلَّـــةً
أو أنَّنـــي قارفـــتُ ذنبًـــا هَفْـــوةً
أو أنَّنـــي أَوْهَيْـــتُ رُكنـــي شـــقوةً
يـــا ربِّ إن عَظُمَـــتْ ذنوبـــيَ كثرةً فلقـــد عَلِمْـــتُ بـــأنَّ عفـــوَكَ أعظـــمُ

تُوُفِّيَ سنةَ خمسٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ أحمدَ رحمَهُ اللهُ تعالى[1].

٢٣١ ـ عبدُ الصَّمدِ بنُ خليلٍ، الخُضْريُّ، القاضي، جمالُ الدِّينِ، المدرِّسُ، درسَ بالبشيريَّةِ، الحنبليُّ، المحدِّثُ، الفصيحُ[2].

سمعَ الكثيرَ، وقرأَ، وأخذَ عنِ الدَّواليبيِّ، وابنِ عبدِ الصَّمدِ، وأبي حيَّانَ، والدَّقوقيِّ، وهذهِ الطَّبقة.

وصنَّفَ الخطبَ والوعظَ، ونظمَ الشِّعر الفائقَ؛ لهُ ديوانٌ في مدحِ النَّبيِّ ﷺ،

---

(١) من قوله «وله مرثية...» محدد في الأصل، على أنها بخط الحافظ زين الدين ابن رجب، ابن المصنف، وانظر: «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ١٥).

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٩٣)، «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ١٤)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٢٥٢)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٦٢).

وألقى «تفسيرَ الرَّسْعَنِيِّ» دروسًا مِن حفظِهِ بمسجدِ يانِس ببغدادَ، ووليَ القضاءَ، وعزلَ نفسَهُ.

قالَ ابنُ رجبٍ: سمعتُ منهُ الكثيرَ، وهوَ حسنُ الإيرادِ، واختصرَ «الرَّسْعَنيَّ»، ولهُ خبرةٌ بالحديثِ.

ولهُ مَرْثِيَةٌ في ابنِ تيميةَ.

تُوُفِّيَ في رمضانَ سنةَ خمسٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بمقبرةِ الإمامِ أحمدَ رحمَهُ اللهُ تعالى[1].

* * *

(١) هذه العبارة محددة في الأصل، على أنها بخط الحافظ زين الدين ابن رجب، ابن المصنف، وبه صرح الحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة» (١/ ٣١٤) فقال: أرخ الشيخ زين الدين بن رجب وفاته سنة ٧٦٥. فالغالب أنه أخذه من «معجم ابن رجب».

سنةُ ستٍّ وستِّينَ وسبعمائةٍ

٢٣٢ ـ يعقوبُ بنُ يعقوبَ بنِ إبراهيمَ، الحريريُّ، البعليُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، شرفُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ(١).

سمعَ على ابنِ البخاريِّ «مشيختَهُ»، وسمعَ على العفيفِ المطريِّ بالمدينةِ النَّبويَّةِ.

مولدُهُ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وستِّمائةٍ، وكانَ ذا ثروةٍ.

وتُوُفِّيَ في سنةِ ستٍّ وستِّينَ وسبعِمائةٍ بدارِهِ بالقباقبيِّينَ، ودفنَ بسفحِ قاسِيُون رحمَهُ اللهُ تعالى(٢).

٢٣٣ ـ محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ أبي بكرٍ، البيانيُّ، الخزرجيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الفَرَضيُّ، الشَّاهدُ، يعرفُ بابنِ إمامِ الصخرةِ(٣).

حضرَ على ابنِ البخاريِّ في الثَّالثةِ، وزينبَ بنتِ مكِّيٍّ في الثَّانيةِ، وابنِ المجاورِ، وابنِ القوَّاسِ، وغيرِهِم. وأسمعَ.

مولدُهُ سنةَ ستٍّ وثمانينَ وستِّمائةٍ.

وتُوُفِّيَ بالقاهرةِ في آخرِ ذي القَعدةِ سنةَ ستٍّ وستِّينَ وسبعِمائةٍ(٤).

***

---

(١) انظر: «ذيل التقييد» (٢/ ٣١٤)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٦٨)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٠٦).

(٢) هذه العبارة محددة في الأصل، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٣) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٣٠١)، «ذيل التقييد» (١/ ٩٣)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٦٦)، «الرد الوافر» (ص: ٤١)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٢٠).

(٤) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

سنةَ سبعٍ وستِّينَ وسبعمائةٍ

٢٣٤ ـ عبدُ العزيزِ بنُ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ سعدِ اللهِ بنِ جماعةَ بنِ حازمِ بنِ صخرٍ، الكنانيُّ، الشَّافعيُّ، الحمويُّ، ثمَّ المصريُّ، عزُّ الدِّينِ، أبو عمرَ، قاضي قضاةِ الدِّيارِ المصريّةِ، وابنُ قاضيها بدرِ الدِّينِ[1].

سمعَ الكثيرَ مِنِ ابنِ الصَّوَّافِ، والبهاءِ ابنِ القيِّمِ، وابنِ القوَّاسِ، وزينبَ بنتِ كنديٍّ، والأبرقوهيِّ، والشَّرفِ ابنِ عساكرَ، وزينبَ بنتِ شُكرٍ، والدِّمياطيِّ، والغزِّيِّ أبي عمرٍو عثمانَ بنِ محمَّدٍ، والتَّوْزَريِّ، وخلقٍ كثيرٍ.

روى عنهُ ابنُ رجبٍ؛ سمعَ منهُ بمصرَ وبمكَّةَ.

قالَ: وأنشدَنا القاضي عزُّ الدِّينِ قالَ: أنشدَنا الحافظُ الدِّمياطيُّ لنفسِهِ:

وما العلمُ إلَّا في كتابٍ وسنَّةٍ ... وما الجهلُ إلَّا في كلامٍ ومنطقِ
وما الخيرُ إلَّا في سكوتٍ بعِفَّةٍ ... وما الشَّرُّ إلَّا في كلامٍ ومنطقِ

وأنشدَنا عزُّ الدِّينِ لنفسِهِ قالَ: ولم أقلْ غيرَهُنَّ وقد خفتُ مِن شرِّ إنسانٍ فعصمَني اللهُ منهُ، وهنَّ:

يا مَن بُلي[2] بقضاءٍ قد بليتَ بهِ ... عليكَ بالصَّبرِ واحذرْ يا أخي جزعَكْ
واعلمْ بأنَّ جميعَ الخلقِ لو قَصَدوا ... أذاكَ لم يَقدِروا واللهُ قد رفعَكْ

---

(١) انظر: «المعجم المختص» (ص: ١٤٧)، «معجم الشيوخ» للذهبي (١/ ٤٠١)، «الوافي بالوفيات» (١٨/ ٣٤٢)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٧٩)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (١/ ٢٣٣)، «الوفيات» لابن رافع السلَّامي (٢/ ٣٠٥)، «ذيل التقييد» (٣/ ٥٠)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ١٣٥)، و«تاريخه» (٣/ ٢٨٤)، «الدرر الكامنة» (٣/ ١٧٦).

(٢) كتب فوقها: نسخة: «يا مبتلى».

واغلبْ هواكَ وجانِبْ كلَّ مظلمةٍ ... واصحبْ فديتُكَ مَن بالنُّصحِ قد نفعَكْ

واسألْ إلهَكَ في الأسحارِ مغفرةً ... منهُ وكنْ معَهُ حتَّى يكونَ معَكْ[1]

مولدُ القاضي عزِّ الدِّينِ في المحرَّمِ سنةَ أربعٍ وتسعينَ وستِّمائةٍ بدمشقَ الكبرى.

ولم يذكرِ ابنُ رجبٍ وفاتَهُ، وقد تُوُفِّيَ في العشرِ الأوسطِ مِن جُمادى الآخرِ سنةَ سبعٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ عليهِ رحمةُ اللهِ تعالى.

٢٣٥ ـ ستُّ العربِ بنتُ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ البخاريِّ المقدسيُّ[2].

سمعَتْ على جدِّها الشَّيخِ فخرِ الدِّينِ الكثيرَ حضورًا، وعلى عبدِ الرَّحمنِ بنِ الزَّينِ، وغيرِهما.

مولدُها سنةَ سبعٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ تقريبًا.

وتُوُفِّيَتْ في أوَّلِ جُمادى الأولى سنةَ سبعٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَتْ بقاسِيُون رحمَها اللهُ تعالى[3].

٢٣٦ ـ حيدرةُ عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ يحيى بنِ هبةِ اللهِ بنِ المُحَيَّا بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ شيبانَ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ يحيى بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ

---

(١) الأبيات في «درر العقود الفريدة» للمقريزي (٢/ ٣٠٣)، وذكرها العز ابن جماعة مع تخميس ابن الصائغ لها في «منتخب نزهة الألباء» (ص: ٩٢)، وانظر: «نفح الطيب» (٤/ ٣٣٦).

(٢) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٣٠٤)، «ذيل التقييد» (٢/ ٣٧٤)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٨٨)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٦٠).

(٣) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

عيسى بنِ موسى بنِ أبي جعفرٍ الكاملِ بنِ أبي محمَّدٍ عليٍّ السجَّادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ العبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلبِ، العبَّاسيُّ، الحنفيُّ، عمادُ الدِّينِ، أبو الحسينِ[1].

سمعَ على أمِّهِ كوهَر نَسَب بنتِ ذي الفقارِ العلويِّ «الموطَّأَ»، و«صحيحَ مسلمٍ» على ابنِ عبدِ الكريمِ بنِ بُلْدُجِي، وسمعَ «مسندَ الدَّارميِّ» على ستِّ الملوكِ بنتِ أبي البدرِ، و«أحكامَ» مجدِ الدِّينِ ابنِ تيميةَ على الرَّشيدِ بنِ أبي القاسمِ، عنهُ.

ووليَ القضاءَ ببغدادَ، ودرَّسَ بالبشيريَّةِ والمستنصريَّةِ، ووليَ نقابةَ الطَّالبيِّينَ والعبَّاسيِّينَ، ومشيخةَ رباطِ الجنيدِ، وخطبَ بالجامعِ الأعظمِ بها، ورأسَ الخطباءَ على قلَّةٍ ورعٍ.

تُوُفِّيَ سنةَ سبعٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ ببغدادَ في رجبٍ[2].

٢٣٧ ـ محمودُ بنُ خليفةَ بنِ محمَّدِ بنِ خلفِ بنِ محمَّدِ بنِ عقيلٍ، المَنْبِجِيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، التَّاجرُ، شمسُ الدِّينِ، أبو الثَّناءِ[3].

سمعَ بدمشقَ مِن شرفِ الدِّينِ ابنِ عساكرَ، والعزِّ الفاروثيِّ، وخلقٍ.

ورحلَ إلى بغدادَ، فسمعَ بها مِنَ الرَّشيدِ بنِ أبي القاسمِ، والعمادِ بنِ الطبَّالِ، وغيرِهما.

---

(١) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٨٠)، وذكره ابن حجر في «الدرر الكامنة» (٢/ ٢٠١) باسم حيدر، وفي (٤/ ١٤٦) باسم علي.

(٢) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٣) انظر: «المعجم المختص» (ص: ٢٧٦)، «معجم الشيوخ» للذهبي (٢/ ٣٢٧)، «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٤٨٠)، «ذيل التقييد» (٢/ ٢٧٤)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٢٨٧)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٨٠)، وذكره الحافظ زين الدين ابن رجب ابن المصنف مع جملة من شيوخه في «ذيل طبقات الحنابلة» (٤/ ٤٨٧).

وسمعَ بمصرَ مِنَ الحافظِ عبدِ المؤمنِ الدِّمياطيِّ، وغيرِهِ.

وحدَّثَ، وأسمعَ، وكتبَ الأجزاءَ المضبوطةَ بخطِّهِ، ولم يُسمعْ إلَّا مِن أصلٍ صحيحٍ تورُّعًا.

ولدَ في سنةِ سبعٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ تقريبًا.

وتُوُفِّيَ في آخرِ نهارِ يومِ الاثنينِ سادسَ عشرَ ذي الحجَّةِ سنةَ سبعٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ بمنزلِهِ بدمشقَ، ودفنَ مِنَ الغدِ ببابِ الصَّغيرِ رحمَهُ اللهُ، وكانَ قدِ انقطعَ بمنزلِهِ قبلَ موتِهِ بسنينَ[1].

* * *

(١) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

سنةَ ثمانٍ وستِّينَ وسبعمائةٍ

٢٣٨ ـ محمَّدُ بنُ حسينِ بنِ عليِّ بنِ بشارةَ بنِ عبدِ اللهِ، الشِّبليُّ، الحنفيُّ، عزُّ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[١].

سمعَ على الفخرِ ابنِ البخاريِّ بعضَ «مشيختِهِ» وغيرَها.

مولدُهُ في شعبانَ سنةَ أربعٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ.

وتُوُفِّيَ سنةَ ثمانٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ[٢].

* * *

(١) انظر: «الدرر الكامنة» (٥/ ١٦٨).

(٢) هذه العبارة محددة في الأصل، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

سنةُ تسعٍ وستِّينَ وسبعمائةٍ

٢٣٩ ـ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عقيلٍ، الآمديُّ، ثـمَّ المصريُّ، الهاشميُّ، العقيليُّ، الشَّافعيُّ، بهاءُ الدِّينِ، أحدُ علماءِ المصريِّينَ وكبارِهِم[١].

سمعَ مِن أبي عليٍّ حسنِ بنِ عُمَرَ[٢] الكرديِّ، وجماعةٍ.

وحدَّثَ، وتفقَّهَ، وصنَّفَ، وأفتى، وبرعَ واشتهرَ بالعربيَّةِ، وشرحَ «الخلاصةَ» و«التَّسهيلَ»، ووليَ قضاءَ مصرَ مدَّةً يسيرةً بعدَ عزلِ ابنِ جماعةَ، ثمَّ صُرِفَ وأعيدَ ابنُ جماعةَ[٣]، وعظمَ أمرُهُ، وبعدَ صيتُهُ، واللهُ يسامحُهُ.

سمعَ[٤] عليهِ ابن رجبٍ.

تُوُفِّيَ سنةَ تسعٍ وستِّينَ وسبعمائةٍ بالقاهرةِ[٥].

٢٤٠ ـ محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سُحْمانَ، البكريُّ، الشَّريشيُّ، القاضي، جمالُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الشَّافعيُّ، المدرِّسُ، العلَّامةُ[٦].

---

(١) انظر: «الوافي بالوفيات» (١٧/ ١٣٢)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٣٢٦)، «غاية النهاية» (١/ ٤٢٨)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/ ٩٦)، و«تاريخه» (٣/ ٣٢٨)، «الدرر الكامنة» (٢٣/ ٢٤).

(٢) في الأصل: «بن علي»، وكتب الصواب في الحاشية.

(٣) من قوله: «وشرح الخلاصة...» محدد في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٤) في الأصل: «سمعت عليه»، ولعل المثبت أوفق، وورد قبلُ نظائر لهذه العبارة.

(٥) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٦) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٣٤٤)، «ذيل التقييد» (١/ ٨٠)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ١١٧)، و«تاريخ» (٣/ ٣٣٨)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٨٣).

حضرَ على عمرَ [بنِ] القوَّاسِ «معجمَ ابنِ جُمَيعٍ»، وعلى الشَّرفِ ابنِ عساكرَ «مشيختَهُ» وغيرَ ذلكَ.

قالَ زينُ الدِّينِ ابنُ رجبٍ: أنشدَنا لنفسِهِ قالَ: عندَما كانَ يخطبُ بالخطبِ النُّبَاتيَّةِ معَ أنَّ لهُ خطبٌ[1]:

يقولونَ لي كم ذا تكرِّرُ دائمًا ... كلامَ النُّباتِي حينَ تخطبُ للورى

فقلتُ لهُم إنَّ النُّباتيَّ سُكَّرٌ ... وأَطيَبُهُ ما كانَ منهُ مُكرَّرا

وليَ نيابةَ البُلْقينيِّ بدمشقَ، وتُوُفِّيَ بها في شوَّالٍ سنةَ تسعٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٢٤١ ـ يوسفُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدٍ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، قاضي القضاةِ، جمالُ الدِّينِ، أبو الحجَّاجِ، المَرْداويُّ، شيخُ الحديثِ بالضِّيائيَّةِ[2].

لهُ أحكامٌ في الحديثِ.

سمعَ «البخاريَّ» على الحجَّارِ ووزيرةَ بنتِ المُنَجَّى، وسمعَ عليها «مسندَ الشَّافعيِّ»، وسمعَ على تقيِّ الدِّينِ سليمانَ.

تُوُفِّيَ في ربيعٍ الآخرِ سنةَ تسعٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ بقاسِيُون، وشيَّعَهُ خلقٌ كثيرٌ رحمَهُ اللهُ تعالى[3].

---

(١) كذا في الأصل، وله وجهٌ على حذف ضمير الشأن.

(٢) انظر: «المعجم المختص» (ص: ٣٠١)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٣٢٥)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٣٤٣)، «الدرر الكامنة» (٦/ ٢٤٣).

(٣) هذه العبارة محددة في الأصل، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

٢٤٢ ـ محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي الحرمِ بنِ أبي طالبٍ، القلانسيُّ، الحنبليُّ، فتحُ الدِّينِ، أبو الحرمِ، المسندُ الكبيرُ، المعدلُ[1].

سمعَ الكثيرَ مِنِ ابنِ حمدانَ، والأبرقوهيِّ، وغازي الحلاويِّ، وابنِ ترجمَ، وابنِ الشمعةِ، والسيِّدةِ المارداينيَّةِ، ودار إقبال بنتِ الملكِ العادلِ، وغيرِهم، وحضرَ على الشِّهابِ الحسنيِّ، وابنِ خطيبِ المزَّةِ.

وحدَّثَ، وفيهِ تودُّدٌ، وصبرَ على التَّحديثِ.

روى عنهُ ابنُ رجبٍ.

مولدُهُ سنةَ ثلاثٍ وثمانينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ بالقاهرةِ سنةَ نيِّفٍ وستِّينَ وسبعِمائةٍ[2].

* * *

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢٨٤)، «ذيل التقييد» (١/ ٢٥٩)، «الدرر الكامنة» (٥/ ٥٠٥).

(٢) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

ذكرُ جماعةٍ ماتوا بعدَ السَّبعينَ والسَّبعمائة

٢٤٣ ـ أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي عمرَ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ قدامةَ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، المعروفُ بابنِ قاضي الجبلِ ـ أي جبل الصَّالحيَّةِ ـ، شيخُ الإسلامِ، شرفُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، ابنُ قاضي القضاةِ شرفِ الدِّينِ أبي الفضلِ ابنِ الخطيبِ شرفِ الدِّينِ أبي بكرٍ[١].

سمعَ الكثيرَ مِن قاضي القضاةِ سليمانَ بنِ حمزةَ، وأخيهِ أبي سليمانَ داودَ، وأحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ الصُّوريِّ، وعبدِ الحميدِ ابنِ خولانَ، والحسنِ بنِ عليٍّ الخلالِ، ونجمِ الدِّينِ الشقراويِّ، وعيسى بنِ أبي محمَّدٍ المغاريِّ، وأبي بكرِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الدَّائمِ، وعيسى بنِ المطعِّمِ، ووزيرةَ بنتِ المُنَجَّى، وغيرِهم.

وخرَّجَ لهُ المحدِّثُ شمسُ الدِّينِ بنُ سعدٍ «جزءًا» عن ثمانيةَ عشرَ شيخًا.

قالَ ابنُ رجبٍ: حدَّثَنا بهِ مِن لفظِهِ بمسجدِ أبي عمرَ تجاهَ مدرستِهِ[٢]، وسمعَ عليهِ غيرَ ذلكَ، ودروسًا وفوائدَ كثيرةً.

وأفتى، ودرَّسَ بمدارسِ الصَّالحيَّةِ والجوزيَّةِ وحلقةِ الثُّلاثاءِ بالجامعِ الأمويِّ وغيرِها.

وبرعَ، وصنَّفَ كتبًا، منها: «الفائقُ في المذهبِ»، ورأسَ أهلَ مذهبِهِ، وصحبَ شيخَ الإسلامِ وتفقَّهَ بهِ.

---

(١) انظر: «المعجم المختص» (ص: ١٦)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٢١٣)، «ذيل التقييد» (١/ ٣٠٥)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٣٦٤)، «الدرر الكامنة» (١/ ١٣٨).

(٢) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

ثمَّ وليَ القضاءَ بأخرةٍ سنةَ سبعٍ وستِّينَ[١].

مولدُ نادرةِ الوقتِ شرفِ الدِّينِ في تاسعِ شعبانَ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وستِّمائةٍ.

ولهُ الشِّعرُ الفائقُ، والمعاني الرَّائقةُ، وممَّا أنشدَنا لنفسِهِ:

وحمدُكَ قيدٌ رابطٌ منكَ نعمةً ... وصيدٌ لأخرى بعدَها تتجدَّدُ

ويقضي بحمدٍ ثمَّ يقضي بمثلِهِ ... تسلسلَتِ الأسبابُ والحمدُ سَرْمَدُ

ولهُ:

نبيِّيَ أحمدٌ وكذا إمامي ... وشيخي أحمدٌ[٢] كالبحرِ طامي

وإسمي أحمدٌ وبذاكَ أرجو ... شفاعةَ أشرفِ الرُّسلِ الكرامِ

وبينَهُ وبينَ القاضي جمالِ الدِّينِ الأنباريِّ مكاتباتٌ حسنةٌ وأشعارٌ رائقةٌ[٣].

وتُوُفِّيَ في الاثنينِ ثالثَ عشرَ رجبٍ سنةَ إحدى وسبعينَ وسبعِمائةٍ بالجبلِ، ودفنَ عندَ أبي عمرَ وعبدِ اللهِ الماسوحيِّ، دفنَ يومَ الثُّلاثاءِ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٢٤٤ ـ إسماعيلُ بنُ عمرَ بنِ كثيرِ بنِ ضَوْءِ بنِ كثيرِ بنِ دِرْعٍ، القُرَشيُّ، الشَّافعيُّ، المحدِّثُ، البُصْرويُّ، عمادُ الدِّينِ، أبو الفداءِ[٤].

سمعَ مِنَ البهاءِ ابنِ عساكرَ، وابنِ الشِّيرازيِّ، وابنِ الشِّحنةِ، وغيرِهِم.

---

(١) «بمسجد أبي عمر تجاه مدرسته» محدد في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

(٢) كتب فوقه: «ابن تيمية».

(٣) انظر: «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ١٦٢).

(٤) انظر: «المعجم المختص» (ص: ٧٤)، «العقد المذهب» (ص: ٤٢٨)، «ذيل التقييد» (١/ ٤٧١)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٤١٦)، «الدرر الكامنة» (١/ ٤٤٥).

ولازمَ الحافظَ المزِّيَّ، وصاهرَهُ، واستفادَ منهُ، وصحبَ شيخَ الإسلامِ أبا العبَّاسِ وانتفعَ بهِ، وتفقَّهَ، وأفتى، ودرَّسَ، وصنَّفَ «التَّفسيرَ الكبيرَ» و«التَّاريخَ: البدايةَ والنِّهايةَ» و«الأحكامَ الكبرى»، وخرَّجَ، وبرعَ في علمِ الحديثِ والتَّفسيرِ.

قالَ ابنُ رجبٍ: سمعتُ منهُ جملةً مِن تصانيفِهِ وغيرِها، وهوَ مُظهِرٌ للسُّنَّةِ.

ولدَ سنةَ إحدى وسبعِمائةٍ بمجندلِ العزبةِ مِن عملِ بُصرى، إذ كانَ أبوهُ خطيبًا بها، ثمَّ انتقلَ إلى دمشقَ.

تُوُفِّيَ [.....][1].

٢٤٥ ـ محمَّدُ بنُ رافعِ بنِ أبي محمَّدٍ هِجْرِسِ بنِ محمَّدٍ، السَّلَّاميُّ ـ نسبةً إلى بني سَلَّامٍ ـ، الصُّمَيْديُّ ـ ضيعةٌ بالشَّامِ ـ، الشَّيخُ، الحافظُ، تقيُّ الدِّينِ، أبو المعالي[2].

ذيَّلَ على «تاريخِ بغدادَ» الذي ذيَّلَهُ ابنُ النَّجَّارِ على تاريخِ أبي بكرٍ الخطيبِ[3]؛ أربعَ مجلَّداتٍ، ذكرَ فيهِ الشُّيوخَ الَّذينَ ورَدوا بغدادَ وسمعوا بها لم يذكرْهُم حفَّاظُ بغدادَ، وخرَّجَ لنفسِهِ «مُعجمًا» في أربعِ مجلَّداتٍ، استفدْنا منهُ.

وليَ مشيخةَ الحديثِ بالنُّوريَّةِ الصُّغرى بعدَ ابنِ نباتةَ.

قالَ ابنُ رجبٍ: سمعتُهُ يُلقي بها دروسًا في علومِ الحديثِ مِن حفظِهِ.

---

(١) في الأصل بياض بمقدار ٤ كلمات. ووفاته سنة ٧٧٤هـ.

(٢) انظر: «المعجم المختص» (ص: ٢٢٩)، «الوافي بالوفيات» (٣/ ٥٥)، «ذيل التقييد» (١/ ١٢٤)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣/ ١٢٣)، و«تاريخه» (٣/ ٤٢١)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٨٠).

(٣) قوله: «الذي ذيله ابن النجار على تاريخ أبي بكر الخطيب» محدد في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده بعد أن كان في الأصل: لا بن الساعي، فضرب عليه وكتب هذا».

سمعَ الكثيرَ على عيسى المطعِّمِ، وابنِ الشِّحنةِ، والبهاءِ ابنِ القيِّمِ، ووزيرةَ بنتِ المُنَجَّى، وعبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ الوليِّ اليَلْدانيِّ، وفتحِ الدِّينِ أبي النُّونِ يونسَ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ القويِّ بنِ قاسمٍ الدَّبابيسيِّ العسقلانيِّ الضَّريرِ، وخلقٍ بمصرَ والشَّامِ.

وأقامَ بالشَّاميةِ، وبهِ وسواسٌ في الغسلِ بالماءِ حتَّى إنَّهُ لا ينتفعُ بعيشٍ ولا يخالطُ النَّاسَ لذلكَ، عافَانا اللهُ وإيَّاهُ.

تُوُفِّيَ [.....][1].

٢٤٦ ـ عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ، ابنُ الكَلَّاك، البغداديُّ، المقرئُ، الحنبليُّ، زينُ الدِّينِ، سبطُ كمالِ الدِّينِ عبدِ الحقِّ، والدِ صفيِّ الدِّينِ عبدِ المؤمنِ البغداديِّ[2].

رجلٌ صالحٌ كثيرُ الخيرِ والتِّلاوةِ والذِّكرِ، حجَّ مِرارًا، وجاورَ.

وخرَّجَ لهُ زينُ الدِّينِ ابنُ رجبٍ مشيختَينِ؛ واحدةً ببغدادَ، وأخرى بدمشقَ.

وأجازَهُ عبدُ المؤمنِ بنُ خلفٍ الدِّمياطيُّ، والقاضي سعدُ الدِّينِ مسعودُ بنُ أحمدَ الحارثيُّ، وبهاءُ الدِّينِ عليُّ بنُ عيسى بنِ القيِّمِ، وعليُّ ابنُ الصَّوَّافِ، والشَّرفُ ابنُ الصَّابونيِّ، وأبو الفتحِ موسى بنُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ الحسينيُّ، وغيرُهُم.

قالَ ابنُ رجبٍ: سمعتُ عليهِ الكثيرَ بإجازتِهِ مِن هؤلاءِ[3].

---

(١) في الأصل بياض بمقدر نصف سطر. ووفاته سنة ٧٧٤هـ.

(٢) انظر: «إنباء الغمر» (١/ ٨٧)،

(٣) من ذلك ما جاء في مجموع الأحمدية (٣١٤)، وفيه سماعات للحافظ ابن رجب ووالده الشهاب أحمد على ابن الكلَّاك. ومنها سماع جزء المسلسل بالأولية للدمياطي، وورد فيه: «سمع جميع هذه الأحاديث على شيخنا الصالح الزاهد الورع زين الدين علي بن الحسين ابن الكلاك المري بإجازته =

مولدُهُ في آخرِ جمادى الآخرةِ سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ وستِّمائةٍ.

وتُوُفِّيَ سنةَ خمسٍ وسبعينَ وسبعِمائةٍ ببغدادَ ودفنَ ببابِ حربٍ رحمَهُ اللهُ تعالى[1].

الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمَّدٍ وآلِهِ وصحبِهِ وسلَّمَ.

آخِرُ المُنتقى مِن مُعجمِ ابنِ رجبٍ

***

= من الدمياطي المذكور عن شيوخه = والدي... وأختي عائشة حضوراً في الرابعة وقد سمعناه من الشيخ المذكور بالأولية وصح لنا ..... وذلك في يوم الأربعاء ثامن عشر جمادى اللآخر من سنة سبع وأربعين وسبع مائة وكتب عبد الرحمن بن أحمد بن رجب» ثم كتب الشيخ ابن الكلَّاك بخطِّه «صحيح ذلك، كتبه علي بن الحسن ابن الكلَّاك حامداً ومصلياً ومسلماً».

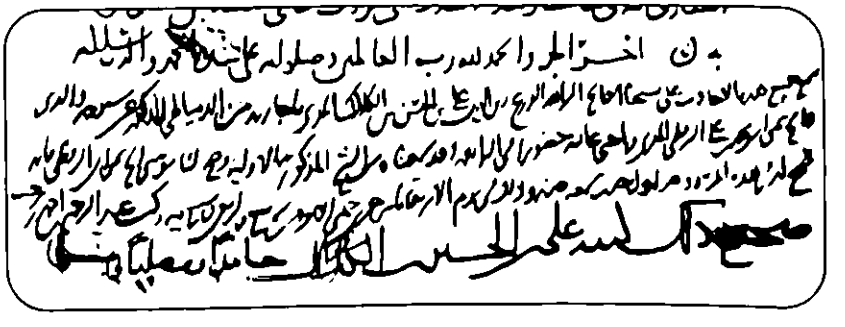

(١) هذه العبارة محددة في الأصل بـ«من... إلى»، وكتب في الحاشية: «بخط ولده».

جاءَ على غلافِ النُّسخةِ ثلاثُ تراجمَ:

٢٤٧ ـ حسينُ بنُ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ حامدِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عليِّ بنِ محمودِ بنِ هبةِ اللهِ بنِ أَلُّه ـ بفتحِ الهمزةِ ـ، الأصبهانيُّ الأصلِ، مدرِّسُ العماديَّةِ بدمشقَ، القُرشيُّ، المعروفُ بابنِ العمادِ الكاتبِ، شرفُ الدِّينِ[1].

سمعَ على ابنِ أبي اليسرِ، ويوسفَ بنِ مكتومٍ، وابنِ الأوحدِ، والمجدِ ابنِ عساكرَ، والقاسمِ الإِرْبِليِّ، والرَّشيدِ العامريِّ، وأبي بكرٍ المزِّيِّ، سمعَ عليهِمُ الكثيرَ.

روى عنهُ شهابُ الدِّينِ بنُ رجبٍ في «معجمِهِ».

قالَ: ومولدُهُ في سنةِ سبعٍ وخمسينَ وستِّمائةٍ، وتُوُفِّيَ ليلةَ الأحدِ خامسَ جمادى الآخرِ سنةَ سبعٍ وثلاثينَ وسبعِمائةٍ رحمَهُ اللهُ تعالى.

٢٤٨ ـ محمَّدُ بنُ محمودِ بنِ أبي نصرِ بنِ منصورٍ [....][2] الحلبيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ الصَّالحيُّ، ناصرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ[3].

سمعَ على الشَّيخِ شمسِ الدِّينِ ابنِ أبي عمرَ «معجمَ الطَّبرانيِّ»، وسمعَ على الفخرِ ابنِ البخاريِّ، وعلى أبي بكرٍ الهرويِّ.

سمعَ عليهِ ابنُ رجبٍ «الشِّفا» سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ.

لم يذكرْ وقتَ وفاتِهِ.

---

(١) انظر: «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٢٦٩)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٢/ ٢٦٠)، «الدرر الكامنة» (٢/ ١٧٨)

(٢) عليها أثر رطوبة في الأصل، ولم أحسن تبينه.

(٣) انظر: «معجم الشيوخ» للتاج السبكي (ص: ٤٦٣)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (٢/ ٤٨).

٢٤٩ ـ سَنْجَرُ بنُ عبدِ اللهِ، الجَاوليُّ، الأميرُ علمُ الدِّينِ الفاضلُ، أبو سعيدٍ، أحدُ نوَّابِ الشَّامِ[١].

سمعَ على القاضي أبي الفضائلِ دانيالَ بنِ مَنْكَلِي بنِ صِرْفَا الشَّوبكيِّ الكَرَكيِّ الحاكمِ بها «مسندَ الشَّافعيِّ» سنةَ ثمانٍ وأربعينَ، وحدَّثَ بهِ بمصرَ، وشرحَهُ في عدَّةِ مجلَّداتٍ، بإعـ[ـانة غيرِه][٢] و.....[٣].

وخرَّجَ لهُ علمُ الدِّينِ البِرْزاليُّ «أربعينَ حديثًا مِنَ الشَّافعيّ» بسندٍ واحدٍ، وسمعَهُ عليهِ عندَ مسجدِ القَدَمِ سنةَ ثلاثٍ وأربعينَ وسبعِمائةٍ.

روى عنهُ ابنُ رجبٍ في «معجمِهِ».

* * *

(١) انظر: «أعيان العصر» (٢/ ٤٦٧)، «الوافي بالوفيات» (١٥/ ٢٩٢)، «الوفيات» لابن رافع السلاَّمي (١/ ٤٩٨)، «طبقات الشافعية الكبرى» (١٠/ ٤١)، «ذيل التقييد» (٢/ ١٢)، «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٢/ ٤٢٦)، «الدرر الكامنة» (٢/ ٣١٦).

(٢) طمس في الأصل، استدركته من «ذيل العبر» للحسيني (٦/ ٢٤٧).

(٣) كلمة لم تتبين لي، ولعله: «ومقابلته».

وجاءَ في آخرِ النُّسخةِ:

* كتبَ إليَّ القاضي الإمامُ العلَّامةُ جمالُ الدِّينِ أبو حفصٍ عمرُ بنُ إدريسَ الأنباريُّ ثمَّ البغداديُّ الحنبليُّ رحمَهُ اللهُ مُستجيزًا[1]:

يا مَن بهِم سننُ الإسلامِ تتَّصلُ ... وعنهُمُ تُسنَدُ الأحكامِ والمِلَلُ

وعندَهُم جملُ الإيمانِ كاملةً ... وفيهِمُ أبدًا لا يُخطئُ الأملُ

ومنهُمُ يَجْتني الأبرارُ عِلمَهُمُ ... لأنَّهُم بالَّذي قد عُلِّموا عَمِلوا

عليكُمُ دارَ قطبُ الحقِّ مُعتمدًا ... إليكُمُ شُدَّتِ الأكوارُ والرحلُ

لكُم بسنَّةِ خيرِ المرسلينَ إذا ... ما أمسكَ الخلقُ عن نشرِ النهى زجلُ[2]

حُمِّلْتُمُ أثرَ الرُّسلِ الكرامِ فلا ... تأثيرَ عندَكُمُ يأتي بهِ دخلُ

تنفون عن ملَّةِ المختارِ ما هتفوا ... بهِ أولو الزَّيغِ في الأخبارِ وانتحَلوا

لكُم بجمعِ علومِ الدِّينِ عُرفِيةٌ ... تفرَّقَتْ شِيَعًا في غيِّها سَفِلُ

مِيلٌ إلى السُّنَّةِ الغرَّا وغيرُكُم ... بهِم مِنَ الزَّيغِ عن نهجِ الهدى مَيَلُ

---

(١) في الحاشية: «تُوُفِّيَ القاضي جمالُ الدِّينِ عمرُ بنُ إدريسَ رحمَهُ اللهُ مسجونًا مُبتلًى بالرَّافضةِ، ونيلَ بشيءٍ مِنَ العذابِ فصبرَ مُحتسبًا، فرضيَ اللهُ عنهُ لقد كانَ مِن محاسنِ الزَّمانِ، عاشَ سعيدًا آمرًا بالمعروفِ ناهيًا عنِ المنكرِ، وماتَ شهيدًا رفعَ اللهُ درجاتِهِ وكفَّرَ عنهُ سيِّئاتِهِ، [.....] الشُّهداء ليلةَ رابعَ عشرَ صفرٍ سنةَ ستٍّ وستِّينَ وسبعِمائةٍ، ودفنَ عندَ والدِهِ بمقبرةِ الإمامِ أحمدَ قربَ المدرسةِ الَّتي أنشأَها رحمَهُ اللهُ تعالى، ولم يمهلِ اللهُ أعداءَهُ الملحدينَ، ولم يبلغْهُم ظهورَ بدعتِهِم ببغدادَ، بل أخذَهُمُ اللهُ تعالى أخذَ عزيزٍ مقتدرٍ، بعدَ موتِهِ بثلاثٍ هلكَ الوزيرُ ابنُ الزَّركشيِّ الرَّافضيُّ، وخذلَ اللهُ أصحابَهُ، وعملَ القرَّاءُ على قبرِ القاضي أيَّامًا، ورُثِيَ بمراثي كثيرةٍ، وصلَّى عليهِ الخلقُ رحمَهُ اللهُ تعالى، ثمَّ بعدَ قليلٍ أُخذَ قاتلُهُ بجامعِ القصرِ ببغدادَ وقطعَ وأحرقَ وطيفَ بهِ محروقًا وفرحَ أهلُ بغدادَ. نقلَ مِن خطِّ زينِ الدِّينِ ابنِ رجبٍ».

(٢) غير واضحة في الأصل.

لا زالَ بشرُكُمُ في الكونِ مُنتشرًا ... يلازمُ الطِّيبَ مِن نارنجهِ الخَجَلُ
تفضَّلوا وأجيزوا ما أُجيزَ لكُم ... وما رَوَيتُم وقلتُم أيُّها النُّبُلُ
وما تناولتُموهُ مِن أئمَّتِكُم ... مِنَ الكتابِ ومِن تفسيرِهِ وكِلُوا
إلى الإلهِ تعالى كلَّ مُشتَبِهٍ ... منهُ كما السَّلَفُ الأبرارُ قد فعَلوا
وسنَّةِ المصطفى معْ ما تحصَّلَ مِن ... علمِ اللُّغاتِ وعلمِ النَّحوِ وانتهلوا
إلى التَّاريخِ والأشعارِ ثمَّ إلى ... كلِّ العلومِ الَّتي في فَنِّكُم دخلوا
مولاكُمُ الطفلُ عبدُ اللهِ إبنُ أبي ... حفصِ بنِ إدريسَ بالمجموعِ ثمَّ صِلوا
بهِ الأبَ الكاتبَ المنشي لها عُمَرًا ... الحنبليَّ على الشرطِ الذي نَقَلوا
معرِّضينَ بمِيلادٍ ومُستمَعٍ ... نظمًا وتاريخَ ثمَّ الخطَّ ثمَّ سَلوا
لكُم وللسَّائلينَ اللهَ مغفرةً ... بها يُمحَّصُ عنَّا الزَّيغُ والزَّلَلُ
بقيتُمُ في المعالي والعُلى أبدًا ... للعالمينَ وأربابِ النُّهى قبلُ
في منتهى جُمادى الأولى انتهيت إلى ... إنهاءِ هذا إليكُم فانعِموا تَصِلوا
في عامِ خمسٍ وراءَ الأربعينَ تلَتْ ... سَبْعًا مِئينًا عقيبَ الحمدِ يا رجلُ
للهِ سبحانَهُ ثمَّ الصَّلاةِ على ... محمَّدٍ ما سرى في العالمِ المثَلُ
وآلِهِ الغرِّ والأصحابِ قاطبةً ... ما عظَّمَتْ حاملي أنبائِها الرُّسُلُ

قالَ ابنُ رجبٍ: فأجبتُهُ مُمتثلًا فقلتُ:

يا مَن إليهِ جميعُ الخلقِ يَبْتهلُ ... أزكى صلاتِكَ أزكى الرُّسلِ تتَّصلُ
محمَّدًا خيرَ مبعوثٍ بمرحمةٍ ... والآلَ والصَّحبَ والأتباعَ تَشْتملُ

وبعدُ فاللهُ حَسْبي قد أجزتُ لِمَن ... بعَدْلِه في القضايا يُضرَبُ المثَلُ

فإنَّني لستُ أهلًا أن أجيزَ لهُ ... لكنَّما أمرُهُ في النَّاسِ مُمتثَلُ

ونجلُهُ نالَ فضلًا نالَ والدَهُ ... ما صحَّ عندَهُما بالشَّرطِ مُقتبَلُ

عندَ الأُلَى وُفِّقَا للخيرِ أجمعِهِ ... ولي متينُ شُيوخٍ كلهم نَبَلوا

فمنهُمُ شيخُنا ذو النُّونِ يونسُ[1] عن ... فتى المقيَّرِ يروي قد علا الرَّجلُ

فتى جماعةَ، والحجَّارُ، ثمَّ فتى ... الصَّنَّاجِ، ثمَّ أبو حيَّانَ مكتملُ

والبَنْدَنيجي عليٌّ، والسَّلاوِي ثمَّ فتى ... لسيِّدِ النَّاسِ، والمزِّي هوَ البطلُ

كذا مُسافرُ، والبرزالِي ثمَّ فتى ... نباتةٍ وابني قدامةَ النبلُ

والمسندانِ فتى الخبَّازِ، وابنُ أبي الـ ... ـيسرِ كلٌّ منهُما مثلُ

كذلكَ المسندُ القمَّاحُ والخُتَنيْ ... وابنُ القَرِيشةِ والمَيْدومي قد نبلوا

والزَّينبانِ سمعتُ بالشَّآمِ على الـ ... ـعلَّامةِ الذَّهَبي أشياءَ تُمتثَلُ

وقد قرأتُ على الحبرِ الإمامِ صفيْـ ... ـيِ الدِّينِ فهمًا عليهِ كنتُ أشتغلُ

مِن ظهرِ قلبي كتابَ الزَّاهدِ الخِرَقي ... إسنادُهُ بابنِ أبي الجيشِ الرَّضي يَصِلُ

وجلُّ تصنيفِهِ قد كنتُ أسمعُهُ ... وغنيةُ القطبِ عبدِ القادرِ البَدَلُ

فتى مطيعٍ رواها عنهُ عنه فتى الدْ ... دَبَّابِ عنهُ صفيُّ الدِّينِ يَنتَقِلُ

ثمَّ الدَّقوقيُّ بعضَ المسنَدِ اسمعَنا ... وبعضَهُ مِن محبِّ الدِّينِ أحتمِلُ

والتِّرمذي والبُخاري والموطَّأ قد ... سمعتُ معْ سننِ المنقولِ يتَّصلُ

---

(١) في الحاشية: «توفي سنة ٧٣٤».

بمصرَ والشَّامِ معْ بغدادَ ثمَّ على ... شيوخِ واسِطَ في دربِ الحجازِ سَلُوا[1]

أصخْتُ بالمسجدِ الأقصى ومسلمُ قد ... سمعتُهُ مِن عفيفِ الدِّينِ يكتمِلُ

وفي الخليلِ أبي الرُّسلِ الكرامِ علي ... ـهِم صلواتُ اللهِ تتَّصلُ[2]

ثمَّ القراءاتِ سبعًا قد قرأتُ على ابـ ... ـنِ مؤمن فيها ما لهُ مثلُ

والفحل نجل الفصيحِ النَّحوَ ...[3] ... يا رب سلِّمْ لساني يبعد الخطلُ[4]

ومولدي عامَ ستٍّ في ربيعِ الاوْ ... وَلِ النِّصفِ للسبعِ المئينِ وَلُو

ومُعجمي نحوُ خمسٍ مِن مئينَ أتى ... بعضٌ سَماعًا وبعضٌ إذنًا اكتملوا[5]

قد ضاعَ عمريَ في لهوٍ وفي لعبٍ ... وا غفلتي ثمَّ لا علمٌ ولا عمَلُ

وقد شُغِلْتُ بكسبٍ للعيالِ عنِ التْـ ... ـتَحصيلِ للعلمِ قد يكفيني ذا الشغلُ

وما المصيبةُ ذا لكنْ مَطاعمُنا ... قد خالطَتْ شُبَهًا كيفَ الدُّعا يَصِلُ

فالمستعانُ إلهي في الأمورِ فمنـ ... ـهُ العفوَ نأمَلُ كيما يُغفرَ الزَّلَلُ

لا زالَ سيِّدُنا القاضي ووالدُهُ ... ونجلُهُ في نعيمٍ ليسَ يَنفصِلُ

فنسألُ اللهَ غفرانًا لنا ولهُم ... وحُسْنَ خاتمةٍ إذا أتى الأجلُ

قد قَالَها سَلْخَ شعبانٍ فتى رجبٍ ... وأحمدُ الاسمُ لكنْ فِعلُهُ علَلُ

في عامِ خمسٍ تلتْ للأربعينَ معَ السـ ... ـسبعِ المئينَ ومَن حازَ التُّقى يَصِلُ

والحمدُ للهِ حمدًا لا نفادَ لهُ ... ثمَّ الصَّلاةُ على مُختارِهِ جملُ

---

(١) كتب تحته: «ابن الدقيقي وابن عبد المحسن».

(٢) كذا في الأصل، ولعل في البيت نقصاً.

(٣) كذا في الأصل، ويصلح لتمامه (النحو أقرأني).

(٤) في حاشية الأصل: «لكن فصاحة ذي الدنيا هي العمل»

(٥) في حاشية الأصل: «فيه أربعمئة رجل وعشرة، ومن النساء: تسع وثلاثينَ امرأة».

محمَّـدٍ خيـرِ خلـقِ اللهِ كلِّهِـمِ ومُنقـذِ الخلـقِ مِـن نـارٍ لهـا شُـعَلُ
وآلِـهِ الغـرِّ والأصحـابِ أجمعِهِـم والتَّابعيـنَ ورضـوانٌ هـوَ الأمـلُ

* وقالَ أبو حيَّانَ أبيات[1] في ولدِهِ، منها:

إنَّ حـيَّـانَ أوَّلَ الأولادِ حبُّـهُ سـاكنٌ صميـمَ فـؤادي

فقلتُ في المعنى:

إنَّ عبـدَ الرَّحمـنِ أوَّلَ ولـدي حبُّـهُ كامـنٌ بقلبـي وكبـدي
دونَ حبِّـي للهِ والرَّسـولِ ولكـن حـبُّ عطـفٍ ورحمـةٍ مـعَ ودِّ
لا جنـاحٌ علـيَّ فـي حـبِّ ربِّـي ونبيِّـي والصَّالحيـنَ ووُلْـدي
وبـهِ العفـوَ والمعافـاةَ أرجـو وختـامَ الحُسـنى وذلـكَ قصـدي
وأحـبُّ الأسـماءِ سِـمْهُ إلـى اللهِ ومنـهُ أرجـو إصـلاحَ العبـدِ
إن بلغـتُ المأمـولَ كنـتُ سـعيدًا أو حُرِمْـتُ المنـى فلـم يُغـنِ جهدي

* وقلتُ في جوابِ بيتَينِ قيلَتْ في ولدي أبو الفرجِ حينَ كتبَ الأجزاءَ بشبهِ خطِّ الذَّهبيِّ الحافظِ، وهما:

يـا ذا الَّـذي راح يحكـي فـي كتابتِـهِ خـطَّ الأئمَّـةِ مـا ذا الـزورُ والكـذبُ
شـبَّهتَ حتَّى الخطـوطَ اللهَ منكَ فتًى (لقـد حَكَيتَ ولكـنْ فاتَكَ الشَّـنبُ)

فقلتُ مُجيبًا:

قـلْ للَّذيـنَ عـنِ الطَّاعاتِ قـد رَغِبوا وفـي مناصـبِ دنياهُـم فقـد نصبـوا

---

(١) كذا في الأصل.

ومَـن تفتْـهُ طريـقُ المؤمنيـنَ بإثـ ـباتِ الصِّفـاتِ فهـذا فاتَـهُ الشَّـنبُ
مَن يخطِهم غره [التـ...][1] قد عطبوا ومَن يشـاء وأهـلُ الصِّدقِ مـا كذَبُوا

* وقلـتُ وأنـا مُسْـتخفٍ مـن التَّتـارِ فـي خوفٍ وجهـدٍ شـديدٍ، وغـلاءٍ عظيمٍ ببغدادَ:

بلـوتَ بخـوفٍ ثـمَّ جـوُعٍ ملازمًـا ونقـصٍ ولا صبـرٌ لفتـحِ ارتِتاجِـه
وقد مسَّـنا الخوفُ الشَّـديدُ وما نُرى يفـارقُ عنَّـا سـاعةً بانزعاجِـهِ
فيـا ربِّ مـا نرجـو سـواكَ فهـبْ لنـا بلُطفِـكَ[2] أمنًـا عاجـلًا بانفراجِـهِ

قالَ: فلطفَ اللهُ وفرَّجَ، ولهُ الحمدُ.

* * *

(١) بياض في الأصل.

(٢) كتب فوقها: «بفضلك».

مُلحَق

مِن شُيوخِ شهابِ الدِّينِ أحمدَ بنِ رجبٍ السَّلاميِّ، ممَّنْ لم يُذكروا في «المنتقى»

١ ـ عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ أبي بكرِ بنِ إسماعيلَ بنِ أبي البركاتِ بنِ مكيِّ بنِ أحمدَ، الزَّرِيرَانِيُّ، ثُمَّ البَغْداديُّ، الإمامُ، فقيهُ العِراقِ، ومُفتي الآفاقِ، تقيُّ الدِّينِ، أبو بكرٍ:

سمع الحديث مِن إسماعيل بن الطَّبَّالِ، ومحمَّدِ بنِ ناصرِ بنِ حلاوةَ، وأبي عنان الطِّيبيِّ، وستِّ الملوكِ فاطمةَ بنتِ أبي البدرِ، وغيرهم. وتفقَّهَ ببغداد على جماعةٍ، منهم: الشَّيخُ مُفيد الدِّين الحربيُّ، وغيره.

ثُمَّ ارتحل إلى دمشق، فقرأَ المذهب على الشَّيخِ زينِ الدِّينِ بنِ المُنَجَّى، والشَّيخِ مجدِ الدِّينِ الحرَّانيِّ، ثُمَّ عاد إِلَى بلده، وبرع فِي الفقهِ وأصوله، ومعرفة المذهبِ والخلافِ، والفرائضِ ومتعلقاتِها.

مولده في جمادى الآخرةِ سنةَ ثمانٍ وستِّينَ وستمائة. وتوفي ليلة الجمعةِ ثاني عشرين جمادى الأولى سنة تسعٍ وعشرينَ وسبعمائةٍ. وصُلِّيَ عَلَيْهِ من الغدِ بالمستنصريَّةِ. وحضرَه خلقٌ كثير، ودُفِنَ بمقبرةِ الإمامِ أحمدَ، قريبًا من القاضي أبي يَعْلى رحمهم اللَّه تَعَالَى[1].

ذكره الشِّهابُ أحمدُ بنُ رجبٍ بلفظِ: «شيخنا» في ترجمة شافعِ بنِ

---

(١) ترجم له زين الدين ابن رجب في (ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ١) والمثبت منه، بتصرف. وانظر: «الدرر الكامنة» (٣/ ٧١).

عمرَ بنِ إسماعيلَ الجيليِّ، وقال: تفقَّهَ على حميهِ شيخِنا القاضي تقيّ الدِّينِ الزَّرِيْرَانِيِّ[١].

٢ ـ محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدِ اللهِ بنِ جماعةَ بنِ عليِّ بنِ جماعةَ بنِ حازمِ بنِ صخرٍ، قاضي القُضاةِ، شيخُ الإسلامِ، بدرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الكِنانيُّ، الحمويُّ، الشَّافعيُّ، المُفسِّرُ.

سمعَ مِن أصحابِ البُوصيريِّ، وابنِ كليبٍ، وبدمشقَ مِن الكمالِ بنِ عبدٍ، وطائفةٍ، وبحماةَ مِن شيخِ الشُّيوخِ، وأجازَ له الرَّشيدُ بنُ مسلمةَ، وجماعةٌ.

وله تواليفُ في الفقهِ والحديثِ والأصولِ والتَّاريخِ وغيرِ ذلك.

روى عنه ابنُ رجبٍ «الشَّاطبيَّةَ» إجازةً كتبَها إليه مِن مصرَ، بسَماعِه مِن ابنِ الأزرقِ قارئِ مصحفِ الذَّهبِ، بسماعِه مِن الشَّاطبيِّ[٢].

مولدُه في ربيع الآخرِ سنةَ تسعٍ وثلاثينَ وستِّمائةٍ بحماةَ، وتوفي في جُمادى الأولى سنة ثلاثٍ وثلاثينَ وسبعِمائةٍ[٣].

٣ ـ عبدُ المؤمنِ بنُ عبدِ الحقِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عليِّ بنِ مَسعودٍ، القَطيعيُّ الأصلِ، البغداديُّ، الفقيهُ، الإمام الفرضيُّ المُتقِنُّ، صَفِيُّ الدِّينِ، أَبو الفضائل.

سمع ببغدادَ من عبدِ الصَّمدِ بنِ أبي الجيشِ، وأبي الفضلِ بن الدَّبَّابِ،

---

(١) انظر: (٦/ ٢٧٠).

(٢) انظر: «جامع أسانيد ابن الجزري» (ص/ ١٤٩)، وذكر ذلك أيضًا ابن رجب في ترجمة ابن مثبت برقم (٨٢)، (٦/ ٣٢٢).

(٣) الترجمة من «المعجم المختص» (ص: ٢٠٩)، «معجم الشيوخ الكبير» للذهبي (٢/ ١٣٠) بتصرف.

والكمالِ البزَّارِ، وابن الكسَّارِ. وغيرهم، وسمع بدمشقَ: مِن الشَّرفِ أحمد بنِ هبةِ اللهِ ابن عساكرَ، وستِّ الأهلِ بنت علوانَ، وجماعةٍ، وبمكَّةَ مِن الفخرِ التوريزيِّ. وأجازَ له ابن البُخاريِّ، وأحمدُ بنُ شيبانَ، وزينبُ بنتُ مكيٍّ، وابنُ وضَّاحٍ، وخلقٌ مِن أهلِ الشَّامِ ومصرَ والعراقِ.

وله تصانيفُ في علومٍ كثيرةٍ، وعني بالحديثِ، فنسخَ واستنسخَ كثيرًا مِن أجزائِه، وخرَّجَ لنفسِه مُعجمًا لشيوخِه بالسَّماعِ والإِجازةِ عن نحو ثلاثمائة شيخٍ، وأكثرُهم بالإجازةِ، حدَّثَ به، وبكثيرٍ مِن مسموعاتِه وغيرِها بالإِجازةِ.

روى عنه ابن رجبٍ منظومةَ الرَّسْعنيِّ في الظَّاءاتِ[1].

مولدُه فِي سابع عشري جمادى الآخرةِ سنةَ ثمانٍ وخمسينَ وستمائةٍ ببغدادَ، وتوفي ليلة الجمعةِ عاشرَ صفر، سنة تسعٍ وثلاثينَ وسبعمائةٍ، وصُلِّيَ عليه مِن الغدِ، ودُفِنَ بمقبرةِ الإمام أحمدَ ببابِ حربٍ، وكانت جنازتُه مشهودةً، رحمه اللهُ تعالى[2].

٤ ـ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ المؤمنِ، ابنُ الوجيهِ هبةِ اللهِ، نجمُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ، الواسطيُّ، الأستاذُ، العارفُ، المحقِّقُ، الثِّقةُ، المشهورُ، كان شيخَ العِراقِ في زَمانِه.

قرأ بالكثيرِ على الشُّيوخِ، فبواسطَ على أحمدَ ومحمَّدٍ ابني غزالِ بنِ مُظفَّرٍ، وأحمدَ بنِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ المحروقِ، وإلى آخر الأنفالِ على عليِّ بنِ عبدِ الكريمِ خريم، ثمَّ قدمَ دمشقَ وبادرَ إلى إدراكِ التقيِّ الصَّائغِ بمصرَ فقرأ عليه ختمةً بمُضمَّنِ عدةِ كتبٍ في سبعةَ عشرَ يومًا.

---

(١) انظر: «جامع أسانيد ابن الجزري» (ص/ ١٤٩).

(٢) انظر: «ذيل طبقات الحنابلة» (٥/ ٧٧) بتصرف، وقال الحافظ زين الدين ابن رجب: أجاز لي ما يجوز له روايته غير مرة، وقد ذكر الشهاب أحمد بن رجب وقد ذكر أخاه في المعجم (٦/ ٣٥٧).

قرأَ عليه أبو العبَّاسِ أحمدُ بن رجبٍ الحنبليُّ للسبعِ خاصةً إفرادًا وجمعًا، وسمعَ منه حروفَ العشرةِ مِن كتابيه «الكنز» و«الكفاية»، وغير ذلك.

مولدُه سنة إحدى وسبعين وستمائةٍ، وتوفي ـ رحمه الله تعالى ـ ببغدادَ في العشرينَ مِن شوالٍ أو [ذي] القعدةِ سنةَ أربعينَ وسبعِمائةٍ، ودُفِنَ بمقبرةِ الشونيزيَّةِ، وشيَّعَه خلقٌ كثيرٌ، ولم يخلِّفْ بعده بالعراقِ مثلَه[١].

٥ ـ أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الحميدِ، العَسْقلانيُّ، ثمَّ المصريُّ، المعروفُ بابنِ الصَّنَّانِ ـ بمهملة ونونينِ ـ[٢].

سمع من ابنِ دقيقِ العيدِ «الأربعين» التي خرَّجَها لنفسِه، وحدَّثَ.

روى عنه شهابُ الدِّينِ أحمدُ بنُ رجبٍ في «معجمه» بالإجازةِ، وقال فيه: نزيلُ الإسكندريَّةِ.

ماتَ في أواخرِ المحرَّمِ سنةَ إحدى وأربعين وسبعمئةٍ.

٦ ـ أحمدُ بنُ أبي المجدِ بنِ ضرغامِ بنِ أبي المجدِ، البعليُّ، الحمويُّ، القطَّانُ[٣].

سمع «مسند أحمد» على المُسَلَّمِ ابن عَلَّان.

روى عنه شهابُ الدِّينِ بنُ رجبٍ في «معجمه» بالإجازةِ.

٧ ـ أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ حُسَينٍ، الشَّيخُ، الصَّالحُ، المُسنِدُ، الأَيْكِيُّ، الشِّيرازِيُّ الأصلِ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، المعروفُ بـ: زَغْلِش، قيِّمُ الضِّيائيَّةِ[٤].

---

(١) انظر: «غاية النهاية» (١/ ٤٢٩)، «جامع أسانيد ابن الجزري» (ص: ١٤٩). بتصرف.

(٢) انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ١٠٣).

(٣) انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ٢٨٤).

(٤) انظر: «تاريخ ابن قاضي شهبة» (٣/ ٣٦٧)، «المقصد الأرشد» (١/ ١٨٢) بتصرف، «ذيل التقييد» (١/ ٣٩٢)، «الدرر الكامنة» (١/ ٣٤٣) وفي «المقصد» زغنش.

سمعَ مِن ابن البُخاريِّ، وحدَّثَ.

سمعَ منه شهابُ الدِّينِ بنُ رجبٍ، وغيرُه.

توفي في المحرم سنة إحدى وسبعين وسبعمائة، ودفن بتربة الشيخ الموفق بصالحية دمشق.

٨ ـ أحمدُ بنُ عليِّ بنِ أبي الفضائلِ العُكبَريِّ، تاجُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، الفقيهُ، الشَّافعيُّ، سبطُ أبي محمَّدٍ عبدِ الرَّحيمِ بنِ محمَّدِ بنِ الزَّجاجِ.

٩ ـ عمرُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ حُسَينٍ، كمالُ الدِّينِ، أبو حفصٍ، سبطُ أبي محمَّدٍ عبدِ الرَّحيمِ بنِ محمَّدِ بنِ الزَّجاجِ.

سمعَ عليهما ابن رجبٍ كتاب «أخلاق حملة القرآن» للآجري، في مسجدِ السلَّامي بدارِ الخليفةِ شرقي بغدادَ، في يوم الجمعةِ سادس عشرينَ شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثٍ وثلاثينَ وسبعمائةٍ[1].

* * *

(١) ورد ذلك في نسخة مكتبة عاشر أفندي المحفوظة تحت رقم (٢٧٧)، وعليها خط الشهاب أحمد بن رجب.

فهارس كتاب

المُنْتَقَى

مِن

مُعْجَم شُيوخِ

شهابِ الدِّينِ أحمدَ ابنِ رَجَبٍ

فهرس الأعلام المترجم لهم
في
المُنْتَقَى مِن مُعْجَمِ شُيوخِ شهابِ الدّينِ أحمدَ ابنِ رَجَبٍ

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
إبراهيمُ بنُ عبدِ الرَّحمن [بنِ إبراهيمَ] بنِ سعدِ اللهِ بنِ جَماعةَ، الكنانيُّ، الشَّافعيُّ، الحمويُّ، برهانُ الدِّينِ، أبو إسحاقَ، خطيبُ القدسِ، ابنُ أخي قاضي القضاةِ بدرِ الدِّينِ.	(٢٢٥) ـ ٦/ ٤٢٨
إبراهيمُ بنُ عيسى بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ نبا، المروزيُّ، الدِّمشقيُّ، برهانُ الدِّينِ، أبو إسحاقَ.	(١٧٤) ـ ٦/ ٣٩٣
إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ عليٍّ، الجزَريُّ، الشَّافعيُّ، المحدِّثُ، ظهيرُ الدِّينِ، أبو إسحاقَ.	(٢٢٦) ـ ٦/ ٤٢٨
إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ عليٍّ، عُرِفَ بابنِ الجُحَيشِ، الحنبليُّ، الكاتبُ، البغداديُّ، المَوْصِليُّ الأصلِ.	(٣٩) ـ ٦/ ٢٨٩
إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ نصرِ اللهِ بنِ الخضرِ بنِ خليفةَ بنِ عليِّ بنِ فضائلَ بنِ طلائعَ، الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، الشَّافعيُّ، الدِّمشقيُّ، الصُّوفيُّ، المعروفُ بابنِ النحَّاسِ، برهانُ الدِّينِ، أبو إسحاقَ.	(١٥٢) ـ ٦/ ٣٧٩
إبراهيمُ بنُ محمَّدِ بنِ يونسَ بنِ منصورٍ القوَّاسُ، الشَّافعيُّ، الدِّمشقيُّ، برهانُ الدِّينِ، أبو إسحاقَ	(٢١١) ـ ٦/ ٤١٨
إبراهيمُ بنُ مُعَلَّى بنِ إبراهيمَ الفَلُّوجيُّ الحضائريُّ، أبو إسماعيلَ.	(٨٩) ـ ٦/ ٣٢٦
إبراهيمُ بنُ يوسفَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي بكرِ بنِ عبدِ الواحدِ، المصريُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الصُّوفيُّ، الشَّافعيُّ، برهانُ الدِّينِ، ابنُ قاضي مَرْدا.	(٢١٦) ـ ٦/ ٤٢٣
أبو بكرِ بنُ أحمدَ بنِ أبي محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّزَّاقِ بنِ هبةِ اللهِ بنِ كتائبَ، العطَّارُ، الصَّالحيُّ، المغاريُّ.	(١٤٠) ـ ٦/ ٣٧٠
أبو بكرِ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ أحمدَ بنِ رمضانَ بنِ صالحِ بنِ نصرٍ، الأنصاريُّ، الدِّمشقيُّ، سيفُ الدِّينِ بنُ تقيِّ الدِّينِ، المسندُ، المعمَّرُ، الشَّاهدُ تحتَ السَّاعاتِ.	(١٨٨) ـ ٦/ ٤٠٥
أبو بكرِ بنُ عمرَ بنِ عثمانَ بنِ سالمٍ، الكرديُّ، المَوْصِليُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، بوَّابُ الزِّيارةِ بالجامعِ الأمويِّ.	(١٨٦) ـ ٦/ ٤٠٣

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
أبو بكرِ بنُ قاسمِ بنِ أبي بكرِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ترجمَ بنِ عليِّ بنِ عمرَ ابنُ عبدِ، الزَّحبيُّ، زينُ الدِّينِ.	(١٠٤) ـ ٦/ ٣٣٨
أبو بكرِ بنُ يوسفَ بنِ عبدِ العظيمِ بنِ يوسفَ بنِ أحمدَ بنِ عليٍّ، المنذريُّ، ثمَّ المصريُّ، الشَّافعيُّ، كمالُ الدِّينِ، الصَّنَّاعُ.	(١) ـ ٦/ ٢٦٣
أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الحميدِ، العَسْقلانيُّ، ثمَّ المصريُّ، المعروفُ بابنِ الصَّنَّانِ	(م٥) ـ ٦/ ٤٥٩
أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عليِّ بنِ خَضِرِ بنِ سعيدِ بنِ صاعدٍ، الصَّهْيونيُّ، الحَصْكَفيُّ، الشَّافعيُّ، المؤذِّنُ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ.	(٢٠٧) ـ ٦/ ٤١٦
أحمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ يحيى بنِ أحمدَ بنِ أحمدَ، ابنُ الكيَّالِ، الفَزاريُّ، الصُّوفيُّ، الحنفيُّ، شهابُ الدِّينِ.	(١٥٤) ـ ٦/ ٣٨٠
أحمدُ بنُ أبي الحسنِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ اللهِ ابنُ المُصْفِيِّ، الكُتَامِيُّ، الشَّافعيُّ، شرفُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ.	(٤٧) ـ ٦/ ٢٩٦
أحمدُ بنُ أبي المجدِ بنِ ضرغامِ بنِ أبي المجدِ، البعليُّ، الحمويُّ، القطَّانُ	(م٦) ـ ٦/ ٤٦٠
أحمدُ بنُ أحمدَ بنِ الحسينِ بنِ مُوسَكَ بنِ جَكُّو، الهكَّاريُّ، ثمَّ المصريُّ، الشَّافعيُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو بكرٍ.	(١٢١) ـ ٦/ ٣٥٢
أحمدُ بنُ إسحاقَ بنِ يحيى بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ، الآمديُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحنفيُّ، بدرُ الدِّينِ، ابنُ العفيفِ، مُحتسِبُ الصَّالحيَّةِ.	(٢٢٧) ـ ٦/ ٤٢٩
أحمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ حامدٍ الأصفهانيُّ ثمَّ البغداديُّ المالكيُّ، المعروفُ بابنِ المقري، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(٩٣) ـ ٦/ ٣٣٠
أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي عمرَ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ قدامةَ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، المعروفُ بابنِ قاضي الجبلِ، شيخُ الإسلامِ، شرفُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، ابنُ قاضي القضاةِ شرفِ الدِّينِ أبي الفضلِ بنِ الخطيبِ شرفِ الدِّينِ أبي بكرٍ.	(٢٤٣) ـ ٦/ ٤٤٣
أحمدُ بنُ رضوانَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي الزَّهْرِ، عرفَ بابنِ الزَّنْهارِ القَلانسيِّ.	(٣٢) ـ ٦/ ٢٨٣
أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ عمرَ، الأَزَجيُّ، البغداديُّ، جلالُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، ابنُ السَّابقِ، شيخُ دارِ الحديثِ المستنصريَّةِ	(١٩٥) ـ ٦/ ٤١٠

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بنِ ماجدٍ، الفقيهُ، الحنبليُّ، البغداديُّ، إمامُ مسجدِ السَّلاميِّ بدارِ الخلافةِ، الشَّيخُ الصَّالحُ، جمالُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ، السَّقَّا.	(١٨٢) ـ ٦/ ٤٠١
أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عبيدٍ، الأسمريُّ، المنبجيُّ، الشَّافعيُّ، المقرئُ، خطيبُ المزَّةِ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ.	(٦١) ـ ٦/ ٣٠٧
أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ، الكَفَرْطَابيُّ الأصلِ، ثمَّ الصَّالحيُّ، التَّاجرُ، النَّجَّارُ.	(٨٧) ـ ٦/ ٣٢٥
أحمدُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الوليِّ بنِ جُبارةَ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، الحريريُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ.	(١٩١) ـ ٦/ ٤٠٧
أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ حجَّاجِ بنِ سيفٍ، البِلْبِيسيُّ، الأنصاريُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ.	(٤٥) ـ ٦/ ٢٩٥
أحمد بن علي بن أبي الفضائل العكبري، تاج الدين أبو العباس.	(م ٨) ـ ٦/ ٤٦٠
أحمدُ بنُ عليِّ بنِ أبي بكرِ بنِ بُحترِ بنِ نصرِ بنِ خولانَ، الصَّالحيُّ، الأنصاريُّ، شهابُ الدِّينِ، الحنفيُّ، خطيبُ قلعةِ دمشقَ.	(٢٠٢) ـ ٦/ ٤١٣
أحمدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ، عُرِفَ بابنِ الفصيحِ، الكوفيُّ، الهمدانيُّ، الحنفيُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(١٦٨) ـ ٦/ ٣٨٩
أحمدُ بنُ عليِّ بنِ أيُّوبَ بنِ عَلَوي، الشَّافعيُّ، العلائيُّ، المَشْتُوليُّ، شهابُ الدِّينِ.	(٤٣) ـ ٦/ ٢٩٤
أحمدُ بنُ عليِّ بنِ حسنِ بنِ داودَ الحنبليُّ الجَزَريُّ الهكَّاريُّ الكرديُّ، شهابُ الدِّينِ المقرئُ، أبو العبَّاسِ.	(٣٣) ـ ٦/ ٢٨٤
أحمدُ بنُ عليِّ بنِ عبدِ القاهرِ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ الفُوَطيُّ، البغداديُّ، الحنبليُّ، جمالُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ.	(١٢٢) ـ ٦/ ٣٥٣
أحمدُ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ مهديٍّ، النَّشَائيُّ، كمالُ الدِّينِ، الفقيهُ، الشَّافعيُّ.	(١٨٤) ـ ٦/ ٤٠٢
أحمدُ بنُ كُشْتُغْدي بنِ عبدِ اللهِ، الخَطَائيُّ، المعزِّيُّ، المصريُّ، ابنُ الصَّيرفيِّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، الأميرُ.	(٤٠) ـ ٦/ ٢٨٩
أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أبي الزهرِ بنِ سالمِ بنِ أبي الزهرِ بنِ عطيَّةَ، الغسوليُّ، ثمَّ الهكَّاريُّ، ثمَّ الصَّالحيُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، الحنبليُّ.	(٢٠٣) ـ ٦/ ٤١٣
أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أبي الفرجِ بنِ مزهرٍ، الشَّافعيُّ، المخزوميُّ، الخالديُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ.	(١٦٢) ـ ٦/ ٣٨٤

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ النَّهْرَمارِيُّ، ثمَّ البغداديُّ الحنبليُّ، جمالُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ.	(١٠٥) ـ ٦/ ٣٣٩
أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ بدرِ بنِ تُبَّع بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ جَهيرٍ، الشَّافعيُّ، البَعْلَبَكِّيُّ، تقيُّ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، ابنُ صلاحِ الدِّينِ.	(٨٥) ـ ٦/ ٣٢٤
أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عزَّازِ بنِ نائلٍ، المَرْداويُّ، الطيَّانُ، أبو العبَّاسِ، المعروفُ بأبي الهزاهزِ.	(١٤٧) ـ ٦/ ٣٧٥
أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ الشَّيخِ أبي عمرَ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ قدامةَ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ	(٢٤) ـ ٦/ ٢٧٦
أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمودٍ، ابنُ الزَّقَّاقِ، ابنُ الجُوخيِّ، بدرُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ.	(٢١٨) ـ ٦/ ٤٢٤
أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ سليمانَ بنِ أحمدَ بنِ محمودِ بنِ سليمانَ، ابنُ الشِّيرجيِّ، البغداديُّ، الحنبليُّ، الزَّاهدُ، شهابُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(٢٣٠) ـ ٦/ ٤٣١
أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ، العَسْجَديُّ، المصريُّ، المحدِّثُ، الفقيهُ، الشَّافعيُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ.	(١٩٣) ـ ٦/ ٤٠٨
أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عليٍّ المقرئُ الأدميُّ الحنبليُّ، أبو محمَّدٍ.	(١٠٦) ـ ٦/ ٣٣٩
أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ حُسَينٍ، الشَّيخُ، الصَّالحُ، المُسنِدُ، الأبليُّ، الشِّيرازِيُّ الأصلِ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، المعروفُ بـ: زُغْنُش، قيِّمُ الضِّيائيَّةِ	(م ٧) ـ ٦/ ٤٦٠
أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ سوارِ بنِ عبدِ الباقي بنِ عبدِ الكافي، الحلبيُّ، الصُّوفيُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ.	(٤٨) ـ ٦/ ٢٩٦
أحمدُ بنُ محمَّدِ بنِ يوسفَ بنِ أبي الزهرِ، الشَّافعيُّ، الورَّاقُ، الحلبيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ.	(١٤٣) ـ ٦/ ٣٧٢
أحمدُ بنُ مُظفَّرِ بنِ أبي محمَّدِ بنِ مُظفَّرِ بنِ بدرِ بنِ الحسنِ بنِ مُفرِّجِ بنِ بكَّارٍ، النَّابُلسيُّ، الشَّافعيُّ، المحدِّثُ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، سبطُ الحافظِ زينِ الدِّينِ خالدٍ.	(١٩٠) ـ ٦/ ٤٠٦
أحمدُ بنُ منصورِ بنِ صارمِ بنِ أسْطُورَاسَ، ابنُ الجَبَّاسِ، الدِّمياطيُّ، شهابُ الدِّينِ، أبو العبَّاسِ، الأديبُ.	(٢٠) ـ ٦/ ٢٧٤
أحمدُ عَطا مُلك بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الغنيِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ اللَّطيفِ بنِ الزَّبيبِ، البغداديُّ، الحنبليُّ، الكاتبُ، الميقاتيُّ، نظامُ الدِّينِ.	(١٢٣) ـ ٦/ ٣٥٤

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
إسماعيلُ بنُ أحمدَ بنِ إسماعيلَ بنِ عليِّ بنِ حجاجِ بنِ سَيْفٍ، البِلْبِيسيُّ، تقيُّ الدِّينِ، أبو الطَّاهرِ.	(٢٢) ـ ٦/ ٢٧٥
إسماعيلُ بنُ عليِّ بنِ سَنْجرَ بنِ عبدِ اللهِ، الذَّهبيُّ، الدِّمشقيُّ.	(٢٠٩) ـ ٦/ ٤١٧
إسماعيلُ بنُ عمرَ بنِ كثيرِ بنِ ضَوْءِ بنِ كثيرِ بنِ دِرْعٍ، القُرَشيُّ، الشَّافعيُّ، المحدِّثُ، البُصْرويُّ، عمادُ الدِّينِ، أبو الفداءِ.	(٢٤٤) ـ ٦/ ٤٤٤
آمنةُ بنةُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ خلفِ بنِ راجحٍ المَقْدِسيِّ، أمُّ محمَّدٍ بنتُ الشَّيخِ نجمِ الدِّينِ بنِ الموفَّقِ عبدِ الرَّحمنِ.	(٢٨) ـ ٦/ ٢٨١
بشرُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمودِ بنِ بشرٍ، الباعلبكيُّ، الحنبليُّ، ناصرُ الدِّينِ، أبو الفرجِ.	(٢١٠) ـ ٦/ ٤١٧
بكَّارٌ أحمدُ بنُ عبيدِ بنِ محمَّدِ بنِ عبَّاسٍ الإسْعَرديُّ، تاجُ الدِّينِ، أبو نعيمٍ بنُ الحافظِ تقيِّ الدِّينِ.	(٥٦) ـ ٦/ ٣٠٣
بيْليكُ بنُ عبدِ اللهِ، الخطيبيُّ، المعينيُّ، الحمويُّ، عتيقُ معينِ الدِّينِ ابنِ المغيزلِ خطيبِ حماةَ، بدرُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ.	(١٠٧) ـ ٦/ ٣٣٩
حبيبةُ بنتُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الشَّيخِ أبي عمرَ، أمُّ عبدِ اللهِ	(٥٨) ـ ٦/ ٣٠٤
حسنُ بنُ عليِّ بنِ محمَّدٍ، البغداديُّ، الصُّوفيُّ، بدرُ الدِّينِ، نقيبُ الخانقاه السُّمَيْساطيَّةِ بدمشقَ.	(١٣٩) ـ ٦/ ٣٦٩
حُسَينُ بنُ داودَ بنِ عبدِ السيِّدِ بنِ علوانَ، السَّلاميُّ، التَّاجرُ، المقرئُ، عزُّ الدِّينِ، الشَّافعيُّ.	(٢١٤) ـ ٦/ ٤٢٠
حسينُ بنُ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ حامدِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عليِّ بنِ محمودِ ابنِ هبةِ اللهِ بنِ أَلُّه، الأصبهانيُّ الأصلِ، مدرِّسُ العماديَّةِ بدمشقَ، القُرشيُّ، المعروفُ بابنِ العمادِ الكاتبِ، شرفُ الدِّينِ	(٢٤٧) ـ ٦/ ٤٤٨
حسينُ بنُ محمَّدِ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ الحسينِ بنِ النَّجَّارِ، الأسديُّ، البغداديُّ، الشَّافعيُّ، الصَّاحبُ، عزُّ الدِّينِ، أبو المكارمِ، ابنُ كمالِ الدِّينِ بنِ تاجِ الدِّينِ.	(١٨٣) ـ ٦/ ٤٠١
حيدرةُ عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ يحيى بنِ هبةِ اللهِ بنِ المُحَيَّا بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ شيبانَ بنِ محمَّدِ بنِ عليٍّ ابنِ يحيى بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عيسى بنِ موسى بنِ أبي جعفرٍ الكاملِ بنِ أبي محمَّدٍ عليِّ السجَّادِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ العبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلبِ، العبَّاسيُّ، الحنفيُّ، عمادُ الدِّينِ، أبو الحسينِ.	(٢٣٥) ـ ٦/ ٤٣٦
خطبكُ بنِ أبي بكرِ بنِ عليٍّ، الحلبيُّ، ثمَّ البغداديُّ، العدلُ، مُظفَّرُ الدِّينِ.	(١٩٩) ـ ٦/ ٤١٢

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
خليلُ بنُ أيبكَ، الصَّفديُّ، الأديبُ، البارعُ، صلاحُ الدِّينِ، أبو الصَّفاءِ، الكاتبُ.	(٢٢٤) ـ ٦/ ٤٢٧
خليلُ بنُ عيسى بنِ محمَّدٍ، القَيْمَريُّ، ثمَّ الخليليُّ، صلاحُ الدِّينِ.	(٢٢٠) ـ ٦/ ٤٢٥
خليلُ بنُ كَيْكَلْدِي بنِ عبدِ اللهِ، العلائيُّ، الدِّمشقيُّ، ثمَّ المقدسيُّ، الشَّافعيُّ، الحافظُ، صلاحُ الدِّينِ، أبو سعيدٍ.	(٢٠٤) ـ ٦/ ٤١٤
داودُ بنُ إبراهيمَ بنِ داودَ بنِ سليمانَ بنِ سلمانَ بنِ سالمِ بنِ مسلمِ بنِ سلامةَ، ابنُ العطَّارِ، الشَّافعيُّ، الدِّمشقيُّ، جمالُ الدِّينِ، أبو سليمانَ.	(١٤٥) ـ ٦/ ٣٧٣
داودُ بنُ سليمانَ بنِ داودَ بنِ عمرَ بنِ يوسفَ بنِ يحيى بنِ عامرِ بنِ كاملِ بنِ يوسفَ بنِ يحيى بنِ قابسٍ، ابنُ خطيبِ بيتِ الآبارِ، الزُّبيديُّ، المقدسيُّ الأصلِ، عمادُ الدِّينِ، أبو المعالي، وأبو سليمانَ	(١٣٥) ـ ٦/ ٣٦٥
داودُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ، المَرْداويُّ، الحنبليُّ، شرفُ الدِّينِ، أبو سليمانَ.	(١٩٢) ـ ٦/ ٤٠٧
رجبُ بنُ الحسنِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي البركاتِ مسعودٍ، البغداديُّ، المقرئُ، الحنبليُّ، أبو التقيِّ، والدُ الشَّيخِ شهابِ الدِّينِ، وجدُّ الحافظِ زينِ الدِّينِ.	(١٨) ـ ٦/ ٢٧٣
زبيرُ بنُ عليِّ بنِ سيِّدِ الكلِّ، ابنِ أبي صُفرةَ، المُهَلَّبيُّ، الشَّافعيُّ، المقرئُ، شرفُ الدِّينِ.	(٧٢) ـ ٦/ ٣١٤
زينبُ بنتُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عثمانَ بنِ المُنَجَّى التَّنُوخيُّ.	(٢٠٠) ـ ٦/ ٤١٢
زينبُ بنتُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ سالمِ بنِ ركابٍ، الأنصاريَّةُ، الدِّمشقيَّةُ، الصَّالحيَّةُ، أمةُ العزيزِ، ابنةُ الشَّيخِ نجمِ الدِّينِ المحدِّثِ.	(٩٢) ـ ٦/ ٣٢٨
زينبُ بنتُ يوسفَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قاسمِ بنِ القفَّاصِ، أمُّ أحمدَ.	(١٩) ـ ٦/ ٢٧٣
ستُّ العربِ بنتُ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ البخاريِّ المقدسيُّ.	(٢٣٦) ـ ٦/ ٤٣٦
سعيدُ بنُ فلاحِ بنِ أبي الوحشِ بنِ سعيدِ بنِ محمَّدِ بنِ منصورٍ، النَّابُلسيُّ، الرَّجلُ الصَّالحُ.	(٣٥) ـ ٦/ ٢٨٥
سَفَرَى بنتُ يعقوبَ بنِ إسماعيلَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قاضي اليمنِ الدِّمشقيُّ، الشَّيخةُ الصَّالحةُ، أمُّ محمَّدٍ بنتُ الشَّيخِ عزِّ الدِّينِ أبي يوسفَ بنِ القاضي شرفِ الدِّينِ قاضي اليمنِ.	(٥١) ـ ٦/ ٣٠١

اسم العَلَم	رقم الترجمة - الجزء والصفحة
سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ أبي بكرِ بنِ محمَّدِ بنِ عليٍّ، الشَّافعيُّ، البانياسيُّ، صدرُ الدِّينِ، أبو الرَّبيعِ، خطيبُ برزَةَ.	(٦٠) - ٦/ ٣٠٦
سُليمانُ بنُ سالمِ بنِ عبدِ النَّاصرِ بنِ محمَّدٍ، الغزِّيُّ، الشَّافعيُّ، علمُ الدِّينِ، أبو الرَّبيعِ.	(٢٢٢) - ٦/ ٤٢٦
سليمانُ بنُ عسكرَ بنِ عساكرَ، علمُ الدِّينِ، أبو الرَّبيعِ، الحنبليُّ، الحِبْراصيُّ، المنشدُ، المؤذِّنُ بالجامعِ الأمويِّ.	(١٤٢) - ٦/ ٣٧١
سَنْجَرُ بنُ عبدِ اللهِ الجَاوليُّ، الأميرُ علمُ الدِّينِ الفاضلُ، أبو سعيدٍ، أحدُ نوَّابِ الشَّامِ	(٢٤٩) - ٦/ ٤٤٩
شافعُ بنُ عمرَ بنِ إسماعيلَ، الجيليُّ، ركنُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ، الحنبليُّ، الفقيهُ، الأصوليُّ، الطَّبيبُ، مدرِّسُ المجاهديَّةِ ببغدادَ.	(١٤) - ٦/ ٢٧٠
صالحُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ الأنجبِ بنِ الكسَّارِ، قوامُ الدِّينِ، أبو الفضلِ، ويُدعى القاضي، ابن الحافظِ صدرِ الدِّينِ.	(٤٩) - ٦/ ٢٩٨
عبدُ الباقي بنُ عبدِ المجيدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ متَّى، القرشيُّ، اليَماني، تاجُ الدِّينِ.	(٣٤) - ٦/ ٢٨٤
عبدُ الرَّحمنِ بنُ أبي بكرِ بنِ أيوبَ الحَنْبليُّ الزرعيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، اليمانيُّ، المعروفُ بابنِ القيِّمِ الجَوْزيَّةِ، زينُ الدِّينِ، أبو الفرجِ.	(١٣٧) - ٦/ ٣٦٨
عبدُ الرَّحمنِ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ محمودِ بنِ راشدٍ، الصَّالحيُّ، المَرْداويُّ، أبو محمَّدٍ، الصَّحراويُّ، بوَّابُ المدرسةِ الصَّالحيَّةِ.	(٧٣) - ٦/ ٣١٥
عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ الحليمِ بنِ عبدِ السَّلامِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي القاسمِ الخضرِ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ تيميةَ، الحرَّانيُّ، الحنبليُّ، زينُ الدِّينِ، أبو الفرجِ، ابنُ شهابِ الدِّينِ، أخو شيخِ الإسلامِ تقيِّ الدِّينِ أحمدَ.	(٦٦) - ٦/ ٣١١
عبدُ الرَّحمنِ بنُ عبدِ المحسنِ بنِ عمرَ بنِ شهابٍ بنِ عليٍّ، الواسطيُّ، تقيُّ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ.	(٤٢) - ٦/ ٢٩٢
عبدُ الرَّحمنِ بنُ عليِّ بنِ الحسينِ بنِ منَّاعٍ، التَّكْريتيُّ، التَّاجرُ، الصَّيرفيُّ، الصَّالحيُّ.	(٥٣) - ٦/ ٣٠٢
عبدُ الرَّحمنِ بنُ عليِّ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أبي عمرَ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ قدامةَ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، المفتي، شمسُ الدِّينِ، أبو الفرجِ، المعروفُ بالتَّتَريِّ.	(٢٢٨) - ٦/ ٤٢٩
عبدُ الرَّحيمِ بنُ إبراهيمَ بنِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي اليسرِ شاكرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ، التَّنوخيُّ، تاجُ الدِّينِ، أبو الفضلِ.	(٨٦) - ٦/ ٣٢٤

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
عبدُ الرَّحيمِ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ أبي حنيفةَ الحنفيُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو الفضلِ، بنُ الشَّيخِ نجمِ الدِّينِ أبي العبَّاسِ، إمامُ الحنفيَّةِ بالمستنصريَّةِ.	(١٢٤) ـ ٦/ ٣٥٥
عبدُ الرَّحيمِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ يوسفَ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدٍ، الأنصاريُّ، شاهدُ الجيوشِ، جمالُ الدِّينِ.	(٦٢) ـ ٦/ ٣٠٧
عبدُ الرَّحيمِ بنُ عثمانَ بنِ عليٍّ، ابنُ الطبَّاخِ، النَّصيبيُّ، المقرئُ، الصَّالحيُّ.	(٦٨) ـ ٦/ ٣١٢
عبدُ الرَّحيمِ بنُ محمَّدِ بنِ سعيدٍ، ابنُ أبي النَّجمِ، الحدَّاديُّ، محبُّ الدِّينِ.	(٥) ـ ٦/ ٢٦٥
عبدُ الصَّمدِ بنُ خليلٍ، الخُضْريُّ، القاضي، جمالُ الدِّينِ، المدرِّسُ، درسَ بالبشيريَّةِ، الحنبليُّ، المحدِّثُ، الفصيحُ.	(٢٣١) ـ ٦/ ٤٣٢
عبدُ العزيزِ ـ ويُدعى عبدَ المعزِّ ـ ابنُ عبدِ الحقِّ بنِ عبدِ اللهِ، عزُّ الدِّينِ، الطَّبيبُ.	(١٢٦) ـ ٦/ ٣٥٧
عبدُ العزيزِ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ عثمانَ بنِ أبي الرَّجاءِ بنِ أبي الزَّهرِ بنِ أبي القاسمِ، التَّنُوخيُّ، الدِّمشقيُّ، ابنُ السَّلْعُوسِ، عزُّ الدِّينِ.	(٢٠٥) ـ ٦/ ٤١٤
عبدُ العزيزِ بنُ سَرايا الحِلِّيُّ، صفيُّ الدِّينِ، أشعرُ الشُّعراءِ، صاحبُ الدِّيوانِ المشهورِ.	(١٢٥) ـ ٦/ ٣٥٦
عبدُ العزيزِ بنُ عبدِ القادرِ بنِ أبي الكرمِ أحمدَ بنِ أبي الذِّرِّ محمودٍ، الرَّبَعيُّ، البغداديُّ، ثمَّ المصريُّ، نجمُ الدِّينِ، أبو عمرَ.	(٧٤) ـ ٦/ ٣١٥
عبدُ العزيزِ بنُ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ سعدِ اللهِ بنِ جماعةَ بنِ حازمِ بنِ صخرٍ، الكنانيُّ، الشَّافعيُّ، الحمويُّ، ثمَّ المصريُّ، عزُّ الدِّينِ، أبو عمرَ، قاضي قضاةِ الدِّيارِ المصريَّةِ، وابنُ قاضيها بدرِ الدِّينِ.	(٢٣٤) ـ ٦/ ٤٣٥
عبدُ العزيزِ بنُ يحيى بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ دُلَفَ بنِ أبي طالبِ بنِ دُلَفَ بنِ النَّاسخِ، عفيفُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ، قيِّمُ مشهدِ معروفٍ الكَرْخيِّ غربيَّ بغدادَ.	(٧٥) ـ ٦/ ٣١٥
عبدُ الغالبِ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ القاهرِ بنِ محمَّدِ بنِ ثابتِ بنِ عبدِ الغالبِ بنِ ماهانَ، الماكِسينيُّ، الخابوريُّ، الشَّافعيُّ، زينُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ.	(٨٨) ـ ٦/ ٣٢٥
عبدُ القادرِ بنُ بركاتِ بنِ أبي الفضلِ بنِ أبي عليٍّ، الأنصاريُّ، البعليُّ، الحنبليُّ، مُحيي الدِّينِ، أبو البركاتِ، ابنُ القُرَيشَةِ، أحدُ المكثرينَ.	(٩٤) ـ ٦/ ٣٣٠
عبدُ القادرِ بنُ يوسفَ بنِ الأميرِ عبدِ العزيزِ بنِ المستنصرِ باللهِ أميرِ المؤمنينَ أبي جعفرٍ المنصورِ بنِ الإمامِ الظَّاهرِ بنِ الإمامِ النَّاصرِ لدينِ اللهِ أميرِ المؤمنينَ، أسدُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ بنُ أبي هاشمٍ بنِ أبي القاسمِ.	(١٠٨) ـ ٦/ ٣٤٠

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ النَّاصحِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمَّدِ بنِ عيَّاشِ بنِ حامدِ بنِ خلفٍ، السَّواديُّ الأصلِ، ثمَّ الصَّالحيُّ، تقيُّ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ.	(١٨٩) ـ ٦/ ٤٠٥
عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ جميلٍ، ابنُ الجُبِّيِّ، الهيتيُّ، نجمُ الدِّينِ، أبو فراسٍ.	(٩٥) ـ ٦/ ٣٣٣
عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عقيلٍ، الآمديُّ، ثمَّ المصريُّ، الهاشميُّ، العقيليُّ، الشَّافعيُّ، بهاءُ الدِّينِ، أحدُ علماءِ المصريِّينَ وكبارِهِم.	(٢٣٩) ـ ٦/ ٤٤٠
عبدُ اللهِ بنُ عبدِ المؤمنِ، ابنُ الوجيهِ هبةِ اللهِ، نجمُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ، الواسطيُّ، الأستاذُ، العارفُ، المحقِّقُ، الثِّقةُ، المشهورُ، كان شيخَ العِراقِ في زَمانِه	(م ٤) ـ ٦/ ٤٥٨
عبدُ اللهِ بنُ عثمانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ربيعٍ، الخطيبُ، التلاديُّ، السِّنْجاريُّ، كمالُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ، خطيبُ جامعِ التَّوبةِ غربيَّ بغدادَ، الواعظُ، معيدُ الحنابلةِ بالمجاهديَّةِ.	(١٢٧) ـ ٦/ ٣٥٨
عبدُ اللهِ بنُ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ محمَّدِ بنِ المُسْلِمِ بنِ الحسنِ بنِ هلالِ بنِ الحسنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدٍ، الشَّيخُ شهابُ الدِّينِ، أبو القاسمِ بنُ نجمِ الدِّينِ، الأزديُّ، الدِّمشقيُّ، الشَّافعيُّ.	(٤٤) ـ ٦/ ٢٩٤
عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ نصرٍ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، العطَّارُ بالصَّالحيَّةِ، عرفَ بابنِ قيِّمِ الضِّيائيَّةِ، أبو محمَّدٍ، الشَّيخُ، المعمَّرُ، المكثرُ.	(٢٠٨) ـ ٦/ ٤١٦
عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ أبي بكرِ بنِ إسماعيلَ بنِ أبي البركاتِ بنِ مكيِّ بنِ أحمدَ، الزَّرِيرَانِيُّ، ثُمَّ البَغْداديُّ، الإمامُ، فقيهُ العِراقِ، ومُفتي الآفاقِ، تقيُّ الدِّينِ، أبو بكرٍ	(م١) ـ ٦/ ٤٥٦
عبدُ اللهِ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ خلفِ بنِ عيسى، عفيفُ الدِّينِ بنُ جمالِ الدِّينِ، المطريُّ، الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، السَّعديُّ العُباديُّ، مؤذِّنُ مسجدِ رسولِ اللهِ ﷺ وابنُ مؤذِّنِهِ.	(٢٢٩) ـ ٦/ ٤٣٠
عبدُ المؤمنِ بنُ عبدِ الحقِّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عليِّ بنِ مَسعودٍ، القَطيعيُّ الأصلِ، البغداديُّ، الفقيهُ، الإمام الفرضيُّ المُتقِنُ، صَفِيُّ الدِّينِ، أبو الفضائل.	(م٣) ـ ٦/ ٤٥٨
عبدُ المؤمنِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ العجميُّ، عزُّ الدِّينِ، أبو بكرٍ.	(٦) ـ ٦/ ٢٦٥
عبدُ النَّصيرِ بنُ نجمِ بنِ يعقوبَ بنِ محمَّدِ بنِ نسيمِ بنِ طاهرِ بنِ يوسفَ بنِ عليِّ بنِ محمَّدِ بنِ صالحِ بنِ عبدِ اللهِ، العدلُ، شهابُ الدِّينِ، أبو الفتوحِ، البِلْبِيسيُّ.	(٢٥) ـ ٦/ ٢٧٦

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
عثمانُ بنُ سالمِ بنِ خلفِ بنِ فضلِ بنِ أبي بكرٍ، المَقْدِسيُّ، البَذِّيُّ الملقَّنُ، الصَّالحُ، فخرُ الدِّينِ، أبو عمرَ.	(٥٧) ـ ٦/ ٣٠٣
عثمانُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ جمالِ الدِّينِ بنِ حديدِ بنِ ستكين، الدِّمياطيُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو عمرٍو.	(٢٩) ـ ٦/ ٢٨١
عثمانُ بنُ عليِّ بنِ بشارةَ، الشَّيخُ الجليلُ، سابقُ الدِّينِ، أبو عمرٍو، الصَّالحيُّ، الدِّمشقيُّ، الحنفيُّ.	(١٦٦) ـ ٦/ ٣٨٨
عثمانُ بنُ يوسفَ بنِ أبي بكرِ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدٍ، الأنصاريُّ، النُّوَيريُّ، المالكيُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو عمرٍو، ابنُ علمِ الدِّينِ أبي الحجَّاجِ.	(١٨٠) ـ ٦/ ٣٩٨
عليٌّ ـ ويُدعى عبدَ المنعمِ ـ ابنُ عبدِ الصَّمدِ بنِ عبدِ القادرِ بنِ أبي الجيشِ بنِ أبي الحسنِ بنِ عبدِ اللهِ، البغداديُّ، الواعظُ، الحنبليُّ، محبُّ الدِّينِ، أبو الرَّبيعِ، ابنُ الإمامِ مجدِ الدِّينِ.	(٢٧) ـ ٦/ ٢٧٨
عليٌّ [بنُ المُنَجَّى] بنِ عثمانَ بنِ أسعدَ بنِ المُنَجَّى بنِ أبي البركاتِ بنِ المؤمَّلِ، التَّنُوخيُّ، المعرِّيُّ الأصلِ، الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ، ابنُ الإمامِ زينِ الدِّينِ أبي البركاتِ، قاضي القضاةِ بدمشقَ.	(١١٩) ـ ٦/ ٣٥٠
عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ عليِّ بنِ خضرِ بنِ سعيدِ بنِ صاعدٍ، الصَّهيونيُّ، المقرئُ، الجنائزيُّ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ	(٢٢٣) ـ ٦/ ٤٢٦
عليُّ بنُ إبراهيمَ بنِ فلاحِ بنِ محمَّدِ بنِ حاتمٍ، الجُذاميُّ، الإسكندريُّ، الشَّافعيُّ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ.	(٨٣) ـ ٦/ ٣٢٣
عليُّ بنُ أبي اليُمنِ سَنْجر بنِ عبدِ اللهِ بنِ السَّبَّاكِ البغداديُّ الحنفيُّ، القاضي، تاجُ الدِّينِ، أبو الحسنِ.	(١٢٨) ـ ٦/ ٣٥٨
عليُّ بنُ أحمدَ بنِ عبدِ الواحدِ بنِ عبدِ المنعمِ، الطَّرَسوسيُّ، الحنفيُّ، قاضي القضاةِ، عمادُ الدِّينِ، أبو الحسنِ.	(٨٠) ـ ٦/ ٣٢١
عليُّ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ صالحِ بنِ ندى، العرضيُّ، التَّاجرُ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ.	(٢١٩) ـ ٦/ ٤٢٤
عليُّ بنُ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ ابنُ الكلَّاك، البغداديُّ، المقرئُ، الحنبليُّ، زينُ الدِّينِ، سبطُ كمالِ الدِّينِ عبدِ الحقِّ	(٢٤٦) ـ ٦/ ٤٤٦
عليُّ بنُ أيُّوبَ بنِ منصورِ بنِ وزيرٍ، القُدْسيُّ، الشَّافعيُّ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ.	(٧٦) ـ ٦/ ٣١٦
عليُّ بنُ جعفرِ بنِ يوسفَ بنِ محمودٍ الطَّبيبُ أبو الحسنِ بنُ حَرُّوشٍ، نورُ الدِّينِ، الحكيمُ.	(٣) ـ ٦/ ٢٦٤

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
عليُّ بنُ عبدِ الكافي بنِ عليِّ بنِ تمَّامِ بنِ يوسفَ بنِ موسى بنِ تمَّامٍ، القاضي، تقيُّ الدِّينِ السُّبكيُّ.	(١٧٨) ـ ٦/ ٣٩٦
عليُّ بنُ عبدِ الكريمِ بنِ أحمدَ بنِ موسى بنِ جعفرِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ ابنِ محمَّدِ بنِ الطَّاووسِ بنِ إسحاقَ بنِ الحسنِ بنِ محمَّدِ بنِ سليمانَ بنِ داودَ بنِ الحسنِ المثنَّى بنِ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ أبي طالبٍ، رضيُّ الدِّينِ، أبو القاسمِ، الحسنيُّ، الواعظُ.	(٩٦) ـ ٦/ ٣٣٤
عليُّ بنُ عبدِ المؤمنِ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ المنعمِ بنِ الخَضِرِ بنِ شِبلِ بنِ الحسينِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الواحدِ، الحارثيُّ، المعروفُ بابنِ عبدٍ، الدِّمشقيُّ، نورُ الدِّينِ، أبو الحسنِ.	(٣٦) ـ ٦/ ٢٨٥
عليُّ بنُ عمرَ بنِ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ أبي بكرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سعدِ اللهِ بنِ هبةِ اللهِ، الأنصاريُّ، المقْدِسيُّ، العدلُ، بهاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ، ابنُ العزِّ.	(٨٤) ـ ٦/ ٣٢٣
عليُّ بنُ عيسى بنِ المظفَّرِ بنِ محمَّدِ بنِ إلياسَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حمزةَ ابنُ الشِّيرجيِّ، الأنصاريُّ، الدِّمشقيُّ، بهاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ.	(٩) ـ ٦/ ٢٦٧
عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يوسفَ بنِ يونسَ بنِ إبراهيمَ بنِ سلمانَ بنِ النبلوكيَّةِ، الأرمويُّ، العدويُّ، الصَّالحيُّ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ.	(١٧٢) ـ ٦/ ٣٩٢
عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ أيُّوبَ بنِ رافعٍ، الخيَّاطُ، التَّاجرُ بالصَّالحيَّةِ، علاءُ الدِّينِ، أبو الحسنِ.	(١٢٩) ـ ٦/ ٣٦٠
عليُّ بنُ محمَّدِ بنِ منصورِ بنِ عبادةَ، الحرَّانيُّ، الذَّهبيُّ، علاءُ الدِّينِ بنُ الصَّدرِ.	(١٥٥) ـ ٦/ ٣٨٠
عليُّ بنُ منصورِ بنِ ناصرٍ، علاءُ الدِّينِ، الحنفيُّ، المدرِّسُ بالمدرسةِ التِّنكِزيَّةِ بالقُدسِ.	(٨١) ـ ٦/ ٣٢١
عليُّ بنُ يوسفَ بنِ محمَّدٍ، الإرْبِليُّ، الدِّمشقيُّ، التَّاجرُ، علاءُ الدِّينِ ابنُ بدرانَ.	(١٤٩) ـ ٦/ ٣٧٦
عمرُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ حسينِ بنِ يحيى اللَّخميُّ، الشَّيخُ الصَّالحُ، سراجُ الدِّينِ، أبو حفصٍ، بنُ الشَّيخِ الصَّالحِ نجمِ الدِّينِ، القِبابيُّ، الحنبليُّ.	(١٧٣) ـ ٦/ ٣٩٢
عمرُ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يوسفَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يوسفَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ يوسفَ بنِ عليِّ بنِ أبي الزهرِ القضاعيُّ ثمَّ الكلبيُّ المزِّيُّ زينُ الدِّينِ أبو حفصٍ بنُ زينِ الدِّينِ أبي الفرجِ بنِ الحافظِ جمالِ الدِّينِ أبي الحجَّاجِ ابنِ الزَّكيِّ، حفيدُ الحافظِ جمالِ الدِّينِ المزِّيِّ.	(١٥٠) ـ ٦/ ٣٧٧
عمرُ بنُ عليِّ بنِ عمرَ، القَزْوِينيُّ، الشَّافعيُّ، المقرئُ، المحدِّثُ، الحسينيُّ، سراجُ الدِّينِ، أبو حفصٍ، إمامُ جامعِ الخليفةِ ببغدادَ، مدرِّسُ الثَّقتيَّةِ.	(١١٧) ـ ٦/ ٣٤٧

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
عمرُ بنُ عليِّ بنِ موسى بنِ الخليلِ، البزَّارُ، المقرئُ، الحنبليُّ، المحدِّثُ، البغداديُّ، سراجُ [الدِّينِ]، أبو حفصٍ.	(٩١) ـ ٦/ ٣٢٧
عمرُ بنُ عمرانَ بنِ صدقةَ زينُ الدِّينِ بنُ شهابِ الدِّينِ بنِ نورِ الدِّينِ، البِلاليُّ ـ نسبةً إلى بلالِ بنِ الوليدِ بنِ هشامٍ ـ الأمويُّ، البدويُّ.	(١٦٣) ـ ٦/ ٣٨٥
عمرُ بنُ محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ محمودِ بنِ أبي بكرِ بنِ زباطرَ، الحرَّانيُّ، الفاميُّ، أبو حفصٍ.	(٢٢١) ـ ٦/ ٤٢٥
عمر بن محمد بن محمد بن حسين، كمال الدين، أبو حفص.	(م ٩) ـ ٦/ ٤٦٠
عيسى بنُ عبدِ الكريمِ بنِ عساكرَ بنِ سعدِ بنِ أحمدَ بنِ مكتومٍ، القيسيُّ، السُّوديُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، شرفُ الدِّينِ.	(١١) ـ ٦/ ٢٦٨
غازي بنُ عثمانَ بنِ غازي بنِ خضرٍ، الدِّمشقيُّ، الشَّافعيُّ، المادحُ، شيخُ المواعيدِ، شهابُ الدِّينِ، أبو الهيجا.	(١٦٧) ـ ٦/ ٣٨٨
غريبُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ البابا، الشَّيخُ نجمُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ، المصريُّ.	(٩٧) ـ ٦/ ٣٣٥
غُلَبُك بنُ عبدِ اللهِ، الخَزِنْدارِيُّ، التُّركيُّ، المَلَكيُّ، الظَّاهريُّ، البَدْريُّ، زينُ الدِّينِ، أبو [سعيدٍ].	(٧) ـ ٦/ ٢٦٦
فاطمةُ بنتُ أبي بكرِ بنِ محمَّدِ بنِ طَرْخانَ بنِ الحسنِ الصَّالحيِّ، أمُّ أحمدَ.	(٩٠) ـ ٦/ ٣٢٦
فاطمةُ بنتُ الشَّيخِ الإمامِ عزِّ الدِّينِ إبراهيمَ بنِ الشَّيخِ الإمامِ الخطيبِ شرفِ الدِّينِ عبدِ اللهِ بنِ شيخِ الإسلامِ أبي عمرَ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ قدامةَ المقدسيِّ.	(٦٩) ـ ٦/ ٣١٢
فاطمةُ بنتُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ إسماعيلَ بنِ يوسفَ البكريِّ الفيوميِّ، ستُّ الفقهاءِ، أمُّ الحسنِ بنتُ جمالِ الدِّينِ	(٦٧) ـ ٦/ ٣١١
فاطمةُ بنتُ نصرِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عيَّاشِ بنِ حامدِ بنِ خليفٍ، السَّواديَّةُ الأصلِ، الصَّالحيَّةُ، الشَّيخةُ الصَّالحةُ.	(١٣٤) ـ ٦/ ٣٦٤
فرجُ بنُ عليِّ بنِ صالحٍ، الجِيْتِيُّ، المقرئُ، الصَّالحيُّ، أبو سعيدٍ.	(٩٨) ـ ٦/ ٣٣٦
قاسمُ بنُ سليمانَ بنِ قاسمٍ، الحوارنيُّ، الأذرعيُّ، نزيلُ القدسِ، العدلُ، شرفُ الدِّينِ.	(١٧٥) ـ ٦/ ٣٩٤
محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ خلفِ بنِ راجحٍ المقدسيُّ الحنبليُّ، القاضي، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، المعروفُ بابنِ العمادِ الماسحِ.	(٧٠) ـ ٦/ ٣١٣

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ سعدِ اللهِ بنِ جماعةَ بنِ عليِّ بنِ جماعةَ بنِ حازمِ بنِ صخرٍ، قاضي القُضاةِ، شيخُ الإسلامِ، بدرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الكِنانيُّ، الحمويُّ، الشَّافعيُّ، المُفسِّرُ	(م٢) ـ ٦/ ٤٥٧
محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ قدامةَ بنِ مقدامِ بنِ نصرِ بنِ عبدِ اللهِ، المَقْدِسيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الصَّالحيُّ، الشَّيخُ الصَّالحُ، عزُّ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الخطيبُ.	(٧٨) ـ ٦/ ٣١٩
محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عمرَ بنِ أبي البدرِ بنِ حسنِ بنِ أبي البدرِ بنِ شجاعٍ، ابنُ الحمَّاميِّ، الحنبليُّ، الخالديُّ، البغداديُّ، تقيُّ الدِّينِ، أبو البدرِ.	(١٢) ـ ٦/ ٢٦٨
محمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ أبي بكرٍ البيانيُّ الخزرجيُّ شمسُ الدِّينِ أبو عبدِ اللهِ الفَرَضيُّ الشَّاهدُ يعرفُ بابنِ إمامِ الصخرةِ.	(٢٣٢) ـ ٦/ ٤٣٤
محمَّدُ بنُ أبي بكرِ بنِ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ نجدةَ بنِ حمدانَ، قاضي القضاةِ، العلَّامةُ، شمسُ الدِّينِ، المعروفُ بابنِ النَّقيبِ، الشَّافعيُّ.	(٥٩) ـ ٦/ ٣٠٤
محمَّدُ بنُ أبي بكرِ بنِ أبي الفضلِ بنِ أبي الوَفَاءِ، الحلبيُّ، الشَّيخُ شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، ابنُ الرَّقاقيِّ.	(١٠١) ـ ٦/ ٣٣٧
محمَّدُ بنُ أبي بكرِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الدَّائمِ بنِ نعمةَ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ بُكَيرٍ، المَقْدسيُّ الأصلِ، الصَّالحيُّ المولدِ والدَّارِ والوفاةِ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، حفيدُ زينِ الدِّينِ أبي العبَّاسِ.	(٣٧) ـ ٦/ ٢٨٧
محمَّدُ بنُ أبي بكرِ بنِ أيُّوبَ بنِ سعدِ بنِ حريزٍ، الزرعيُّ الأصلِ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، الشَّيخُ، الإمامُ، العلَّامةُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، المعروفُ بابنِ قيِّمِ الجَوْزيَّةِ.	(١٣٦) ـ ٦/ ٣٦٥
محمَّدُ بنُ أبي بكرِ بنِ معالي بنِ إبراهيمَ بنِ زيدٍ، المهينيُّ الأصلِ، الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، المعريُّ، الحمصيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(١٦٤) ـ ٦/ ٣٨٧
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ حيدرةَ بنِ عليِّ بنِ حيدرةَ بنِ عقيلٍ، القرشيُّ، الشَّافعيُّ، ابنُ القمَّاحِ، شمسُ الدِّينِ، أبو المعالي، نائبُ الحكمِ بالدِّيارِ المصريَّةِ.	(٤) ـ ٦/ ٢٦٤
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ فلاحِ بنِ محمَّدِ بنِ حاتمٍ، الإسكندريُّ الأصلِ، الدِّمشقيُّ المولدِ والدَّارِ والوفاةِ، شرفُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الصُّوفيُّ المؤذِّنُ.	(٩٩) ـ ٦/ ٣٣٦
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي الرَّبيعِ سليمانَ أبو عبدِ اللهِ المسندُ المعمَّرُ، صدرُ الدِّينِ، الدَّلاصيُّ، العدلُ.	(١٧٦) ـ ٦/ ٣٩٥
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ نعمةَ بنِ أحمدَ بنِ جعفرِ بنِ حسينِ بن حمادٍ، المقدسيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، ناصرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الشَّاهدُ ابنُ القاضي شرفِ الدِّينِ خطيبِ دمشقَ وشيخِ دارِ الحديثِ النُّوريَّةِ بها	(١٦٥) ـ ٦/ ٣٨٧

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ الحَسَنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الغنيِّ بنِ عبدِ الواحدِ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، إمامُ الحنابلةِ بالجامعِ الأمويِّ.	(١٩٦) ـ ٦/ ٤١٠
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ بَصْخَانَ الدِّمشقيُّ المقرئُ الشَّافعيُّ، شيخُ الإقراءِ بدمشقَ، بدرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(٣٨) ـ ٦/ ٢٨٧
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ تمامِ بنِ حسَّانَ، التَّلِّيُّ، الصَّالحيُّ، الحنبليُّ، الشَّيخُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الزَّاهدُ، القدوةُ، بركةُ الشَّامِ، عَلَمُ الأولياءِ.	(٢) ـ ٦/ ٢٦٣
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ خالدِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي بكرٍ، الفارقيُّ، بدرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(٨) ـ ٦/ ٢٦٦
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ رمضانَ بنِ عبدِ اللهِ، الجزريُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، المقرئُ، تاجُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(١٩٤) ـ ٦/ ٤٠٨
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عثمانَ بنِ قايمازَ بنِ عبدِ اللهِ ابنُ الذَّهبيِّ، التُّركمانيُّ، الفارقيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الشَّافعيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(٧٧) ـ ٦/ ٣١٧
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عليِّ بنِ عبدِ الغنيِّ، المعريُّ، الرَّقِّيُّ، الدِّمشقيُّ، الشَّيخُ، الإمامُ، العلَّامةُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، المقرئُ، الحنفيُّ، الأعرجُ.	(٢١) ـ ٦/ ٢٧٤
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ عمرَ بنِ سلمانَ بنِ أبي سالمِ بنِ عليٍّ، البالسيُّ، العطَّارُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(٧١) ـ ٦/ ٣١٣
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدٍ الشَّافعيُّ، الأدميُّ، المؤذِّنُ بالجامعِ الأمويِّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(١٩٧) ـ ٦/ ٤١٠
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أبي بكرٍ، الحريميُّ، البغداديُّ، الحنبليُّ، عرفَ بابنِ الجَرَاميقيِّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(١٠٠) ـ ٦/ ٣٣٦
محمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سُحْمانَ، البكريُّ، الشَّريشيُّ، القاضي، جمالُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الشَّافعيُّ، المدرِّسُ، العلَّامةُ.	(٢٤٠) ـ ٦/ ٤٤٠
محمَّدُ بنُ أزْبَكَ بنِ عبدِ اللهِ، البَدْريُّ، الخَزِنْداريُّ، ناصرُ الدِّينِ، ابنُ الصَّارمِ، الشَّاهدُ، الحنفيُّ، عرفَ بابنِ الدَّقَّاقِ.	(٢١٢) ـ ٦/ ٤١٩
محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ سالمِ بنِ ركابِ بنِ سعدِ بنِ ركابِ بنِ سعدِ بنِ كاملِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ عبدِ الباري بنِ عبيدِ بنِ عبدِ الباقي ـ وقيلَ: باقي ـ بنِ وفا ـ وقيلَ: فائدِ ـ بنِ عبادةَ بنِ الوليدِ بنِ عبادةَ بنِ الصَّامتِ رضيَ اللهُ عنهُ، العُباديُّ، الأنصاريُّ، الصَّالحيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحريريُّ، البيانيُّ، الحنبليُّ، المعالجُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(١٧٩) ـ ٦/ ٣٩٦

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ بنِ نصرِ بنِ حربٍ، الفارقيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، القلانسيُّ، التَّاجرُ بالخوَّاصينَ، بدرُ الدِّينِ.	(١٩٨) ـ ٦/ ٤١٠
محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ عبدِ العزيزِ بنِ عيسى بنِ أبي بكرٍ محمَّدِ بنِ أيُّوبَ بنِ شادي بنِ مروانَ، ناصرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الصُّوفيُّ، المعروفُ بابنِ الملوكِ.	(١٧٧) ـ ٦/ ٣٩٥
محمَّدُ بنُ إسماعيلَ بنِ عمرَ بنِ أبي الفضلِ بنِ المُسَلَّمِ بنِ الحسنِ بنِ نصرِ بنِ يحيى، ابنُ الحمويِّ، الدِّمشقيُّ، الشَّافعيُّ، عزُّ الدِّينِ، أبو الفضلِ، ابنُ الصَّدرِ بنِ الضِّياءِ، الكاتبُ.	(١٨٥) ـ ٦/ ٤٠٢
محمَّدُ بنُ القاسمِ بنِ أبي البدرِ، الملحيُّ، شمسُ الدِّينِ، الواعظُ، المقرئُ، الواسطيُّ، الشَّافعيُّ.	(٥٠) ـ ٦/ ٢٩٨
محمَّدُ بنُ حازمِ بنِ عبدِ الغنيِّ بنِ حازمٍ المَقْدِسيُّ، ناصرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(٥٤) ـ ٦/ ٣٠٢
محمَّدُ بنُ حسينِ بنِ عليِّ بنِ بشارةَ بنِ عبدِ اللهِ، الشِّبليُّ، الحنفيُّ، عزُّ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ	(٢٣٨) ـ ٦/ ٤٣٩
محمَّدُ بنُ رافعِ بنِ أبي محمَّدٍ هِجْرِسِ بنِ محمَّدٍ، السَّلَّاميُّ ـ نسبةً إلى بني سَلَّامٍ ـ الصُّمَيْديُّ، الشَّيخُ، الحافظُ، تقيُّ الدِّينِ، أبو المعالي.	(٢٤٥) ـ ٦/ ٤٤٥
محمَّدُ بنُ رافعِ بنِ محمَّدٍ، الرَّحبيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(١٠٢) ـ ٦/ ٣٣٧
محمَّدُ بنُ رمضانَ بنِ طولوا بنِ محمَّدِ بنِ محمودٍ، الشَّيخُ، العالمُ، الفاضلُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الحنبليُّ، المعيدُ، الفقيهُ، الأصوليُّ، التُّركمانيُّ الأصلِ، البغداديُّ.	(١١٤) ـ ٦/ ٣٤٣
محمَّدُ بنُ سالمِ بنِ عبدِ النَّاصرِ الغزِّيُّ، الشَّافعيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ الله	(٢٠١) ـ ٦/ ٤١٢
محمَّدُ بنُ سعيدِ ابنُ أبي الوحشِ، النَّابُلسيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الصَّالحيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، رئيسُ المؤذِّنينَ بالجامعِ الأمويِّ.	(١٤٨) ـ ٦/ ٣٧٥
محمَّدُ بنُ سعيدِ بنِ عمرَ بنِ السَّابقِ، الأَزَجيُّ، البغداديُّ، المقرئُ، الخيَّاطُ، عفيفُ الدِّينِ.	(١٣٠) ـ ٦/ ٣٦٠
محمَّدُ بنُ سليمانَ بنِ أبي الحسنِ بنِ عليٍّ، العُرْضيُّ، الشَّاغوريُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، إمامُ الدَّوْلعيَّةِ بدمشقَ.	(١٤١) ـ ٦/ ٣٧٠
محمَّدُ بنُ طاهرِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ الواحدِ، البغداديُّ، الواسطيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الشَّافعيُّ، المقرئُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(٦٣) ـ ٦/ ٣٠٧

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
محمَّدُ بنُ عبدِ الحليمِ بنِ أبي بكرِ بنِ رضوانَ، الرَّقِّيُّ الأصلِ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، النَّقيبُ، الحنفيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، ابنُ تاجِ الدِّينِ أبي محمَّدٍ، إمامُ الطومانيَّةِ.	(١١٨) ـ ٦/ ٣٤٩
محمَّدُ بنُ عبدِ الرَّزَّاقِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عمرَ بنِ أبي المعالي، ابنُ الصَّابونيِّ، سبطُ الفُوَطيِّ، الشَّيبانيُّ، تاجُ الدِّينِ، أبو المعالي، بنُ المؤرِّخِ جمالِ الدِّينِ أبي الفضلِ.	(١٣١) ـ ٦/ ٣٦١
محمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عليِّ بنِ عبدِ العزيزِ بن المؤذِّنِ، الورَّاقُ، العدلُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، والدُ المحدِّثِ عبدِ العزيزِ، مِن أكبرِ البيوتِ بدارِ القزِّ ببغدادَ.	(١٥) ـ ٦/ ٢٧٠
محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ الأكرمِ بنِ أبي الفرجِ، المصريُّ، الكاتبُ، تاجُ الدِّينِ، ويُدعى فخرَ الذَّواتِ.	(١٧٠) ـ ٦/ ٣٩١
محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عمرَ بنِ الغزَّالِ، الكوفيُّ، المصريُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، إمامُ بلدِهِ في العلومِ الأدبيَّةِ، فقيهُ الكوفةِ في وقتِهِ على مذهبِ الهادي.	(١٣٢) ـ ٦/ ٣٦٢
محمَّدُ بنُ عثمانَ بنِ سيفِ بنِ أبي الفضلِ، القرشيُّ، الشَّافعيُّ، الدِّمشقيُّ، ناصرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، ابنُ القوَّاسِ، الكاتبُ، أحدُ الكتَّابِ بدمشقَ.	(١٤٦) ـ ٦/ ٣٧٤
محمَّدُ بنُ عثمانَ بنِ يحيى بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ ظافرِ بنِ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ أميَّةَ بنِ أحمدَ بنِ أميَّةَ بنِ المرابطِ، الغرناطيُّ، المالكيُّ، حافظُ الدِّينِ، أبو عمرٍو، النَّحويُّ.	(١٤٤) ـ ٦/ ٣٧٢
محمَّدُ بنُ عليٍّ ابنُ مُثَبِّتٍ، الخَوْلانيُّ، الأوسيُّ، الغرناطيُّ، المالكيُّ، المقرئُ بالمسجدِ الأقصى، الشَّيخُ شمسُ الدِّينِ، أبو عبد اللهِ.	(٨٢) ـ ٦/ ٣٢٢
محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ الأغرِّ، السُّهْرَوَرْديُّ، البكريُّ، الحنفيُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الشَّاهدُ، المفيدُ، البغداديُّ.	(٢٠٦) ـ ٦/ ٤١٥
محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ أسعدَ بنِ عثمانَ بنِ أسعدَ بنِ المُنَجَّى، التَّنُوخيُّ، صدرُ الدِّينِ، أبو القاسمِ، الشَّاهدُ، المسندُ، الحنبليُّ، المقرئُ.	(١٥٦) ـ ٦/ ٣٨١
محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ محمَّدٍ، سبطُ أبي النَّجيبِ السُّهْرَورديِّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الصُّوفيُّ.	(١٠٩) ـ ٦/ ٣٤٠
محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ محمودِ بنِ مقبلِ بنِ سليمانَ بنِ داودَ، الدَّقوقيُّ، ثمَّ البغداديُّ، الدقَّاقُ، أخو تقيِّ الدِّينِ محدِّثِ بغدادَ.	(١٦) ـ ٦/ ٢٧١
محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مكارمَ بنِ أبي طاهرٍ، القيسيُّ، الأنصاريُّ، الشَّيخُ، المسندُ، الثِّقةُ، الخيِّرُ، شمسُ الدِّينِ، عرفَ بابنِ البَلُّوطِ.	(٥٥) ـ ٦/ ٣٠٢
محمَّدُ بنُ عمرَ بنِ أبي القاسمِ بنِ عمرَ، السَّلاويُّ، الصُّوفيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(١١٠) ـ ٦/ ٣٤٠

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
محمَّدُ بنُ عمرَ بنِ عبدِ الرَّحيمِ بنِ [أبي] القاسمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ منصورِ بنِ خليلٍ، نزيلُ القدسِ، الجزَريُّ.	(١٥٧) ـ ٦/ ٣٨١
محمَّد بنُ عمرَ بنِ فياضٍ، الباذينيُّ ـ وباذينُ مِن قرى واسطٍ ـ، وجيهُ الدِّينِ، أبو الفضلِ، الشَّافعيُّ، نائبُ الخطابةِ ببغدادَ.	(١٠) ـ ٦/ ٢٦٧
محمَّدُ بنُ غَالي بنِ نجمِ بنِ عبدِ العزيزِ الدِّمياطيُّ، الصَّدرُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(١٧) ـ ٦/ ٢٧٢
محمَّدُ بنُ غنائمَ بنِ حسَّانَ بنِ عبدِ اللهِ، الدِّمشقيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، الشَّاهدُ.	(١٦٩) ـ ٦/ ٣٩٠
محمَّدُ بنُ محمَّدِ ابن الحارثِ بنِ مسكينٍ، القرشيُّ، الزُّهريُّ، الشَّافعيُّ، فخرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، ابنُ القاضي تاجِ الدِّينِ، قاضي الإسكندريَّةِ.	(٢١٣) ـ ٦/ ٤١٩
محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ أبي القاسمِ، الميدوميُّ، صدرُ الدِّينِ، أبو الفتحِ، المسندُ، المعمَّرُ، الصَّالحُ، الرَّحَلةُ.	(١٦١) ـ ٦/ ٣٨٣
محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ أبي القاسمِ، التُّونسيُّ، العدلُ، ناصرُ الدِّينِ، المصريُّ، الشَّافعيُّ.	(٢١٧) ـ ٦/ ٤٢٣
محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ داودَ بنِ محمَّدِ بنِ عليِّ بنِ يحيى بنِ زيدِ بنِ يحيى بنِ أحمدَ بنِ داودَ بنِ صالحِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ سليمانَ بنِ محمَّدِ ابنِ عبدِ المطَّلبِ	(٦٥) ـ ٦/ ٣٠٩
محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ الحسنِ بنِ أبي الحسنِ بنِ صالحِ بنِ عليِّ بنِ يحيى بنِ طاهرِ بنِ محمَّدِ بنِ الخطيبِ أبي يحيى عبدِ الرَّحيمِ بنِ محمَّدِ بنِ إسماعيلَ بنِ نُباتةَ، الفارقيُّ، ثمَّ المصريُّ، الشَّافعيُّ، شمسُ الدِّينِ، أبو الحسنِ.	(١١٦) ـ ٦/ ٣٤٥
محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الغنيِّ بنِ أبي بكرٍ عبدِ اللهِ قاضي حرَّانَ بنِ نصرِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي بكرِ بنِ محمَّدِ بنِ عديرٍ الدِّمشقيُّ الحنبليُّ ابنُ البطائنيِّ الشَّاهدُ بدرُ الدِّينِ أبو عبدِ اللهِ المسندُ.	(١٨١) ـ ٦/ ٤٠٠
محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ قاسمِ بنِ الأحمرِ، الحلبيُّ الأصلِ، الدِّمشقيُّ، المقرئُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، إمامُ مسجدِ واثِلَةَ بدمشقَ، ويعرفُ الآنَ بمسجدِ الشُّنْباشِيِّ.	(١٥٣) ـ ٦/ ٣٧٩
محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ أبي الحرمِ بنِ أبي طالبٍ القلانسيُّ الحنبليُّ فتحُ الدِّينِ أبو الحرمِ المسندُ الكبيرُ المعدلُ.	(٢٤٢) ـ ٦/ ٤٤٢
محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ يحيى، اليَعْمُريُّ، زينُ الدِّينِ، أبو سعيدٍ، أخو فتحِ الدِّينِ ابن سيِّدِ النَّاسِ، المصريُّ، الفقيهُ، الشَّافعيُّ.	(٧٩) ـ ٦/ ٣٢٠

اسم العَلَم	رقم الترجمة ـ الجزء والصفحة
محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ مُكرَّمِ بنِ أبي الحسنِ، الأنصاريُّ، الخزرجيُّ، قطبُ الدِّينِ، أبو بكرٍ.	(١١٥) ـ ٦/ ٣٤٣
محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ منصورٍ، اليَزْديُّ، ثمَّ البغداديُّ، الشَّيخُ الصَّالحُ.	(٣٠) ـ ٦/ ٢٨١
محمَّدُ بنُ محمودِ بنِ أبي نصرِ بنِ منصورٍ الحلبيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ الصَّالحيُّ، ناصرُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ	(٢٤٨) ـ ٦/ ٤٤٨
محمَّدُ بنُ موسى بنِ إبراهيمَ بن يحيى بنِ إبراهيمَ بنِ علوانَ بنِ محمَّدٍ، الأزديُّ، العكِّيُّ، ثمَّ الشقراويُّ، ثمَّ الصَّالحيُّ، الحنبليُّ، الشَّيخُ الصَّالحُ المعدلُ، شمسُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ.	(١٥٨) ـ ٦/ ٣٨١
محمَّدُ بنُ نعمةَ، المحدِّثُ، الدِّمشقيُّ، ثمَّ النَّابُلسيُّ.	(١١١) ـ ٦/ ٣٤١
محمَّدُ بنُ يوسفَ بنِ عبدِ الغنيِّ بنِ تُرْشَك، المقرئُ، تاجُ الدِّينِ، أبو البركاتِ، البغداديُّ، الصُّوفيُّ، الحنبليُّ، الأَزَجيُّ.	(١٣٣) ـ ٦/ ٣٦٣
محمَّدُ بنُ يوسف بنِ عليِّ بنِ حيَّانَ بنِ يوسفَ بنِ حيَّانَ النَّفْزِيُّ الجَيَّانيُّ المالكيُّ ثمَّ الشَّافعيُّ ثمَّ الظَّاهريُّ، أثيرُ الدِّينِ، أبو حيَّانَ.	(٤١) ـ ٦/ ٢٩٠
محمَّدُ بنُ يونسَ بنِ عليٍّ، العجلونيُّ، الشَّافعيُّ المقرئُ، محدِّثُ عَجْلونَ.	(١١٣) ـ ٦/ ٣٤٢
محمودُ بنُ خليفةَ بنِ محمَّدِ بنِ خلفِ بنِ محمَّدِ بنِ عقيلٍ، المَنْبِجيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، التَّاجرُ، شمسُ الدِّينِ، أبو الثَّناءِ.	(٢٣٧) ـ ٦/ ٤٣٧
محمودُ بنُ عبدِ الحميدِ بنِ سليمانَ بنِ معالي بنِ سعيدٍ، المعرِّيُّ الأصلِ، الحلبيُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، الحنبليُّ، الصَّالحيُّ، الشَّيخُ الصَّالحُ، أبو محمَّدٍ، الورَّاقُ.	(١٨٧) ـ ٦/ ٤٠٤
مسافرُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ بنِ حسَّانَ بنِ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ سبيعِ بنِ خالدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ خالدِ بنِ الوليدِ، المخزوميُّ الشَّافعيُّ، المحدِّثُ، جمالُ الدِّينِ، أبو الفضائلِ، الشَّيخُ الجليلُ المحترمُ الكبيرُ القدرِ.	(٤٦) ـ ٦/ ٢٩٥
مسعودُ بنُ أوحدَ بنِ مسعودِ بنِ الخطيرِ، الأميرُ بدرُ الدِّينِ.	(١٧١) ـ ٦/ ٣٩١
مُغْلَطاي بنُ قَلِيجٍ، البَكْجَرِيُّ، الحنفيُّ، المصريُّ، علاءُ الدِّينِ، أبو عبدِ اللهِ، النَّسَّابةُ، المحدِّثُ، الفاضلُ، الحُكْريُّ.	(٢١٥) ـ ٦/ ٤٢٠
منصورُ بنُ نجمِ بنِ زَيَّانَ بنِ حسَّانَ بنِ سليمانَ، القَرْتاويُّ، الغزِّيُّ، الشَّافعيُّ، ناصرُ الدِّينِ، أبو الفتحِ، قاضي غزَّةَ.	(١١٢) ـ ٦/ ٣٤١
هارونُ بنُ عيسى بنِ موسى، الشَّوبكيُّ، الأزرقيُّ، نزيلُ الخليلِ.	(١٠٣) ـ ٦/ ٣٣٧
يحيى بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ الملكِ، الشَّافعيُّ، الواسطيُّ، أبو الفضلِ، مدرِّسُ واسطَ.	(٣١) ـ ٦/ ٢٨٢

اسم العَلَم	رقم الترجمة - الجزء والصفحة
يحيى بنُ محمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ سعيدٍ، ابنُ الجزَّارِ، وليُّ الدِّينِ، الكوفيُّ، الحارثيُّ، النَّحْويُّ، سبطُ المسندِ شرفِ الدِّينِ عبدِ اللهِ بنِ يحيى الأَبَزاريِّ.	(١٥١) - ٦/ ٣٧٧
يحيى بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ حِفاظٍ، المعروفُ بابنِ الفُوَيرةِ، السُّلَميُّ، الحنفيُّ، الدِّمشقيُّ، جمالُ الدِّينِ، أبو زكريَّا، ابنُ بدرِ الدِّينِ.	(٢٣) - ٦/ ٢٧٥
يعقوبُ بنُ يعقوبَ بنِ إبراهيمَ، الحريريُّ، البعليُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، شرفُ الدِّينِ، أبو محمَّدٍ.	(٢٣٣) - ٦/ ٤٣٤
يوسفُ بنُ أحمدَ بنِ عبيدِ اللهِ بنِ جبريلَ، القاهريُّ، الموقِّعُ، صلاحُ الدِّينِ، أبو المحاسنِ، كاتبُ الإنشاءِ.	(١٣) - ٦/ ٢٦٩
يوسفُ بنُ إسماعيلَ بنِ إلياسَ بنِ أحمدَ، الجوينيُّ، الفقيهُ، المفتي، الأصوليُّ، الفَرَضيُّ، الشَّافعيُّ، الطَّبيبُ الرَّئيسُ، العلَّامةُ، أبو المحاسنِ، نصيرُ الدِّينِ، ابنُ الصَّاحبِ مجدِ الدِّينِ بنِ الكتبيِّ، البغداديُّ.	(١٥٩) - ٦/ ٣٨٢
يوسفُ بنُ الزكيِّ عبدِ الرَّحمنِ بنِ يوسفَ بنِ عبدِ الملكِ بنِ عليِّ بنِ يوسفَ بنِ عليِّ بنِ أبي الزهرِ، القضاعيُّ، ثمَّ الكلبيُّ، المزِّيُّ، الشَّافعيُّ، الحافظُ، جمالُ الدِّينِ، أبو الحجَّاجِ، شيخُ الحفَّاظِ، وحجَّةُ المحدِّثينَ، أعجوبةُ الزَّمانِ في وقتِهِ، صاحبُ «تهذيبِ الكمالِ في أسماءِ الرِّجالِ».	(٢٦) - ٦/ ٢٧٧
يوسفُ بنُ خلفِ بنِ سوارِ بنِ نجمٍ، المصريُّ، ثمَّ الدِّمشقيُّ، البدويُّ، المكبِّرُ، الحنبليُّ، الضَّريرُ، قيِّمُ الحنبليَّةِ.	(١٢٠) - ٦/ ٣٥١
يوسفُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ يوسفَ بنِ عبدِ المنعمِ بنِ نعمةَ بنِ سلطانِ بنِ سرورِ بنِ رافعِ بنِ حسينِ بنِ جعفرٍ، المقدسيُّ، النَّابُلسيُّ، الفقيهُ، الفَرَضيُّ، المفتي، الحنبليُّ، جمالُ الدِّينِ، أبو الحجَّاجِ.	(١٦٠) - ٦/ ٣٨٢
يوسفُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدٍ، المقدسيُّ، الحنبليُّ، قاضي القضاةِ، جمالُ الدِّينِ، أبو الحجَّاجِ، المَرْداويُّ، شيخُ الحديثِ بالضَّيائيَّةِ.	(٢٤١) - ٦/ ٤٤١
يوسفُ بنُ محمَّدِ بنِ نصرِ بنِ أبي القاسمِ المَعْدِنيُّ الحنبليُّ.	(٥٢) - ٦/ ٣٠١
يوسفُ بنُ مُظفَّرِ بنِ أحمدَ بنِ أبي بكرِ بنِ أبي نصرِ بنِ قاضي حرَّانَ، جمالُ الدِّينِ، الحرَّانيُّ.	(٦٤) - ٦/ ٣٠٨
يوسفُ بنُ يحيى بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ نجمِ بنِ عبدِ الوهَّابِ، ابنُ الحنبليِّ، الشَّيخُ شمسُ الدِّينِ، أبو المحاسنِ، الدِّمشقيُّ، الصَّالحيُّ، مدرِّسُ الصَّاحبيةِ بسفحِ قاسيُون وناظرُها، الفقيهُ الحنبليُّ.	(١٣٨) - ٦/ ٣٦٨

فهرس أشعار

المُنْتَقَى مِن مُعْجَمِ شُيوخِ شهابِ الدِّينِ أحمدَ ابنِ رَجَبٍ

البيت	عدد		ج/ ص

الهمزة

إنَّ الرَّزايـــا إذا تـوالَـــتْ	صـبرٌ جميـلٌ هـوَ الـدَّواءُ	٢	عبد الرحمن الواسطي	٦/ ٢٩٢
رجاؤُكَ ما أبقى بقلبي مخافةً	وخوفيَ مِن ذنبي يُميتُ رَجائي	٢	أحمد بن محمد بن أبي الفرج بن مزهر	٦/ ٣٨٥

الباء

يا ذا الَّذي راح يحكي في كتابتِهِ	خطَّ الأئمَّةِ ما ذا الزورُ والكذبُ	٢		٦/ ٤٥٤
قلْ للَّذينَ عنِ الطَّاعاتِ قد رَغِبوا	وفي مناصبِ دنياهُم فقد نصبوا	٣	ابن رجب	٦/ ٤٥٤

التاء

إن ضاعَ عمري في اكْتِسابي زَلَّةً	أو أنَّني قارفتُ ذنبًا هَفْوةً	٣	أحمد بن محمد بن سليمان	٦/ ٤٣٢
وخضراءَ لا الحمراءُ تفعلُ فعلَها	لها وَثَباتٌ في الحشا وثَباتُ	٢	ابن الوحيد	٦/ ٣٦٠
وهوَ الرَّسولُ الَّذي عمَّتْ رِسالتُهُ	ورحمةٌ لعمومِ الخَلْقِ مُهداةُ	٥	غازي بن عثمان بن غازي	٦/ ٣٨٨
سألتُكَ إلَّا ما حملتَ تحيَّتي	إذا جئتَ يا حادي ديارَ أحبَّتي	٣٧	ابن المقري الأصفهاني	٦/ ٣٣١
مَن حازَ العلمَ وقامَ بهِ	صَلَحَتْ دنياهُ وآخرتُهُ	٢	المزي	٦/ ٢٧٨

الجيم

بلوت بخوفٍ ثمَّ جوعٍ ملازمًا	ونقصٍ ولا صبرٌ لفتحِ ارتتاجِه	٣	ابن رجب	٦/ ٤٥٥

البيت	عدد		ج/ص
الحاء			
وطِّنِ النَّفسَ على مُرِّ القضا وارضَ واصبرْ والزمِ النَّهجَ الصَّحيحْ	٢	عبد الرحمن الواسطي	٦/٢٩٢
الخاء			
نعم في فؤادي ذكرُ نعمانَ يَرْسَخُ إذا فَرْسَخٌ أقصاهُ أدناهُ فَرْسَخُ	٩	غازي بن عثمان بن غازي	٦/٣٨٩
الدال			
فالعبدُ في رقِّ عبدٍ شابَ يُعتقُهُ وأنتَ أولى بعتقِ العبدِ إذ سَجَدا	٢	عمر بن عمران بن صدقة	٦/٣٨٦
قد كانَ للنَّاسِ أبوابٌ مُفتَّحةٌ تُرجى ويُطلبُ منها البرُّ والجودُ	٢	أحمد بن المؤمل العدواني	٦/٢٧٩
حُسْنُ ظنِّي ويقيني واعتقادي بهم أرجُو مِنَ اللهِ مُرادي	٣	ابن الصابوني	٦/٣٦١
أنا في جِنانِ الخلدِ أرجو أن أُرى يومَ القيامةِ خالدًا معَ خالدِ	١	أحمد بن محمد بن أبي الفرج بن مزهر	٦/٣٨٥
ماذا أؤمِّلُ بعدَ آلِ المصطفى تركوا منازِلَهُم بغيرِ مَعادِ	٤	الأسود بن يعفور	٦/٤٢١
ملكتُ كتابًا أخلقَ الدَّهرُ جِلْدَهُ وما أحدٌ في دهرِهِ بمُخَلَّدِ	٢	خليل بن أيبك	٦/٤٢٧
وحمدُكَ قيدٌ رابطٌ منكَ نعمةً وصيدٌ لأخرى بعدَها تتجدَّدُ	٢	ابن قاضي الجبل	٦/٤٤٤
إنَّ حيَّانَ أوَّلَ الأولادِ حبُّهُ ساكنٌ صميمَ فؤادي	١	أبو حيان	٦/٤٥٤
إنَّ عبدَ الرَّحمنِ أوَّلَ ولدي حبُّهُ كامنٌ بقلبي وكبدي	٦	ابن رجب	٦/٤٥٤
الراء			
أيْ شَمْعُ أرى دمعَ عَيْنَيْكَ غِزَارْ إمَّا للحبيبِ أو على فُرْقةِ جارْ	٢	محمد بن القاسم بن أبي البدر	٦/٣٠٠
أقولُ والشَّمْلُ في ذيلِ النَّأى عَثَرا يومَ الوداعِ [و]دمعُ العينِ قد كَثُرا	٣		٦/٣٥٤
أشكو إلى اللهِ ضيفَ ليلٍ لستُ أرى وجهَهُ نهارا	٣	تاج الدين أبو الحسن	٦/٣٥٩

البيت	عدد		ج/ص
يقولـونَ لي كـم ذا تكـرِّرُ دائـمًا	كلامَ النُّباتي حينَ تخطبُ للـورَى	٢	أبو عبد الله الشريشي	٦/ ٤٤١
لقـد فتـحَ الفتـحُ المبيـنُ قلوبَنـا	وأسـماعَنا لـمَّا تـلا السِّـيرةَ الغَـرَّا	٣	عبد الباقي	٦/ ٢٨٥
إن عـادَ يومًـا رَجُـلٌ مُسـلِمٌ	أخًـا لـهُ في اللهِ أو زارَهُ	٢	المزي	٦/ ٢٧٨
لـمَّا رأينـا تقـيَّ الدِّيـنِ لاحَ لنـا	داعٍ إلى اللهِ فـردٌ مـا لَـه وزَرُ	٦	أبو حيان	٦/ ٢٩١
كفـى البدرَ حُسْـنًا أن يُقـالُ نظيرُها	فيَزْهَـى ولكنَّـا بـذاكَ نَضِيرُهـا	٢	عبد العزيز بن سرايا الحلي	٦/ ٣٥٦
ووادٍ حكى الخنسـاءَ لا في شجُونِها	ولكنْ لهُ عينانِ تجري على صَخْرِ		عبد العزيز بن سرايا الحلي	٦/ ٣٥٦
أخـلَّاي بالفيحـاءِ إن طـالَ عهدُنـا	فأنتُم إلى قلبي كسَحْرِيَ مِن نَحْرِي	٣	عبد العزيز بن سرايا الحلي	٦/ ٣٥٦
قليـلٌ لمـدحِ المصطفـى الخـطُّ بالتِّبرِ	عـلى ورقٍ أنقـى بياضًـا مِـنَ الذفرِ	٢	ابن رجب	٦/ ٣١٩
الزاي				
تذلُّـلُ أربـابِ الهـوى في الهـوى عِزُّ	وفقرُهـمُ نحـوَ الحبيـبِ هـو الكنزُ	٤		٦/ ٣٥٥
دعونا بمَوْتٍ بينَ التَّخاريجِ والحِرْزِ	فـما نحـن مـن أهـلِ التِّجارةِ والبزِّ	١	ابن الجزار	٦/ ٣٧٨
السين				
أجـازَ بـه المسـؤولُ منـهُ بشرطِـهِ	عليُّ بـنُ أيُّوبَ بنِ منصـورِ القُدْسِي	٢	علي بن أيوب القدسي	٦/ ٣١٦
العين				
الـودُّ يُقـرِّبُ الشَّاسـعَ مـا	بـينَ كريمـينِ مـكانٌ واسِـعْ	٢	علي بن محمد التهامي	٦/ ٢٧٩
الفاء				
أتيتُهُـمُ بـومَ الفـراقِ مُودِّعًـا	فودَّعـتُ روحـي قبلَهُـم مُتأسِّـفَا	٢	محمد بن ذي الفقار	٦/ ٢٨٠
عشـقتُكُمُ سـمعًا ولم أجتمـعْ بكُـم	وليـسَ عجيبًـا أن عشـقتُكُمُ وَصفَا	٢	علاء الدين بن بدران	٦/ ٣٧٦

البيت	عدد		ج/ص
عَشِقْتُكُم بالسَّمعِ قبلَ اجتماعِنا وأذنُ الفتى لا شكَّ تهوى كطرفِهِ	٢		٦/ ٣٧٦
القاف			
وما العلمُ إلَّا في كتابٍ وسنَّةٍ وما الجهلُ إلَّا في كلامٍ ومنطقِ	٢	الحافظ الدمياطي	٦/ ٤٣٥
الكاف			
يا مَن بُلي بقضاءٍ قد بليتَ بهِ عليكَ بالصَّبرِ واحذرْ يا أخي جزعَكْ	٤	عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله	٦/ ٤٣٥
قَبَّلَ قَبْلَ يَرَاكَ ثَرَاكَ عَبْدٌ عندَ رَخَاكَ رَجَاكَ		عبد العزيز بن سرايا الحلي	٦/ ٣٥٧
قليلٌ لمدحِ المصطفى الخطُّ بالمسكِ على الذَّهبِ المسبوكِ حرَّرَهُ السُّبْكِي	٢	الذهبي	٦/ ٣١٩
اللام			
سبقَ الدَّمعُ في المسيرِ المطايا إذْ نَوَى مَن أحبُّ عنِّي نُقْلَهْ	٢	أبو حيان	٦/ ٢٩١
إذا أصبحَتْ آياتُ ذِكركمُ تُتْلى أثارَتْ صباباتي إلى الملأِ الأعلى	١٨	محمد بن القاسم بن أبي البدر	٦/ ٢٩٩
إن طالَ عمرُكَ في الحياةِ فإنَّهُ سيكونُ مكثُكَ في التُّرابِ طَويلا	٣	ابن البخاري	٦/ ٤٠٣
يا مَن بهِم سننُ الإسلامِ تتَّصلُ وعنهُمُ تُسنَدُ الأحكامِ والمِلَلُ	٢٤	عمر بن إدريس الأنباري	٦/ ٤٥٠
يا مَن إليهِ جميعُ الخلقِ يَبْتهلُ أزكى صلاتِكَ أزكى الرُّسلِ تتَّصلُ	٣٧	أحمد ابن رجب الحنبلي	٦/ ٤٥١
إليكَ لو كانَ سعيُ الصَّبِّ بالمقلِ على الأسنَّةِ والعَسَّالةِ الذُّبُلِ	٣	محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن داود	٦/ ٣٠٨
الميم			
علامَ أُذيبُ نفسي في طِلابِ غنًى وقد علمتُ بأنَّ الرِّزقَ مقسومُ	٢	أبو حيان الأندلسي	٦/ ٢٩١
لئنْ كانَ تجسيمًا ثبوتُ صفاتِهِ تعالى فأنا اليومَ عبدٌ مجسِّمُ	١	ابن قيم الجوزية	٦/ ٣٦٧
إنْ جِئْتَ سَلْعًا فَسَلْ عن جِيرَةِ العَلَمِ واقرَ السلام على عُربٍ بذي سَلَمِ	١	عبد العزيز بن سرايا الحلي	٦/ ٣٥٧

البيت	عدد		ج/ ص
لا تحسبَنَّ الفقرَ لُبسَ عباءةٍ	أو حلقَ رأسٍ أو حفا الأقدامِ	٣	محمد بن عبد الله بن عمر بن الغزال	٦/ ٣٦٢
والنَّاسُ قد جَهلوا العُلومَ وأصبَحوا	ما همُّهُم في غيرِ حفظِ الدِّرهمِ	٢	ابن الجزار	٦/ ٣٧٨
نبيِّي أحمدٌ وكذا إمامي	وشيخي أحمدٌ كالبحرِ طامي	٢	ابن قاضي الجبل	٦/ ٤٤٤

النون

خذِ العفوَ وَأْمُرْ بعرفٍ كما	أمرتَ وأعرضْ عنِ الجاهلِينْ	٢	أبو الفتح السبتي	٦/ ٣٥٩
إذا ما ابتليتَ فلا تجزعَنْ	وكنْ صابرًا لصروفِ الزَّمَنْ	٣	عبد الرحمن الواسطي	٦/ ٢٩٢
سألتُكَ يا مَن يعي ما أقولُ	ويكرهُ ما انتحلَ المبطِلونا	١٠	محمد بن يونس بن علي العجلوني	٦/ ٣٤٢
الرِّبْحُ بغيرِ حُبِّكُم خُسرانُ	والنَّصرُ تجاهَ عزِّكُم خِذلانُ	٤	عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف	٦/ ٤٣٠
يا يوسفُ مِن أجلِكَ يَعقوبُ فَني	أحْرَمْتَ جُفونَهُ لذيذَ الوسَنِ	٢	محمد بن القاسم بن أبي البدر	٦/ ٣٠٠
مَن باعَ لذَّاتِ الصِّبا بتأدُّبِ	رَبِحَتْ يداهُ بهِ على الأزمانِ	٢	محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن داود	٦/ ٣١٠
إذا شئتَ أن تحيا سعيدًا مُوفَّقا	فكنْ طائعًا للهِ في كلِّ موطنِ	٣	محمد بن أحمد بن عمر البالسي	٦/ ٣١٤
سَلُوا بعضَ تَسْآلي الورى عنكُم عنِّي	فقد شاهدوا ما لم يَرَوْا مِنكُمُ منِّي	٢	عبد العزيز بن سرايا الحلي	٦/ ٣٥٧
لا تقنطَنَّ وثِقْ باللهِ إنَّ لهُ	ألطافُ دقَّتْ عنِ الأذهانِ والفِطَنِ	٢	ابن تيمية	٦/ ٣٨٦

الهاء

أهلُ الحديثِ همُ الَّذينَ	نَ تبيَّنوا قولَ الإله	٢	ابن الفصيح	٦/ ٣٩٠

* * *

فهرس فوائد

المُنْتَقَى مِن مُعْجَمِ شُيوخِ شهابِ الدِّينِ أحمدَ ابنِ رَجَبٍ

المسألة والفائدة

ج/ ص

رجبُ بنُ الحسنِ البغداديُّ، والدُ الشَّيخِ شهابِ الدِّينِ، وجدُّ الحافظِ زينِ الدِّينِ.

٦/ ٢٧٣ كانَ اسمُهُ عبدَ الرَّحمنِ، واشتهرَ برجبٍ لولادتِهِ فيهِ، ولم يكنْ يَعرِفُ اسمَ جدِّهِ، فكانَ يقولُ: عبدُ اللهِ، وكذلكَ هوَ مكتوبٌ في طبقةِ السَّماعِ، ويعرفُ آباؤُهُ ببيتِ الخالدانيِّ بالجديدةِ.

قالَ الحافظُ المزِّيُّ: وقعَ لنا هذا الحديثُ عاليًا تساعيًّا بينَنا وبينَ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم فيهِ

٦/ ٢٧٨ تسعةُ رجالٍ، ولا يوجدُ اليومَ على وجهِ الأرضِ إسنادٌ صحيحٌ أعلى مِن هذا، ومتى وجدَ شيءٌ أعلى مِن هذا ففي إسنادِهِ مقالٌ، واللهُ أعلمُ.

أبو حيَّانَ شيخُ الأدبِ وصاحبُ التَّصانيفِ الكثيرةِ المشهورةِ، ذكرَ أنَّها تزيدُ على خمسينَ مُصنَّفًا في العلمِ.

٦/ ٢٩٠ وأجازَهُ خلقٌ يفوقونَ على ألفِ شيخٍ وخمسمائةِ شيخٍ، وقد ذكرَ ذلكَ في كتابٍ سمَّاهُ «التِّبيان فيمَن روى عنهُ أبو حيَّان»

علي بنُ أيُّوبَ القُدْسيُّ، الشَّافعيُّ. دخلتُ عليهِ القدسَ، فحدَّثَ بأشياءَ تدلُّ على اختلاطِهِ بأَخَرةٍ، وذلكَ سنةَ أربعٍ وأربعينَ وسبعمائةٍ؛ قالَ لي: العلماءُ في الجنَّةِ يُتِمُّونَ تصانيفَهُم ويرسلُونَها إلينا مِلْءَ هذا البيتِ، كالنَّواويِّ وابنِ الجوزيِّ وابنِ عبدِ السَّلامِ، وفلانٌ تزوَّجَ بفلانةَ وفلان بسقطٍ كان لفلانَ، وقلتُ للشَّاطبيِّ: مِن أينَ لكَ صحَّةُ مذهبِ التَّكبيرِ في الختمِ؟ وأخرجَ لي مِن جُبَّتِهِ ورقةً فيها فُتيا تشبهُ خطَ ابنِ عبدِ السَّلامِ والنَّواويِّ قالَ: هذهِ جاءَتْني مِن عندِهِم، استفتى بها مِن تدمرَ

٦/ ٣١٦ بالعربِ رجلٌ مِنَ الجنِّ كانَ يأتينا وُقتِلَ، والعلماءُ لا ينكرونَ هذا، فخرجتُ مِن عندِهِ ولم آخُذْ عنهُ شيئًا.

وحكى لي صلاحُ الدِّينِ العَلائيُّ أنَّ لهُ ولدًا يَدُسُّ مثلَ هذا عليهِ، فأرانيهِ، وكذلكَ قالَ الذَّهبيُّ، وقالَ: فسدَ دماغُهُ ولم يختلطْ

المسألة والفائدة ج/ ص

عليُّ بنُ منصورِ علاء الدِّينِ، الحنفيُّ.

٦/ ٣٢١ صنَّفَ كتابًا كبيرًا في أصولِ الفقهِ سمَّاهُ «كتابَ المستغني شرح المغني»، ومنه: التَّواترُ لا يلزمُ عمومهُ، فقد تتواترُ قضيَّةٌ عندَ قومٍ دونَ غيرِهم، كمؤذِّنٍ سقطَ مِنَ المنارةِ يومَ الجمعةِ، تتواترُ عندَ مَن حضرَ الجمعةَ دونَ غيرِهم، وإذا لم يعمَّ أمكنَ الخلافُ.

٦/ ٣٢٨ كتاب «الفنونِ في علومِ الحديثِ» لعمر البزار أكملُ مِن كتابِ ابنِ الصَّلاحِ

٦/ ٣٣٤ أبو القاسمِ، الحسنيُّ، الواعظُ. كانَ يَعِظُ بمشهدِ موسى الكاظمِ، ويَرتجلُ الشِّعرَ الحسَنَ، ويسبُّ الرَّافضةَ ويتبرَّأُ منهُم، ويزورُ قبرَ الإمامِ أحمدَ، ويلازمُ السُّنَّةَ، لا سيَّما إذ رأى الغرقَ طبَّقَ الأرضَ بالعراقِ ولم يدنُ مِن قبرِ الإمامِ أحمدَ، فأخذَ الشِّيعةَ في السُّفنِ وأراهُم هذهِ الآيةَ.

٦/ ٣٤٨ القَزْوِينيُّ، سراجُ الدِّينِ، أبو حفصٍ، سمعَ الكثيرَ، وصنَّفَ، وخرَّجَ، وقرأَ الكثيرَ، وحدَّثَ، كانَ يقولُ: إنَّهُ لم يبقَ في الدُّنيا كتابٌ إلا ولي بهِ اتِّصالُ إسنادٍ إمَّا سماعًا وإمَّا إجازةً

٦/ ٣٥٠ صفيُّ الدِّينِ الحِلِّيُّ اجتمعَ بالشَّيخِ تقيِّ الدِّينِ ابنِ تيميةَ، وأنشدَهُ قصيدًا مدحَ فيهِ النَّبيَّ ﷺ والصَّحابةَ، فقالَ لهُ الشَّيخُ: ما أنصفتَ الصَّحابةَ، فقالَ لهُ: متى رأيتَ حِلِّيًّا أنصفَ الصَّحابةَ مثلي.

٦/ ٣٦٦ سرد مؤلفات ابن القيم

٦/ ٣٨٥ زينُ الدِّينِ البِلاليُّ الأمويُّ، كانَ يكشفُ الأخبارَ للمسلمينَ في بلادِ التترِ، ويقيمُ بالشَّرقِ، ففطنَ بهِ سلطانُ الشَّرقِ محمَّدٌ فسألَهُ: ما جاءَ بكَ؟ قالَ: جئتُ لكشفِ الأخبارِ للملكِ النَّاصرِ والمسلمينَ، فألقاهُ وآخرَ للكلابِ، فقتلَتِ الكلابُ ذلكَ الآخرَ ولم تمسَّهُ، كانَ مُشتغلاً بالذِّكرِ فشمَّتْهُ الكلابُ ولم تؤذِهِ، فقرَّبَهُ السُّلطانُ إليهِ وسألَهُ الإقامةَ عندَهُ فقالَ: حتَّى أستأذنَ الملكَ النَّاصرَ، فاستأذنَ فأذنَ لهُ، فأقامَ بالشَّرقِ سنينَ مُقرَّبًا يجاهدُ الرَّافضةَ والمبتدعةَ.

أنشد البلالي بيتين، قالَ: كتبَ إليَّ بها ابنُ تيميةَ حينَ حُبِستُ معَهُ بقلعةِ دمشقَ، وبقيتُ بها بعدَهُ خمسَ سنينَ مُعتقلاً، وكانَ يُكنِّيهِ أبا حفصٍ، وهما:

٦/ ٣٨٥ لا تقنطَنَّ وثِقْ باللهِ إنَّ لهُ ... ألطاف دقَّتْ عنِ الأذهانِ والفِطَنِ

يأتيكَ مِن لُطفِهِ ما ليسَ تعرفُهُ ... حتَّى تظنَّ الذي قد كانَ لم يَكُنِ

أنشد البلالي مِن شِعرٍ لهُ في السُّنَّةِ نظمَ فيهِ الأسماءَ الحسنى:

٦/ ٣٨٥ فالعبدُ في رقِّ عبدٍ شابَ يُعتقُهُ ... وأنتَ أولى بعتقِ العبدِ إذ سَجَدا

لوجهِكَ الدَّائمِ الباقي فتعتقني ... فالشَّيبُ في لمَّتي والعارِضَيْنَ بدا

قالَ: كانَ الشَّيخُ تقيُّ الدِّينِ يبكي لهُما ويقولُ: والعارِضَيْنِ بدا.

المسألة والفائدة	ج/ص
عثمان بن يوسف بن أبي بكر بن محمد، النويري، صحَّ عنهُ أنَّهُ قالَ: لم يكتبِ الملكُ عليَّ كذبةً قطُّ، ولا كبيرةً	٦/ ٣٩٢
خليل بن كيكلدي بن عبد الله، قال عنه ابن رجب: ما رأيتُ أذكرَ منهُ للمتونِ والأسانيدِ، وذلكَ لأنَّهُ ذكرَ لنا أنَّهُ كلَّ شهرٍ يراجعُ مسموعاتِهِ وأصولَهُ	٦/ ٤١٤
وجدتُ في جزءٍ بخطِّ مُغْلَطايَ، سمعَهُ فيهِ عددُ مُصنَّفاتِهِ وتسميتِها ما يزيدُ على مائةِ مُصنَّفٍ، غالبُها مآخذُ على أهلِ اللُّغةِ، وأصحابِ علومِ الحديثِ كابنِ ماكولا والخطيبِ والمزِّيِّ وأجلَّ منهُم، وأصحابِ السِّيَرِ.	٦/ ٤٢١
ادَّعى [مغلطاي] أنَّهُ سمعَ مِنَ الشَّيخِ تقيِّ الدِّينِ ابنِ دقيق العيدِ، وأنَّهُ سمعَ على الشَّيخِ شرفِ الدِّينِ الدِّمياطيِّ، ولا يصحُّ لهُ شيءٌ مِن ذلكَ، فإنَّهُ ادَّعى أنَّهُ سمعَ مِن ابنِ دقيق العيدِ في درسِهِ بالكامليَّةِ سنةَ اثنينِ وسبعِمائةٍ، وابنُ دقيق العيد انقطعَ مِن أواخرِ سنةِ إحدى ببستانِ ظاهرَ القاهرةِ إلى أن تُوُفِّيَ في أوائلِ صفرٍ سنةَ اثنتينِ، فلم يحضرْ درسًا سنةَ اثنتينِ بالكلِّيَّةِ.	٦/ ٤٢١
مِن تصانيفِ [مغلطاي]: «الذَّيلُ على تهذيبِ الكمالِ» في أربعةَ عشرَ مجلَّدًا، ثمَّ اختصرَهُ مُقتصِرًا على المواضعِ الَّتي ادَّعى أنَّ المزِّيَّ غَلِطَ فيها في نحو مجلَّدينِ، ثمَّ اختصرَهُ في مجلَّدٍ لطيفٍ، وأكثرُ ما غَلَّطَ فيهِ المزِّيَّ لا يَرِدُ عليهِ، وفي بعضِها الغلطُ منهُ هوَ.	٦/ ٤٢١
[مغلطاي] كانَ عارفًا بالأنسابِ لا يتقنُ مِن مُتعلقاتِ الحديثِ خيرًا منها، ولهُ بما عداها معرفةٌ مُتوسطةٌ	٦/ ٤٢١
محمَّدُ بنُ رافعٍ السَّلَّاميُّ، بهِ وسواسٌ في الغسلِ بالماءِ حتَّى إنَّهُ لا ينتفعُ بعيشٍ ولا يخالطُ النَّاسَ لذلكَ، عافانا اللهُ وإيَّاهُ.	٦/ ٤٤٦

* * *

فهرس الكتب المذكورة في

المُنْتَقَى مِن مُعْجَمِ شُيوخِ شهابِ الدِّينِ أحمدَ ابنِ رَجَبٍ

الكتاب	الجزء والصفحة
اجتماع الجيوش الإسلامية على الجهمية لابن القيم	٦/ ٣٦٦
الأحاديث التي رواها أحمد في مسنده عن الشافعي	٦/ ٣٧٤
الأحاديث التي رواها هشام بن عمار	٦/ ٣٧٤
الأحاديث المستعصميات	٦/ ٣٥٥، ٣٣٤
الأحاديث المقتفويات	٦/ ٣٦٢
أحاديث ثمانيات	٦/ ٣٦٢
أحكام الدواليبي	٦/ ٢٨٢، ٣٢٨، ٣٦٢
الأحكام الكبرى	٦/ ٤٤٥
أحكام المجد ابن تيمية	٦/ ٣٢٨، ٤١٠، ٤٣٧
اختلاف أهل الملل لابن القيم	٦/ ٣٦٦
الأربعين البلدانية للذهبي	٦/ ٣١٨
الأربعين الطائية	٦/ ٣٧٢
أربعين حديثا لابن بلبان	٦/ ٣٧٩
أربعين حديثا من الشافعي للبرزالي	٦/ ٤٤٩
الأربعين لابن دقيق العيد	٦/ ٤٥٩

الكتاب	الجزء والصفحة
أربعينية البزار	٦/ ٣٥٥
الإرشاد في القراءات لأبي العز القلانسي	٦/ ٢٨٠
أسماء الكتاب العزيز لابن القيم	٦/ ٣٦٧
الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلق	٦/ ٤٢١
إعلام الموقعين عن رب العالمين لابن القيم	٦/ ٣٦٦
اقتضاء العلم العمل للخطيب	٦/ ٢٨٧، ٣٢٤، ٣٦٥
ألفية ابن معط	٦/ ٣٩٠
الأوجال في نبأ الدجال للذهبي	٦/ ٣١٨
البداية والنهاية	٦/ ٤٤٥
بدائع الفوائد لابن القيم	٦/ ٣٦٦
بطلان الكيمياء من أربعين وجها لابن القيم	٦/ ٣٦٧
البعث لهشام بن عمار	٦/ ٣٢٣
بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل لابن القيم	٦/ ٣٦٧
تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي	٦/ ٣١٨
تاريخ بغداد للخطيب	٦/ ٢٧٧، ٤٤٥
التبيان في مناقب عثمان للذهبي	٦/ ٣١٨
التبيان فيمن روى عنه أبو حيان	٦/ ٢٩٠
التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير لابن القيم	٦/ ٣٦٧
الترغيب والترهيب للتيمي	٦/ ٢٨٧، ٣١٩
تفسير الرسعني	٦/ ٤٣٣

الكتاب	الجزء والصفحة
التفسير الكبير	٦/ ٤٤٥
تفضيل مكة على المدينة لابن القيم	٦/ ٣٦٦
تهذيب الكمال في أسماء الرجال	٦/ ٢٧٧
تهذيب سنن أبي داود وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من الأحاديث المعلولة لابن القيم	٦/ ٣٦٦
التوابين	٦/ ٣٤٦
التوسل إلى معرفة الترسل	٦/ ٤٢٧
توقيف أهل التوفيق على مناقب الصديق للذهبي	٦/ ٣١٨
ثلاثيات البخاري	٦/ ٣٠٩، ٣٥٩، ٣٦١، ٢٦٦، ٣٢٨، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٦٢، ٣٧٣، ٣٩٣، ٤١٢
ثلاثيات الدارمي	٦/ ٣٥٣
ثلاثيات عبد بن حميد	٦/ ٣٨٢، ٤١٢
ثلاثيات مسند الإمام أحمد	٦/ ٣٣٦
ثلاثيات مسند الطيالسي	٦/ ٣٦٢
جامع معمر	٦/ ٣٦٠
جزء ابن عرفة	٦/ ٣٥٣
جزء البطاقة	٦/ ٣٨٣
جزء الغطريف	٦/ ٣٧٤، ٣٩٥
جلاء الأفهام في ذكر الصلاة والسلام على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها لابن القيم	٦/ ٣٦٧

الكتاب	الجزء والصفحة
جواب عابدي الصلبان وما هم عليه من دين الشيطان وغير ذلك من الأجوبة لابن القيم	٦/ ٣٦٧
جواهر التبصير في علم التعبير للآمدي	٦/ ٤٣١
حدائق الأفكار في حقائق الأذكار	٦/ ٢٨٠
حرز الأماني	٦/ ٣٢٢
حقيقة المحبة لابن القيم	٦/ ٣٦٧
حكم إغمام هلال رمضان لابن القيم	٦/ ٣٦٧
حل رموز الشاطبية	٦/ ٣٩٠
حلية أبي نعيم	٦/ ٢٧٧
الخلعيات	٦/ ٣٤٦
الخيرة في القراءات العشرة	٦/ ٣٤٩
الداء والدواء لابن القيم	٦/ ٣٦٦
درجات التائبين للهروي	٦/ ٣٦٠
دلائل النبوة	٦/ ٢٦٣
دول الإسلام للذهبي	٦/ ٣١٨
ديوان الكوفي	٦/ ٣٠٩
ذم اللواط للطرسوسي	٦/ ٣٨٤
الذيل على تهذيب الكمال	٦/ ٤٢٢
الرحلة للخطيب	٦/ ٢٦٨، ٣٢٤، ٣٩٧
الرسالة المصرية لابن القيم	٦/ ٣٦٧

الكتاب	الجزء والصفحة
الرسالة المكية والقدسية والماردانية لابن القيم	٦/ ٣٦٧
رفع اليدين لابن القيم	٦/ ٣٦٦
رفع اليدين للبخاري	٦/ ٤٠٧
روح العارفين للناصر لدين الله	٦/ ٣٠٩، ٣٥٣
الرياض الناظرات	٦/ ٣٢٨
زاد المسافرين إلى منازل السعداء في هدي خاتم الأنبياء لابن القيم	٦/ ٣٦٧
الزبد المجموعة للقرشي	٦/ ٣٤٧
زبدة الأخبار في مناقب الأئمة الأربعة الأبرار	٦/ ٢٧٠
الزهد للإمام أحمد	٦/ ٣٤٩
سباعيات لابن الملاعب	٦/ ٣٣٥، ٣٧٤
سفر الهجرتين وباب السعادتين لابن القيم	٦/ ٣٦٦
سنن ابن ماجه	٦/ ٣٥٢، ٣٨٣، ٤٠٦، ٤١٧
سنن أبي داود	٦/ ٢٧١، ٣١٦، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٣، ٤١٨
سنن الترمذي = جامع الترمذي	٦/ ٢٧٥، ٢٨١، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١١، ٣١٦، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٢٤، ٣٩٧
سنن الدارقطني	٦/ ٣٢١، ٣٠٧، ٣٧٠
السنن الكبير للبيهقي	٦/ ٢٧٧، ٣١٦، ٣٧٢، ٤٠٢
سنن النسائي	٦/ ٣٢٤، ٣٤١، ٣٧٤
سؤالات الآجري	٦/ ٣٤٦
السيرة لابن هشام	٦/ ٢٧٧، ٢٨٥، ٣١٨

الكتاب	الجزء والصفحة
السيرة للحافظ عبد الغني	٦/ ٣٢٠
سيرة محمد بن إسحاق بن يسار	٦/ ٣٤٥
الشاطبية	٦/ ٣٦٣، ٤٥٧
الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية لابن القيم	٦/ ٣٦٦
شرح التسهيل للآمدي	٦/ ٤٤٠
شرح الخلاصة للآمدي	٦/ ٤٤٠
شرح السنة للبغوي	٦/ ٢٨٢
شرف أصحاب الحديث	٦/ ٣٢٦
الشفا للقاضي عياض	٦/ ٣١٤، ٣٤٧، ٣٧٢، ٤٤٨
الشمائل للترمذي	٦/ ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٩٧، ٤٠٥
الشهاب	٦/ ٣٦٣
الصبر لابن القيم	٦/ ٣٦٦
صحيح البخاري	٦/ ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٥، ٣٢٧، ٣٢٧، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٨٦، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٣، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤١٣، ٤١٥، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٥، ٤٤١

الكتاب	الجزء والصفحة
صحيح مسلم	٦/ ٢٦٤، ٢٧٦، ٢٨٧، ٢٩٢، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٦٢، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٩٠، ٣٩٧، ٤٣٧
صفة الجنة لابن القيم	٦/ ٣٦٦
الصلاة لابن القيم	٦/ ٣٦٦
الصواعق المرسلة على المعطلة لابن القيم	٦/ ٣٦٦
طبقات الحفاظ للذهبي	٦/ ٣١٨
طبقات القراء للذهبي	٦/ ٣١٨، ٣٤٧
الطرق الحكمية لابن القيم	٦/ ٣٦٦
العبر في خبر من غبر للذهبي	٦/ ٣١٨
العذب السلسل في الحديث المسلسل للذهبي	٦/ ٣١٨
العزيزي	٦/ ٣٤٩
عقد اللآلي في السبعة العوالي لأبي حيان	٦/ ٢٩٠
عقد حكم الإخاء بين الكلم الطيب والعمل الصالح المرفوع إلى رب السماء لابن القيم	٦/ ٣٦٦
العلم لأبي خيثمة	٦/ ٣٤٩
علوم الحديث لابن الصلاح	٦/ ٣٤٦
علوم الحديث للحاكم	٦/ ٣٤٦
عمدة الحافظ عبد المغني	٦/ ٣٩٧

الكتاب	الجزء والصفحة
العمدة الصغرى للحافظ عبد الغني	٦/ ٣٢٠
عوارف المعارف	٦/ ٣٦١، ٣٦٩، ٤١٥
غريب الحديث لأبي عبيد	٦/ ٣٣٨، ٣٤٩
الغنية لابن الدباب	٦/ ٣٥٣، ٣٥٨
الغيلانيات	٦/ ٣٤٦
الفائق في المذهب	٦/ ٤٤٥
الفائقة للواسطي	٦/ ٢٩٢
فتاوى لابن القيم	٦/ ٣٦٦
فتح المطالب في سيرة علي بن أبي طالب للذهبي	٦/ ٣١٨
الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا	٦/ ٤٠٥
الفرق بين الخلة والمحبة لابن القيم	٦/ ٣٦٧
فضائل القرآن لأبي عبيد	٦/ ٣٤٦، ٣٤٩
فضائل معاوية	٦/ ٣٣٠
فضل العلم لابن القيم	٦/ ٣٦٦
فضل ليلة النصف من شعبان لابن الدبيثي	٦/ ٢٨٠
فضل من اسمه أحمد ومحمد لابن بكير	٦/ ٣٩٧
فضيلة الشكر للخرائطي	٦/ ٣٦٥
الفنون في علوم الحديث	٦/ ٣٢٨
قص الأظفار لغريب بن محمد بن عبد الله الباب	٦/ ٣٣٥
قصيدا في عدد خلفاء بني العباس للكمال ابن الفوطي	٦/ ٣٥٤

الكتاب	الجزء والصفحة
كافية ابن الحاجب	٦/ ٣٦٣
الكبائر لابن القيم	٦/ ٣٦٦
الكبائر للذهبي	٦/ ٣١٨
كتاب التوحيد لابن خزيمة	٦/ ٣٣٨
كتاب العلو	٦/ ٤٠٦
كتاب المستغني شرح المغني	٦/ ٣٢١
الكشاف	٦/ ٣٦٣
الكفاية في الجرح والتعديل البزار	٦/ ٣٢٨
الكفاية في القراءات لابن مؤمن	٦/ ٣٢٧
الكفاية لابن الوجيه هبة الله	٦/ ٤٥٩
الكنز	٦/ ٤٥٩
اللؤلؤة في الأحاديث النبوية لأحمد بن الشيرجي	٦/ ٢٩٢، ٢٩٣
محاسبة النفس لابن أبي الدنيا	٦/ ٣٢٥، ٣٣٨، ٣٤٩، ٣٧٦
المحرر لابن تيمية	٦/ ٣٢٧
المحنة للجنيد الختلي	٦/ ٢٨٩
مختصر الخرقي	٦/ ٢٧٠، ٢٨٠، ٣٤٣
مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن القيم	٦/ ٣٦٦
المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم	٦/ ٢٧٧
مسند أبي حنيفة	٦/ ٣٥٠
مسند أبي عوانة	٦/ ٣٣٨

الكتاب	الجزء والصفحة
مسند إسحاق بن راهويه	٦/ ٣٣٨، ٣٤٨، ٣٥٨
مسند الإمام أحمد	٦/ ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣١٦، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٩٠، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤١٠، ٤٢٤، ٤٣١، ٤٦٠
مسند الحميدي	٦/ ٣٠٧، ٣٤٦
مسند الدارمي	٦/ ٣٣٨، ٣٩٣، ٢٩٢، ٣٥٩، ٣٩٢، ٣٤٨، ٣٦١، ٣٩٣، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٣٧
مسند الزبيري	٦/ ٣٤٨
مسند الشافعي	٦/ ٢٧١، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٦٠، ٤٤١، ٤٤٩
مسند الطيالسي	٦/ ٣٦١
مسند عبد بن حميد	٦/ ٣٦١، ٣٨٠
مشارق الأنوار للصاغاني	٦/ ٢٨٢، ٢٩٦، ٣١٠، ٣٥٣
المشرع الصافي من الزين في مصرع الحسين لعز الدين عبد الرزاق الرسعني	٦/ ٣٥٨
مشيخة ابن الجوزي	٦/ ٣٠١، ٣٨٣
مشيخة ابن السبط	٦/ ٣٧٥
مشيخة ابن السيدي	٦/ ٣٧٢
مشيخة ابن الصابوني	٦/ ٣٦١

الكتاب	الجزء والصفحة
مشيخة ابن الكازروني	٦/ ٣٤٠، ٤٠١
مشيخة ابن المحب	٦/ ٣١٩
مشيخة ابن المهتدي الصغرى	٦/ ٣٣٦
مشيخة ابن سعد	٦/ ٣٦٩، ٤٠٩
مشيخة ابن طبرزد	٦/ ٣٤١
مشيخة ابن عبد الدائم	٦/ ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٢٩
مشيخة ابن عساكر	٦/ ٤٤١
مشيخة ابن عفيجة	٦/ ٣٧٢
مشيخة ابن كليب	٦/ ٣٨٣
مشيخة أبو الحفص اللخمي	٦/ ٣٩٣
مشيخة إسماعيل بن الفراء	٦/ ٤٢٩
مشيخة الأنصاري	٦/ ٣٤٦
مشيخة البزار	٦/ ٣٥٥
مشيخة البهاء البرزالي	٦/ ٣٩٣، ٣٩٧
مشيخة التنوخي	٦/ ٣٢٦
مشيخة السهروردي	٦/ ٢٨١، ٣٤٠، ٣٧٢، ٣٨٤، ٣٨٤، ٤١٤
مشيخة العز الحراني	٦/ ٣٤٧
مشيخة العز بن العماد	٦/ ٤٢٥
مشيخة العشاري	٦/ ٣٧٩، ٤٠٠

الكتاب	الجزء والصفحة
مشيخة الفخر ابن البخاري	٦/ ٢٦٤، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣١٣، ٦/ ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٧٩، ٣٨٧، ٣٩٢، ٤٠٤، ٤١٣، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٣٤، ٤٣٩
مشيخة القاضي أبي بكر	٦/ ٣٩٥
مشيخة القزويني	٦/ ٣٤٨، ٣٤٩
مشيخة اللطيف الفويرة	٦/ ٣٦١
مشيخة تقي الدين ابن رافع	٦/ ٣١٦
مشيخة زين الدين بن عبد الدائم	٦/ ٣١٢
مشيخة زينب بن إسماعيل	٦/ ٣٢٩
مشيخة شمس الدين الحسيني	٦/ ٢٨٤، ٣٢٣، ٣٧٣
مشيخة عبد اللطيف الحراني	٦/ ٣٨٣
مشيخة للسخاوي	٦/ ٣٩٧
مشيخة هشام بن عمار	٦/ ٣٢٣
مشيخة يوسف السرمري	٦/ ٢٩٨، ٤٢٤
المصابيح لأبي القاسم	٦/ ٢٨١، ٣٦٣
مصارع العشاق للسراج	٦/ ٤٠١
مصائد الشيطان لابن القيم	٦/ ٣٦٦
مصباح الظلام للتلمساني	٦/ ٣٤٧

الكتاب	الجزء والصفحة
معالم السنن للخطابي	٦/ ٢٩٢
معجم ابن جميع	٦/ ٣٧١، ٣٧٤، ٤١٤، ٤١٦، ٤٢٥، ٤٤١
معجم ابن رجب	٦/ ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧٣، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٩، ٤٦٠
معجم البالسي	٦/ ٣١٤
معجم الذهبي	٦/ ٢٧٥، ٤٠٦، ٤٢٧
المعجم الكبير للطبراني	٦/ ٢٧٧، ٤٤٨
مغازي ابن إسحاق	٦/ ٢٧٧
مغازي ابن عقبة	٦/ ٢٦٨، ٢٧٧، ٣٢٤
المغني في الضعفاء للذهبي	٦/ ٣١٨
المغني لابن قدامة	٦/ ٣٤٣
مفتاح الألباب لعلم الإعراب	٦/ ٣٧٧
مفتاح دار السعادة لابن القيم	٦/ ٣٦٦
المفتاح للسكاكي	٦/ ٣٦٣
المفصل	٦/ ٣٦٣
المقامات الجزرية	٦/ ٢٦٥، ٢٩٨
مقامات الحريري	٦/ ٣١٠
المقنع	٦/ ٢٧٦
مكائد الشيطان	٦/ ٣٦١
الممتع في التاريخ للذهبي	٦/ ٣١٨

الكتاب	الجزء والصفحة
مناظرة الخليل لقومه لابن القيم	٦/ ٣٦٧
منتخب مسند عبد بن حميد	٦/ ٣٤٨
منهاج الطالبين	٦/ ٣٩٧
المنية لابن القيم	٦/ ٣٦٦
موطأ مالك	٦/ ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٦١، ٣٩٨، ٤٣٧
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي	٦/ ٣١٨
ناسخ الحديث ومنسوخه	٦/ ٣٢٨
النبلاء للذهبي	٦/ ٣١٨
نعم السمر في سيرة عمر للذهبي	٦/ ٣١٨
نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول لابن القيم	٦/ ٣٦٧
نكاح المحرم لابن القيم	٦/ ٣٦٦
نور المؤمن وحياته لابن القيم	٦/ ٣٦٧
هجرة المبتدعين لأبي نعيم	٦/ ٣١٨
الهدي النبوي	٦/ ٣٦٦
الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين	٦/ ٤٢١
وثلاثيات البخاري	٦/ ٣٥٣
وصايا العلماء عند الموت	٦/ ٣٦٥

* * *

الفوائد النادرة
من
المضامين الشاردة

الفوائد النادرة من المضامين الشاردة

وهي فوائد كتبت على ظهور المخطوطات التي رجعتُ إليها أو في ضمنها، لم أر إبقاءها في مدافنها.

* تراجم بخط الإمام الحافظ ضياء الدين المقدسي رحمه الله في ضمن أوراق من كتاب «شرح الترمذي» لابن رجب، من كتب المكتبة الظاهرية (مجاميع العمرية ١٢٩).

اللوحة (٨٦/ ب) والتنبيه على كونها بخط الحافظ الضياء هو بخط العلامة يوسف بن عبد الهادي:

«عيسى بن [شيخ الإسلام مو]فق[1] الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، المقدسي، أبو المجد، ولد ليلة الثلاثاء، سحر التسع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وسبعين وخمس مائة ـ شاهدته بخط خالي ـ، وتوفي يوم الخميس خامس أو سادس جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وست مائة.

ودفن من يومه بجبل قاسيون، بجنب ابن عمه الإمام أبي الحسن أحمد بن عبيد الله بن أحمد، وكان رحمة الله عليه فقيهاً إماماً خطيباً عفيفاً متورعاً، محبوباً عند

---

(١) تآكلت الورقة في هذا الموضع، وما أثبته مما ظهر لي من بقايا الحروف.

الناس، وسمع الحديث الكثير بدمشق ومصر وبغداد، وروى الحديث عن جماعة، منهم: إسماعيل الشارعي، وعبد الله البوصيري، وأبو الفرج الأصبهاني.

أقام مدة يصلي بالجامع المظفري ويخطب، ويسعى في مصالحه[١]، ولا يتناول من وقفه شيئاً إلا شيئاً يسيراً. سمعته يقول رحمه الله: كنت إذا مضيت في حاجة من أمر الجامع ربما اشتريت لي شيئاً آكل، هذا حسبُ[٢].

وكان عنده ودائع للناس، ورأيت في الودائع التي كانت عنده بخطه رحمه الله في كل وديعة اسم صاحبها وعددها.

وكان يراعي الناس بكلامه، حتى سمعت بعض الأصحاب يقول: المجد[٣] ما يُعطي أحداً شيئاً، والناس عنه راضون، لحسن خلقه وبَشَاشِه بالناس. أو ما هذا معناه.

وقلت له يوماً عن بعض الناس أنه يشكو، فلو كان له شيء؟ فقال: نخاف من العادة[٤]!، فاتفق أن رجلاً فقيراً كان يصلي معنا، وما كان يطلب شيئاً، فأعطيته شيئاً، فانتبه للطلب حتى ضجرت منه، وخاصمته غير مرة مما كان يُلحّ، وبقيت أتذكر قول المجد عيسى رحمه الله ومعرفته بالناس!».

[اللوحة ٨٧/ أ]:

«عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر....[٥] أبو موسى الحافظ ابن الحافظ.

---

(١) مصالح الجامع المظفري، وهو جامع الحنابلة في الصالحية بدمشق.

(٢) نقل هذا الذهبي في «تاريخ الإسلام» (١٣/ ٤٤٥).

(٣) لقبه مجد الدين.

(٤) أن يعتاد على السؤال والأخذ.

(٥) تآكل من الورق مقدار كلمة.

ولد بجبل قاسيون.....[١]، وتوفي يوم الجمعة خامس شهر رمضان من سنة تسع وعشرين وست مائة.

وكان رحمه الله اشتغل بالفقه والحديث، وصار عَلَماً في وقته، سافر أول مرة إلى أصبهان صحبة أخيه الحافظ أبي الفتح محمد في سنة....[٢] وتسعين وخمس مائة، وأدرك الإسناد العالي، ورجع إلى بغداد صحبة أخيه، وسمع ببغداد، ثم رحل إلى مصر، ورجع إلى بغداد ثم إلى أصبهان وخراسان، وأدرك المشايخ، ومشى على رجليه كثيراً، وصار قدوة، وانتفع الناس بمجالسه التي لم يُسبق إلى مثلها، وسمع بدمشق الكثير قبل الرحلة، وكان رحمه الله جواداً كريماً، واسع النفس، وعوَّد الناس شيئاً لم نره من أحد من أصحابنا، وذلك أن أصحابنا من الجبل[٣] والبلد[٤]، كل من احتاج إلى قرض أو شرى غلة أو ثوب أو غير ذلك: يمضي إليه فيحتال له حتى يحصل له ما يطلب، حتى كنت يضيق صدري عليه مما يصير عليه من الديون، وكثير من الناس لا يرجع يوفيه ما يأخذ منه حتى لقد سمعته مرة يقول: عليَّ نحو ثلاثة آلاف درهم!

سمع بدمشق:.... إسماعيل.... ابن الجَنْزَوي، و.... عبد الرحمن بن الخرقي، وأبا طاهر بركات بن.... الخُشُوعي، وغيرهم.

وببغداد: أبا الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كُليب، وأبا الفرج بن الجوزي، وأبا طاهر المبارك بن المعطوش، وغيرهم.

---

(١) بياض مقدار سبع كلمات.

(٢) بياض.

(٣) أي جبل قاسيون ـ الصالحية ـ.

(٤) دمشق.

وبأصبهان:.... مسعود بن.... الحمال»[١].

اللوحة [٨٧/ ب]:

«محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن....[٢]

أبو الفتح، ولد بجبل قاسيون في أحد الربيعين سنة ست وستين وخمس مائة، وتوفي رحمه الله في يوم الأحد التاسع من شوال سنة ثلاث عشرة وست مائة، ودفن يوم الاثنين بالجبل وكان الخلق في جنازته كثيراً رحمة الله عليه.

كان رحمه الله حافظاً فقيهاً، ذا فنون، وكان أحسن الناس قراءة، متقناً ثقة جواداً سمحاً وأسرعها وكان غزير الدمعة عند القراءة، اشتغل بالفقه ببغداد على الشيخ....[٣] أبي الفتح بن المَنِّي رحمه الله، وبدمشق على شيخنا الإمام موفق الدين المقدسي. وسمع الحديث الكثير.

فسمع بدمشق: أبا الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز، وأبا المعالي عبد الله بن صابر، وأبا عبد الله محمد بن حمزة بن أبي جميل، وأبا طالب الخضر بن طاوس، وأبا المجد الفضل بن الحسين بن إبراهيم العدل، وأبا عبد الله محمد بن علي الحراني، وغيرهم.

وسمع ببغداد: أبا الفتح عبيد الله بن عبد الله بن نجا بن شاتيل الدباس، وأبا السعادات نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد القراد».

* * *

(١) مواضع النقط السابقة كلها بياضات.

(٢) بياض.

(٣) طمس في الأصل.

* في مجموع المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة على صاحبها الصلاة والسلام (١٧٤٢) في اللوحة [٣٧/ ب] بخط مغاير لخط رسائل المجموع:

«قيل إن هذه الأبيات للإمام الشافعي رضي الله عنه:

تغَرَّب على اسمِ اللهِ في طلب العُلا ... وسافرْ ففي الأسفارِ خمسُ فوائدِ

تَفَرُّج هَمٍّ واكتسابُ معيشةٍ ... وعلمٌ وآدابٌ وصحبةُ ماجدِ[1]

إلخ الأبيات. فعارض هذه الأبيات بعض أدباء العصر، لما يرى من تغير الدهر، وهو الأخ عبد الله بن سعدون:

تمسَّك بالأوطان واسكن بها ولا ... تسافر ففي الأسفار عشر عوائق

همومٌ وذلٌّ وارتكابُ مشقَّةٍ ... ومكسٌ ونسيانٌ وصحبةُ فاسقِ

ونقص صلاةٍ واحتمال نجاسةٍ ... وقتلٌ ونهبٌ من عدوٍّ وسارقِ

وخوف هلاك مع ظماءٍ وجوعٍ ... فتلك ثلاث بعد عشر سوابقِ»

* «من كلام مولانا السيد الفاضل محمد المغربي نفعنا الله به وبعلومه في الدارين:

شهدتُ بذكر الواحد الصمد الفردِ ... يقيناً بأن الله يعلم ما عندي

وأقررت بالتوحيد للواحد الذي ... دلائله تهدي إلى سبيل الرشد

ويا صاحبي في كل وقت وساعة ... ويا من يراني في اقترابي وفي بُعدي

أعني على التقوى وقوِّ عزائمي ... وجد لي بعفو منك يا صادق الوعدِ

---

(١) أنشد نحو هذه الأبيات الثعالبي في «يتيمة الدهر» (٥/ ٤٠) لابن وكيع التنيسي.

لقد قصَّرتْ عن شكر فضلك همتي ... ولو أنني أبليت عظمي مع الجلْدِ
لكِ الويل يا دنيا على ما تعرضي ... لحربي لأني منكِ في سرعة أعدِي
ولو أنني أعطيتُ ربي وثائقاً ... وألبست بديني[1] نقض لديني ولا عقدي
ولست بمغبونٍ إذا المال فاتني ... ولا الغبن إلا في العبادة والزهدِ
إذا شئت أن تلقى إلهك آمناً ... تباعدْ عن قومٍ مجالسهم تردي
هم الداء في الدنيا وفي الدين فانتقل ... عن القوم إن القوم أضرى من الأُسْدِ
وصاحب تقياً زاهداً متورعاً ... يواليك فعل الخير ويهديك للرشدِ
وفي صحبة الأخيار روحاً وجنة ... وطاعة رب العرش أحلى من الشهدِ
وصل إلهي كل يوم وليلة ... على أحمد المحمود واسطة العقد».

* في اللوحة [٥٩/ أ]:

«قال عطاء بن أبي رباح رحمه الله تعالى:

من فوّض أمره إلى الله تعالى، فهو داخل في قوله تعالى ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾، ومن أقرَّ بأن الله ربَّه ومحمداً رسوله ولم يخالف قلبه لسانه، فهو داخل في قوله تعالى ﴿وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾، ومن أطاع الله في الفرض والرسول ﷺ في السنة فهو داخل في قوله تعالى ﴿وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ﴾، ومن صبر على الطاعة وعن المعصية وعلى الرزية فهو داخل في قوله تعالى ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ﴾، ومن صلى ولم يعرف من على يمينه وعن شماله فهو داخل في قوله تعالى ﴿وَٱلْخَٰشِعِينَ

(١) كذا... ولم يتضح لي وجهه.

وَٱلْخَٰشِعَٰتِ ﴾، ومن تصدق كل أسبوع بدرهم فهو داخل في قوله تعالى ﴿وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ ﴾، ومن صام من كل شهر أيام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فهو داخل في قوله تعالى ﴿وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ ﴾، ومن حفظ فرجه عما لا يحل له فهو داخل في قوله تعالى ﴿وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ ﴾، ومن صلى الصلوات الخمس بحقوقها فهو داخل في قوله تعالى ﴿وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ ﴾»[1].

* وفي اللوحة [١٤٩/ أ]

«لبعضهم يمدح ابن قدامة:

جلَّ من وفَّق الموفق ... ذا الزهد لجمع العلوم للطلابِ

قد كفى بالكافي وأغنى بمُغْنٍ ... عن علوم كثيرة الآدابِ

إن أحكامه بأقوى دليل ... وخلاف يُروى عن الأصحابِ

.... المقنع الذي أقنع الطـ ... ـالب عن حفظه لكتب صعابِ

يبين الحكم فيه مع حسن إيـ ... ـجازٍ فأضحى يفوق كل كتابِ

والروضة التي في أصول الـ ... ـفقه قد ضمنت لبَّ اللبابِ

بمنهاجه الطريق استبانت ... لذوي الفهم من أولي الألبابِ

... العمدة التي قد حوت ... علماً بأصل مبين باقتراب

فجزاه الرحمن خيراً ... ووفاه بإنعامه جزيل الثواب».

---

(١) ذكره الثعلبي في «تفسيره» سورة الأحزاب، الآية ٣٥. (٢١/ ٤٤٨).

* «وصلى الله على من لا نبي بعده».

* «إذا أنت لم ترحل بزاد من التقى ... ولاقيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على أن لا تكون كمثله ... فترصد للأمر الذي هو أرصدا».

* * *

* وفي الوجه الأخير من المجموع:

«... البرزلي من كتاب «بهجة النفوس» عن عبد العزيز ابن الخطيب أنه كان في سجن المنصور ابن أبي عامر، فأنشأ قصيدة، فانطلق يوم قالها، وتواتر القول إنه ما قالها مسجون، إلا وانطلق كما حصل لمنشئها، وهي هذه القصيدة:

يامن ينادى بالضمير فيَسمعُ ... ويرى فلا يخفى عليه موضع
لا تُسْلِمَنِّي حيث أسلمني الورى ... فإليك بالشكوى يقرّ الموجع
يا رب حسبك ما ترى من حالتي ... فامنعْ بعز علاك من لا يمنع
يا رب إنك قلت ادعون أستجب ... فأجب فإني راغب متضرع
يا رب إنك دون وعد محسن ... فإذا وعدت فمنجز متسرع
يا رب قد جهد البلاء وشَقَّني ... وتضايقت حالي وأنت المفزعُ
يا رب إنك لا يؤودك أن أرى ... وجه الصباح مع التفرج يطلعُ
يا رب كيف تضيق عني رحمة ... هي من ذنوب الخلق طراً أوسعُ
يا رب من أرجو سواك لفاقتي ... أنت الرجاء وما بغيرك مطمعُ
أنت العليم بأنني بك واثقٌ ... متوكلٌ مالي إلى من أرجعُ[1]

* * *

(١) «فتاوى البرزلي» (٦/ ٤٦٥) ومنها استدركت ما عسرت قراءته من الأبيات.

* وفي ظهر نسخة دار الكتب المصرية من «الكلام على قوله ﷺ بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً»:

«الحمد لله وحده. أبيات حسنة للشيخ عبد السلام المقدسي:

فـي صفو حُبِّك مـا يُغني عـن العَذَلِ ... وفـي حديثـكَ مـا يلهـي عـن الغزلِ
ووقـع ذكـرك فـي سـمعي ألـذُّ إلـى ... قلبـي وأشـفى لبلـوايَ مـن العِلَـلِ
سـقيتني كأس حُـبٍّ لا يمازجـه ... شـيءٌ فرحـتُ بـه كالشـاربِ الثَّمِـلِ
بـه تمكَّـن داءُ الحـبِّ مـن خَلَـدي ... كلٌّ يحـول وحالـي فيـكَ لـم يَحُـلِ
أوثقـتَ أسـري فـلا أنفكُّ مـن قلقي ... ورُمت هجري فقلَّت في الهوى حِيَلِ
وحـق حبّـك مـا قلبـي بمنقلـب ... إلـى سـواكَ ولا حُبِّـي بمرتحـلِ
ولـو سـفكتَ دمي عمـداً بلا سـببٍ ... لـكان أهنـا مـن الإغفـاءِ للمُقَـلِ
مـن خـانَ عهـدك أو ألوى إلـى بدلٍ ... يـا ضيعـةَ العمـر بل يـا خيبـة الأملِ
أو رام غيـرك مولـى أو رأى بـدلاً ... فـذاكَ يـا مُنيتـي ضـربٌ مـن الخَبَـلِ
من لي سـواك إذا أدرجـتُ في كفني ... ومـن أنيسـي إذا أفـردت عـن خَـوَلِ
ومـن أروم مجيبـاً إن دعـوتُ ومَـنْ ... أبْغـي طبيبـاً إذا نُكِّسْـتُ مـن خَجـلِ
مالي سـوى حسـن ظني عند منقلبي ... فلا تكلني إلـى المنقوص من عملي
ولـي شـفيعٌ إذا حـان اللقـاءُ غـداً ... فهو المشَـفَّع فـي جرمي وفـي زللي
خيـر الـورى نسـباً أزكاهـمُ حَسَـباً ... أصفاهـمُ عَرَبـاً بالسَّـهل والجبـل
أدْناهـمُ فَرَجـاً أضواهـمُ سُـرجاً ... أقواهـمُ حججاً في الجدِّ والجدلِ»[1].

(١) وهي في «ديوان عز الدين عبد السلام بن أحمد. ابن غانم المقدسي»، المتوفى سنة ٦٧٨ رحمه الله (ص: ١٢٨).

وفي ورقة الغلاف من كتاب «غاية النفع شرح حديث تمثيل المؤمن بخامة الزرع» نسخة القدس (٧٤١) بخط الشيخ عبد القادر بدران الدومي رحمه الله:

«إذا استعرت كتابي وانتفعت به ... فاحذر وقت الرَّد بأن تُعيره

واردد لي انني مما ائتمنت به ... لولا مخافة كتم العلم لأستره

بمعناه:

لا تعيرن ما حييت كتاباً ... لصديق ولا لغير صديق

أحمق الناس من أعار كتاباً ... لأخيه إلا برهن وثيق

لبعضهم:

صاحب الكتب تراه أبدا ... غير ذي فهم ولكن ذا غلطْ

كلما فتشته عن علمه ... قال علمي يا خليلي في سفطْ

في كراريسٍ جياد حُكِمَت ... وبخطٍ أي خطٍ أي خطْ

فإذا قلت له هَاتْ أرنا ... حكَّ لحيته جميعاً وامتخط

لبعضهم:

عليك بالحفظِ دون الجمع للكتب ... فإن للكتب آفات تفرقها

الماء يغرقها والنار تحرقها ... والفار يخرقها واللص يسرقها»

* «يغوص البحر في طلب اللآلي ... ومن طلب العلا سهر الليالي

تروم المجد ثم تنام ليلاً ... لقد أطمعت نفسك بالمحال».

* «مسألة: ما قولكم رضي الله عنكم في رجل جالس وعنده اثنا عشر امرأة،

فقال له رجل آخر: ما هؤلاء؟، فقال له: ثلاثة بناتي، وثلاثة أخوتي، وثلاثة عماتي، وثلاثة خالاتي وكلهم من امرأتي هذه!

الجواب: رجل تزوج امرأة ولها ثلاث بنات، فجاء أبوه وأخذ منهم بنتاً وتزوجها، فجاء منها ثلاث بنات فصاروا إخوته، فجاء جده، فأخذ منهم بنتاً، فجاء منها ثلاث بنات فصاروا عماته، ثم تزوج جده أبو أمه البنت الثالثة، فجاء منها ثلاث بنات فصاروا خالاته، ثم إن الرجل له ثلاث بنات!».

* * *

في آخر مجموع الربيعي (جامعة الرياض ١٦٣٧)

بخطه:

«فائدة: قال بعض السلف: الله المستعان على ألسنة تصف، وقلوب تعرف، وأعمال تخالف».

* «قال ابن عقيل: رأيت الناس لا يعصمهم من الظلم إلا العجز، ولا أقول العوام، بل العلماء، كانت أيدي الحنابلة مبسوطة في أيام ابن يوسف وكانوا يستطيلون بالبغي على أصحاب الشافعي في الفروع حتى ما يمكنوهم من الجهر بالبسملة والقنوت، وهي مسألة اجتهادية.

فلما جاءت أيام النِّظام، ومات ابن يوسف، وزالت شوكة الحنابلة، استطالت عليهم أصحاب الشافعي استطالة السلاطين الظلمة، فاستعدوا بالسجن، وآذوا العوام بالسعايات، والفقهاء بالنبز بالتجسيم!

قال رحمه الله: فتدبرت أمر الفريقين، فإذا بهم لم تعمل فيهم آداب العلم، وهل هذه إلا أفعال الأجناد؟ يَصُولون في دولتهم، ويَلزَمُون المساجدَ في بطالتهم! انتهى كلامه رحمه الله».

* فائدة فيما يتحمل الإمام عن المأموم، للشيخ صالح بن يوسف العتيقي رحمه الله تعالى:

ويحمل الإمام عن مأموم ... ثمانياً تعد في المنظوم
فاتحة كذا سجود السهو ... وسترة مع القنوت المروي
وسمع الله مع السجود في ... تلاوة الإمام سراً فاقتفي
وهكذا تلاوة المأموم ... مع الإمام فافهمنْ منظومي
تشهد أول عمن قد سُبِقْ ... بركعة من أربعٍ فكن مُحِقّ.

انتهى».

* في أول كتاب «الذل والانكسار» للحافظ ابن رجب، نسخة الربيعي (جامعة الرياض ـ ٢٦٧٤) بخط الربيعي:

«علمت العلم بقلب عقول، ولسان سؤول، على أن للعلم آفة وإضاعة ونكداً واستجاعة. فآفته: النسيان، وإضاعته: أن تحدِّث به من ليس بأهله، واستجاعته: أن صاحبه منهوم لا يشبع، ونكده: الكذب فيه».

* «فائدة: فرق بين المداهنة والمدارة.

فالمداهنة: معاشرة الفاسق وإظهار الرضى بما هو فيه من غير إنكار عليه.

والمداراة: هي الرفق بالجاهل في التعليم، وبالفاسق في النهي عن فعله وترك الإغلاظِ عليه حيث لا يُظهر ما هو فيه، واللطف في القول».

* «قنِّع النفس بالقليل وإلا ... طلبت منك فوق ما يكفيها».

* «أفادتني القناعة أيَّ عز ... ولا عزَّ أعزُّ من القناعةْ

فخذ منها لنفسك رأسَ مالٍ ... وصيِّر بعدها التقوى بضاعة

تَحُز حالين تغنى عن بخيل ... وتظفر بالجنان بصبر ساعة».

وفي آخر الكتاب المذكور، بخط الربيعي:

«قال يحيى الصرصري:

بأي لسان أشكر الله إنَّه ... لذو نعمة قد أعجزت كل شاكر

حباني بالإسلام فضلاً ونعمة ... علي وبالقرآن نور البصائر

وبالمنة العظمى اعتقاد ابن حنبل ... عليه اعتقادي يوم كشف السرائر».

* «ومما أنشد الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيلاني رحمه الله تعالى:

نُمِـرُّ الآيَ والأخبـار أيضـاً ... علـى مـا جاءنـا ورعـاً ودينـا
نريـد بهـا مـراد الله منهـا ... نعـم ومـراد خيـر المرسـلينا
فـلا التعطيـل نرضـاه ولسـنا ... بخلـقٍ للإلـه مُشـبِّهينا
ونهجـر قـول مبتـدعٍ جهـولٍ ... وإنـا لقـول الصحابـة مقتفونـا
وقـد سكتوا ومـا خاضـوا عليكـم ... بمذهبهـم تكونـوا مُهتدينـا
وبالسَّـلِف اقتـدوا بالكـفِّ عمـا ... نهـوا عنـه تكونـوا صالحينـا
وإن لـم يـرضَ مذهبهـم جهـولٌ ... فنُشـهدُ ربَّنـا أنـا رضينـا».

* * *

والحمـد لله رب العالميـن وصلـى الله علـى سـيدنا محمد وعلى آلـه وصحبه أجمعين.

محمد مجير الخطيب الحسني

* * *